الرِّوَايَةُ

CD 13

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - بدبي

العنوان: المجد الساري في مطالعة البخاري رقم الفيلم:

الموضوع: الحديث

المؤلف: التوري : تاريخ التأليف:

الناسخ: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشداوي الحسني مكان النسخ: تاريخ النسخ: آخر شعبان ١٣٥٩هـ اللغة: عربية

الخط: المغربي الجزء: الثاني الأوراق: ٢٣٣ ق الأسطر: المقاس: ٢٥ × ١٦ سم

البداية: كتاب الهبة : عرفها ابن عرفة بأنها تمليك ذي منفعة لوجه المعطي

النهاية:

المصادر : / الأعلام / كحالة /

الفهارس:

الملاحظات:

بلد المصدر: الجزائر المدينة: تيندوف مكتبة: زاوية سيدي بلعمش الرقم: 23

المفهرس: السيد هاشم التاريخ ٣/ ٥ /٢٠٠١م المدقق التاريخ / / ٢٠٠م المصور: / / ٢٠٠م

الجزء الثالث من المجلد
السمار للسودي رضي الله عنه آمين

الجزء الثالث من المجلد
السابع للتودي رضي الله عنه وآمين

الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على أهل الأحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم [illegible] البخاري الصحيح

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على أهل الأحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

تعلم حوام الخط يا ذا التأدب ... ولازم له التعليم كل مكتب
فإن كنت ذا مال فخطك زينة ... وإن كنت محتاجا فأفضل مكسب

الرقم 23

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

وتشديد الشين وبالسكان الشين وفتح الراء
وقيل باسكان الشين وفتح الراء
وبالباء وبالسين المهملة والراء

وامره بالعدد والاشهاد فقط فقيل ان العدد امام او غيره فقطع بيسراه او بالعقد والعدد بالباء وقال ابن فارس الطلاق
بالنوع الذي هو العدل وهو ان يطلقها طاهرا من غير جماع واحدة وهذا هو الاحسن وهي بفتح العين والراء وشد الشين
معجمة وقد تسكن والراء بين كسر الشين والتاء وقال ابن الاباس واعمل قال الاباس هو عمر بن قارظ العمر المهري من
حيي واسمه عليه تقدم الاباس مشددة تاما وبن ابي شيبة وغيره باسناد صحيح عن انس قال اخبرني عمر بن الخطاب
منزل العمر بن عوف فدفع بنا اليه استيقع فقال له عمر تقدم الاباس عليك فكان تاما ما رأى عمر وقد سبق بن منصور
عن حميد بن عبد الرحمن معا جلوسا بالعمر مزاحا الى عمر يعمل عمر يكلمه ولا يتقدم فقال له عمر تقدم فقال اما فلان
ان فلانا ميت فقال تقدم والاباس عليك فذكر القصة قال وارادا قتله فقال له ذلك فوقفه له تقدم الاباس عليك
فلان ميت شهدك بشهد الزبير بشهادة الاكبر شهد ما سمع ومرثد بن عبد العطاء واخذ منه ابن السبيل شلوان لشد
على نفسه او اكثر امثلة باب العواد عند اي الصلاة وترك العرب والعطاء بالطال وعيوك الاسري
الشيء البسيط والعواد بالعين المهملة والدال المهملة الخفيفة بعد الالف والعيادة بالعين المهملة والدال المشددة
مقيدة بالطب العلم بعلق الاطباء بالكسر والمد والكبر والفتح والمد وتقدم في الاية ان الامر بالعلم
وقع في كتاب ابن السواد خطب الظنية قال ابن عبد البر هكذا وزيد فيه العيادة اعد عليه في كل سنة مرة او مرتين
بهذا والله اعلم الشعر البيع عامر بن هبل اهل الحظائر والشرع والاعراب الدار تعني فتح عليهم البهاء تعرفوا
وخلة الشعر للعمر والذي يصح اهل الشعر ومنع الشرعية الذي يهمني ذلك ورجع الى الراجح هو والسراج العربية
فراه وهو بيد حلم ومع الهدهد سر فوله الخبر المرئية وعقله النبي صلى الله عليه وسلم عن عنوان النبوة في قوله
ما ترجمة والعطاء المجمع العشرين ويقال العال انداوداء استيلاء والبيعة والجمعة والسلام ويروى ما في
نعت العرش وغيرهن الكبرى ذكره صلى الله عليه وسلم ان يظلهم وانا ظاهره تطيبوا واهلوا بمثال ان
يكون كل منهما سببا للزلل وهذا يكاد ان الترجمة والمسئلة وهي العقل على مال ويروى المسلم وتوهب
ما لكه والشجعي اذا ذلك يميز عند الحاجة والعقوبة لكنه يجوز هذا الاسير بالعال الاسقاط وترك النبي صلى الله عليه وسلم اهل
العربية وانكاره الخبر ثم لعلماء باب فضل الوباء بالعمر العمر من الكوشية فراده والعمر وكذا الرسل
لا تعذر ذا علم بذكر فضل آخر بدواء الله ما نزل داء هو فقال العلماء تلقوه بالقبول واستحسنوه وان العذر مضموم فيهم
بعد ذلك والرسل لا تعذر باب هل يعين والد ولده الصغير قال ابن بطال لا يشكل ساعد اهل العمر الا فريعا ذب الاله
مثل عمر فيقال اذا عذرته عمر تامة فهو تعذب بعمر فقول الجمهور وقال ابن التين اذا دخل بعمر كفر اعلى مع كان نفقة

لعمر

لعمر وخليل وابن مرثد مشهور بروعة الاعلام ما يدخل ضرارا على مسلم وابن مرثد باب قال ابن رشد ان
احمد لا يرث باب وفاة الصغير ان على الله عليه وسلم لا انه لا يشفع لنفسه وان الاصح ان يقرع بين ما اموا لوحي
والله يزيد وانما عتراك من التحيل قال ابن حبيب هذا الاحتمال لعزيز الطاع بالوقع باب يسطا غير بالغ وله وفعوا ومثلا
مرجعة وقول الامة عزة ابن عمر عطاء على ما وقول ابن عمر عطاء على العذر غير حبيب هو حيته اي زاجره وانه عطاء
عاوده بعد ما عزه فقال اراه فعل فقال اكذبت يا رسول الله فالكذب فقال عثمان بن ابي العاص لا ارى ذلك من صفر
الغيبة ثم هو ان بضم الميم وسكون الواو وقال الفزاري هو الموت وقال غيره العود الاثير الوقوع وقيل الوقوع الغنم تسوم ثم
بعقوبها وقيل السيد موتان القلب وبعض العمر شيء علمني قال ابن الجوزي هو ذلك فعاجل الغنم بضم الغين
بعدها ميم ساكنة ثم دال مهملة ثم هاء تأنيث الدواب ميل ابن الجوهري متموت ميتة او قال الهروي
الاية وقعت بزمن عمر ظاهره عموا سرا وبين سبعون الف ما بين عواد وسبعون الف ما بين الثالث
ثلاثة وسبعون حتى بقياع الامير لقد سرح فيها واستباحة الطال خلافة عثمان تلك الجموع العظيمة
والعبئة استقلالها فبقيت بقتل عثمان ثم استمرت السنة متتابعة بعد وقوع الفتن الوقوف بوادي العقاد
بطاعون عمواس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احد شاهد يريد الساعة فقد وقع متفق عليه من طريق عمرو
صلى الله عليه وسلم وقيل ثبت المعجمة والطاعون بقية رجز فقال معاذ ان اهلها ورحمتهم من عذابهم هو السنة
اعني فقد الهوية تكون بقدر الطعن على يدعلك من الاهرول غاية الرواية سميت بذلك لانها غاية السبع اذا وقعت
وقعوا بالباء وبالعين بلغة ان يتمكن بغاية وهو اوله ثم تطاعن ثم تغاروا ثم تعروا ثم تشلوا
مرجاء منه ذلك تغدر الروم وتجتمع للملحمة مباتوخم بفتح النون وتخفيف الجيم ثم تشلوا
عمر عمرو جل واملك مرثد الازدي العزاة الماهرة فيها مجتبية منع المفوف لا توقع بهم بعيد ذلك حتى تعلم
ما تبيح جميع ما سواه ان الرجل ليمر عمرو فلا يأتي رسل يسلم بان العمر انقضى على سواء فلا يمثل بالغ
بانقطاع وقال الفرقي والبر العمر والعاية سواء وهو ان العمر متى فرط فيه ينقص لاجل الموت قال ابن حبيب يموت
احدهما الامر وقد يطلق على الغم والاذلة انداق بالفرقة الفرورة عند وقوع الوقوع والمعلمة ثانية مع الغم والعمر
الغيلانة الاحاجة للاعراب بعمر العمر هذا هو الصحيح لانه صلى الله عليه وسلم لم يعلم اهل مشرق والعتيق
لما انقضوا بانقضاء الغم عليهم الاخبار صح منه وقد صح على الله عليه وسلم الكوفيين قال ذهبت بالشباب
باب اثم من عاهد ثم غدر بانقض العمر والعذر حل بانقاق سواء كان بعد الصلح او الامن الحين
عمرة منع ثم ينقضون الاية تراث بجهد فريضة ما هرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاعمال ذا

مركز خدمة المخطوط للتقنية والمعلومات
رقم التسلسل
الجزء

لا شفق الآخر ولا فجر الأول وقوله كما تجوز حسن الافتتاح اختطاف الخاطر نصيبه قوله فصوت متدارك فالبرق لا ذا برد ولا حر
الكبر وأما كبر نسب الأشراف إليها فإما مرجعها إلى الأمة في الدور أو العز ولا **باب صفة الشمس والقمر عليهما**
السلام هو الجاهر كصبا الرجل يصبو صبوا على حد الحركة إذا حرون وقد صبا أو الغير هو أبو عبيدة والجماز وقال أبو عبيدة أي
يجري بحيث يسعى وقال منذر في قوله تعالى يسبحون في فلك جمع حساب مثل شهاب وشهب قال الأساعيل
مرحلة حساب احتمل الجمع والصور تقول حسبت حسابا ثم هو من الحساب بالضم والكسر وحسبانا مثل قصير
ثمة العرش استشكل بأنها تغيب إلى ذي العرش الشرقي تغرب بعيدة أو ذات حلق وهي الفجر الأسود الذي هو من
العرش أجيب بأن الأخير يسع لعظم خلقه والله أعلم وقد يجمع الشمس بحسب تمة العرش وذلك
مستورها وقد ذهب بعضهم إلى أن العرش ملك متدير جميع حيوانه محيط بالعالم كالرحمة وربما
سموه الفلك التاسع والملك الأطلس لأن أكثر هذا اليس بعيد لأنه قد ثبت والشرع أن الله تعالى خلق الملائكة
والجلد لا يشهد له قواعد ولا يعارضه قوله إن العرش والكرسي عبارة عن السرير الذي للملك وليس هو لله تعالى الغرض أنها
تراد لغة العرب وهو سرير ذو قوائم تحمله الملائكة كالقبة على العباد وهو غير المخلوقات **هو الشمس تجري**
لمستقر لها أي لحد معين تنتهي إليه دورها وقرئ شاذا لا مستقر لها أي قرارا لها بقي جارية أبو الطاهر أحمد بن
وقوله على كل ملك يسجدون أنها تبعيضا تعدادا ولنفيها وإثباتها قول أهل الهيئة أنها مع صغر الجلد لا ترى
مع لا يعقل لو سقط أنها عند السجود وقوله ملائما عبر به لأنه حد سر وتعبير قال قاضي القضاة أبو الفتح
الواضح بتقديم النون والكر جمع هو فيه وقد علم بلغة العرب قولا صلوا أنا معرب والقرنا بين غير واسم
أبيه مهرزوذ قرأ البزاز أنا لم يروه سلمة بن عبد الرحمن غير هذه الحروف مكسورات أو مضمومات ذاهبة الضوء وقرأ البزاز وبكر
بالنار وقال المسيبي وطلحة ذهبا قال ابن مجاهد أمر شك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله أبيضا وأفرح أبيض هذا
مرجوحية السرور فيه ليراهما عباده فيحمدوه على وجه الشمر والقمر قال ابن عباس في الغيبة ثم يقذفهما
بالنار فالمطلب يسير البرد يكون هما بالنار تعذيبهما بذلك لأنه تبشيع لمن يعبدهما وقيل لأنهما خلقتا
لهذا الأمر قبل أن يخلق النار وما سيأتي في الواقع ملخصه هذا قول الحسن وقتادة والسدي وجمع لأنهم قالوا
علم أنها تطلع الشمر وقيد لها الواقع الجواب بعد جميع أمرهما الآية لأن الرجم هي التي تطلع بسورها على النار وإنما
يكون بها الفتح فيقال ربع لأنه فساد الماء لأنه تزيد وتنقص والصحيح العواب بأنها رفيع ثانيتها أو بعدها بالفتح
لكون الفتح بها وقال الفراء الصواب أنها لا تحمد مرجوحة ملغية مرجوحة لأنها حملت الماء وأفادها عنها في
السماء قول ابن مسعود يرسل إليه الريح فتحمل الماء فتطلع السحاب فتمطر فيقدر كما تحمل الغيم ثم تمطر وإذا أمطرت

سورة بضم الراء على مزج أنه لا يقال امطرت إلا في العذاب وسرى بالبناء للمجهول وشدد الشعبي وشعبة
صلى الله عليه وسلم على المستدرك متتابع أي يصيب ما أطر من قولهم مال أطر العود إذا عوجته فيشتمل على الله عليه وسلم أن
جبريل وهو يومئذ قوله تعالى وما أدراك الصديق به والله يوم والعجاب أن الآية تزيد بعد الخمسة فلت ويعشر
عليها أن الآية نزلت والمشركون بمكة أهل جدل وهو رد على عائشة رضي الله عنها بأنه قال يا محمد أخبرني عن
بعل النواة الأولى والجواب أن يقال أنه رد بالاحتمال الشخصي المذكور أو يوقفه دون وقوف أو بطلان الجمع بقطع
بعد الأمر من مقدر السؤال ولم يرد أن يخشى على من ليس هو معهم أن يقع بهم العذاب الذي وقع عليه
لأنه الله والله أكبر على ما جاء به إسلامه وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين **باب ذكر الملائكة** جمع ملأك وأصله الألوكة
الذي أخرته الهمزة وزنه معفل من الألوكة التي هي الرسالة ثم تركت همزته الكثرة الاستعمال قيل لأنها جمعوه
راجع إلى الطبيعة أو لأنها ملائكة وزيادة التاء للمبالغة أو التأنيث للجمع هذا قول سيبويه والجمهور وكراهة ابن كيسان
الجمع الجمع وزنه فعل أسد هو من ألك يألك بفتح عينه وهو الأخذ بقوة وعلى هذا يكون ملائكة وما بعده مقلوبا وأنه
جوز أيضا جمعه أملاك والأصل الأيكة جمعه الملأ الوسيع زائدة والتاء للمبالغة وقيل لغوية بعد أن وقع على واحد أو
موجودة مأمونة بأنفسها فذهب أكثر المسلمين على أنها أجسام لطيفة قادرة على التشكل بأشكال مختلفة حسنة
بل الرسل أنوار وقع كذلك وقالت طائفة من المتصوفة هي النفوس الفلكية المجردة البشرية المجاورة للأبدان وزعم الملحدة
أنها هواجس خيرة ناجمة عن الفكرة الصحيحة منفسة الوهمية فمن شاهد الاستقراء بمعرفة الكل
كلها وصح بخبره بقوله على بسيط اليد والنظر الأخير وقع الضرورة على الملائكة الكرام وقد تقدم ذكر الأمر
السماء إلى الأرض على ما سيأتي بيانه الغطاء وهو بالفتح الآلة يغطى بها كالسرج والمعلوط وهو الوراء
امرأة ينتهي سمعون قرنها أربعة وعشرون جناحا بعدد الملائكة وكثرتها أحاديث منها ما روى عن عائشة مرفوعا
خلقت الملائكة من نور الوجه أو منها أخرجه الترمذي وغيره وأما ذكر مرفوعا الأحد السماء وهو الذي تنشق عنه
أربع أصابع الأعلى ظاهر الحديث وتحقيره ملء السموات موضع قدم والشبر الأصابع الأربعة مضمومة أو راكع
أو ساجد وقدم الملائكة على الأنبياء لا ينتهي على الأنبياء بل التقدم على بعض على أن بعضهم قيل التقدم بالله تعالى بسبب ذكرهم
بالفرد أيضا ذكر أمر السموات ملائكة وكثيرة وسلم ومر ذكر بيت السموات ملائكة كثيرة وسلم والأظهر من الأمر
الثانية وقد جاء التصريح بالجمع بأنها جند السموات وروى النسائي صيغة الأمر والأخبار بها بأن الله تعالى وسر الرسل
ومراده أكثر ترجمة بأنها عمرت الأرض الأنبياء بعمرت يدخل كل بيت معمور ملك ثم يعود إليه ولا يعودون إليه أبدا
مع ملء الفرقان ورد على من أنكر وجود الملائكة ليس أولى أن لا أنثى ولا إناث ولا يشعرون ولا يتوالدون

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في البيع

كتاب الوصايا

وان جميع ما يخلفه صدقة فلم يبق ما يوصى به من الجهة المالية واما بغير ذلك فسلم ابن ابي اوفى نفيها ويحتمل ان يكون
المنفي وصيته لعلي بالخلافة كما وقع التصريح به في حديث عائشة بعد ذلك ان الشيعة وضعوا احاديث في انه صلى الله عليه
وسلم اوصى بالخلافة لعلي فرد عليهم جماعة من الصحابة ومن بعدهم بامور منها ما استدلت به عائشة وصح ردها بذلك
لانهم زعموا انه اوصى له عند موته ومنها ان عليا لم يدع ذلك بل صرح يوم الجمل بخلافه اذ قال لما ظهر ايها الناس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد الينا في هذه الامارة شيئا ومنها انهم لم يذكروه يوم السقيفة وان عمر قال مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف وانهم نقضوا عليا من حيث ارادوا كماله فنسبوه الى عمر لهنته والتقية مع
شجاعته العظمى والحاصل ان المنفي الوصية بالمال والوصية بالخلافة واما بغير ذلك فقد وردت ففي مسلم وغيره اوصى عند
موته بثلاث لا يبقين دينان بجزيرة العرب وفي لفظ اخرجوا اليهود من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بمثل ما كنت
اجيزه ولم يذكر الرابع الثالثة وعند ابن سعد وابن خزيمة انه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة في وجعه الذي مات فيه ما فعلت
الذهبية قالت عندي قال انفقيها وفي رواية ابعثي بها الى علي بن ابي طالب يتصدق بها وفي المغازي لابن اسحاق لم يوص رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند موته الا بثلاث لكل من الوارسين والدهاويين والاشعريين وعند احمد والنسائي كانت عامة
وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت الصلاة وما ملكت ايمانكم وجاء انه حذر من الفتن في مرضه وانه اوصى
بالسابقين الاولين من المهاجرين وقال اذا انا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئر غرس واوصى ان يصلوا عليه ارسالا
من غير امام واوصى فاطمة اذا انا مت فقولي انا لله وانا اليه راجعون **باب ان يترك ورثته اغنياء**
خير من ان يتكففوا الناس كانه يشير الى ان من لم يكن له من المال الا القليل لا شرب له الوصية **وانا بمكة** زاد
الزهري في حجة الوداع من وجع اشتد به وله في الهجرة اشفيت منه على الموت واتفق على ذلك اصحاب الزهري الا ابن
عيينة فانه قال في فتح مكة ووهم فيه ويمكن ان يكون وقع له ذلك مرتين عام الفتح وفي حجة الوداع ويؤيده انه قال في
الاولى واني اورث كلالة فلم يكن له ولد اصلا وفي الثانية ولا يرثني الا ابنة لي **وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر**
منها الجملة حال من الفاعل وضمير هو للرسول صلى الله عليه وسلم او من المفعول والضمير لسعد وفيه التفات
اي وانا اكره وكل من النبي صلى الله عليه وسلم وسعد كان يكره ذلك وعند مسلم يا رسول الله خشيت ان اموت بالارض
التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة وعند غيره يا رسول الله الموت بالارض التي هاجرت منها قال لا ان شاء الله
قال اي النبي صلى الله عليه وسلم **يرحم الله ابن عفراء** وعند احمد والنسائي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله سعد بن
عفراء ثلاث مرات قال الراوي قوله ابن عفراء غير محفوظ وقال الدمياطي هو وهم والمعروف ابن خولة ولعل الوهم

من سعد بن ابراهيم فان الزهري احفظ منه وقال فيه سعد بن خولة والاولى عدم التوهيم قال التيمي يحتمل ان يكون
لامه اسمان خولة وعفراء وقال غيره ويحتمل ان يكون احدهما اسما والاخر لقبا او احدهما اسم امه والاخر اسم ابيه
او جدة له **اوصي بمالي كله** وفي الطب اذا تصدق بثلثي ماله ولعل السؤال وقع عنهما واما الصدقة فتحتمل التبدل
والتعليق فتكون بمعنى الوصية وهو المتعين ليوافق ما هنا **قال الثلث** بالرفع اي يكفي الثلث او الثلث
كاف بالنصب اي عين الثلث **والثلث كثير** فينبغي ان يحط عنه كما سيأتي **انك** بالفتح على التعليل والكسر
على الاستئناف **ان تدع** بالفتح على ان ان مصدرية وبالكسر على انها شرطية قال النووي هما صحيحان قال ابن
الجوزي ومروان وانكر الكسر ابن الخشاب لفقد الجواب ورد بان التقدير فهو خير **ورثتك** لم يقل ابنتك كما
قال هو ولا يرثني الا ابنة لي لاحتمال موتها قبله ولانه يقوم من مرضه كما اشار له صلى الله عليه وسلم وبولد له قال
الفاكهي ولد له بعد ذلك اربع بنين ولا اعرف اسماءهم وهو قصور ففي مسلم في هذا الحديث نفسه عامر ومصعب
ومحمد ووقع فيه ايضا ذكر عمر بن سعد في حديث اخر وذكر ابن سعد ان له من الذكور اكثر من عشرة وذكر بعضهم
انهم سبعة ولعلهم الذين رووا الحديث وخلف من البنات ثنتي عشرة **وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة**
عطف على قوله انك ان تدع وفيه علة النهي عن الوصية باكثر من الثلث كانه قيل لا تفعل لانك ان مت تركت
ورثتك اغنياء وان عشت تصدقت وانفقت فالاجر ثابت في الحالتين **حتى اللقمة** بالرفع والجر والنصب على محل
من نفقة **وعسى الله ان يرفعك** اي يقيك من مرضك او يطيل عمرك وكذلك كان فعاش بعد ذلك قريبا من خمسين
سنة لانه مات سنة خمس وخمسين واشفع به المسلمون بالغنائم والفتوحات التي فتح الله على يديه وتضرر
به من قاتلهم من الكفار وعن بكير بن الاشج ان عامر بن سعد سئل عن هذا فقال لما امر سعد على العراق اتي بقوم
ارتدوا فاستتابهم فاسلم بعضهم وقتل الاخرين **باب الوصية بالثلث** اي حقيقتها
ومشروعيتها وقد استقر الاجماع على منعها باكثر من الثلث واختلف في من ليس له وارث هل تجوز وصيته
بجميع ماله فمنعه الجمهور واجازه ابو حنيفة واسحاق واحمد في رواية عنه وقال الطرطوشي اختلف في من
اوصى بماله كله ولا وارث له فقال مالك لا يجوز له ذلك واجازه غيره انظر البرزلي قال وقد اوصى شيخنا ابن عرفة
بماله كله فلما توفي رفع امير المؤمنين ابو فارس الى قاضي الجماعة فاجتمعا ورد القاضي ما زاد على الثلث
محتجا بان عمل القضاة عليه وهو مشهور مذهب مالك ووافق على ذلك من حضر وانا معهم واختلف هل يعتبر الثلث
يوم الايصاء او الموت قال ابن حجر اصحهما عند الشافعية الثاني والاول مذهب مالك قلت بل مذهب مالك يوم

[illegible]

باب إذا وقف وأوصى لأقاربه ومن الأقارب

[illegible]

يجتمع

يجتمع مع أبي طلحة في النجار لأن النساء من بني عدي بن النجار وأبو طلحة وأبي من بني مالك بن النجار باب هل تدخل
النساء والولد في الأقارب [illegible]

باب هل يشفع
الواقف بوقفه [illegible]

باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه

[illegible]

باب إذا قال صدقة لله تعالى ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز

[illegible]

باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله [illegible]

[illegible]

باب من تصدق إلى وكيله [illegible]

[illegible]

باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى [illegible]

[illegible]

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا [illegible]

[illegible]

باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة

قال الحداد رحمه الله هذه الترجمة محمد بن سيرين او الفضل عنه او غيره
ابن سيرين وهكذا وضع هذا الباب كذلك وجدته على محمد بن سيرين بواسكوته او الحداد وغيره والله اعلم

فضل الجهاد والتسبير

هكذا في رواية ابن سعادة وفي رواية الفقيه ابي الليث فضل الجهاد والتسبير
فضل الجهاد والتعبة شاهد جهاد فضائل الاوائل بعد الجهاد والتسبير والتعبة
وشرعا فعال اريد بها اعلاء كلمة الله او دخول الروم لذلك وظاهره التعبير بالشكر
والعبادة مجاهدة النفس على تمام العمر الذي شرع العمل بها وتعليمها وجاهدة الشكر مع دوام طاعته
من الشهوات وتطهيرها من الشهوات ومجاهدة الاعداء باليد واللسان اكثر فضلها هو اصعبها كما اشير
سيرة وهي ظهر غزو او طلب دنيا او ابواب الجهاد لا تحصى فضائل من احوال النبي صلى الله عليه وسلم غزواته وقول
الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
عن كعب بن مالك قال عبد الله بن ابي حدثة المشتري لربه والبيعة مشتري قال الشراء لربه اتعبوه كما اشترى بيعته

واشتراه تحتمل ان تكون مصدرا ومعناه بيعه وان يكون بمعنى ما اشتراه والاول اظهر والله اعلم
والاستغلال بمعنى الاستغلال الاية والشراء بمعنى البيع والاية الاعلام والامر
تعبير بالامر الواقع وقد تقدم الكلام على البيعة والوعد
والوفاء بالعهد وقد تقدم ان الجهاد فرض كفاية على الاصح وانه يتعين بالنفير العام
وتقدم الكلام على الاستطاعة وتقدم الخلاف في الجهاد مع الائمة الجائرين
وتقدم الكلام على الاجر والغنيمة لمن غزا لله ولعرض من الدنيا
ذكوان الزيات ذكوان على عمل وقع بالبلد فيلزم الجهاد الاستطاعة عليه بما يليق به
كذا لا يغزو الا مستطيع ثم قال الا المشتهر عن الظاهرية وتقدم هذا الحديث
والله لا يعذبك الله الا بقتل نفسك او بقتل غيرك الحديث
يسأل الله قتل الكافر او قتل نفسه ويطلب بقتل نفسه ما يحتمل ان يكون
جهاد ابن عباس وعليه اقتصر التوشيح ويحتمل ان يكون هذا خاص بمن خرج
كما شفاه الخ حديث ابن عباس وهو في الظاهرية وتقدم ان الاصل استصحاب
والرجل يريد المرء ما يتعين عليه القيام به ثم ما يتعين على الكفاية
الواحدة العينية والله اعلم بقي الظاهرية سبق الاشارة الى اعتبار شرط الامان
والمرابطة ان لا يغتر بمن لا يعتد حتى يرجع الى اجر مستمر الى يوم القيامة
قوله تعالى لا يصح صلاة ولا صيام ان يدخل الجنة الا بغير حساب ولا عذاب وصلاته مرة واحدة
ان ارواح الشهداء تسرح في الجنة وهذا يدفع ما قيل ان ظاهر حديث التسوية بين الشهيد والمراجع
سبيل الله حضور الاجر يتم دخول الجنة من اجر او غنيمة استشكل بان ظاهر الآية ان الثلاثة الغنيمة
لم يكن في الجهاد اجر واجيب بانه غنيمة مانعة خلو لا مانعة جمع قال المراد باجر خاص او غنيمة مع اجر
دون غنيمة استشكل نفي الاجر بالغنيمة مع قوله النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وما اصاب الله عليه بالغنيمة
لهم ما يدخر دون اهل احد من الاجر مع ان اهل بدر افضل

باب الدعاء بالجهاد والشهادة

قوله تعالى واسعوا على على اخرى بريد وكان محمد بن سيرين قبل الاسلام اسمه الفطر وهو خطأ انس
كما يأتي فتح هذا الجزاء بعضهم او وسكنه او هو لغة او ضعيف ملوك على الاسرة او الملوك على الاسرة

عبد الرحمن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لموسى صبر
وسياه كتاب الحج **باب** فضل من قرع بإسرائيل بعدات فهو منهم او من الجاهرين والجملة خبر
من وهو مجرور او واضح الجاه لمبتدأ المبتدأ من مبتدأ الشرط وقوله على الزائدة او الزائدة جاعلوا انهم مستأنفون وكان
من لا يكون له نظير الجاه هو مرفوع بالظاهر وهو الظاهر انه التصريح وقع على الاول اضافة فضل الى الجملة ليس
من اسماء الله تعالى فضل **باب** مرتكب بالبناء للمجهول الشبيه ان يجب العطوف فيه
افوا من مرة سليم الى بني عامر فلا ارسالهم هزلوهم جاء بنو سليم مبعوث البيع والمبعوث هم الغراء من الانصار
فلا ارسل الحجاج المبعوث البيع بنو عامر والمراد بنو سليم فجعلوا بالغراء المذكور بني لهم هو الاسراء
من جبل بن شيخ الجبل فغدا نزحهم الخليل عن موسى اسماعيل بن عطاء فقال بعثه اخلاء سليم اسبير
الجبل الاول وسيأتي في عامر الجبل المرتبة وتكلمه بفتح فقال عمل على الامر لما منصوب بنزع الخافض اي
بعثه الى الغراء من بني سليم بتصغير الابن عامر مزيد معهود بعثه اي ارسله بتوسيع هو المعهود على رعل بكسر الراء
وهم من بعد بطون من بني سليم وزيادة الياء فيها انه على ارجاء من بني سليم الا الاصح ميتة الاستثناء راجع الجملة
كما مر فلا يخطئ الاصح لما توجه استعارة او حقيقة مجيرة تسلية لها الى شبيه بعد الله موهومة بقطع
والباء من الحلاء الابادة ميتة بهذا الشعر تمثل به علي الله عليه وسلم او الرجز ليس بشعر او البيت الواحد ليس شعر
انه جرى على لسانه من غير قصد **باب** مرتجز اي باب يقال رجز بسهل الله وجعله والله اعلم بين يقال به
مسلة اعتراض بين المستثنى والمستثنى منه الا لغة في المصنف بتشديد مبنى اي امر والاعتبار التقرير الشيء اي نصبه
مبنى نصبه الجبل او الشجاعة لانه اذا نصب المسلمون علم الجبل ورأى نفسه اجلع الشجاعة وبه تظهر مناسبة
الجرية لغرض الجرب مبدأ الى مسألة ان يغلبه هذا مركب وهذا الجزء والاول مشتقة **باب** قول الله
عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم الفزع هو الذعر كما تقدم ذكره مرتين في الفزع او الهرب الى ضل الا يقول
الله جبريل اذا قضى الوحي امره بالنزول اخذ صفوان بضم فسكون فتح فتشديد بعض بعض وأصل الصفوان كل
حجر لا يثبت عليه شيء كالفزع الذي لا يجد فيه شيئا من التراب وغيره فضاء محمود بن بصير الخزاعي هو اللقب بمروية
ليس له في البخاري سوى هذا الحديث وآخر وفزع فتح ليس بين السماء الصنع وفي رواية اذا وجد الخبر فزع
يفتح غير ذلك خشية الله يعرش عاجز عنه جامع والمراد ليس الفزع الاقلال وانما هو الخوف والتوقي
الناس على الجنة بالرجم وطلوع او الطاء والنصب على الاغراء او اشاهدها او اخبر عنها او حقيقة والاخبر

بعد ذلك متعلق بما بعده والاجابة ورب الشعراء ايه الاخير لا يريد ابنه وانه وهو يعني الموهم وذكر الى الصد
بناء الواحد بجنبة مجاهد الامر عصمه السورة الكوثر ان موسى بن طلحة الطبراني يشفع له بجعل امره تعالى الصد
الله عن عبد الجبار عن ابيه حيا الصد له ميتا قال يا موسى بن طلحة شفعت فيه من ذكر عشرة ثلاث
لا تقولوا يا امرأة انه ما على رجل بامرأة الا كان ثالثهما وعند الغضب وعند الزحف فما ذكر الرجل الهاوية ولولا ان
يتأخر ما استطعت يا رسول الله ما صنع اوس الا بعد العشرين كرة رواية بفتح المعجمة وسكون الميم استطاع الرجع
شك من الراوي اغتنه رواية نقلت عن المصنف وفات الرجع بالفاء الخير اختر والباء الجميع وصل الهوه
وقد الحرية جواز نزول النصر بعد الجهاد وان لا يأتي لوم ولا تقع البيع الى التقاطه على ابن عبد الله الامم مزيدة
اي يجيء مكتوبة بعد احد الاخذ مزيدة والطبقة بكسر المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتية وفتح القاف
بواحد بسياة ذلك ان شاء الله بالمشيئة التعبير بالمضارع لانهم كانوا يتوقعون من الله ان يجدوا الاخلاء طالب
يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ويرجع على الوجه الاوسع **باب** عمل صالح قبل القتال فيه الحث على المبادرة
صعبا لانه يضيع وجوه الخير بعطيه يعقر الصراط نفع ثم تبوء بلا تزود لو على المشي والا تنزل الزاد على الطريق
عمل صالح قبل الغلاء او قبل الاعمال الصالحة يقوم عليه الغلاء الذي يخوف منه بعد الاتيان به الغلاء
افوى منه وهو في بعض من الاجاد اتى رجل فيل هو الاخير عمرو بن ثابت الاشهلي فيل غير مصروف
من الغرب وهذه البقعة ولم يسمه احد قال ابو هريرة يقول الا عمرو بن ثابت **باب** من اتاه سهم
غرب بشد بسهم رماه اجتنبوا سمي غربا لانه يغرب اي يذهب ابعد من غيره او لان الرامي غرب به والباء فيه
اتعفوا اي اتعفوا بالعرفة بكسر الراء وفتح الفاء عمرو بن سعيد بن العاص الاشدق ومن تبعه بالفاء وهذا محمد
ابن يحيى بن سعيد الفهري نسبة لجده وكذا رواية ابن السكن انه محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي بتشديد الراء
ان الريح بئر الجراء وادي الجمع قد يجمع رواية الجمع وذلك بعد ذهاب الناس وهي اول ما تعد
الاعتمد ولا يرجع فيه على غيره احد من خرج الوصل واتبع الاسلام وهذا الجبل هذا جبل التعب
ان اول ما تشهى الريح الاعلاء الريح هي بئر المنكر عند انصرف عطاء بن السائب البراء كما قاله ابن الاثير
وقد الظرف ان الريح الجبل اذا ليس رواية الصنع الا الصواب اتى الاقطاع على قوله ان اول ما تشهى الريح
وكانه قال به ورواية العين وحاشية فيه حية البعض الرواة بالمثلثة بالعنزة بتقديم وجود وكسر المهملة
احتمالا ان يجوز الريح ولا يصيب الريح كلمة مزوج ما خرج من سرة الصبي الجراء ثوب البراء

نقل آخر ج

[illegible] الربيع [illegible] الربيع وهي الخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الربيع [illegible] الربيع [illegible] الربيع [illegible]

[illegible] فاهابه بسهم غرب [illegible]

[illegible] اجتهدت عليه في البكاء [illegible]

[illegible] باب من قتل لتكون كلمة الله هي

العليا [illegible] جاء رجل [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] باب من اغبرت قدماه في سبيل الله [illegible]

[illegible] باب مسح الغبار عن الراس في سبيل الله

[illegible] باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله [illegible]

[illegible]

قتلوا

قتلوا [illegible] باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا [illegible]

[illegible] باب الجنة تحت بارقة السيوف

[illegible] باب من طلب الولد للجهاد

[illegible] باب الشجاعة

في الحرب والجبن [illegible] كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن

الناس واشجع الناس واجود الناس [illegible]

[illegible]

[illegible] الحديث [illegible] الباب [illegible]

[illegible] ابا جابر

[illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible]

علام علم بهو كان الرجل جيد معنة قال الاصمعي وغيره والعرب جواز وقد الخيل ويشبه ان جواز
وقد غير ظاهر المتن وامر وغير المتن وهو الوجه خليل وقد سلوه والبابرة والوحيوانات وقفاره
وقد كان يرد ويراح بالموت الحي والميت وقفا بالبناء للمفعول جيد وجاز هذا بين بانه وهو ظاهر
بهذا ضبطه بالشعب ورواية ان ضبطه بالشد جوزه عليه الطيب باداة التعجب بمعنى انوفه ارضا

باب اسم العرس والحمار

كان شد كلوم المشاة اعياض بالعظم الجيم احتبس بالحاء المهملة جالس بالجيم والسين
اي بشر وطية تسمية هذا وانوا غير هذا من الدواب بالم خاص ليس بعام بهو وقد اشتمل على اسم السرية
باسمائه خيلها الى اسم عليه وسلم وغيرها ابا الى الشعبة اي العلة والتصغير فالاولى غير منون للعلمية
جوز رفعه وقال بعضهم الخيلة جمع بالعجمة وهو كما فيه الوجيز وقوله بعلامة وشراب بشرة كان الرسول
صلى الله عليه وسلم خمسة بريعة والوسط ثلثة اجراس بسبعة الذي على اسم عليه وسلم يسمى لزاز الضراب
بزايين الغرب لكنه والصيد بعجمة بالعلة والتصغير الصعبة بضم الصاد المهملة وفتح الموحدة وهو
غير بعيد والزغم ليس وسرانه هو وقوله حاب الهدى بالمهملة والدال المهملة بقال عير الخرز السفوس بعجمة اهدى
مرة وخيل العلس وهي السود وزاد الكلاع بلما بعجمة مفتوحة منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع وخيل
طرف بفتحتين بعجمة من ملاعب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الرباب بضم الراء وتخفيف الموحدة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سبعة اجراس الركوب الانبياء بهو منهم نبينا وثلثة عشر الانبياء
ملاعب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بفتحتين بجيم الاسماء بجاء ثم ياء ثم الف ثم لام ثم ياء
واشتمل ويخوه بعضهم على ما هي غير ها من الذي يأتي وقال كانه تسمى العضباء والقصوى والجدعاء
وحيز بالحاء المهملة والزاي بالباطل

باب ذكر مشي العرس اي هذا هو على سومه او تخصوص بعض انواعها هو الظاهر

او مول له عدة شارحة مثل ثانيا الى الصعوبة اي غير ليس على ظاهره وبترجمة الفيل الى القلائة الى الشيء
ليس جيدا الى الشيء بالثلثة بضم الشين وسكون العين وفتح الميم وقد يضم الميم تبعا واقتل الى العرس والحمار
بالنسبة العلة والعلمية وقال غيره انما هت بالنون لظهورها وعسوبة سماء والهجيرة والبلة الشيء بالثلثة والظهر
الصعوبة ان الشيء والظهيرة هو الثلثة بمعنى هذا الاشياء الشرها يتطير بها الناس من وقوع بعضها
منها ما يجيء لواه يترك ذلك ويستبدل غيره والخبر طائشة على الدهر يرة اي يرمي الذي على اسم عليه وسلم
قال الشيء بثلثة وانما قال الجاهلية تطيروا من ذلك والمعنى انظروا على الدهر يرة مع سوء عاقبة

غير واحد

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

العربية انه يطلق على سبعة انواع الطعام والعلف والنوال الصحيحة ان الشعير وكذا سلعة اتفقت على
انه احسن الحبوب وعليها وتسمى الخيل عليه ويقال ان الشعير يزيد في مرجحة العقل والفراسة
خلافا لبرقط **باب** مرض دابة بغير كي والعزو والله اعلم وفي ابن ابي الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنه سواد ثلثة
علامة الجنون في الانسان والبهيمة وتقدم الوشي والكلام على العزاء **باب** الركوب على الراية القصيرة
اي الشقاء بسكون الجيم وهي من الخيل جمع جرل بكسر الجيم وسكون الراء وبكسرتين والجمع كما في بكسرتين
وسكون الراء والجمع الاهذ الاثرمات ستة ثلثة عشر ومائة كان الصلعة من الصلابة بمعنى اجرا
بالهمز من الجراة وبدونه من الجرى والجمع كما في مجمع بزنة هذا الاشرف اد والانوا بمعنى
الاناث والغارات والبلات والماضي من العدو الجري وتستحب العدو في الحر والركوب الظاهر وفي خلاف
ان الوجيد انه لا يفضل الا على اثنى لانها تجمع السواد والخيل الجمل بسببه جرير حتى ينقبض ويرخي
بعضه وكذا الراة اخر كوب الراية القصيرة من العجولة ولا الوثيرة الغالب اصبعه وقال ابن حجر اخر كوب الجمل
والجمع ابراب وقال الشيخ الاصلع مرفوعة سخرة والرسيس مجهولة ولا صورة **باب** سماع العرس
اي ما يستحب عند العرس بسبب مرسر التصغير والبراقين جمع بزون بكسر الموحدة وفتح المعجمة هو الجامع
الالفة الغليظة الاعناق من الخيل وجوه الاحتجاج من الاية قال ابن حجر والله اعلم على ما يركب الخيل والبغال
والحمير والاتان وجميع ما يركب واقتضى دخولها الخيل واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم للخيل وما بعدها
والحمير والبغال الخيل بفتح الخاء المعجمة هو ما لا يوكل من الخيل والبغال والحمير وهو الذهب
خلافا للعرس بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وهو ما يغذى به على الشرو العبرة قال امرأ بن داود الزبيدي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر هجم الهجوم من العرب تجعل للعرس سهمين وللفرس سهما وروى سعيد بن منصور
عن علي بن الاقمر قال اغارت الخيل على اهل ركبة العرب فاخذت البراذين فقال المشركون ما اميل هذه الاتن
تطلع بركبان ذكور عمر فقال هيلة الملائكة اراد ان ذكر به لعقوقه او كالليث للبرذون سهم وللفرس
ثلثة اسهم لانثر وبرس هو من كلام مالك وتبعه قال الجوهري وقال الليث حمر واسماعيل سهم للعربي الذكر
جعل للعربي سهمين لفاضلته سهما حيث للعراب ثلثة اسهم والعراب واحد وقال ابو حنيفة سهم
للعربي بحمل الفرس وفاضله سهما حيث للعراب ثلثة اسهم والعراب واحد وقال ابو حنيفة سهم
للعربي بحمل الفرس وفاضله سهما حيث للعراب ثلثة اسهم والعراب واحد وقال ابو حنيفة سهم
وعلى محمد بن الحسن للعربي سهمين وهل الافرس سهم او ذلك حتى قال الغاية ينزع سواد الفرس

باب النوابس

باب النوابس وستة منهم العرس وعن ابي حنيفة انه قال الركاب اي فحل بهيمة على سمام وهي شبهة
ضعيفة بل سهمه الركب وجرى باحتياجه للعربي ومتوشحا سهمين **باب** الركاب والعزاز فيل ما
ستر الجبال وقيل الركاب العرس العزاز الجمل وقيل الركاب ما صعد فيه خشونة العزاز جبل او جبل الغزاز
الغوطة والركاب ملعب بها وانشد ابن خالويه قال ابن بكار الاي ما بها عن عمر انه قال اقطعوا الركب وشوا الى الخيل
وشاة الجيس عليهم الثلث الركب اعلا والجاد الذي يسبق على الوثوب **باب** ركوب العرس العربي الفحل الجيس
عليه سرج ولا اكاف ولا يقال الا في الحمار وانا يقال فيه عريان والحديث ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من التواضع
والعروسية لا يقال العرس الا للانثى ويقال للانثى ايضا عروس بلا تاء العروسية ما تعلق العروس بيديها من حلي
باب الرابة الغطوف اي البطي المشي المتقارب الخطو قال الاصمعي مشاوشا اهزهز هو وان
كان يرمح بيديه ويقع على وجهه وسوقه وان التوبر الشبه بهو فوق الرمح هو هزهز شموس **باب**
السبق بين الخيل اي مشروعيته وذكر هو العوض والجعل ما يخرج الرجل من الخيل فقط
وان يعلفه العرس حتى يسمن ويقوى ثم يغشى بالخيل حتى يعرق ويجد عرقه فجعل عرقه على الحبل
موضع خارج المحوطة وتثنية الرواح الى الخيل الى العود من يشوب التوجيع الفاتح اليها وتهيئة اصابع
او سبعة كعادة فرسها وان يرى الشيبة وسجية زرجي مبالغة والعدا الى الناس تقصر لا تعدو الا من غير
وة الوثيقة مشروعية المسابقة وانها بيت من العشيل هو ان يربط الفرس وان لا يسمى المسابقة جائزة
بالخيل والابل وبينهما والسبق ان يعين العبد او الغلبة وتجوز بجعل الامام اخرجه متبرع على ان سبق اخذه
والسابق هو الاول ظرفا ان اخرج الياخذ اي السابق الذي ظهر وقطر بضم **باب** ذكر بعض اسمائه
ابرد الله وانرجمة الله تعالى الى اسعد الغفور وما ذكر وقيل متغايرتان وانهما لثانية النبي صلى الله عليه وسلم
وثالثة تسمى الجرداء وقال ابن عمر هو مرجوحة مرة الجمع وقال السهيلي هو من الوثب الطويل المشتق من
قولهم اشرى الجراد اذا طرح بيضه وبقيته مسابقة بين فرسه وكان ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعضباء لقب اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي العضباء المشقوقة الاذن ولا تقطع شاة ولا ناقة
عضباء منقوصة اذنها قطعا او ذهبت اذنها وقال ابن الاثير العضب الناقة التي قطع طرف اذنها قال الازهري
ما لا اذن له بهو جمع بالذال المعجمة والباء الموحدة وقيل هو ما ذهب اكثر اذنه وقيل هو ما ذهب طرف اذنه قال ابن سيده
(صلى الله عليه وسلم) في الحاشية ومن ذلك ما ذكره الغزالي في الاحياء ان موسى هو ابن اسماعيل التبوذكي

باب بعثة النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

وفيه حديث الشعبي بطوله وقد ذكر في باب اسم الصريخ والحاجة الحديبية وحديث مرثد معاذ
قد روى النبي صلى الله عليه وسلم على صدر فخذه المعجمة ثم ذكر في باب الغزو في البحر والسرايا
البعثة الله عز وجل أبلغه بضم الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الموحدة وبالغين المعجمة
ملكها بن بعثة بفتح الموحدة وسكون العين المهملة وبالثاء المثلثة كذا في جميع النسخ
خير كثير فيها وقد وقع في رواية العباس ابن الأشقر خير لها الدهر بركة بعثة بضم الموحدة
وجاء مجموعة مثلثة وهو الصحيح وقد تقدم في حديث أبي سفيان خير لها من الدنيا وما فيها
لم أقف على اسم الراهب ولا على اسم البطريق الذي بعث دحية وذكر الطبراني بسند ضعيف
على جواز الغناء والاستماع إلى الجواري المغنيات وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
غزوه أبو داود من حديث عائشة بلفظ الطحاوي وقد روى فيه غير ما واحد وكلهم ثقات
تحريم الخمر وإباحة الانتباذ في كل الأوعية بشرط أن لا يعقبوا الشراب المرة على ذلك باب جهاد النساء وان
بيان أنه فيه واجب على كل أحد من المسلمين وفيه أن الجهاد يطلق على جهاد المرأة والعبد والمريض
بعيد العهد بولادة من قليل تغير الصفرة على المرأة كذا في فرع اليونينية وفي غيره تغير وهو
والنوافل بالأبوين بعد ذكر الجهاد الحج أي هو أفضل الحج أو هو أفضل الجهاد وقد ورد بلفظ أي الجهاد أفضل
تطوع به للمرأة حج فيه أي الجهاد أيضا لأنه لا أشد ولا أشق من أسر المشركين لهن فتكون
وذلك الضعيف والشيخ الهرم وقد غزا النساء بعض الصحابة كما تقدم والمرأة الحج والعمرة

باب غزوة المرأة البحر وفي نسخة غزو بدل غزوة بالجيم وتنوين عبادة بن الصامت هكذا في جميع
زوجته بعد موت الخليفة ومن أول الجهاد بالجيم وثلاثة من تحت عبادة بالدال المهملة فيقول عليها سر الله
صلى الله عليه وسلم أجاز لي أن أغزو وجيشي وهو في ثبج كما في ثم راجعها وهو وافقه ابن البتيري أن
فوله وكانت تحت عبادة هو من كلام الراوي جملة معترضة أراد الراوي رجعها به غير مقيد بأن الأصول ظهر
رواية غيري أنها أنه تزوجها بعد ذلك قال الطبري وهذا أولى بشرة قوله وكانت أم حرام زوج عبادة
وأسلموا فرقة بعتيس وأخاه مناسبة عوام بن عبد عمرو بن ذهل بن مرة بن عبد عمرو بن عوف شرحبيل
أنها بشر فرقة بن عبد الأنظار بن مرثد وذكر البلاذري أن فرقة بن عبد عمرو بن عوف أول الأنصار وفاة وأنها

معها إلى قتل ذي الجوشن عائشة باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال قال ابن بطال ليس هو الوجه
وليس هو الوجه إلا أن يريد أن العاشر الغزو أفضل من الحج على ما تقدم في البر سبعة أو ثمانية
أي يوم من الجمعة وقد سمع أن سليم الخمر خمر أو خمر ثلاثة أيام وجاء في بعض النسخ المشركين
بفتح الهمزة وضم الموحدة وبعدها بعين مهملة وآخره هاء تأنيث وهو الأظهر إذا الكلام في النساء
غير فصحيح ظاهر هذا النهي لا يلزم مرويته هاء وتسعة أخماس وقد تقدم أنها ثمانية أسهم
مركب عليها الرهط بالفتحة المنونة والأصل السير شفران بضم الهمزة الراء وهو الوجه والغرب
بكسر الغين جمع غربة نصب على نزع الخافض أي تقبل إلى الغرب أسرعها بالعين المهملة وجيفة بالجيم
الناقة النصب على أنه مفعول به والرهم مبتدأ والنبز على تقدير حذف المضاف أي نبز أبيه عمرو هو
جعير بن مرثد بن عبد الله بن ثعلبان بالثاء والغين معجمتين باب حمل النساء القرب إلى الناس
في الغزو أي جواز ذلك قال ابن بطال ترجمة مالك قال ابن سعد أبو طلحة هو عبد الله بن سهل بن الأسود بن حرام
فجره بجيم فقيل ثعلبة الغزاة مرة بكسر الميم وفتح الراء وخزاعة بضم الخاء والشين المعجمة
بث رسول الله صلى الله عليه وسلم والوجب بجيم فموحدة فمثناة تحت فموحدة أخرى وقال الداودي
مفعوله محذوف أي يشغلها أي يبرد وقال الهروي لم أجد الوجب إلا في قلب الفؤاد
غزوة وقد ذكر الله عز وجل في كتابه هذا الوجب بكسر الجيم وفتح الموحدة وبعدها
شجرة تأبط إبهاما جبرته الجبر وعالت بعشاء إلى شيخ سوء فقال يا بنية إنه زوجك سيء الرفعة قال ابن بطال
أي الهدايا فكراهة أن يرفعه إلى الإمام بنية الاستيلاء غزوها معشرة هكذا وقع في جميع النسخ
النساء وقال ابن التين بشر بن سعيد من بني مازن تزوجها أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقال
شهرت خبرا وخبيثا وفعل وفي كرشوها العواتق والعجم لا تزف مثل العرب ولا تزف مثل الكبير
ثميلة وتعقبه بأنه لا يعرف بالفتح والذي في الزهر بالضم والسكون وزنا ومعنى قال الكبير زهر بالضم والزهر الخفيف
الغزوة نعمها وقيل إذا كان شملي وقال ابن وهب هي يونس قال عبد الله تزوجها تزوجها وقال أبو طالب الكاتب
تزوجها تزوجها بالعلو شد انبا باب مداواة النساء الجرحى وغير الجرحى في الغزو وقال
ابن بطال يشير ذلك إلى الجراح باستباحة النظر والمس لما تمس الحاجة إليه لأن المرأة إذا لم توجد
امرأة ترجوه جاز لها أن تداوي تتوضأ منه وقال الأوزاعي تتوضأ منه قال ابن التين وهو على أصله أن الجراح

[illegible] باب نزع السهم من البدن [illegible]

[illegible]

باب المرابطة في الغزو في سبيل الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب الوضوء في الغزو [illegible]

[illegible]

باب فضل [illegible] في السرايا [illegible]

[illegible]

باب فضل رباط يوم في سبيل الله [illegible]

[illegible]

وقال آخرون إذا رفعت يديك إلى الله عز وجل فاستقبل بباطنهما وجهك ثم امسح بهما وجهك
فظاهر الحديث يدل على أن مالك رأى بقعة فرفع يديه فدعا ثم مسح بهما وجهه فاستحب
جعل يمشي به الدعاء خلال الميراث وهو على الذي استراح الجزاء من الصلاة ثم يجعل ما في الصلاة والسلام
هذا هو المقصود من الحديث أن الجبر من جملة الآلات السلام حرثنا فيه هذا يعقوبة وبه قال عبد الله بن
نعيم والشرح إن فيه تحميد والعلو فيه وعليه جمهور العلماء وبه قال شيبة بن مسلم عن الشورى وأبو حنيفة
لهذا الذكر إذا فتح له باب الدعاء فدعا فرجه الله بالدعاء بسر ظهر بعد عن الشورى فإنه لم يجز ثم قال وهذا
الحديث غير مناسب للترجمة لأنه فيه وبه قال استدل مناسبة للترجمة **باب الدعاء** مع وقته
أي جواز قوله أو مشروعيته فإن الخبر وهو الظاهر هو الجواز بل ذهب السلف وهو الظاهر وقد يجب
استعلامه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل أحب لنفسه ما لم يجز عنه **باب ما جاء في حلية السيوف**

شرح سليمان بن بريدة عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أول الجواز وهو ما أخرجه محمد هو ابن العباس بن عبد الله الجشمي فإنه الظاهر هذا الحديث وبه جزم خلف على
أن العلامة جزء من شيء بقضية بعضه خالد بن مخلد الأصبهاني وخلف عليه محمد بن زياد أتم الجمل
من أهل الإله عليه أن الله تعالى يزين الجواري الأرض بنعيمه ويسمى يستعمل ثم أتم تعلموا وقد قال الطبراني في سليمان
ابن حبيب قال ابن لهيعة عن أبي الجواري عن أبي زكريا وهو مجهول فإنه خلف عن أبي العلاء بن أبي الشيخ
هي خلط تخلو أو أجل بها ثم قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ ما أرسل بعوا ثم بلغوا ثم بلغوا ثم نظر إلى
سيوف أصحابه جمع عليها فقال النكاء هي هب عن البعير وهو أمر ما يلون منه توخذ الجبة ويشد بها
جعبة السيوف وتلوى عليها جميعه قوله زعم الراوي أن العلاء غير من الراوي وإنما خلقوه وهذه الترجمة لحلية
السيوف وغيرها من آلات الحرب بغير العقبة لولي **باب** بالتنوين **الدروع** من آلات الحرب وذلك
تثنية لغوية إباحة وشرعية وأشهر وأشهر الذهب جواز تحلية السيف وهي غير خلاف في استعمال
ذكر علي ولو منطقته الحرب لا المصحف السيف والله ورجاء خلف وخاتم وفضة فقال الخطابي واستدل بقوله
الأقوال الشاذة الغالبة الشهور وهي الجواز فخلفوا الجواز إباحة للسرج والجمل والحرير الحامية والجواز لا
بعرف وما يتفق بعد **باب** من على سعيد أن فرد الكبير شيء على أنه لا يفيد بعد العشر فلا يصل حفظ
الجواز في فيه وكذا ذاد وفرق فظهر، وإن حمل فوق شيء فقال الله عشر بعد العلامة فوق من بعد
من وعنوان الباب شهر مرفوع وهو استعمل بعض كما نقله الإمام الكبير فقال الخطابي تابع الله على

والسيف

اللهم جل علمك النبي الأمي وسلم

والسيف عند من الناس وهو أعلى الجواز الله وأنه بأنه عدو ومشروع به سيف مشهور في أصل النبي
صلى الله عليه وسلم منه روح ولا جزم وعشر الجبر السماء الكبير فإذا الجبر فإذا شجاعا ما كان إذا فيه الله عدو فإذا الجبر
يعلق به جاز فيه عدو على فرد فعد على الله عليه وسلم السجود وهو جبريل عليه السلام
بعد كيف مرة ركوعا فإذا فرد صلى الله عليه وسلم فإذا جبريل عند الله قال لا أعد فإذا هو بالشاذ خلق وقال
الشيخ غير أنه قال لا من يزكي عباس وهذا الشهور الله وأن رسول الله ثم أتى فوجد موضع الرماح
باب **لبس البيضة** أي الخوذة وهو ما يلبس وهو الرأس من الآلات الحرب وهو الذي جعل الله عليه وسلم
وشعار بفتحة وكسر بالتحتية عتبة أبو وقاص وهو شعر بفتحة على الله عبد الرحمن **باب** **ترك لبس السلاح**
كالفرس يشير الرد وحاذاه عليه الباطنية من كسر السلاح وفتح الواو أو فتحها الراء بسر منع وبه ذا يعود لك
مشروع ذلك ويحتمل ذكر على أن يوضع ذهاب الوجوب وانقطاع الأمر وما الله عليه وسلم بخلاف ذلك وجاء
ربيعة الصحابة بن السيد عنوا الصلاح حتى لا يعتمد الله وقال جعفر بن الخطاب عبد الله ذكر موته
على اجتهاد منع وإن حمل أنه لا يجوز إنشاء الله على فعل مشروع محض أمر غير محض بخلاف هي الول
والوقوع بتغيير وهي جوز جعلها عتمة وأخير بكسرها عتمة **باب** **تعوذ الناس عن الطاعون** وهو ظاهر عزوه
بالموت جمهرة الناس عنه قال الخير الجمهور هذا يوافق الله عليه وسلم كما يعود هذا الوقت الأمر من الناس فإذا
ما الله عليه وأن الله عز وجل قال الآية وقال أبو عمر بن عبد البر وجاء حمل هذه الآية فقد هي سبب نزول الآية محتمل
أن صلى الله عليه وسلم كان خبر أنها ذكر من خبر مرة وجعل الفرس حتى تنزلت الآية خبر كما قبل في
الرماح أو الثلاثة واستعمالها من العقل وذكر عن عمر وبن عبلة بعثة بن الله وجعل الرمح
تحمل الرمح وجعل النزلة والعقار على خالد أم وتم تيسير بقوم بالوسم وقد أشار إلى أن فضل الرمح
والرمح العقار لهذه الآلة وأن زوجا فيه على الله عليه وسلم هو لأنه أفضل أنه الحفظ الأدب وأمر به العقار
ذلك الزينة سلمت وجمع التعريم وقد أشار إلى الجواز في الجهاد عن أبي هريرة الرمح وغيره من آلات الحرب بالسيف
بجبر العداوة بعيد الزيادة على الرماح فإذا كان الرمح أصح فعلها وشهر الله على أنه قد خبر الرمح والوسيلة الآلة
باب **ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم** من ريشه ولاشة والأدراع جمع درع وهو القميص المتخذ
من الزرد وقد أشعر الله عليه وسلم كما يلبس الدرع كملة حربة أبا بوهو شبيه الدرع شبيه الرمح في الشجاعة
من أصحابه جواز ولا يشرع ويتوارى لبسه لأنه الدرع والغزاء عشرة بريد فرقة على الثلاثة عشر سنة وقد

سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ووعدك واذ يعدكم الله احدى الطائفتين اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم هذا
تسليم لامر الله تعالى وفيه رد على المعتزلة القائلين بان الشر غير مراد لله تعالى وفيه ان البشر لا يزايلهم الخوف والاستخفاف
لانه مقتضى العبودية والتسليم واتهام النفس بما يوجب عقابها فيه الشر ان اوجس في نفسه خيفة موسى بعد
قوله انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فقد الححت اي اكثرت في الدعاء وبالغت
في الطلب قال الخطابي قد يشكل معنى الحديث على كثير لانهم اذا راوا النبي صلى الله عليه وسلم يناشد ربه في استنجاز الوعد
وابو بكر يسكن منه فيتوهمون ان حال ابي بكر في الثقة بربه ووعده ارفع وهذا لا يجوز وانما الحاحه صلى الله عليه وسلم
للشفقة على قلوب اصحابه وتقويتهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة ودعاءه مستجاب فكان ابو بكر
رضي الله عنه يقول حسبك فقد اطمأنت نفوسنا يا رسول الله اذ هي اعظم داهية وامر اشد مرارة من عذاب الدنيا
قال وهيب حدثنا خالد الخزاعي عن عكرمة عن ابن عباس فقال وهو في قبة يوم بدر ولم يقل عبد الوهاب في روايته عن خالد يوم
بدر وقال يعلى بن عبيد الطنافسي باسناد السابق درع من حديد فصرح بان الدرع كان من حديد جبتان الجبة بالموحدة
ما قطع من الثياب مشمرا وهو مناسب للقميص وفي رواية بالنون وهو مناسب للدرع الى تراقيهما جمع ترقوة وهو
العظم الكبير بين نقرة النحر والعاتق ولكل انسان ترقوتان خصهما بالذكر لانهما عند الصدر وهو محل القلب الذي يلين وينهى
وتعفي اثره تمحو اثر مسيره فان الصدقة تستر خطايا المتصدق كما يستر الثوب الذي يمر على الارض اثر مشي لابسه سرور
الذيل عليه والاسيطر الحديد والمعنى ان البخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شحت نفسه وضاق صدره وانقبضت يد السخي
بعكسه فيتسرون دونه في الاحياء عن ابن مسعود كان رجل عبد الله سبعين سنة ثم اصاب فاحشة فاحبطت عمله ثم تصدق
برغيف على مسكين فغفر الله له ورد عليه عمل السبعين سنة فسمع ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول فمن هذه
الجملة بسماعه مع انه سمع جميع الحديث لئلا يتوهم انها من كلامه ولان يقول يدل على التجدد فلعله كرر قولها

باب الجنة في السفر والحرب

من عطف خاص على عام

باب الحرير في الحرب

اي جواز لبسه فيها
وهو بالمد مصلتة زعم بعضهم انه بالجيم ولا يصح لانه لا وجه لذكره في كتاب الجهاد ولانه يلزم تكرار الترجمة اذ ذكرها
في كتاب اللباس وقد تبعه الترمذي فقال باب ما جاء في لباس الحرير في الحرب من حكة كانت بهما وقع لنوع من الحكة
في لبس الحرير للحكة لما فيه من البرودة وتعقب بان الحرير صار فعل الحكة ان فيها خاصية تدفع ما نشأ عنه
الحكة يعني القمل لا ينافي ما قبله من ان السبب الحكة لجواز اجتماعهما او ان احد الرجلين كان به الحكة والاخر القمل
او ان الحكة نشأت عن القمل واختلف السلف في لبس الحرير فمنعه مالك مطلقا واجازه الشافعي وابو يوسف

للضرورة

للضرورة واجازه ابن حبيب للحكة واجازه المهلب وابن الماجشون في الجهاد وعنه يستحب فيه والحديث يدل لهما
قال القرطبي والحديث حجة على من منع الا ان يدعى الخصوصية قاله ابن حجر وقد جنح الى ذلك عمر فعن ابن سيرين ان عمر رأى على
خالد بن الوليد قميص حرير فقال ما هذا فذكر له خالد قصة عبد الرحمن بن عوف فقال وانت مثل عبد الرحمن اولك مثل ما لعبد
الرحمن ثم امر من حطه فمزقوه

باب ما يذكر في السكين

اي جواز استعمالها

باب ما قيل في قتال الروم

اي من الفضل
والاكثر انهم من ولد عيص بن اسحاق بن ابراهيم وحديث ام حرام تقدم في اول الجهاد يغزون مدينة قيصر يعني القسطنطينية
قال المهلب في هذا الحديث منقبة لمعاوية لانه اول من غزا في البحر ومنقبة لولده اليزيد لانه اول من غزا مدينة قيصر
واستدل بما يظهر على ثبوت خلافته وانه من اهل الجنة لدخوله في عموم مغفور لهم يعني لقوله قد اوجبوا الى المغفرة
والرحمة واجيب بانه لا يلزم من دخوله فيه ان لا يخرج بدليل خاص ويحتمل ان يكون المراد بمدينة قيصر المدينة
التي كان بها يوم قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك المقالة وهي حمص وكانت دار مملكته اذ ذاك وقد فتحت قبل غزوة
ام حرام لان غزوة ام حرام كانت سنة ثمان وعشرين كما تقدم في باب الدعاء بالشهادة وغزوة يزيد كانت سنة
اثنين وخمسين واقتصر ابن غازي على ما نقله عن الابي من قوله غزاها يزيد بن معاوية فثبت بهذا الحديث انه مغفور له
وقد علمت ما فيه والرحمة واسعة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

باب قتال اليهود

اي الاخبار عن قتالهم فيما يقع في المستقبل تقاتلون اليهود فيه مخاطبة الشخص والمراد غيره ممن يقول بقوله ويعتقد
اعتقاده لان هذا انما يكون بعد نزول عيسى عليه السلام لانه هو الذي يقتل الدجال فالمعنى تقتلون ايها المسلمون والمراد
من يأتي في ذلك الزمان

باب قتال الترك

اختلف في اصل الترك فقال الخطابي هم بنو قيصر امة كانت لابراهيم عليه السلام
وقال كراع هم الديلم وتعقب بانهم جنس من الترك وكذلك الغزو قيل هم من اولاد يافث وهم اجناس كثيرة واهم مدن
وحصن ومنهم في رؤوس الجبال والبراري وليس لهم عمل غير الصيد ويأكلون الرخم والغربان وليس لهم دين ومنهم من
يتدين بدين المجوس ومنهم من يتهود وفيهم سحرة وقيل هم بنو عم ياجوج وماجوج كانوا خرجوا في حاجة لما بنا
ذو القرنين السد فتركوا دون قومهم وقيل من نسل تبع وقيل غير ذلك يشعلون نعال الشعر هذا الحديث والذي
بعده ظاهر في ان الذين يشعلون الشعر غير الترك وقد وقع في رواية الاسماعيلي ان اصحاب بابك نعالهم
الشعر قال ابن حجر وبابك بفتح الباءين يقال له الخرمي بضم المعجمة وتشديد الراء المفتوحة وكان من طائفة من
الزنادقة استباحوا المحرمات وقامت لهم شوكة عظيمة ايام المأمون وغلبوا على كثير من بلاد العجم كما اي وطبرستان
الى ان قتل بابك ايام المعتصم سنة اثنين وعشرين وكان خروجه في سنة احدى ومائتين العجان جمع عجن وهو الترس

الخبر بالمدينة والاخرى بالغابة والرجل يخطئ بعد البعد فيظن ان يوم النفر هو يوم النفر الاول فيه الرخصة
الرجل الرجل من رعية الامام او الرجل ان تخلف عن الخروج ذكر فيه حديث جابر والاستيذان عليه الظاهر وان جمع
امور فيه فالنبي صلى الله عليه وسلم اذن للظاهر ان من رعية الامام لم يزد لا يتخلف ولا يرجع الا باذنه باب من غزا ولد
حديث عمر رجوعه بكسر العين او زوجته بضمها الاول ارجح بعد ابناء الاول ولزوجته
فيه حديث ابي هريرة الاقرع الحمس قال الخطابي يريد بالحمس ان يكون بين كل ثلاثة بعير ولا يبعد
وترجم عليه الشافعي بعد الجهاد والعمرة وساق الحديث ليدل على ان الظاهر استحقاق الاجر لا الاشتغال
باب الخروج بالبزق وهو الطبل الصغير والدف ان يكون حديث انس المذكور فيه وهو اشرف قبل باب العمايل
والعمايل جمع عمالة بضم العين وهي ما يعمله الغازي من الاجرة لمن يخدمه والعمالة بفتح العين مصدر
الاسم من عمل له عملا فاستعمله ويكون ان يقطع الرجل شيئا من مال الغنيمة غازيا فلا يأتي فيه وقد اخذ الخلفاء الغنائم
بعد ان خمسها وجعلها في بيت المال وان يأخذ الامام بعض ما يجلبه الغازي الى العسكر فيقسمه بين الغانمين
الغزو لا يأتي لان يرى انه يعطى كفاية فيشتهر وفيه بشارة لكعب قال ابن بطال وفيه ان من نذر حجا او غزوا
لعذر ثم زال العذر لزمه الوفاء باب الاجير للغزو والاجير الغزو لا يسع له الاخذ من الغنيمة شيئا كما
وان الاشتراط لا يسع له لان الغنيمة لا يسع له وقال الاثرم سمع احمد لو استاجر الامام فوجد الغزو ليس
له من الاجر قال اشتهي ان يجعل له شيئا معلوما ويجعل الباقي في الغنيمة وهذا جائز
ان يعطى الاجير من الغنيمة باب من فضل بعض الغزاة على بعض والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعط كل الناس
يرجع الامر الى اجتهاد الامام والقرائن والقوة بالعدد والرماية وتعمل بقاعدة ان الاصل ان يسهم لها
الجيش ثم ظهر تعمل على ذلك وتقع وفاة احد الرماة يوم احد والظاهر ان العدو الذي غير الرماة
والرماة يقعد وكثر الرمي ويلزم عليه ان الرماة لم يعف عنهم ويترك حتى تضعف الرياح وقيل اللواء دون
الراية وقيل اللواء العلم الكبير والراية علامة تحمل الامير يدور معه حيثما دار وفي ابن عباس كانت راية
الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض وفي كل راية يقاتل عشر ان على كل عشرة ان لا يفروا الا ان يفر رسول
الله فيقال ان الراية تنصب للعقاب هو الظاهر فيجمل الى التعدد وتشاور الاوفاق واما اجتماع لواء

انتهى

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

النبي على السواحل او التي يخشى الخروج عليها من العدو وسلم يغزو بحرا وفي الرابع ما يدل على ان الاولى
تكون لمن حضر عند المرض او الموت كما سيأتي قال الطيبي وحديث عائشة ان الامام يوسر على الجيش ويوشي فوسطه
ومعونته وقال الخطابي وحديث الزبير ان الرجل لا يترك الاباذن الامام لعله لا يطمئن بالمقام ولا يتهيأ له ومعها الاباذنه
باب قفول النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة بالرجيع سبعة اشعر قال الرجيع ماء لهذيل بين عسفان والاشعر انه بكسر
سيفه ورمحه والعضاه كل شجر له شوك والعرار نوع من الشيح وهو ليس له ورق بل له زهر نضر حسن
بالهدوء ما يشتهي من الظهر بالعرو وبعث عيونا الكم بفتح العين وسكون الكاف جمع عين وهو الجاسوس
والغرة بالغين المعجمة الغفلة والاطمئنان الى الشيء باب حمل الزاد في الغزو واشار به الى ان حمل الزاد والسير ليس منافيا
لقوله توكلا هو ان تشد به الدابة وتطلق ولا تعقلها لعقة بفتح العين وسكون القاف وهي ما
يعيش به من الكلأ وهو ان تشد به الدابة وتطلق ولا تعقلها لعقة بفتح العين وسكون القاف وهي ما
يعيش به من الكلأ باب ما يتزود في الغزو ثلاثة اكلات ابن بطال يحتمل ان يكون ذلك لقلة الزاد يومئذ
بعثة اي ارسلهم مبعثهم مرجعهم او ترجعوا او يبعثهم لغزوة ثم عادوا بلا بعث وبعثهم لغير الغزو كالحج
بعوث الرسالة وحديث خلفه النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بعير باب الزاد على الدابة اشار الى ما في حديث
بالزاد الاعداد ما يتبلغ به من الطعام وغيره على الدابة وسع فيه ذكر الحج باب التزود في الهدي للغزو وجواز حمل
والوشيء الحج والغزو على بعير واحد وحديث الباب يليه فكأنه اراد بهذه الاحاديث ان الترجمة قوله
باب الزاد على الدابة والحديث الذي بعده على الدابة على احتمال ان يكون مراد البخاري بالدابة ما يعم
الارادة وكونه على الدابة باب من غزا بمال غيره وغيره الاعانة الراحلة تعدية ما اشار الى ان يعم الحيوان
الضمير به على السلامي بمعنى المفصل جزاء ذكر والاجابة على بعض منشور المعنى والاعانة الحيوان فتأمل
مالك ثوب ولا ثوبان ولا جارية بمعنى واحد وباب كراهية السفر بالمصحف الى ارض العدو
كراهة ان يناله العدو وسفط بالطاء المهملة كراهية الغيرة بالحدة وهي من اذا هو بكسر الهاء ان سائر
بالكسر الى ارض العدو وكان سرية بمعنى ولعله فند اخبر بهلاك بعضهم يسير العسكر الى ارض العدو ان يقع
الكراهة وهو لما على الشرعية او التحريم وهو الذي مال اليه ابن بطال وحمل ابن المنير وسيره بالراء
بسيفه بشد الواو الحدود وقال الاوجري اصل الجهاد المنع فهذا ان لا يجد غير الجهاد بالسيف والصغير والضعيف
والمبتدئ الاكثر الطعن وهو منع ثلاثة وقيل يجزئ الواحد الكرة بعد الكرة ومن واد ووادوا باب ما
يكره من رفع الصوت بالتكبير اي وجهوه الى ان يعلوا على الجيش ويرفعوا

شكاتب

[illegible]

باب الكسوة للأسارى [illegible]

باب الأسارى في السلاسل [illegible]

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين [illegible]

باب أهل الدار يبيتون [illegible] بالأبواء [illegible]

[illegible]

باب قتل الصبيان في الحرب [illegible]

[illegible]

باب لا يعذب بعذاب

الله

الله [illegible]

[illegible]

باب فإما منا بعد وإما فداء [illegible]

[illegible]

باب هل للأسير أن يقتل أو يخدع الذين أسروه [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب من قال خذها وانا ابن فلان [illegible]

باب اذا نزل العدو على حكم رجل [illegible]

باب قتل الاسير وقتل الصبر [illegible]

باب هل يستأسر الرجل ومن لا يستأسر [illegible]

[illegible]

باب فكاك الاسير [illegible]

باب فداء المشركين [illegible]

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان [illegible]

[illegible]

باب جوائز الوفد [illegible]

باب هل يستشفع الى اهل الذمة [illegible]

[illegible]

باب إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر [illegible]

[illegible]

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو [illegible]

[illegible]

باب العون بالمدد [illegible]

[illegible]

باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا [illegible]

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم [illegible]

[illegible]

باب من تكلم بالفارسية والرطانة [illegible]

[illegible]

[illegible] باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم [illegible]

[illegible]

باب ما يعطى البشير [illegible]

باب لا هجرة بعد الفتح [illegible]

[illegible]

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة [illegible]

[illegible]

باب استقبال الغزاة [illegible]

[illegible]

باب ما يقول إذا رجع من الغزو [illegible]

[illegible]

باب الصلاة إذا قدم من سفر [illegible]

[illegible] باب الغلول [illegible]

[illegible]

باب القليل من الغلول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب فرض الخمس [illegible]

[illegible]

شارف

[illegible]

الخمس كان يعطى الغنيمة للغانمين بعد ما يؤدون منه اجتهاده فلما ورد الخمس تبين له الغانمين له بعد القياس
بما يشاركهم فيها احد وانما خص النبي صلى الله عليه وسلم بنسبة الى الخمس اليه اشارة الى انه ليس للغانمين فيه حق
بل هو معهود الى رأيه وإذا قطع بعده لا جمعوا على ان الامام وقوله تعالى للمشركين الا ما تقابل الاعانة ان الخمس
يقسم على خمسة اسهم ثم السهم الاول يقسم على قسمين قسم لله وهو المذكور بعده قرابة وقسم للرسول وكان بعده صرف
الامام حيث يراه ويجاب بالجمهور على ان ذكر الله للتعظيم وان الخمس يقسم على خمسة وقيل على ستة اسهم الله
للكعبة وقيل بيت المال وقيل يصرف لمصالح المسلمين انما قاسم وخازن لم يقع هذا القطع به بيان واعلم وانما هو
ما خوذ من حوشب الاول من حوبة اذا اثم والثاني بادة اذا اقتطع بعضا انا خازن والسيف كل سنان بن هوازن الاعمش
والحكم وانما هو تنس بن مخاشن او نظار فيه الاذن بالتسمي باسمه صلى الله عليه وسلم للتبرك والحفظ ومدرجة
فيه اخبار ولا تكنوا بكنيتي اشارة والكلام وتشديد الكاف اطعم تكنوا وما بناء براتع فريشتهم فيه على زنا
بكنيتي اي لا تقولوا لكنيته الملكي يا ابا القاسم لانه اسم محمد خاصة لغيره تسمى باسمي يا ابا القاسم لا
ومن تكنى بكنيتي يا ابا القاسم لرجعه الرجيع وغيره والنهي للتنزيه والادب لا للتحريم وكره الاذى انهى عن زمنه
صلى الله عليه وسلم ولا تكنوا بزيادة تاء بعد الكاف وفي رواية الكشميهني تكنوا بشد النون على اصله بغير
الف بعد الكاف والتاء والواو للجمع والمراد بالكنية ما فيها اب او ام كابي القاسم وابي عبد الله وابي الحسن
ونحو ذلك ولا فرق بينه وبين ما فيه اسم كمحمد وعلي وحسن وحسين وفاطمة اعلم ان الله تعالى وعد حوشب ابو هريرة
بعد ما علمه والاسم كما اشتهر حيث امرته ان هو قسمة له فليس فيه الا الاعلام الصرف حوشب شريح من النعمان
صنوان صدقة الا التصرف ملح بعلقمة والاسم بلال وهو لقب حيث امرته ان لا ابطح احدا ولا اسم احدا الا
بامر الله تعالى وقد خرجه ابو داود وعن ابي هريرة بلفظ انا خازن عند قوم من الخوض وهو الشيء الرداء وتمريكم
استعمل التمر وان يتمر من بعد المسلم بالباطل وهو ان يشهد بالقسمة او غيرها وترك باب البزعة
وبه رفع الموالاة عن ان يأخذ شيئا من المال بغير حقه والمنع منه احرز حقه او بقسمه على غير وجهه **باب**
قول النبي صلى الله عليه طلقة لكم الغنائم كذا وقع للجميع والمراد التبرك بلفظه وهو استدلوا به على جواز
القطع وكذا مر بيانه والتسمي والكناية تركه والمرجيه بانها وجوابا نظر هو استظهار فتموا خبر كما سيأتي وعلى تقدير
ان القسمة للعموم المسلمين من غنائم فلك او حضر هذا القتال فيشمل قسم الامام عند قوله الخ ما حضر شاهد
واجيب فانظر الا وخرجا بتبيين الغنيمة الا ذهب وقوله حتى يبينه الرسول الى يبين الرسول من يستحق ذلك الامر لا يتعلق

وقد

وقد وقع بيانه بقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية وكان الغنيمة يومئذ بعير الكثير ما سيأتي
وقع ذلك في الغنائم كثيرة بل يدخل الجنة اي بعد الشهادة او كفر المال او غير حساب والاعراب جواب
قوله ما يسرني تخصيص ذلك العبارة بجميع خطاياي الا تواريه مع مسلم تدرين ما تقول تعلق الشراب بما يشمل
التطهير بالنجوس ونحوه ترجمان اليه الغلوب او غنيمة يعني اهدها لكم مانعة خلوا ملتقة جمع غزي من الانبياء
هو يوشع بن نون كما رواه الطبراني في معجم الاحبار وسن الغزية اربعا بالعصر وروى الاحوص موضع بقرب الشمس
او تحبس لبشر الا يوشع بن نون ليالي سار الى بيت المقدس بعد موت موسى عليه السلام فحاربهم فلما دنا
من اريحا اتى صلى الله عليه وسلم لما اغير فريشا صبيحة الاسراء او غير ثم تقدم مع شروق فحبست حتى وثبت
العير وعند الطبراني امر الشمس بحبسها ساعة الا الله عليه وسلم ثم ذكر له ذلك فقال ان الله عصر
مدينة الشمس حتى فتحها على يوشع فلما ايفع العجين او اغطط ابو الجوز بالراء كما في الموطأ والطبراني والطبري
عن ابن عباس ان يعلى له حبسها الله من غزية الشمس حتى فتح يوشع اريحا او ايليا وجمهور الجبر
من الطبقة التابعين الكبير وفوزه وهما على الخيل المشهور وهو يوشع مشهور حتى قال البخاري اجمع اهل
الاخبار ان يوشع امت بنات حول الرجيع يوشع وهذا البرد ربح والشمراخ الغبيراء يوشع بالمد والخاء وفتح
مرفقة انه قاتل الجبارين يوم الجمعة بعد العصر وخاف دخول السبت فدعا فقال الجبار يا مرقل السبت وكان
حامي حسنة بضم امرأة البضع يطلق على الفرج والشرج والجماع والثلاثة الاخيرة هنا ويطلق بقابل الهدى والطهر
وقال الجوهري البضع النكاح يقال ملك بضع بائنة خلعا بائنة جمع ظفيرة كسفينة الحامل من النوق وقد يطلق على غيرها
وفي رواية ابن عيينة على الرجل وغيره واحد الجميع وفي رواية ذفر بكسر الهاء وسكون الفاء الجميع وفي رواية
الصحيحة بقاء الشمس وفي رواية حبس الشمس وكذا للاكثر وعند الطبراني وغيره بحبس
بكاف الشمس ثم غير سير يوم الى الليل الهم احبسها فاردها اشد حبسا فحبس شهرا بفتح اول وسكون ثانيه
وقيل فعبث بطاء مهملة مرتها واول منزل من مكة على مرحلتين وفي رواية سبعين بكسر السين وفتح الموحدة
علامة العقول الفواعد العقل وفيه شبه على من غلط فيه من تعلق بما ذكر ان الجبر ليس من الانبياء
عليهم السلام وهو حامي حسنة حتى يرد الى الله ما اخذ منها وهو مرفوض ضعيف شاذ والله اعلم **باب**
الغنيمة لمن شهد اي الوقعة او الحرب او الجهاد او القتال او الغزو او الغزاة او الجيش او السرية
او الجماعة او الطائفة او الفرقة او الكتيبة او الجيش او الجيش او الجيش او الجيش او الجيش
او الجيش او الجيش او الجيش او الجيش او الجيش او الجيش او الجيش او الجيش او الجيش

[illegible]

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

[illegible]

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

[illegible]

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه

[illegible]

الوجه

[illegible]

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه

[illegible]

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

[illegible]

من عوالي المدينة فهو علم لا اسم جنس كان اشتراها بسبعين الفا ومائة الف كما سبق وباعها بالف الف وستمائة الف
فربح فيها الف الف واربعمائة الف وثلاثين الفا وعمرو بن عثمان بن عفان والمنذر اخو عبد الله وابن زمعة اخو سودة ام
المؤمنين كل سهم مائة الف فجملة السهام التي جزئت عليها ستة عشر لقوله انه باعها بالف الف وستمائة الف
فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف اشترط هذا التحصيل بانه اذا كان ربع الثمن الف الف ومائتي الف فالثمن اربعة
والاه الف وثمانمائة الف وكان الخارج من ضربه في ثمانمائة الذي هو جملة المال المقسوم ثمانية وثلاثين الف الف واربعمائة
الف الف فاذا زيد عليه نصفه الذي هو الثلث الموصى به كان المجموع سبعة وخمسين الف الف وستمائة الف وذلك ازيد من
المذكور بكثير فاذا ضم اليه ما اخرج من الدين كان اكثر واكثر فقيل هذا من الغلط في الحساب قال الدمياطي وانما وقع الوهم
في رواية امامة في قوله في نصيب كل زوجة انه الف الف ومائتا الف والصواب الف الف بغير كسر وانما ذلك الكسر في
الدين قال الكرماني لعل العدد المذكور كان اولا ثم زاد من الغلات في الاربع سنين المتأخر القسم فيها واجيب ايضا بان العرب
قد تلغي الكسر في العدد تارة وتجيزه اخرى وبان المقصود كثرة عدد ماله بحصول البركة فيه لا تحقيق قدره **باب**
اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام اي في بلده **هل يسهم له** مع الغانمين ام لا اورد فيه حديث ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لعثمان في غنيمة بدر وحذف جواب هل للخلاف في المسألة وقال المالكية والحنفية يسهم
له اذا تخلف لحاجة تتعلق بالجيش كاقامة سوق وحشد واظهار طريق اذ يأمر الجيش لقسمه صلى الله عليه وسلم
لطلحة وسعيد بن زيد وهما غائبان بالشام وقسمه لعثمان كما في حديث الباب وقال الشافعية له واولوا الحديث بانه
خاص بعثمان لو اسهم له من سهمه صلى الله عليه وسلم **باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين**
قال ابن حجر عطف على الترجمة التي قبل بثمانية ابواب وهي باب الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين وفيه بعد
والصواب ان الواو للاستئناف كما قاله العيني والجمع بين هذه الترجمة والسابقة والآتية وهي باب ومن الدليل
على ان الخمس للطعام هو ان الخمس لنوائب المسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم بمعنى انه يتولى قسمته والحكم فيمن يأتي
بعده من الائمة كذلك **والانفال جمع نفل** وفتح الفاء اكثر من سكونها ما يعطيه الامام لبعض الجيش
لمصلحة فيه **ان مروان** لم يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحبة **فاتى** بالبناء للفاعل او المفعول **ذكر**
بكسر الذال مصدر منصوب على الاول ومرفوع على الثاني **دجاجة** التاء للوحدة فيقع على الذكر والانثى مجرور
بالاضافة والمعنى فتكلموا في شأن الدجاج ولفظه في الايمان والنذور فاتى بطعام فيه دجاج وهو المراد هنا
ولكن الله حملكم يحتمل انه اراد ازالة المنة عليهم باضافة النعمة الى الله تعالى وانه نسي الناس بمنزلة المضطر

فجعله

فجعله مضافا الى الله تعالى كما ورد في الصائم اذا اكل ناسيا فانما اطعمه الله وسقاه او ان الله هو الذي حملكم بان سلف
لكم هذا النهب ورزقكم هذه الغنيمة ومع ذلك فله صلى الله عليه وسلم كسب والا لم يحسن ايراد قوله وانا والله ان شاء الله الخ
قلت لا نسلم عدم حسنه لوقوعه به ما قد يتوهم والمعنى لست انا حملتكم وبتقدير انا حملتكم لا ضرر في ذلك ولا منع
فيه شرعا لان حكم الله في ذلك اي في الحلف اذا كان الخير في الحنث هو ان يحنث الانسان نفسه ويكفر عن يمينه **وقالوا**
بعيرا بعيرا وعند ابي داود ان الشفيل كان من الامير والقسم من النبي صلى الله عليه وسلم وعند مسلم من رواية الليث ونافع
ان الجميع من الامير والنبي صلى الله عليه وسلم مقر ومجيز **كان يشفل** يفتعل من النفل بالفتح وفي نسخة ينفل بضم التحتية وفتح
النون **سوى قسم عامة الجيش** قسم بفتح القاف بخط الدمياطي وبكسرها وفتح السين عند ابن مالك والكل يكون من الخمس لا من
الاربعة اخماس ولا من اصل الغنيمة خليل ونفل منه السلب لمصلحة وفي الترمذي وغيره انه صلى الله عليه وسلم كان ينفل في البدأة
الربع وفي الرجعة الثلث والبدأة السرية التي يبعثها الامام قبل دخول ارض الحرب مقدمة له والرجعة التي يأمرها
بالرجوع بعد توجه الجيش لدار الاسلام وكان البدأة اقل لانهم مستريحون ومستظهرون بالجيش من ورائهم والعدو
غفلة بخلاف الرجعة فانها اشق **الا من شهد معه الا اصحاب السفينة** فاستثناء الاول منقطع والثاني متصل والا
خراج فيه من الجملة الاولى ومطابقة الترجمة في كونه اسهم لهم قال الصفاقسي يحتمل ان يكون اعطاهم برضى بقية الجيش قال ابن
حجر وهذا جزم موسى بن عقبة بمغازيه وقرره البيهقي وجزم ابو عبيد بانه اعطاهم من الخمس وهو ظاهر السياق من
الاستثناء والافتخار لكنه هو الظاهر من الحديث مطابقا للترجمة ويحتمل ان يكون اعطاهم بغير رضى الجيش
كما هو ظاهر الحديث والمطابقة من حيث انه اذا جاز له التصرف في غير الخمس مع تعين اربابه ففي الخمس اولى ويحتمل انه اعطاهم
من اصل الغنيمة وقال ابن المنير لعل حديث الباب كلها مطابقة الا هذا فان ظاهره ان الاعطاء من الغنيمة لا من الخمس اذ لو كان
منه لم تكن لهم خصوصية والحديث ناطق بها **ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك** اي والمنع انما كان لعلة
اقتضاها الحال اي لئلا يحرص على الطلب ولئلا يزحم الناس عليه فلم يقصد المنع الكلي **حثية** من حثا يحثو ويجوز حثوة
من حثا يحثو وهما لغتان وقال في الرواية قبل يحثو بكفيه وهو صحيح وان قال اهل اللغة الحثية ما يملأ الكف والحفنة
ما يملأ الكفين فقال ابو عبيد الهروي ان الحثية والحفنة بمعنى وهذا الحديث شاهد لذلك **وقال بعض ابن المنكدر وان داء**
ادوى من البخل مقتضاه انه من كلام ابن المنكدر وعند احمد في مسنده عن سفيان وقال ابن المنكدر في حديثه فيه انه متصل
بابي بكر وادوى بالهمز على الصواب اي اقبح والمحدثون يروونه بغير همز من دوى اذا مرض في جوفه ولعلهم يسهلونه
لقد شقيت بضم المثناة للاكثر ومعناه ظاهر وحكى عياض فتحها ورجحه النووي والمعنى ظلت اشقاها التابع

واصل الظلع الميل والظلع هنا على مرض القلب وضعف اليقين قاله ابن حجر وقال غيره بالمثناة من فوق [illegible] وفي نسخة بالضاد
اي ميل قلوبهم واعوجاجها [illegible] الغنا بالفتح والمد الكفاية ورواية الكشميهني بالكسر والقصر [illegible] بكلمة
رسول الله [illegible] حال ورواية الكشميهني مفعله [illegible] حتى اضطروه
الى سمرة [illegible] شيبة حتى [illegible] على الطريق [illegible] بسمرات [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] الناس [illegible] هوازن [illegible] نستشفع بالمؤمنين اليك [illegible] الى
المؤمنين [illegible] القصة والسمرة شجرة طويلة متفرقة الراس قليلة الظل صغيرة الورق والشوك صلبة الخشب
قاله ابن التين [illegible] السمرة العضاه [illegible] السمرة [illegible] شجرة
الطلح [illegible] والعضاه شجر الشوك كالطلح والعوسج [illegible] العضاه [illegible]
مثل شفة وشفاه [illegible] وقيل [illegible] فخطبت بكسر الطاء اي السمرة مجازا [illegible]
ثم لا تجدون [illegible] ولا حيانا [illegible] الثلاثي [illegible]
[illegible] الحميدة [illegible] ولا يكون [illegible]
[illegible] عليه [illegible] وسلم [illegible]
[illegible] ثم امر له بعطاء [illegible] وكانت الارض
لما ظهر عليها لليهود ولرسوله وللمسلمين [illegible] وكانت لما ظهر عليها لله ولرسوله [illegible]
[illegible] واجيب [illegible] اليهود [illegible]
[illegible] لله ولرسوله [illegible]
[illegible] باب ما يصيب الطعام في ارض
الحرب [illegible] وقسمه [illegible] الغانمين [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] الدواب [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الدواب [illegible]
[illegible] الجراب [illegible]
[illegible] وسلم [illegible]

الدليل

الدليل [illegible] عليه وسلم [illegible] انه تبسم [illegible] عليه وسلم [illegible]
[illegible] احتياجه [illegible] اليهود [illegible]
[illegible] فتروت اي [illegible] فتروت [illegible] عليه وسلم [illegible]
[illegible] وقعنا في حمر اهلية [illegible]
[illegible] بالاسراع الى الماكولات [illegible] الشافعي [illegible]
اعلم بسم الله الرحمن الرحيم هكذا في بعض النسخ [illegible] باب الجزية [illegible]
[illegible] الجزية [illegible] المواعدة مع اهل الذمة [illegible]
[illegible] ولم يذهب الى السكون [illegible]
[illegible] وما جاء في اخذ الجزية [illegible]
[illegible] والعجم [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] العرب [illegible]
الجزية العجم [illegible] النساء [illegible] العرب [illegible]
[illegible] الاوزاعي [illegible]
[illegible] الجزية [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] يعني اذلاء [illegible]
[illegible] فحدثهما بحالة [illegible]
[illegible] عام حج مصعب بن الزبير [illegible] كاتب الجزء [illegible]

لأمر أخطأ أنها كانت علما على الرجل أو أخطأ شيء يفظع وما وعدت إلى البحر يعوم يقسم العين والجزية
فالشيء الترجمة على ثلاثة أحاديث الباب الثلاثة موزعة عليها على الترتيب فيما أظنه من البحر
الحديث الأول إلى آخره بذلك وتشير إلى أن نظر به سراً إلى العالم يعيد أو ترك عبد العالم بأمره مستمراً بالجعل
وهو حق على السيد مع واجب لا مناص الأبداء وجوده وغيره فظاهر وتظهر الجزية على البعد من وجه القاضي على
العالم أن ظاهر جملة البعد وهو كما قال الشارع وغيره كذا حمل العلم ما لم يوجد عليه مرجح والأكثر وأخذ
الجلابة ومنع البعد فذهب أبو بكر الأسدي المتسوية وهو قول علي وعطاء وأختاره الشافعي وأحمد وعثمان
إلى التفضيل وبه قال مالك وذهب الشوريون إلى أن الذكر يرى الإمام الشاء ويقولون لشاوسه ذا لام إلى
المحاجر بسبب شاء الله على ذلك علمه بذلك وشيء معنى الاستعلاء بعد على والجشاء يتعرين بعضهم
يقولون لو أن تقول الأخطل الذي هجا الله عليه وسلم بشأن الحاجر بن مضر بن على ذلك حتى مات على الله عليه وسلم ستروى
أثره وأنيابه المولد لا يعبأ بطبع بالجزية ولا يجعلون لكم نصيباً وهذا الباب وتحسبه بالجزية
وأعطاه الجلالة فضلية بالجلالة الجلال لم يرح رائحة الجنة هو معدود على ما استعمل الفعل أو على أنه يشم رائحة الجنة أول
ما يشمها بالجيم كل عشر هو الخبر والمراد بخبر من أن في هذا الحديث مضمر بالغيبة فالجعل باب (خراج)
أيطلق جزيرة العرب مثلث الجيم اختلف جزيرة العرب فقال أبو عبيدة والمدينة واليمن وما عليه اقتصر خليل وقال
الطبري إلى جدة وقال الفتح أرض من بنى اليهود المذكورين وأظهر أنهم من بقايا اليهود الذين أخرجوا
المدينة بعد إجلاء بني قينقاع وقريظة والنضير وبقي من أمرهم لأنه كان قبل إسلام أبي هريرة بكثير
بعد فتح خيبر وقيل أنهم من بقايا عاد أو ثمود أو جرهم فيقوا معتمرين على ذلك ثم منع على الله عليه وسلم من بقي
المدينة فقط وسياق الحديث يأباه فإن بني النضير وأخواتهم لم يقدموا على عهد أبي هريرة ويقول
أنه كان النبي صلى الله عليه وسلم وذلك وهبت المدارس بضم الميم البيت الذي يدرس فيه كتابهم والعلم الذي
يدرسون كتابهم والأول أرجح لأنه الرواية الأخرى حتى المدارس أعلموا أن الأرض لله جملة مستأنفة لتأكيد
فأعلموا بها أسلموا تسلموا فتحذير آخر تقدم قال أعلموا أنما الأرض لله ورسوله أجلي كما أسلم بعلم من ظاهر وما هو
أشد منه أخرجوا المشركين من جزيرة العرب رواية أخرجوا اليهود والأول أثبت قال الطبري وجه العمل
الأعلى إخراج كل من كان على غير دين الإسلام من كل بقعة بقعة إلا لعذر كالتجار الذين يدخلون البيع كعمال الخراج
من يمر من المسلمين واشتراط تأبيد أخرجوا المشركين بالمسلم على بعض من يمر بالجواز لما وقع من الاستثناء

بعضها ولا بعد في الشيء إذا اجتمعا وقال الطيبي رحمه الله يقال أنها بشرى بكرامة الشهادة وأنها
زادت فضيلة وهي مرادة وهذه يقال أن الله عنه والله يشاء فيؤتيه من يشاء ابن عبد الحكم قال أبو هريرة
الغنيمة بالغين المعجمة والسين المهملة وفتح الميم وبالزاي وتفتح الغين والسين وتضم الميم والزاي
الحج بعد أن أباه مروان جعل بن الزبير وأتيه وشاء جعل الأول وهو الذي تقدم به وهو الأول
فإن جاء وشاء وجاء وشاء وهو فعلة بالضم وشاء كرد الزبير وشاء والزبير وشاء
ظاهره لعائشة وأنه لا حرج على الرجل إيثار بعض نسائه بالتعمد وأما الأمر العرابي فيستوي فيه
وغيره من الأمور اللازمة قلت المشهور وجوبها أنها في القسم والمبيت والأخير واجب بالسنة
وتعقيبه ذكر الآية بأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعمل أنه بعد نزول الآية المؤمنين بالتسوية
كمال الإنسان يتعرى فيه الناس بحسب ذلك لأنه تعرض لطلب الدنيا وهي فعل الناس الدنية أو أن
الصبر تيسير بخلاف الصبر وسرور العرس ومرض والصائم كان يهدى للعروس وهي تأمل الرجل
وأنه يصنعه السكرة أو اتخاذ الولي الذي لا يكون أجراً قبل الأمر الأنصاري وعيادة الأمير
زينب عليها السلام عليه وسلم الخزاعية ثابت عمة أنيسة ثابت عبد الطلب باب ما يرد من الهدية
بالتنوين مشروعاً ولا يرد ثلاث الترد الوسط بالرد الوهي والطيب قال الترمذي هذا الباب
والسند ضعيف إضافة تجارة وأشعر بها وهي الطيب وروى أبو داود والنسائي وغيرهما عن عليه
الطيب جائز وأنه ضعيف العمل الطيب الرائحة وذكي يسع بالفتح ريحان بالحاء المهملة ثابت عمرة
بضم العين وسكون الزاي غلام عليه وأعتقه عن الكفارة وعمر الكبير شاهدة بالجيم
الغاية جائز أو قرينة لكونها حرة فقط هو أن الهدية هو أن المراد منه فرد من السيد وأن رأيتها أو جميع
بيع وشرى هذا الكبير بالجواز إذا أدى عليه وأثبته بعدا بالغرر باب المكافأة في
الهبة بالهمز بمعنى المعاوضة بالتحتية يقبل الهدية ويثيب عليها أي أن يعطيه أقل أو أكثر أو مثله
يطلق فيه الهبة لم يذكر وجع وعائشة عن أبيه عن عائشة إلى عيسى بن موسى وهو ثقة وهذا
وهو الأشهر فقد البزار لا تعرف موصولاً إلا من حديثه وقال الجمع سألت عنه أباه وأبا زرعة فقالا أخرج به عليه عيسى
أي بن موسى وهو غندر ناصر سل الله على وجوب الثواب إذا الظاهر الوجوب والأصل طلبه مثله ظهر
بغير لفظه ومعنى أيضاً وأهبه وأثابه بشهد عمر بضم العين وفتح الميم وبالجيم الشاعر الفرزدق

[illegible] الهبة الثواب باطلة لا تنعقد لانها بيع بثمن مجهول ولان موضوع الهبة التبرع فلو ابطلناه لكانت
معاوضة وقد فرق الشرع والعرف بينهما **باب الهبة للولد** اي هي جائزة خلافا لمن منعها لحديث المشهور
انت ومالك لابيك لا لكل الواهب لنفسه ولا معنى له فاشار المؤلف الى تضعيفه او تاويله لان طرقه قوية لا تضعف عن الاحتجاج
بمثله واشتملت الترجمة على اربعة احكام الاول الهبة للولد والثاني العدل فيها واليه اشار بقوله واذا اعطى بعض
ولده وبيان حديثه في الباب بعده وهي من مسائل الخلاف والثالث رجوع الوالد فيما وهب لولده وهي خلافية ايضا
وفرق المالكية بين الهبة فيرجع فيها بخلاف الصدقة واخذه من حديث الباب واضح والرابع اكل الوالد من مال ولده بالمعروف
قال ابن المنير واخذه من حديث الباب خفاء ووجهه انه لما جاز للاب بالاتفاق ان ياكل من مال ولده فلان يرجع ما وهبه
له اولى هكذا في الفتح عنه وقبله وليس بظاهر فان المذكور في الحديث هو الاسترجاع لا الاكل وفي عبارته قلب والله اعلم
واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا وجه مطابقته للترجمة انه صلى الله عليه وسلم لو سال عمر ان يهب البعير
لابنه عبد الله لبادر لكنه لو فعله لم يكن عدلا بين بني عمر عن النعمان بن بشير كذا لاكثر اصحاب الزهري وله عنه
عن بشير فيكون من مسند بشير وهو ابن سعد بن ثعلبة بن الجلاس بجيم ولام مخففة خزرجي شهد بدرا وغيرها مات
سنة ثلاث عشرة في خلافة ابي بكر ويقال هو اول من بايعه من الانصار نحلت اعطيت والنحلة بالكسر العطية بغير عوض
اني غلاما زاد في رواية الكل ولغيره قال عدة فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا وفي رواية لا والله قال فلا تشهدني
اذا فانه لا اشهد على جور زاد في رواية لتشهد على هذا غيري وفي اخرى اني لا اشهد الا على حق واستدل به من قال
بوجوب التسوية وعن النعمان ان النحلة كانت حديقة وجمع بتعدد القصة **باب الاشهاد بالهبة**
عمرة بنت رواحة بن ثعلبة الخزرجية اخت عبد الله الصحابي المشهور وقيل بنت وكانت من النساء التي بايعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفيها يقول قيس بن الخطيم بالخاء المعجمة وعمرة من سروات النساء يتفتح بالطيب اردانها
حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبب سؤالها ذلك ما روي عن النعمان قال سالت له ابي الموهبة
لي من ماله فالتوى بها سنة اي مطلها وفي رواية حولين ثم بدا له فوهبها فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام وقيل سالته الحديقة فماطلها عدة ثم طابت نفسه بالغلام فرضيته
وسالته الاشهاد به فقال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ولابي داود من هذا الوجه ان لهم عليك من الحق ان تعدل بينهم
كما ان لك عليهم من الحق ان يبروك وللنسائي الا سويت بينهم واختلاف الالفاظ في هذه القصة يرجع الى معنى واحد
وتمسك من قال بوجوب التسوية وهو قول طاوس والثوري واحمد واسحاق والمشهور عن هؤلاء انها باطلة

وعن

وعن احمد تصح ويجب ان يرجع وعنه يجوز التفاضل ان كان لسبب كفاقة او دين وذهب الجمهور الى ان التسوية مستحبة
فقط فان فضل بعضا صح وكره واستحب المبادرة للتسوية او الرجوع وحملوا الامر على الندب والنهي على التنزيه ثم اختلفوا
في صفة التسوية فقيل للذكر مثل حظ الانثيين لانه لو بقي بيد الواهب حتى مات لقسم كذلك وبه قال محمد بن الحسن
واحمد واسحق والمالكية وبعض الشافعية وقال غيرهم لا فرق بين الذكر والانثى وهو ظاهر الامر بالتسوية واستانسوا
له بحديث ابن عباس سووا بين اولادكم في العطية فلو كان مفضلا احد الفضلة النساء واجاب الجمهور الحاملون للامر
بالتسوية على الندب عن حديث النعمان باجوبة احدها ان الموهوب كان جميع مال ولده ورد بما في الصحيح انه كان
غلاما ثانيها ان العطية لم تنجز وانما جاء بشير يستشير رسول الله صلى الله عليه وسلم وينابذه قوله فارجعه
وعند مسلم فاردده ثالثها ان النعمان كان كبيرا وانه لم يجز الموهوب ويرده ما في اكثر الطرق رابعها قوله صلى
الله عليه وسلم اشهد على هذا غيري فانه اذن في الاشهاد على ذلك خامسها ان الاجماع انعقد على جواز عطية الرجل
ماله لغير ولده فلولده اولى وفيه نظر لانه قياس مع وجود الفارق وسادسها ان كل الخليفتين دليل على ان
الامر بالتسوية للندب لا للوجوب ففي الموطا عن عائشة ان ابا بكر قال لها في مرض موته اني كنت نحلتك نحلا فلو كنت
احتزته لكان لك وانما هو اليوم للوارث **واجيب** بان اخوة عائشة كانوا راضين ومثله في قصة
عمر وفي الحديث الندب للتاليف بين الاخوة وترك ما يوقع بينهم الشحناء او يورث العقوق وفيه مشروعية
استفصال الحاكم والمفتي وفيه سوء عاقبة الحرص في التطلع فان عمرة بنت رواحة لو رضيت بهبة زوجها
لولده من غير طلب الاشهاد الخاص لفازت بها **باب هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها**
اي هل لاحدهما الرجوع فيها ام لا قال ابراهيم بن يزيد النخعي جائزة اي ماضية لا رجوع فيها كقوله عمر بن عبد العزيز
والحديثان يدلان عليه خلبها اي خدعها ومن دليل الخداع ان يطلقها بالقرب من غير حدوث امر يوجبه وينشا
عنه وهذا مذهب المالكية قال اللخمي ان اعطته مالا على امساكها ففارقها بالقرب فلها الرجوع في عطيتها وان
فارقها بعد طول يرى انه حصل غرضها فلا رجوع لها خليل الا ان تهبه على دوام العشرة كعطيته لذلك فيسخ وعن
الزهري يقبلون المراة فيما وهبت لزوجها ولا يقبلون الزوج فيما وهب لامراته والجمع ان هذا من
روايته والاول اختياره وقيل يقبل قولها مطلقا والجمهور على عدم القبول مطلقا من الجانبين **باب هبة المراة**
لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج بهذا قال الجمهور وخالف طاوس فمنع مطلقا وعن مالك لا يجوز
لها ان تعطي بغير اذن زوجها ولو كانت رشيدة الا من الثلث خليل وحجر على الزوجة لزوجها في تبرع زاد على

[illegible]

باب هبة الواحد للجماعة

[illegible]

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

[illegible]

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

[illegible]

باب قبول الهدية من المشركين

[illegible]

بالعبور يرد شهادة والرواية لا تعدا اوسع واسبق تعقب لا كزيادة الفاء في عبد يبيع من شرط التوبة لا ابدا
بحكم يكون بعيدا عن الخير لا تجوز شهادة الفاء وان تاب هو منفرد عن بعض فيه واجتمعوا رد شهادة
المحدود بالمعاوية قال العيادة لا يرجع منها شيء، والشهرها حديث ابي داود وغيره لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
ولا محدود في الاسلام قال الترمذي لا يصح وقال ابو زرعة منكر ثم قال يا ابا زرعة متى جاز ان يقبل شهادة محدود حتى جاز ان يقبل
لا يا بني والكلام الشهرة وهي حاطة بد تجوز لا ايضا قبول المحدود بالعبد والامة بطل قال الامير باب
الخبر الذي يجب به الشهادة وقد قيل معنى يقبل الواحد نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله عليه ولا
وجه له وقد قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بعد ما اخبره الاعرابي
الامير بالشرط التقرير اي تقرير الفاء نحو ضربا زيدا واقع قال كاد ان يفعل ولم يفعل فعلا مقاربة الفعل
ويقال ان العمار للعباءة ملموس بالا يكثر هذا بعد الا اذا اتفق خط الاخطب معه اذا اكثر بعد قبل
ذلا يقدر على ميتوب من معقبة الاعلان وجمع بكثرة توجمع الكثير السار والفاء اشارة الى انه لا يجزي قبل
التوبة منها باب لا يشهد على شهادة جور اذا تقادم ذكر فيه حديث النعمان بن بشير قوله
صلى الله عليه وسلم فيه لا تشهد على جور الجور الميل عن الاستقامة المذكور كما هنا الفعل الى الله عليه وسلم الشهود على
جائز وقد شهد ذلك وهو حديث يفتح الله العلة عبد الله الصغير الاوزاعي وابو حمزة بالجيم والزاء هكذا في عمدة
ويشهدون ولا يستشهدون يعمل ان يراد بهذا تحمل او تحميل او الاداء بدون طلب او استشهاد الغريب عن غيره
سمع الاخبر في بعض الشهود ما توبة بالشهادة تقبل ان يبدأ الحاكم او اشهد العلماء فيه جاز بعضهم الى
الترجيح اشهد اعليه فيرجع ابن عبد البر حديث سمع الخزيمة من رواية زيد بن خالد وهو من اهل الكوفة فيقع على بداية اهل
المدينة ترجيح غير كما هنا لا تعارض الصغير على وهب بالمعروف الى الجمع بعمل ورثة زيد على اعلم الشاهد ما جاء الى
حيث لا يعلم ما بالمدينة شهادة وهو يعني بن سعيد شيخ مالك وهو احسنها وقيل ان ملك معروف
الامير ولا مسلم معروف الحال وهو شهادة وعلى هذا حمل الحديث الكبير عليه الجماعة على ما بالمدينة او ترجح
قبل الطلبة وقد حمله ابن عبد البر على ان استدبر تزويجه لحسنه ظاهر والخبر الزنى وقيل هو محمل
على ما بعد الغيبة الاجابة الى الاول ويتذرون بكسر الذال وفتحها وابعون ويضمر مع البيع او يتطاولون ابن عبد البر
ما توسع بالرفع الاول يتحمل بهم مع الكراء وقيل تسمنوا يتكثرون بالبيع مع ويعون ما
ليس مع تسمن شهادة آخر مع بيعون يعيد شهادة ما رأى ما يراه طائفة واحدة ان ذلك حرام وخالف

الى شاهد يطلب مع الفاروق بعد ما رده ثم يجب عليه ان يعيد ما قال اهل الصنعة انما التقرير الاخير وبه الطلاق وان
الخلاف من بعضهم وعن آخرين حتى لا تعيد ما يغيبه الى الظاهر حين كهمز الفاروق منه تمر بشهادة على الصبا
والشتاء وبه بشهادة بعض كأم الشيطان انه لم يغير ولا ان المراد التحذير منه بترك سببه والتوسع في
الطعم والشبع للصوم التطوع الكسل عن الخير ات والكفاءة وقد ان يحاسب ما شاء وبه في قط الظاهر صفة الجلوس
غير الطاهر تسمى الحذاء وتحصيله والقطع باعتبار صورتها او تغييرها وبه غاد الحيف الخطاء فتوى الصنعة الطبع فيه
وهي الاداء بالحسنية هو يخ الى وسلوكها وهب الى الشيطان الامر بدعوى الخير الثانية ليس بالقسم يكره
ويغلظه من شكر لله تعالى قال الازهري والرواية بالنعم بمعنى تغير الشارع فيه ما يراه النائم من خير الرؤيا والشعر
باسم الفاعل يقع الحاء ما يراه النائم والرؤيا بضم الراء وفتح الهمزة الاداء وبه قبل الاجتماع الاول الضرب والشرط الكرم
والشجعة تعرج وتسماه مرفوعا شرط من ان واحد على الحد السادس الترك من الوطء الحد الحاء لازم
وهو السرور الشهادة واغلظ الشهادة الشهادة وهي شرط الطلاق وبه على باب
من التفضيل الشهادة الشاكة وهو منفعة ما يرجع الله عليه وسلم واغلظ واغلظ الاية او المراد
بغلظة على الله عليه وسلم على الكبار والصغار وغيرها اهل الجاهلية ما يغيب عن الحاكم والشهود
ما جلوا الكل موضع شهادة جلوا لا اخراج بعد ما يستشهد الترك بعد ما يشهد الا الاستثناء حين ما
يلبس الخط الله كاستثناء وبعده قبل عليه ان رضاه توبة ما يوجد الى هي تغيير الامة ان اخراج ما يمر قرار
الشهر على خبيثة من قبل الجمعة ان هذا يقع الكل ما يرجع الا يكون فهو صابر من يتبرس الشيطان بشر من الخبر
لعربية ان هريرة الصور قبل الله عليه كالله من مزمار الشيطان وكزاد ما يكره فقد قطع به الا يقرك شيطانا وعمل
ان يكون يقع من الكلام الذي يوسوس به وهو غلب اليمام اسماء الامير ما يأبى العين بقية ان فيقوله عليه
واستغفار الفاء الاصيام سرمات ان بقية حرى في مزيدة والبيه الزواء باب ذكر الجن ان وجوه وشواهد
ان ترجع بكلمة ونفاع لغوية تعلى بلغة عشر كبرى والنصر ان يراد في الاية اشارة الترجمة الى اثبات وجود الجن
وان ترجع بكلمة وقاما الاول فنقل اهل الغرب عن الشافعي وحمزة وغيره والغرية ترجع الخروج وجوه هم
وقالوا الجن الوليد الى اثبات اسم وهو العقل ترجمته وصنع قيل الجماعة فيقع بعضهم وجوه وبعضهم
الشافعي مرفوع اندرين الجن الشاهد ستاهم وجوه الجن مرفوع ترجمة الترجمة ما وضع الترجمة عليه والمعنى ترجمة
على وجوه من الجن بالاداء ثبت وجوه بما شاهد ما وضع بقيل ما منع الجن ليس غير ان منع الجن ليس شيطانا
وبنو الشيطان خلقة الا ان الجن ومن هم الجن مرفوع ابن عباس الا ان بعضهم ومن ما يقول ما يقع

الشاهد

والحاشية

والحاشية

رفع وهو حي على الصحيح قلت ولا يرد لان مكان ادريس علق بالنسبة اليه قال في الفتح وكون ادريس رفع وهو حي
لم يثبت من طريق مرفوعة قوية وقد روى الطبري في الآية عن كعب ان ادريس سأل صديقا له من الملائكة يحمله بين جناحيه
ثم صعد به فلما كان في السماء الرابعة تلقاه ملك الموت فقال له نريد ان تعلمني كم بقي من اجل ادريس فقال واين
ادريس قال هو معه قال ان هذا الشيء عجيب امرت ان اقبض روحه في السماء الرابعة فقلت كيف ذلك وهو في الارض
فقبض روحه **باب قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا** هو هود بن عبد الله بن رباح بن جارود بن عاد
ابن عوص بن ارم بن سام وقال ابن هشام هو هود بن شالخ بن ارفخشد وقيل هو عامر بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام
بالاحقاف جمع حقف بالكسر وهو المعوج من الرمل والمراد هنا مساكن عاد وكانوا ينزلون الرمل وما والاها من ارض
الشجر والدو والدهناء وعالج ووبار وعمان الى حضرموت وذكر ابن قتيبة انهم كانوا ثلاث عشرة قبيلة وان لاهم
كانت اخصب ارض الله واكثرها جنانا فلما سخط الله عليهم جعلها مفاوز **تحت على الخزان** روى ابن ابي حاتم عن علي قال لم ينزل
الله تعالى شيئا من الريح الا بوزن على يد ملك الا يوم عاد فانه اذن لها فعتت على الخزان **كانهم اعجاز نخل** قال وهب كان
راس الواحد منهم مثل القبة وقيل كان طوله اثنا عشر ذراعا وقيل اكثر من عشرين وقيل كان طول قصرهم ستين ذراعا
وطولهم مائة **من باقية** قيل هو مصدر كالعاقبة اي بقاء وفي التفسير ان الريح كانت تحمل الرجل فترفعه في الهواء ثم تلقيه
فتشدخ راسه فيبقى جثة بلا راس فذلك قوله تعالى كانهم اعجاز نخل **رجل غائر العينين** هو ذو الخويصرة **قتل عاد** اي
قتلا لا يبقى منهم احد اشارة الى قوله فهل ترى لهم من باقية لا بالآلة التي قتلت بها عاد والمعنى لئن ادركت خروجهم على
المسلمين واعتراضهم لهم بالسيوف **باب قول الله عز وجل ويسئلونك عن ذي القرنين الى قوله سببا** كذا لابي ذر وفي
ابراهيم ترجمة ذي القرنين قبل ابراهيم اشارة الى توهين من زعم انه ذو القرنين الاسكندر اليوناني لان الاسكندر اليوناني كان في
زمن عيسى وبين زمن عيسى وزمن ابراهيم اكثر من الفي سنة والذي يظهر ان الاسكندر اليوناني لقب بذي القرنين تشبيها بالمتقدم
لسعة ملكه وغلبته على البلاد الكثيرة او لانه لما غلب على الفرس وقتل ملكهم انتظم له ملك الفرس والروم فلقب
ذا القرنين لذلك والحق ان الذي قص نبأه في القرآن هو المتقدم والفرق بينهما من اوجه احدها ما ذكر وكيلهما روى
الفاكهي ان ذا القرنين حج ماشيا فسمع به ابراهيم فتلقاه وان ذا القرنين دخل المسجد الحرام فسلم على ابراهيم وصافحه
ويقال انه اول من صافح وانه سأل ابراهيم ان يدعو له وانه قدم مكة فوجد ابراهيم واسماعيل يبنيان الكعبة فسألهما
عن ذلك فقالا له نحن عبدان مأموران فقال من يشهد لكما فقامت خمسة اكبش فشهدت فقال صدقتما قال وانحن
الاكبش المذكورة حجارة ويحتمل ان تكون تحتها ثانيها قال الفخر الرازي كان ذو القرنين نبيا وقال غيره قيل نبي وقيل
ملك وقيل رجل صالح وقيل امه كانت من بنات آدم وابوه من الملائكة وكان الاسكندر اليوناني كافرا وكان

يعلمه

يعلمه رسطاطاليس ويأتمر بامره وهو من الكفار بلا شك ثالثها ان ذا القرنين من العرب والاسكندر من اليونان
والعرب كلها من ولد سام باتفاق واليونان من ولد يافث واختلف في تسميته بذي القرنين فقيل لانه بلغ مشارق
الارض ومغاربها وقيل لانه ملكها ويقال ملك الارض اربعة مؤمنان سليمان وذو القرنين وكافران نمرود وبخت
نصر وقيل كان له قرنان وقيل شبههما وقيل ظفيرتان وقيل كانت صفحة راسه من نحاس وقيل لانه دخل ارض النور
والظلمة وقيل لانه اعطي علم الظاهر والباطن واسمه عبد الله بن الضحاك بن معد بن عدنان رواه ابن مردويه واخرجه
الزبير في كتاب النسب عن عكرمة عن ابن عباس وقيل الصعب بن قرن بن هماس بن ملوك حمير وقيل المنذر بن ابي قيس احد
ملوك الحيرة وامه ماء السماء مارية بنت خيثم وحكى الحافظ ان امه كانت من بنات آدم وان اباه كان من الملائكة
يأجوج ومأجوج هما قبيلتان من ولد يافث وروى الحاكم وغيره مرفوعا يأجوج امة ومأجوج امة كل امة
اربعمائة الف رجل لا يموت الواحد منهم حتى ينظر الى الف رجل من صلبه كلهم قد حمل السلاح لا يمرون على شيء
الا اكلوه ويأكلون من مات منهم ويأتي امرهم في كتاب الفتن **ان زينب حدثته عن ام حبيبة** وفي مسلم عن حبيبة عن
ام حبيبة فيجتمع فيه اربع نسوة ورواية تابعي عن تابعي الزهري عن عروة **الخبث** اي الفسوق والفجور
او الزنا خاصة او المعاصي مطلقا ثم يبعثون على نياتهم كما في الحديث الآخر **باب قول الله عز وجل**
واتخذ الله ابراهيم خليلا ابراهيم بالسريانية بمعنى رحيم والخليل فعيل بمعنى فاعل من الخلة بالضم وهي الصداقة
والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله وهذا الصحيح بالنسبة لما قلبه من حب الله تعالى واما اطلاقه في حق الله
تعالى فعلى جهة المقابلة وقيل الخلة اصلها الاستقصاء وكان يوالي ويعادي فجاء الله وخلة الله له نصره وجعله
اماما وقيل من الخلة بالفتح وهي الحاجة لانقطاعه الى ربه وقصر حاجته عليه وهو ابراهيم بن آزر واسمه تارح
بمثناة وراء مفتوحة فحاء مهملة بن ناصور بن شدروخ بمعجمة اوله وآخره وراء مضمومة بن راغو بغين
معجمة بن فالخ بفاء ولام مفتوحة وخاء معجمة ابن عيبر ويقال له عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام لا يختلف
اهل النسب ولا اهل الكتاب في ذلك الا في النطق ببعض هذه الاسماء **اواه** روى ابن ابي حاتم قال رجل يا رسول الله
ما الاواه قال الخاشع المتضرع في الدعاء وعن ابي عبيد اواه فعال من التأوه وهو التضرع وقيل كان اذا ذكر النار
قال اواه **واول من يكسى** لا يلزم تفضيله على نبينا لان المفضول قد يتميز بشيء يختص به ولا يلزم به الفضيلة
المطلقة ويمكن ان يقال لم يدخل نبينا في ذلك بناء على ان المتكلم لا يدخل في عموم خطابه وروى البيهقي
في الاسماء من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعا اول من يكسى ابراهيم حلة من الجنة ويؤتى بكرسي فيطرح عن يمين
العرش ويؤتى بي فاكسى حلة لا يقوم لها البشر ابن حجر ولابراهيم اوليات منها انه اول من ضاف الضيف

[illegible]

باب يعكفون على اصنام لهم

[illegible]

باب واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان [illegible]

[illegible]

مثل

مثل [illegible]

[illegible]

وهذه هاجر التي ولدت لإبراهيم إسماعيل عليه السلام وقال السهيلي اسمها ماضوراء وقال غيره اسمها قنطورا وقيل
كل هؤلاء وجدت بالقرب من الكعبة قال الأشعلي ولد إسحاق وعمره مائة سنة وعشرون سنة وقيل مائة سنة
وقيل غير ذلك ولد يعقوب وعيسى قال الأشعلي ولد عيسى على رأس ستة أشهر وختنه وفرنه أوه وانتهاء
عمره على قول ثلاثة وهذا ربيع سنين وقيل اثنا عشر سنة وقيل ثلاثون سنة والله أعلم قال ابن إسحاق
عمر بشيرة وانتقلت له بدعائها والتفت عليه بأخرى شيطان بعد شوبه مراوحة وانتشار عليها من
مطعمه مرة سكر وتارة حمى يغلي بسبب انطلاع إبراهيم إلى تزوج امرأة بعد إسماعيل وإسحاق
إلى الله حتى مثل له جبريل فقال إن الله يقرئك السلام ويبشرك بغلام عليم فولدت له إسحاق
وقيل مثل له جبريل فبشره بإسحاق ويعقوب من وراء إسحاق وقيل مثل له جبريل فبشره بإسحاق
ونون شديدة بعد الشين المعجمة وذكريا هو ابن دوسا وقيل ابن بارخيا وقيل ابن برخيا وهو ابن عم مريم بنت عمران بن ماثان
وهما من ذرية سليمان بن داود عليهما السلام قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا
وهذا الترجمة معقودة لأخبار مريم عليها السلام ومريم بالسريانية المرأة سميت به وقوله كهيئة من
الهرمس بفتح الهاء وسكون الراء وفتح الميم وبالسين المهملة الأخيرة هو نبت ينفش إذا يبس فيتناثر
قال الخطابي وهذا الاسم هو المشهور عند أهل اللغة وقد تبدل مجلة الميم ياء فيقال هيرمس وقد ذكره
الزبيدي في أبنية الأفعال بالياء وقال هو نبت ينفش إذا يبس فيتناثر وقال الجوهري الهرمس نبت
يتعلق بالأرض وهو أصفر وله حب أحمر وقال ابن دريد الهرمس نبت ينفش إذا يبس فيتناثر وقال
غيره هو نبت يتعلق بالأرض وله حب أحمر وقال ابن دريد الهرمس نبت ينفش إذا يبس فيتناثر وقال
عيسى عليه السلام وقال الزجاج معنى مكانا شرقيا أي من ناحية الشرق والعرب تفعل ذلك إذا أرادت
أن الله أضافه وطهره أي طهره من مسيس الرجال وقال أهل اللغة العبقري الكريم الجامع
نبية وذكر هذه الآية مع الآية التي في سورة مريم وقال ابن عباس في الصبر والسر إسم للنبوة كما أن النساء
ولاية البر وآل الشام إن بالنساء عدة نبيات وحصر هن في خمس حواء وسارة وهاجر ومريم
وآسية موسى وقال ابن الكبير اشتمل هذا الفصل وما يتبع فيه بذلك وذكر عيسى عليه السلام قوله الشر
الفعل القبيح وكما القاذورة وهي الأمر الذي يجتنب لقبحه وشناعته وهو لغة مرادف للفاحشة
ومرشدة الباء فهو زكريا الأب الشرعي عاش فيهم مدة عمره وهو لغة مرادف للفاحشة
مريم وزوجة يوسف ابن يعقوب وقيل ابن أخي مريم وقيل ابن خالها وقيل ابن عمها وقيل ابن
ابن خالها وقيل ابن خالة أمها وقيل ابن عم أبيها وقيل ابن خالة أبيها وقيل ابن عم أمها
وقيل ابن خالة أمها وقيل ابن عم أبيها وقيل ابن خالة أبيها وقيل ابن عم أمها وقيل ابن خالة أمها
وقيل ابن عم أبيها وقيل ابن خالة أبيها وقيل ابن عم أمها وقيل ابن خالة أمها وقيل ابن عم أبيها
وقيل ابن خالة أبيها وقيل ابن عم أمها وقيل ابن خالة أمها وقيل ابن عم أبيها وقيل ابن خالة أبيها
وقيل ابن عم أم

هذا القرشية ... باسناد صحيح الى ابن عباس ... افضل نساء الجنة خديجة ... وفاطمة ومريم وآسية ... [illegible]

باسناد صحيح ... حسبك من نساء العالمين ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه ... [illegible]

... قوله تعالى وجيها في الدنيا والآخرة ... [illegible]

... والآخرة ومن المقربين ... اسمه المسيح عيسى ... [illegible]

... [illegible] ...

... الكهل الحليم ... [illegible]

... [illegible] ...

... ويكلم الناس في المهد وكهلا ... [illegible]

... [illegible] ...

قال ... [illegible]

قال الزركشي ... [illegible]

الى وسطها واجب فيلزم ان ذاوت عليه وجبت لا نفلا يمكنه ان يجمعه ويجيبها وقيل ان الشرط صحيح والصلاة
تصلى وصار الصلاة وقال ابو يوسف ومحمد ان الصلاة التي شرع فيها اولا تفسد بالشروع في الثانية
الجمعة والا فلا لانه شرع فيها وهو قادر على الجمعة فلا يخرج منها الا بها ولهما ان الشروع في
الثانية لا يوجب فسادها لانه لم يتبين بالشروع فيها ان الاولى لم تصح لجواز ان يفسدها المصلي
بعد الشروع وعند فساد الثانية ان اجاب بعد الوقت فظاهر لانه لا يلزمه الجمعة بعد خروج الوقت
وان اجاب في الوقت فكذلك لان الوقت لا يتسع لهما جميعا وعلى اعتبار ان الوقت يتسع لهما لا يلزمه
ان يشرع فيها بعد ما شرع في الاولى لان الشروع في الصلاة غير لزومها كالشروع في النفل
والحسن ان الثانية لا تفسد بالشروع فيها لان الفساد لا يتعلق بالشروع عند ابي حنيفة
وعلى قول ابي يوسف ومحمد يتعلق به الفساد لكن لا يلزمه القضاء لان الفساد لعدم القدرة
على الاداء وقد عدمت القدرة بالشروع في الثانية فلا يلزمه القضاء كما لو فسدت بالحدث
وعلى هذا الخلاف اذا شرع في الظهر بعد ما صلى الامام الجمعة ثم افسد الجمعة بعد ما صلى
ركعة ان عند ابي حنيفة يلزمه اربع ركعات وعندهما يلزمه ركعتان وهذا بناء على ان الفساد
لا يتعلق بالشروع عنده خلافا لهما وقد مر الكلام فيه وقيل هذا الخلاف فيما اذا كان
الامام يصلي الظهر في منزله فاما اذا كان في المصر فلا يجوز بالاجماع لان الجمعة لا تفوت
بالشروع في الظهر عندهما فلا يجوز الشروع في الظهر قبل فوات الجمعة وقيل هذا الخلاف
فيما اذا كان الامام يصلي الظهر في منزله بعد ما صلى الجمعة في المصر فاما اذا كان
يصلي الظهر في المصر قبل ان يصلي الجمعة فلا يجوز بالاجماع لان الجمعة لا تفوت
بالشروع في الظهر عندهما فلا يجوز الشروع في الظهر قبل فوات الجمعة وقيل هذا
الخلاف فيما اذا كان الامام يصلي الظهر في منزله بعد ما صلى الجمعة في المصر
وقيل هذا الخلاف فيما اذا كان الامام يصلي الظهر في منزله بعد ما صلى الجمعة
في المصر وقيل هذا الخلاف فيما اذا كان الامام يصلي الظهر في منزله بعد ما صلى
الجمعة في المصر وقيل هذا الخلاف فيما اذا كان الامام يصلي الظهر في منزله
بعد ما صلى الجمعة في المصر

للتصوير
محمد الشيخ

باذا رجل يقال له موسى وامه من تصريه او النقاية عن مزيد التظاهر بالشر وهذا يقال له
ابن فلكر بن عمرو بن حنظر احمر جسيم جعد الشعر بعيد ما بين المنكبين وهو من رجال الموت الاول
تعبد في الجاهلية الف سنة فاذا اراد الله ان يبعثه على الرجال الذين سخط عليهم بعثه
واتاه جبريل عليه السلام بالبراق وهو دابة بيضاء طويلة فوق الحمار ودون البغل يضع
حافره عند منتهى طرفه فحمله عليه وطار به حتى اتى به الشام فوجد عيسى ابن
مريم عليهما السلام نازلا بها فلما رآه عيسى عليه السلام ذاب كما يذوب الرصاص
والملح في الماء حتى لم يبق منه شيء فقال الله تعالى لعيسى عليه السلام ان لي عبادا
لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور فيبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ماءها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان
بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة
دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم
فيصبحون موتى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون
في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله
تعالى فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله
مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض
انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك
في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر تكفي القبيلة
واللقحة من الغنم تكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة
فتأخذ تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
آمن من عليها اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا
يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولا يشربه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد
رفع احدكم اكلته الى فيه فلا يطعمها ولتقومن الساعة وهو في ارضه يسقيها
فلا يسقيه ولتقومن الساعة وقد حلب احدكم لبن لقحته فلا يشربه ولتقومن
الساعة وهو يلوط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع احدكم اكلته
الى فيه فلا يطعمها ولتقومن الساعة وهو في ارضه يسقيها فلا يسقيه ولتقومن
الساعة وقد حلب احدكم لبن لقحته فلا يشربه ولتقومن الساعة وهو يلوط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع احدكم اكلته الى فيه فلا يطعمها
ولتقومن الساعة وهو في ارضه يسقيها فلا يسقيه ولتقومن الساعة وقد حلب
احدكم لبن لقحته فلا يشربه ولتقومن الساعة وهو يلوط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع احدكم اكلته الى فيه فلا يطعمها ولتقومن الساعة
وهو في ارضه يسقيها فلا يسقيه ولتقومن الساعة وقد حلب احدكم لبن لقحته
فلا يشربه ولتقومن الساعة وهو يلوط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع احدكم اكلته الى فيه فلا يطعمها ولتقومن الساعة وهو في ارضه
يسقيها فلا يسقيه ولتقومن الساعة وقد حلب احدكم لبن لقحته فلا يشربه
ولتقومن الساعة وهو يلوط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع
احدكم اكلته الى فيه فلا يطعمها ولتقومن الساعة وهو في ارضه يسقيها
فلا يسقيه ولتقومن الساعة وقد حلب احدكم لبن لقحته فلا يشربه ولتقومن
الساعة وهو يلوط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع احدكم اكلته
الى فيه فلا يطعمها ولتقومن الساعة وهو في ارضه يسقيها فلا يسقيه
ولتقومن الساعة وقد حلب احدكم لبن لقحته فلا يشربه ولتقومن الساعة
وهو يلوط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع احدكم اكلته الى فيه
فلا يطعمها ولتقومن الساعة وهو في ارضه يسقيها فلا يسقيه ولتقومن الساعة

بأن يشعر [illegible] البشارة [illegible] أنا أولى الناس بابن مريم [illegible] أولاد علات [illegible]

[illegible] ليس بيني وبينه نبي [illegible] استدل به على أنه لم يبعث نبي بعد عيسى إلا نبينا صلى الله

عليه وسلم [illegible] موسى [illegible]

قلت [illegible]

عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

قتل

بسم الله الرحمن الرحيم باب مناقب قريش

قال رحمه الله تعالى قوله باب مناقب قريش المناقب جمع منقبة وهي الخصلة الحميدة التي يفتخر بها صاحبها وقريش ولد النضر بن كنانة على الصحيح المشهور وسموا بذلك لتقرشهم أي تكسبهم وتجمعهم بعد تفرقهم في البلاد وقيل غير ذلك وقد ذكرت ذلك مبسوطا في كتاب تهذيب الأسماء واللغات وقيل سموا بذلك لدابة في البحر تسمى القرش تأكل ولا تؤكل ولا تزال تعلو على دواب البحر فسموا بذلك لأنهم يعلون على الناس بالسيف وقيل غير ذلك وقد ذكرت ذلك مبسوطا في كتاب تهذيب الأسماء واللغات وقيل سموا بذلك لدابة في البحر تسمى القرش تأكل ولا تؤكل ولا تزال تعلو على دواب البحر فسموا بذلك لأنهم يعلون على الناس بالسيف وقيل غير ذلك وقد ذكرت ذلك مبسوطا في كتاب تهذيب الأسماء واللغات

قال رحمه الله تعالى قوله باب مناقب قريش المناقب جمع منقبة وهي الخصلة الحميدة التي يفتخر بها صاحبها وقريش ولد النضر بن كنانة على الصحيح المشهور وسموا بذلك لتقرشهم أي تكسبهم وتجمعهم بعد تفرقهم في البلاد وقيل غير ذلك وقد ذكرت ذلك مبسوطا في كتاب تهذيب الأسماء واللغات وقيل سموا بذلك لدابة في البحر تسمى القرش تأكل ولا تؤكل ولا تزال تعلو على دواب البحر فسموا بذلك لأنهم يعلون على الناس بالسيف وقيل غير ذلك وقد ذكرت ذلك مبسوطا في كتاب تهذيب الأسماء واللغات

قال رحمه الله تعالى قوله باب مناقب قريش المناقب جمع منقبة وهي الخصلة الحميدة التي يفتخر بها صاحبها وقريش ولد النضر بن كنانة على الصحيح المشهور وسموا بذلك لتقرشهم أي تكسبهم وتجمعهم بعد تفرقهم في البلاد وقيل غير ذلك وقد ذكرت ذلك مبسوطا في كتاب تهذيب الأسماء واللغات وقيل سموا بذلك لدابة في البحر تسمى القرش تأكل ولا تؤكل ولا تزال تعلو على دواب البحر فسموا بذلك لأنهم يعلون على الناس بالسيف وقيل غير ذلك وقد ذكرت ذلك مبسوطا في كتاب تهذيب الأسماء واللغات

[illegible] باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه [illegible]

[illegible]

باب علامات النبوة في الإسلام [illegible]

[illegible]

ومع

ومع النبي [illegible]

[illegible] والإسلام [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

جابر رضي الله عنه حديث وفي حديث نبع الماء من اصابع النبي صلى الله عليه وسلم اورد معه حديث جابر نفسه
وهو اسناد سرد وفي حديث عبد الله بن مسعود وانس وابن ابي ليلى والحسن المرسل قال الاخير فجاء بدا
لها فوضعه نبع الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم تكرر منه وسوا الطرق مشاهير مخلصة وورد من طرق كثيرة بعيد
مجموعها القطع انتهى المستفاد من التواتر المعنوي وبيانا اضافي رواها اكثر من العدد الكثير الى الجم الغفير الا الاقلة
تتعلق بالصحابة قال ابن حجر ومثل هذا يحال ثبوت جملة كثيرة من الصحابة الاقطع ترد الخبر بمثل هذا الطول
عمرو رغبة الناس وتوفر الدواعي على نقله انتهى ومشروحة وتوفر قال ابن حجر ومن المعجزة نبع الماء
من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم اما نبع الكثير من الجرية فظاهر موسى بالعطش فتجيء منه الماء الى قوله
الماء من الحجر بعد ذهابه وخروج الماء ساعة بعد الشرب والماء والعلم وقد قال الفيومي ماء موسى بمعنى الماء
مرجوع عليه بعد ذهابه معنى ليس والحجر ظاهر كلامه ان الماء نبع ما بين الحجر وهو ظاهر الاحاديث وقال ابن حجر
الحجر كان بين يدي موسى بالنسبة الى رؤية الراوي فجاز ان الماء يفور من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وترشرش
بركته وكثيره الى الاقوال الباقية والمعجزة والمعجزة والاخبار عليه وهو الذي جمعه او اكثر جمعه ومنع
او المدينة ثلاثة اميال او ثمانية وقيل عشرة ونقل بفتح فسكون اي تسيل قال ابن التين شبه في البياض
الماء من العين اذا نبع وقيل سماه شمسا لكثرة الماء وعلى تقدير الصحة فهو الوعاء وهو بعيد
وهو بالنون له بالمد والصرف بالمدينة عند مسجد بني قريظة وبها مسجد قبلية اي تسيل قال ابن التين شبه في البياض
الماء من العين اذا نبع وقيل سماه شمسا لكثرة الماء وعلى تقدير الصحة فهو الوعاء وهو بعيد
وهو بالنون له بالمد والصرف بالمدينة عند مسجد بني قريظة وبها مسجد قبلية اي تسيل قال ابن التين شبه في البياض
الماء من العين اذا نبع وقيل سماه شمسا لكثرة الماء وعلى تقدير الصحة فهو الوعاء وهو بعيد
وهو بالنون له بالمد والصرف بالمدينة عند مسجد بني قريظة وبها مسجد قبلية اي تسيل قال ابن التين شبه في البياض
الماء من العين اذا نبع وقيل سماه شمسا لكثرة الماء وعلى تقدير الصحة فهو الوعاء وهو بعيد
وهو بالنون له بالمد والصرف بالمدينة عند مسجد بني قريظة وبها مسجد قبلية اي تسيل قال ابن التين شبه في البياض
الماء من العين اذا نبع وقيل سماه شمسا لكثرة الماء وعلى تقدير الصحة فهو الوعاء وهو بعيد

بالغزوة الشهود فجعيا امر وجه الجمع فيه العمل على القرائن وتمسك به على ان انسا ابا طلحة بلغه انه ليس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام جزم بما اخبر به بعد ان سمع من شعير ما به الكثرة وتوسع بان انسا حيث
اتى على الله عليه وسلم وجوزته مع العلم به يرجح وقد عصب بطنه بعطابة فسأله بعض الحاضرين فقال من الجوع
فذهبت الى ابي طلحة فاخبرته فقال على اي شيء فقال هل عندك شيء فقلت لا فذهب فاخبر بعضه
والاشي بعضه اي بقيته به يقال الاشة العداوة على الله اي عصبها والمراد انها لا تبقيه بعضه على الله وبعضه
تمت ابطله وقال لبعضه فوموا فقاموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء يا ابا طلحة استوعبا العشرة فقال
قوموا اولا الكلام يقتضي ان صليا ابا طلحة ارسلا بالخبر مع انس قال ابن بطال وقد ورد في الرواية تقتضي
ان ابا طلحة استدعى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الواقعة تعرض بعضرب عن انس الطعام وجاء قال ابو طلحة
يا انس اذهب جفع قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اقبل ورده حتى يتفرق الجماعة ثم اتبعه حتى اذا جاء الى
عتبة بابه فقل لابي يدعوك جاء ظلوف وانظلقوا رواية صدر يجب بانظلقوا وجاءوا وعلى الرواية
باخذ بيد بشر هاش اقبل الجماعة حتى اذا وقا ثوا ارسلين فدخلت واذا حزر الكثرة مرجاء معه فقلت
الحق ورسوله لجع كانها امرية انه معجزة الاعمى الله عليه وسلم فقال الله عليه وسلم اشاء ان يخرج
وفي رواية سعيد وراءه بالبركة وفي رواية النضر ابن سعيد بها بفتح راء فهاء ثم سمع الله لجمع الحكم
فيه البركة اي الافراح وفي اخرى ثم مسح الفرح واشبع وقال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
ظلمة وحده وصح به في رواية ابا الهيثم انه اتى الباب فقال افعدوا ثم قال ادخل علي ثمانية ثمانية وهذا
بضم تعدد الفعلة فقال ثم وطاء وابو طلحة بالذال المعجمة شبعنا والقوم سبعون او ثمانون وفي رواية
الجزم بالثاني فامر والجفنة بتعريفها عشرة عشرة ان الفعلة لا تسع اكثر وعدم الاطلاع جميعا على
بشاهد وافقة الظاهر وكراهية ان يتبين له ان ذلك لا يقع كنا نعد الاياة اي الامور الخارقة
للعادات واثر تعدون فلتوبيخا منكر على القوم الظاهر هو عدد جميع الايات تعدونها والاستفهام تقرير
تعدون الشعر والقمر وشقاقه والسحر يشبه ان يكون غزوة الحديبية لثبوت نبع الماء فيها وقع
بذلك البيهقي والبزار وقع ذلك ايضا في تبوك وفي غزوة خيبر والبركة من الله اي الاجابة اما هو من
الله تعالى لا من غيره وهو المطلوب وهذا من اكبر شواهد ان الله تعالى اجرى العادة بالتوحيد بعض الماء
اذا اخبرته وتركته زمانا وكم جرى الماء الكثير مجاري ظاهرة ولقد نسمع تسبيح الطعام وهو
يؤكل ذكر ابو الدرداء وسلمان اذا كنت اصوهم اللوح قال ابو بكر البغدادي الصحيح وذلك انهم يسبحون بالطعام

[illegible]

[illegible] وادع الله [illegible]

[illegible] عزاليها [illegible] ذلك الرجل او غيره [illegible]

[illegible] الكليل [illegible]

[illegible]

[illegible] فمسح بيده عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] صوت العشار [illegible]

[illegible] فتنة الرجل [illegible]

[illegible] يا امير المؤمنين لا باس عليك منها [illegible]

[illegible] ان بينك وبينها بابا مغلقا [illegible]

مثل

مثل الفتنة بدار وحياة عمر باب لها مغلق ومثل موته بفتح ذلك الباب [illegible] قال

ايفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق [illegible]

[illegible]

[illegible] كما ان ما دون غد الليلة [illegible]

[illegible] عن ابي هريرة [illegible] تعالهم الشعر [illegible]

[illegible] ذلف الانف [illegible]

[illegible] المجان [illegible] المطرقة [illegible]

[illegible] خوزا [illegible] وكرمان [illegible]

[illegible]

[illegible] ثلاث سنين [illegible]

[illegible] البارز [illegible]

الاسلام والظاهر انه براز من الارض والبراز الارض الصحراء وقيل الجبل لانه بارز على وجه الارض وقال سفيان مرة وهم
اهل البلاد [illegible] تقديم الزاي على الراء [illegible] قدم الراء ومرة قدم الزاي والاول المعروف وقد ظهر
مصداق هذا الخبر [illegible] الترك [illegible] معاوية [illegible] كتاب
عامله انه وقع بالترك [illegible] معاوية [illegible] حتى يأتيك امر [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الترك تجلي العرب حتى تلحقها بمنابت الشيح [illegible] وقاتل المسلمون الترك
[illegible] امية [illegible] المسلمين [illegible] ذلك [illegible]
الملوك [illegible] من الشدة والباس حتى [illegible] ثم غلب الاتراك على الملك [illegible] ابنه المتوكل
ثم اولاده [illegible] المملكة الديلم ثم كان الملوك السامانية من الترك [illegible] بلاد العجم
ثم غلب على تلك الممالك [illegible] الى العراق والشام والروم [illegible] آل سلجوق
الخامسة [illegible] البلاد وقتلوا العباد ثم جاءت الكلمة الكبرى بالقطر [illegible] خروج جنكيز خان [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] بلاد [illegible] ثم كان خراب بغداد [illegible]
[illegible] سنة [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الشامية [illegible] حتى
[illegible] البلاد [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الطبراني [illegible]
[illegible] ابراهيم الخليل عليه السلام [illegible]
الترك [illegible] ابن الاثير [illegible] القاموس [illegible] ثقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم [illegible] المدينة [illegible] عليه السلام [illegible]
حتى ان اليهودي [illegible] الشجر [illegible] هذا يهودي [illegible] اليهود [illegible]
[illegible] الدجال [illegible] عيسى [illegible] الدجال [illegible] عيسى
[illegible] اليهود [illegible] الله [illegible] هذا
يهودي [illegible] الساعة [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الساعة [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الظعينة [illegible] المرأة [illegible] الهودج [illegible] الحيرة [illegible]

الممدودة

الممدودة هي بلد ملوك العرب [illegible] الفارس [illegible] يومئذ اياس بن قبيصة الطائي [illegible]
[illegible] كسرى [illegible] النعمان [illegible] حتى تطوف بالكعبة [illegible] جوار
احد [illegible] الخبيث [illegible]
[illegible] الدخان [illegible] العراق [illegible]
[illegible] قد سعروا البلاد [illegible] الارض [illegible]
[illegible] كسرى [illegible] فلا يجد
من يقبله [illegible] الزمان [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible] الدلائل [illegible] عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب [illegible] عمر بن عبد العزيز
[illegible] شهر [illegible] حتى [illegible] الفقراء [illegible] حتى
[illegible] بشق تمرة [illegible] وابن طالب
هذا [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
المرأة [illegible] سعد بن بشر [illegible] سعيد [illegible]
[illegible] محل بن خليفة [illegible] على اهل
احد [illegible] ولكن اخاف ان تنافسوا فيها [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] اري القبر تقع خلال بيوتكم [illegible]
[illegible] رغامها [illegible]
[illegible] شعف الجبال او شعف الجبال [illegible]
[illegible]
القاعد فيها خير من الماشي [illegible] تستشرفه [illegible]
[illegible] عن ابن شهاب [illegible] يزيد من الصلاة [illegible]
[illegible]
[illegible] اثرة
[illegible] عن ابي التياح يزيد بن عبد الضبعي ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم [illegible]
[illegible] شعبة فقال مروان غلمة [illegible]

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ... ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه ...

[illegible]

[illegible] فقلت لأكونن بوابا [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال عثمان قلت على رسلك [illegible]

[illegible]

[illegible] فجلس وجاهه [illegible] فأولتها قبورهم

[illegible]

[illegible] أنزع [illegible] ذنوبا أو ذنوبين [illegible]

[illegible]

[illegible] والله يغفر له [illegible] بعطن

[illegible] كما قال وهب [illegible] الوليد

[illegible] وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر [illegible]

[illegible] إن يجعل الله معهما [illegible]

[illegible]

مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible]

[illegible] أبو حفص القرشي العدوي [illegible]

[illegible] فإذا أنا بالرميصاء [illegible]

[illegible] فقال [illegible] رأيت قصرا

[illegible] أعليك أغار [illegible]

[illegible] فبكى عمر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي رضي الله عنه

هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم شقيق أبيه واسم أبيه أبو طالب بن عبد مناف على الصحيح [illegible] قبل البعثة بعشر سنين
على الراجح [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] إلى أن مات [illegible] فاطمة بنت أسد بن هاشم [illegible]
[illegible] هاشميتان [illegible] علي [illegible] ابن عشر [illegible]
[illegible] أنت مني وأنا منك [illegible] لأعطين الراية غدا رجلا [illegible] يحبه الله ورسوله [illegible] علي [illegible]
[illegible] يحبه الله [illegible] علي [illegible] الأمير المدينة [illegible]
[illegible] يدعو عليا [illegible] يا أبا تراب [illegible] لأعطين
الراية رجلا يحبه الله ورسوله [illegible] هارون من موسى [illegible] هؤلاء [illegible]
[illegible] جاء رجل إلى ابن عمر [illegible]
[illegible] فأجهد على جهدك [illegible]
[illegible] ما كنت تقضون [illegible]

ابن

[illegible] الأعمش [illegible] عن أبي الطفيل [illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible]
[illegible] ابن سيرين [illegible] عامة ما يروى عن علي [illegible]
[illegible] هارون من موسى [illegible]
[illegible] سعد [illegible] أنت مني بمنزلة هارون من موسى [illegible]
[illegible] الناس يقولون أكثر أبو هريرة [illegible]
[illegible] أبو هريرة [illegible] عائشة [illegible]
[illegible] طلحة بن عبيد الله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أبو هريرة [illegible]
[illegible] أبو هريرة [illegible] طلحة [illegible]
[illegible] أبو هريرة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الجبر [illegible] الجبر [illegible]
[illegible] استقرى الرجل [illegible]
[illegible] هي مع [illegible] وكان أخير [illegible]
[illegible] العكة [illegible]
[illegible] السلام عليك يا ذا الجناحين [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

انها عاتكة ام الخليفة ورثى فالله اسعيد فقال العجم وليس لذلك شيء يوجبه بل نعم انما قيل هذا
وليس هو عندنا كما ذكر بل رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عبد المطلب تم اوصى حويطب ابن عبد العزى
بالاستدانة له عمدا لانه اتهمه فاستدان له العباس وقال العباس لعبد المطلب ثم اوصى الى الله عليه وسلم بعشرين
او ثلاثين وقال السلام على الصغير ومن معه وزاد فيه لك وسيرد عليك والعباس اخلاقيهما مثل اثنين
وثلاثين ولم يجمع ثمانون سنة منذ قبض قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من نسل ابي جهل الاخنس
وهو عبد المطلب مرتين النبي صلى الله عليه وسلم منع اوه من قراءة ثبوت الصبح والقرابة وقع واو واو
الاسود السيرة ليس والله من اطعمه عليه السلام وجعفر واو واو عبد الشمس وحمد وبقيا واحمد وخيل
ابن ابطلاب وزاد مسلم وحمزة بن عبد المطلب واو واو يتعلق بعمار بن عامة والعباس بن عبد المطلب واو واو الزبير
العشرة ابو فاطمة وبلال بن سكين وسراسود سعيد الله وهم والحارث ومعبد وعبد الرحمن وكثير وعبد الله وتمام وجبه
بعول العباس تموت تعلم هذا العشرة يا رب ما جمع كراعا بن عبد الله فاطمة بنت اسد ابي طالب
ام حبيبة بنت ابي سفيان وهو يشرح مرتبة الحفظ ومعتب امراة هبار العباس بن عتبة بن ابي لهب وكان زوج
امامة بنت العباس بن الزبير بن عبد المطلب وحشمها عمة وكانت زوج الغداف بن الاسود وتزوجها بعده
ابن الحارث بن عبد المطلب وابنه جعفر وقول ابن الحارث بن عبد المطلب وابنه الصغير والحارث وامية وارون
وطلحة وجعفر بنات عبد المطلب اسلمت جعفر وحبيبة وابنا فيلة خلاف والداعي الرفيع لعمراء اهل
بيته يا الطيب ذكر الناس ربيع اي اصطفوا صبح فاتوه وهو قد نصبوا اليهم واحسنوا ان العرب يا الحليس
ثم قيل المراد بهال بيته نساؤه وبنو اولاده والمتاع قيل هي عليه الصلاة والسلام ومناقب الزبير
ابن العوام بن خويلد بن اسد بن عزى بن قصي ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت عبد المطلب اسلم وهو ابن ثمان سنين
وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه الحواري الناصر فاعداد بن عبيدة والزبير بن بكار وقال ابن عباس الوالد الوزير
وعنه الزبير صلح للخلافة وقال ابن دنس الوالد الخليل الفليل بسنة المرعاد كان له ستة اصهار شاعر ذكر
عمر بن شبة ان عبد الله عمه العزى وهو استشهد حمزة كاتبه وقال ابو موسى بن عبد الرحمن بن عطية عثمان عاد قال
عثمان على حمراء الاسد من المدينة الى البصرة وعاد عبد الرحمن بعد ستة اشهر وقال ابن عائذ مشائيخ ثلاثين
احسب الحارث بن الخزرج استشهد حفر عثمان ابو عاتكة معاوية انه خرج ما علمته
ما عمر رضي الله عنه او بعد موته انه خرج الى ما علمته خرج قال الواقدي ابتدأ الناس بالبيعة بعد عمر
الخمس عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وقال ابو بكر قالت عائشة رضي الله عنها لما حضرت عمر
الوفاة جعل يتمثل بهذا البيت

وقيل انه اخره وحضيه بن ثابت ابو بكر
قالت عمر الزبير جالس رضي الله عنه
وحسان رضي الله عنه ينشد بين

مرثية رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسان ينشد بين يديه مرثية ابي بكر الزبير بن بصري العلم عليه السلام بجزاء
بعلمه ويعلم ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم ولا يعلم
امضاء ان كان لا جمع او اجمعه الزبير اسلم واما مثل ما استشهد به قال وهذا يدل على ان ابن جرير ممن
سمع الحديث ثانية فعلم ان ربع او خمس ابن الزبير ابن بصري واشهر ابن بكر ثلاثة واشهر على
الاشارة واختلف في ذلك ستة اربع او خمس وكل مرجعه كانت فعلها مع كونه والسنة الثانية الهجرة
مكة فالمدينة والسنة الاولى والثانية كذا ابن ربع بصري ترجمة والخلاف ان عدها مع الهجرة
ان ثلاثة بصري ترجمة ولا يخلط الخلاف كذا ابن ربع بصري واشهر وعلى ان ربع فعلها مع الهجرة
من شاهد هجرة الهجرة ابن جرير بالكلام ذكر الزبير ذكر واحد ذكره بن عبد البر ابن بصري ابن ربع والسنة ابن خمس
ولم يصح بالرواية ترجمة ذكر من ابن الزبير قال الزبير بن بصري الهجرة موضع بالشام الله عليه وسلم
عليه بن المسلمين ربع اول خلافة عمر وكان المسلمون خمسة وربعا وعشرين الف الف
سبعمائة الف وكان معه خيله ابن بصري الهجرة الى الشام ابن بصري الهجرة الى الشام ابن بصري الهجرة الى الشام
وخمسة الاف والسواد مع الزبير الهجرة الى الشام ابن بصري الهجرة الى الشام ابن بصري الهجرة الى الشام
ابن بصري عامر بن ربيعة بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ابن بصري الهجرة الى الشام ابن بصري الهجرة الى الشام
نسبته ابن بشار بن عمرو بن كعب بن ذكر علم الاشتقاق وهو الصواب ما ذهب اشتهر به لقوله قال
وهو احد العشرة واحد الثمانية الذين بعثهم الى الاعلام واحد الستة اهل الشورى واحد اصحاب
اصحاب ابن الخطاب ابن بصري عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ابن بصري الهجرة الى الشام ابن بصري الهجرة الى الشام
امهم امرأة من اهل الحرم فقال فلانة نعم اذا فعل الشهر احد بعد وفاته ومن احمد قال ابن عبد البر عبد الله هذا
شعر الذي يمزح فيه وهو ما ترى انه يصح قوله وقيل ما قال عن جدته سرية قال عن جدته سرية
قال ابن جرير مرثية قال احمد بن عبد الله نبا وعد بعد ابن بصري الهجرة الى الشام ابن بصري الهجرة الى الشام
بالله يدعوا الى الحق ما خبره وكلمة ما قال الراهب قرح ابو بكر بكلمة بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول الراهب قال ابن عبد البر وكان ابو بكر قرشيا من عدي
جبل احد على ثمانية عشر ميلا تيم الاسدي ابو بكر وكلمة الغرر خبر وكان ابو بكر ثلاثة قال ابو بكر الذكر
فلانة لكبير وكلمة كانت اول امرأة مرارة رجالا في اسم النبي صلى الله عليه وسلم ورثه فقالت كلمة حيث جاءت الخبر
يكون رجلا مرثوه جاء الخبر كلمة وابو بكر بضع وسبعون بن ثمانية وثلاثين ورثية وما قال عمر فقد خلفت يدك الخبر

[illegible]

[illegible] الناس

[illegible]

المسلمون لا ينظرون الى [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ثلاث [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

اتباع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] مناقب الانصار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ورجوع الفيء له وقول الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي وغير ذلك وتزوجها وهي بنت الاربعين واقامت معه خمسا
وعشرين وتوفيت بعد البعثة بعشر سنين وصدقت النبي صلى الله عليه وسلم من اول وهلة فكانت اول من امن به على
الاطلاق باتفاق بل روى الفاكهي انه صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يتزوجها استاذن عمه ابا طالب فاذن له وبعث
بعده جارية له يقال لها نبعة فقال لها انظمي ما تقول خديجة قالت نبعة فرايت عجبا ما هو الا ان سمعت به خديجة
فخرجت الى الباب فاخذت بيده فضمتها الى صدرها ونحرها ثم قالت باء وامي والله ما افعل هذا ولكني ارجو ان يكون
النبي الذي سمعت فان تكن هو فاعرف حقي ومنزلتي وادع الا الاه الذي بعثك لي قالت فقال لها والله ابن كنت انا هو لقد
اصطنعت عني ما لا اضيعه ابدا وان يكن غيري فان الله الذي تصنعين هذا لاجله لا يضيعك ابدا ثم ذكر في الباب احاديث
لا تصريح فيها بما في الترجمة الا ما يؤخذ بطريق القرب حدثني محمد هو ابن سلام وعبدة هو ابن سليمان سمعت عبد
الله بن جعفر هو ابن ابي طالب ووقع لعبد الرزاق عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن الزبير عن علي بن ابي طالب فهو من
المزيد في متصل الاسانيد خير نسائها مريم قال القرطبي اي الدنيا فالضمير عائد على ما دل عليه الحال وقال الطيبي
اي الامة التي كانت فيها والثاني عائد على هذه الامة والظاهر ان مريم مبتدا وخير نسائها خبر اي مريم خير نسائها
وخديجة خير نساء قومها وقد روى الطبراني من حديث عمار يرفعه لقد فضلت خديجة على نساء امتي كما فضلت
مريم على نساء العالمين وهو حديث حسن واستدل به على ان خديجة افضل من عائشة وتقدم كلام السبكي وغيره في ذلك
وروى ابن عبد البر مرفوعا بسنده خير نساء العالمين مريم ثم فاطمة ثم خديجة وامرها الله ان يبشرها ببيت من قصب
قال ابن التين المراد به اللؤلؤة مجوفة واسعة كالقصر المنيف وللطبراني عن فاطمة قلت يا رسول الله اين ابي خديجة
قال في بيت من قصب قلت امن هذا القصب قال لا من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت قال السهيلي والنكتة
في التعبير بالقصب انها احرزت قصب السبق بمبادرتها الى الايمان اي زائدا على ما اعد الله لها في الجنة من كثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها كثرة ذكر الشيء تدل على حبه واصل غيرة النساء من تخيل محبة غيرها اكثر
وتزوجها بعدها بثلاث سنين قال النووي ارادت البناء واما العقد فتقدم ذلك بنحو سنة ونصف وعند اسماعيلي
انه عقد عليها عند موت خديجة وذلك قبل هجرته صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او نحوها وعائشة بنت ست
ودخل بها وهي بنت تسع وتوفي عنها وهي بنت ثمان عشرة انها كانت وكانت وكان لي منها ولد اي كانت فاضلة
وكانت عاقلة وعند احمد عن عائشة امنت اذ كفر الناس وصدقتني اذ كذبني الناس واسنني بمالها اذ حرمني الناس
ورزقني الله ولدها اذ حرمني اولاد النساء وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم وكان منها ولد اي جملة اولاده صلى الله عليه وسلم
منها الا ابراهيم والمتفق عليه من اولاده صلى الله عليه وسلم منها القاسم وبه كان يكنى ومات صغيرا قبل المبعث او بعده

وبناته

وبناته الاربع وعبد الله وكان يقال له الطاهر والطيب ويقال لهما اخوان له ومات صغيرين باتفاق اقرأ
عليها السلام من ربها ومني زاد الطبراني فقالت هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام وعليك يا رسول
الله ورحمة الله وبركاته استاذنت هالة بنت خويلد وكانت هالة زوجة الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس والد
ابي العاص زوج زينب بنته صلى الله عليه وسلم حمراء الشدقين وصفتها بسقوط الاسنان من الكبر فلم يبق فيها
بياض الاسنان بل حمرة اللثة والشدقين قد ابدلك الله خيرا منها وعند احمد قد ابدلك الله بكبيرة السن
حديثة فغضب حتى قلت والذي بعثك بالحق لا اذكرها بعد هذا الا بخير وعند احمد والطبراني ما ابدلني الله خيرا منها
وامنت اذ كفر الناس واستدل به وبقوله خير نسائها خديجة وبان جبريل اقرأها السلام من الله تعالى ولعائشة
من نفسه انها خير من عائشة وقد روى النسائي وصححه الحاكم مرفوعا افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد قال السبكي الكبير لعائشة من الفضائل ما لا يحصى ولكن الذي تختاره وتدين الله به ان فاطمة افضل ثم خديجة
ثم عائشة واستدل لفضل فاطمة بما تقدم في ترجمتها انها سيدة نساء المؤمنين قال الحافظ قال بعض من ادركناه
ان الجمع بين الحديثين اولى والذي تفضل احداهما على الاخرى ابن نجم وقال الشيخ زكريا لكل فضيلة ذكر جرير بن عبد
الله البجلي رضي الله عنه هو جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك البجلي نسبة الى بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة
ام ولد انمار بن اراش احد اجداد جرير اسلم رضي الله عنه قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قيل باربعين يوما ورد بانه
ثبت انه استنصت الناس في حجة الوداع وذلك اكثر من ثمانين يوما وكان جميل الصورة قال عمر جرير يوسف هذه الامة
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت اي ما منعني التمسه او دخول منزله ولا يلزم منه النظر
ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه واسمه حسيل بن جابر ومجده وابيه صحبة ذكر هند بنت عتبة بن
ربيعة رضي الله عنها هي والدة معاوية وكانت قبل ابي سفيان عند الفاكه بن المغيرة وكان الفاكه من اجواد
قريش وسادتها قد اعد بيتا للاضياف يدخلونه من غير استيذان وجدها ربيعة بن عبد شمس قال
وايضا اي ستزيدين عن ذلك ويكثر الليطان في قلبك فيزيد حبك لي ويقوى رجوعك عن بغضي حديث زيد بن عمرو
ابن نوفل القرشي العدوي فابى ان ياكل منها اي ابى زيد بن عمرو ان ياكل قال السهيلي فان قيل كان النبي صلى
الله عليه وسلم اولى من زيد بهذه الفضيلة فالجواب انه ليس في الحديث انه صلى الله عليه وسلم اكل منها وعلى تقدير
ان يكون اكل منها فزيد انما كان يفعل ذلك باي راي لا بشرع بلغه وانما كان عند الجاهلية بقايا من دين ابراهيم
وكان في شرع ابراهيم تحريم الميتة لا تحريم ما لم يذكر اسم الله عليه وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام والاصح ان الاشياء
قبل الشرع لا توصف بحل ولا حرمة مع ان الذبائح لها اصل في تحليل الشرع واستمر ذلك الى نزول القرآن ولم ينقل

وهو حسيل كما في المشارق

باستيفاء مزيد مهمته ام ظرف جاءت الفرد يجعل يصيح ويروه اليها اسرى فذهب الفرد يصفو بسرعة
عواد وزاد الفرد امره مجهود العصابة مرجوحها بقدر رابية الرجع وغيرته واو قال البراني لعل هؤلاء كانوا
مرسل الغرض متفقوا فيه فيهم ذلك الرجع ثم قال الوقيل المعسوف لا يصل قال البرجوهر الصحاح ماء يحيى مسلما ان
المعسوف الاسم الموات السلم يطلق عليه صحيح الجمع سلاوذهب ابن اسماعيل الزجاج وابو بكر الزبيدي الى ان
الموجود من الفرد مرسل المعسوف وهو مذهب المتقدمين وذهب اليه علماء الحديث ايضا صحيح مسلم الذي هل اهم
عليه وبلغ ما الذي ما الذي يعلم من الفرد والله معسوف وانا في الدار وهذا ذكر امرأة من اسرائيل الا الله العالم
واجاب البعض ذلك بانه قال ذلك قبل ان يوحى اليه بصيغة الامر والعالم يجيء بمعنى الظن والتوقع
به قلت وهو الذي صاح الى يميل الاستاذ واستكثر ابن بري قصة كسرى يسمو هذا وقال ابن عطية
الزنج الى غير الكلف واظنه اكد على البهائم وذلك منكر عند اهل العلم قال ابن عادة الكرخي لعيبة قال هؤلاء
كانوا من البر لا تجوز مرحلة الصغير وانما قال ذلك لانه تكلم على الكرخ التي خرجها الصحابي وغيرها بانه موضع
زنج لا زنج حقيقة **باب** مبعث النبي صلى الله عليه وسلم المبعث مرة بعث والاصل اثارة ويطلق على التوجه في
امر مرسالة او حاجة ومنه بعثت البعير اذا اثرته من مكانه وبعث الامير العسكر اذا وجههم القتال وبعث
الكرم نومه اذا ايقظه وذكر الجنب الشريف يعلم به ان الهز المبعوث وفيها اصلا وفرعا الى تكملة
جمع ميه المعاد المعهود ذكر الجنب باسناده ان عبد المطلب لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم عملوا طعاما وجمعوا بلما
اكلوا سالوه ما سميته قال احمده الوقيم رغبت به عن اسماء اهل بيته قال لا بل سميته محمدا قال ابن عمر اسماء السماء
وخلقه في الارض ابن عبد الله اسم والده وعبد مناف قبل ان يولد النبي صلى الله عليه وسلم وغير بعد
ان ولد والاول اثبت واختلف في سبب تسميته عبد مناف ابو والراجح انه وافق اسمه ابن عمه
المطلب اسمه شيبة الحمد وعند البيهقي لانه ولد وهو اسمه شيبة وزعم ابن شبة ان اسمه عامر وسمي عبد المطلب
واشتهر بها لان ابا طالب لما مات بعزة فان خرج اليها تاجرا ترك ابن عبد المطلب بالعرنية فاقامته عند
اهلها من الزرج فكبر عبد المطلب جياء عمه المطلب فاخذ بيده فدخل به مكة فراه الناس مردفه فقالوا هذا عبد
المطلب جئت عليه فغلبه ذكره ابن اسحاق وكنيه ابن هشام اسمه عمرو قيل قوله اشم لانه اول من ثرد
الثريد بمكة لاهل الموسم وقومه لولا باسة الجاهلية وفيه يقول الشاعر عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ورجال
مكة مسنتون عجاف ابن عبد مناف اسمه المغيرة بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
بن اد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل بن تارخ وهو آزر
بن ناحور بن ساروغ بن رعو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام بن لمك
بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس عليه السلام بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم
عليه السلام

ج

بزرك بانه بعدي وبيار موسيه بادقاعة يقصة هويلة ذكرها ابو اسحاق ابن الكلبي بكسر الباء وفتح الراء
قال السهيلي هو مفعل من البر وهو بمعنى العلانية يقال ابرني بالكسر والبارية جمع لبب كسنة
سنت العرب بصباع وانمار وغيرهما ذكر ابن سعد اسمه العنبر وقيل اسمه حكيم وقيل عروة والذي
كذا بخط الصيد وذكر ابن سعد بسنده عن عبد الله قال ابو هريرة كان ابن مرة جلف فلما ابن مرة
قال السهيلي مفعل من الجلافة وهي الغلظة والجفاء في اللغة والجلاء انه قوي ابن كعب بن السهيل قيل سمي بذلك لانه
على قومه وليس جانبهم ما خوذ من كعب القدم وقال ابن مرة بن كعب الغنوي وانما قيل له ذلك لانه قتل
قومه وشردهم فبقي بعده ذلك لا نواة يقصدونه حتى ارتحوا بعوته وهو اول من جمع قومه وسموه الجمعة وكانوا
يسمونه العروبة حتى جاء الاسلام ابن لؤي قال ابن الانباري هو تصغير لاي يوزن عصي والي الشوك والقنفذ
والعصي الشوك الوحشي والبقرة وقال السهيلي هو تصغير لوى يوزن عصي وهو الرمل المعوج وقول
الشاعر ورنح بنو لوى اخلاقي وودوا كذا على عمرو وهو فاعذر ذكره ابن الانباري ايضا وقال الاصمعي
تصغير لوا بشد يزيد فيه همزة ابن غالب بالشكال فيه كما الشكال والكبر الشعر ابن مضر قيل هو
فريش قال الزبير عن الزهري اسمه نضر بن كنانة ابو هما وقيل الفيس وقيل العنبر والعنبر الحجر الصغير
ابن كنانة هو لغة وعلم السهيلي الثلاثي مرجوحه الى ابن دريد ونقل ابن عساكر عن العدواني انه قال ابن كنانة
ابن خزيمة بشد استاذ يكم الفدر تنسم اليه العرب لعلمه وفضلهم ابن خزيمة تصغير خزمة بمعجمتين مفتوحتين
وهمزة واحدة الخزم وهو شد الشيء واصلاحه وقال الزجاج يجوز ان يكون من الخزم بمعنى ثم سكون تفوا خزمته
جمعوه خزم اذا ضممته وانعبد الخزم ابن مدركة اسمه عمرو عند الجمهور وقال ابن اسحاق عامر ابن الياس بشد
الهمزة عند ابن الانباري وهو اعدل من قولهم الياس للشجاع الذي لا يفر قال الشاعر الا ليس المنوا هو
صلاح وقال غيره هو بهمزة اوله وهو الرجل الذي لا يقبل فيه للجمع الكثرة قاله فارس بن زكريا وانشد ثعلب
اسمها تنشد والياس ابن مضر قيل سمي بذلك لانه كان يحب شرب الغبر الطحلاء وهو الماء الذي يسمى
بذلك لما فيه من الطحل لانه كان يغير الغلوب بسنه وعمامه ابن نزار هو من النزار القليل قال ابو عبيد الاصمعي
سمي بذلك لانه كان مريضا عند ابن معد بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الدال قال ابن الانباري يحتمل ان يكون
معناه ما يعد او من معد الراعي اذا بعد قال الشاعر وغاير بين خير ما فيه او قيل غير ذلك ابن عدنان
بواو ونون ساقط العين تقول العرب اعلم عدنان ابو معمر بن ذهب بانكاره عيسى حوشب ابن عباس قال ابن
عدنان ومعد وربيعة ومضر وخزيمة واسد على ملة ابراهيم ولا تخرج الانبياء قرون الترمذي بكثير من

ج والقاموس الصوري الصحيح الابطح الاستاس والشرة الماء ويروى بالخ

باب انشقاق القمر

الحبشة ولقبه الحطمي كما مر انفا واسم هذا الصحيفة كما مر في الخبر [illegible] ابن التين [illegible]
[illegible] وقيل سنة ثمان قبل فتح مكة واستشكل كونه لم يترجم
باسلامه وهذا موضعه وترجم بموته والصلاة عليه والجواب انه انما ثبت عنده الحديث الدال على موته ترجم
به ليستفاد من الصلاة عليه انه كان قد اسلم الصحيفة بمهملتين بوزن اربعة وقيل بخاء معجمة

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

كان ذلك اول يوم من المحرم سنة سبع من البعثة قال ابن اسحق
وابن عقبة وغيرهما لما رأت قريش ان الصحابة قد نزلوا ارضا اصابوا فيها امانا وان عمر اسلم وان الاسلام فشى
في القبائل اجمعوا ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك ابا طالب فجمع بني هاشم فادخلوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم شعبهم ومنعوه ممن اراد قتله فاجابوه الى ذلك حتى كفارهم حمية على عادة الجاهلية فلما
رأت قريش ذلك تحالفوا مع كنانة واجمعوا على ان يكتبوا بينهم وبين بني هاشم وبني المطلب كتابا ان لا يعاملوهم
ولا يناكحوهم حتى يسلموا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا ذلك وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة وكان
كاتبها منصور بن عكرمة بن عامر فشلت يده اصابعه ويقال ان الذي كتبها النضر بن الحارث وقيل طلحة بن ابي طلحة
العبدي وانحازت بنو هاشم وبنو المطلب الى ابي طالب فكانوا معه كلهم الا ابا لهب فكان مع قريش قال ابن اسحق
فاقاموا على ذلك سنتين او ثلاثة وجزم ابن عقبة بانها كانت ثلاث سنين حتى جهدوا ولم يكن يأتيهم شيء من
الاقوات الا خفية ومن اطلعوا عليه انه ارسل شيئا ادوه الى ان قام في نقض الصحيفة نفر اشار لهم صاحب
الهمزية بقوله بدت خمسة الصحيفة بالخمسة ان كان للكرام فداء فبيت يبيتوا على فعل خير حمد الهم
امرهم والمساء يا لامر اتاه بعد هشام زمعة انه الفتى الاتاء وزهير والمطعم بن عدي وابو البختري من
حيث شاء ونقضوا مبرم الصحيفة اذ شدت عليها من العدا الاعداء وكان من اشدهم في ذلك هشام بن
عمرو بن الحارث العامري وكانت ام ابيه تحت هاشم بن عبد مناف قبل ان يتزوجها جده فكان يصلهم وهو في الشعب
ثم مشى الى زهير بن ابي امية وكانت امه عاتكة بنت عبد المطلب فكلمه في ذلك فوافقه ومشى الى المطعم بن عدي
والى زمعة بن الاسود فاجتمعوا على ذلك فلما جلسوا بالحجر تكلموا في ذلك وانكروه وتواطئوا عليه فقال ابو
جهل هذا امر قضي بليل ويقال دبر بليل فاخرجوا الصحيفة ومزقوها وابطلوا حكمها وذكر ابن هشام انهم
وجدوا الارضة اكلت جميع ما فيها الا اسم الله وعكس ابن اسحق وابن عقبة وعروة فذكروا ان الارضة لم
تدع اسما لله الا اكلته وبقي ما فيها من الظلم والقطيعة والله اعلم ويروى ان الله تعالى اطلع نبيه ان الارضة
لحست ما فيها من ميثاق وعهد فاخبره ابو طالب فقال ان ربك اخبرك قال نعم قال والله اقبل ما كذبني

ثم

ثم خرج فقال يا معشر قريش ان ابن اخي اخبرني ان الله تعالى قد سلط على صحيفتكم الارضة فان كان كما يقول فوالله
لا نسلمه حتى نمزق من عند اخرنا وان كان الذي يقول باطلا دفعناه لكم فقتلتم او استحييتم فقالوا قد رضينا بالذي
تقول ففتحوا الصحيفة فوجدوها كما قال فقالوا هذا سحر ابن اخيك وزادوا بغيا وعدوانا فلعل هذا كان سبب
قيام الخمسة قال الواقدي وكان خروجهم من الشعب في سنة عشر من البعث قبل الهجرة بثلاث سنين ومات ابو طالب
عقب خروجهم قال ابن اسحق مات هو وخديجة في عام واحد فنالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم تكن
تناله في حياة ابي طالب ولما لم يثبت عند البخاري على شرطه شيء من هذه القصة اكتفى بايراد حديث ابي هريرة
لان فيه دليلا على اصل القصة وهي كالشرح لقوله في الحديث تقاسموا على الكفر حين اردنا حنينا تقدم في الحج
بلفظ قال حين اراد قدوم مكة والجواب انه قال ذلك عند دخول مكة في غزوة الفتح وعقب كانت حنين او يحمل على
التعدد وهو الاظهر لرواية الزهري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا
بخيف بني كنانة الحديث وزاد فيه في الحج وذلك ان قريشا وكنانة تحالفوا على بني هاشم وبني المطلب ان لا يناكحوهم
ولا يبايعوهم حتى يسلموا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قصة ابي طالب

اسمه عبد الجميع بن عبد مناف
وشك من قال عمران بل هو قول باطل وكان شقيق عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم واوصاه به عند موته فكفله
وكان يدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرد عنه كل من يؤذيه وهو مع ذلك على دين قومه ومن شعره في الذب عنه
والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا وقوله قد تم وبيت الله تم محمدا ولما نقاتل حوله
وتناضل يحيى هو ابن سعيد القطان وسفيان هو الثوري كان يحوطك بضم الحاء من الحياطة قال ابن اسحاق ثم ان خديجة
وابا طالب هلكا في عام واحد قبل الهجرة بثلاث سنين وكانت خديجة له وزير صدق له على الاسلام تسكن اليه
وكان ابو طالب له عونا وناصرا على قومه حتى قال صلى الله عليه وسلم ما نالت قريش شيئا اكرهه حتى مات
ابو طالب هو في ضحضاح بمعجمتين ومهملتين هو في الاصل ما قل من الماء على وجه الارض الى نحو الكعبين استعير
منها للقليل من النار والمعنى انه خفف عنه العذاب وفي ثالث احاديث الباب لعله شفعه وشفاعتي فجعل
في ضحضاح وفي مسلم ان لهون اهل النار عذابا ابو طالب له نعلان يغلي منهما دماغه وسؤال العباس
عن ابي طالب ما يدل على ضعف ما اخرجه ابن اسحق من حديث ابن عباس بسند فيه من لم يسم ان ابا طالب لما دنا
منه الموت بعد ان عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول لا اله الا الله فابى قال نظر العباس اليه
وهو يحرك شفتيه فاصغى اليه فقال يا ابن اخي والله لقد قال الكلمة التي امرته ان يقولها وهذا الحديث لو
كان طريقه صحيحا لعارضه هذا الحديث الذي هو اصح روى ابو داود والنسائي وابن خزيمة من حديث علي قال لما مات

ان يردها فلا يستطيع قال ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الانبياء فقدمني جبريل حتى اممتهم وفي رواية ثم حانت
الصلاة فاممتهم وفي اخرى ثم اقيمت الصلاة فتدافعوا حتى قدموا محمدا وفي الحديث ايضا انه مر في رجوعه بعير لقريش
فسلم عليهم فقال بعضهم هذا صوت محمد وانه اعلمهم بذلك وان غيرهم تقدم في يوم كذا فقدمت وانهم سالوه
كم للمسجد من باب قال ولم اكن عددتها فجعلت انظر اليها واعدها بابا بابا فلما اخبرهم بذلك وبجميع صفاته
حصل التحقيق بصدقه فيما ذكر من الاسراء واذا صح خبره في ذلك لزم تصديقه في بقية ما ذكره فيكون ذلك زيادة
في ايمان المؤمن وشقاء الجاحد والمعاند

باب المعراج

كذا للاكثر وللنسفي قصة المعراج بكسر
الميم وحكي ضمها من عرج بفتح الراء يعرج بضمها اذا صعد وقد اختلف في وقت المعراج فقيل كان قبل المبعث
وهو شاذ الا ان يحمل على المنام كما مر والاكثر انه بعد المبعث ثم قيل قبل الهجرة بسنة قال ابن سعد وغيره
وبه جزم النووي وبالغ ابن حزم فنقل فيه الاجماع ولا يصح فان فيه اختلافا كثيرا يزيد على عشرة اقوال منها
انه قبلها بستة اشهر وقيل بثمانية وقيل احدى عشرة وقيل قبلها بسنة وشهرين وقيل وثلاثة اشهر
وقيل وخمسة وقول بل ثمانية عشر شهرا وقيل قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بخمس سنين ورجحه عياض ومن
تبعه واحتج بانه لا خلاف ان خديجة صلت معه ولا خلاف انها توفيت قبل الهجرة اما بثلاث سنين واما بخمس
ولا خلاف ان فرض الصلاة كان ليلة الاسراء قال ابن حجر وفي جميع ما نفاه من الخلاف نظر فقد قيل انها ماتت
قبل الهجرة بسبع سنين وقد قيل ان فرض الصلاة كان في اول المبعث وكان ركعتان في الغداة وركعتان في العشي
وجزمت عائشة بان خديجة ماتت قبل ان تفرض الصلاة فالمعتمد ان يراد بقولها هذه الصلوات الخمس وبقوله صلت
معه ما فرض قبل ذلك ان ثبت والسامع عن مالك بن صعصعة اي ابن وهب بن عدي بن مالك الانصاري من بني النجار ليس
له في النجار ولا في غيره سوى هذا الحديث ولا يعرف راو عنه الا انس بن مالك الحطيم وربما قال في الحجر الشك من
قتادة والمراد هنا بالحطيم الحجر وان كان في مسماه خلاف كما مر وفي بدء الخلق بينا انا عند البيت وهو اعم وفي
رواية انس عن ابي ذر فرج سقف بيتي وانا بمكة وعند الواقدي انه اسري به من شعب ابي طالب وفي حديث ام هانئ
انه نام في بيت ام هانئ وبيتها عند شعب ابي طالب ففرج سقف بيته واضاف البيت اليه لكونه كان يسكنه
فنزل منه الملك فاخرج من البيت الى المسجد فكان به مضطجعا وبه اثر النعاس ثم اخرجه الملك الى باب
المسجد فاركبه البراق مضطجعا وفي بدء الخلق بين النائم واليقظان وهو محمول على ابتداء الامر فقط
اي شق قال اي قتادة وسمعته اي انسا من ثغرة بضم المثلثة وسكون المعجمة الموضع المخوف بين الترقوتين
الى شعرته بكسر المعجمة اي شعر العانة وفي مسلم الى اسفل بطنه وفي بدء الخلق من النحر الى مراق بطنه من قطة

بفتح

بفتح القاف وشد الطاء اي اعلا صدره ثم حشي وفي مسلم ثم اصيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمة وفي رواية شريك
فحشي به صدره والقاء يده اي عروق حلقه ثم اتيت بدابة لم تكن فرسا اشارة الى ان الركوب في امر وسلم
لا في حرب وخوف ولاظهار المعجزة في اسراعها يضع خطوه بالفتح المرة وبالضم الفعلة عند اقصى طرفه
زاد ابو يعلى اذا اتى على جبل ارتفعت رجلاه واذا هبط ارتفعت يداه وفي رواية له جناحان والبراق مشتق
من البرق او من البريق قال ابن ابي جمرة وخص به لم ينقل ان احدا ملكه بملك غيره من الدواب والقدرة صالحة لان
يصعد بنفسه لا كمن يكون في صورة ماش فحملت عليه وفي رواية لابن سعد في شرف المصطفى فكان الذي امسك
بركابه جبريل وبزمام البراق ميكائيل وفي رواية معمر انه صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به اتي بالبراق مسرجا
ملجما فاستصعب عليه فقال له جبريل ما حملك على هذا فوالله ما ركبك خلق قط اكرم على الله منه قال فارفض عرقا
وعند ابن اسحق وكانت الانبياء تركبها قبلي وكانت بعيدة العهد بركوبهم لم تكن ركبت في زمن الفترة وعليه
كان يزور ابراهيم اسماعيل وفيه دليل على انه كان معه الركوب الانبياء وانما استصعب لبعد عهده بركوبهم
وقال ابن المنير انما استصعب البراق تيها وزهوا بركوب النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث حذيفة عند احمد
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبراق فلم يزايل ظهره هو وجبريل حتى انتهيا الى بيت المقدس قال ابن
دحية وغيره معناه وجبريل سابق او قائد او دليل قال وانما جزمنا بذلك لان قصة المعراج كانت كرامة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا مدخل لغيره فيها قال في الفتح يرد هذا التاويل ما في صحيح ابن حبان عن ابن مسعود رفعه
اتيت بالبراق فركبت خلف جبريل وفي لفظ اخر عنده ان جبريل حمله على البراق رديفا وفي رواية الحارث
في مسنده اتي بالبراق فركب خلف جبريل فسار بهما قال فهذا صريح في ركوبه معه والله اعلم فانطلق جبريل حتى
اتى السماء الدنيا ظاهره ان المعراج وقع والنبي صلى الله عليه وسلم على ظهر البراق الى ان صعد السموات كلها
ووصل ما وصل ورجع وهو على حاله وفيه نظر فان غير هذه الرواية من الاخبار انه لم يكن على البراق بل رقي في المعراج
وهو السلم وانه صلى الله عليه وسلم قال ولما فرغت مما كان في بيت المقدس اتي بالمعراج فلم ار قط احسن منه
وهو الذي يمد اليه عينيه اذا حضر له مرقاة من فضة ومرقاة من ذهب فاصعد فاصعد فيه حتى انتهى بي
الى باب من ابواب السماء الحديث وفي رواية حتى اتيت بيت المقدس فاوثقت دابتي بالحلقة التي كانت
الانبياء تربطها وفي رواية فاتى جبريل الصخرة فوضع اصبعه فخرقها فشد فيها البراق ودخلت انا وجبريل
بيت المقدس فصلى كل واحد منا ركعتين وفي اخرى دخلت المسجد فعرفت النبيين من بين قائم وراكع وساجد
ثم اقيمت الصلاة فقمنا صفوفا ننتظر من يومنا فاخذ بيدي جبريل فقدمني فصليت بهم قال عياض يحتمل ان

وحكى ابن عائذ وابن سعد وغيرهما ان اسعد بن زرارة ذكر انه كان العهد في رواية بالناس اثناء
منهم وانه عليه وسلم يجمع بالناس اذا كانت اربعة اهداء وخمر وليا وعسل فاشتهر كل اوعية ما سقطت وظاهر
ما هنا يعارض ما تقدم من ان ذلك وقع بعد هجرته صلى الله عليه وسلم بالمدينة بسنة ونحو شهرين
مالك عليه والسلام وكان قد مرض مرضا شديدا فجاءت بالناس فعوده ابو امامة اسعد بن زرارة
ثم هو ان الله ما خيرك الله فقال شيخ من بني سلمة احتجاجا على العكس وفي رواية انا مرضا
مريض يعاد فخرج الى بني فقال اجبر بالاسلام فهو اذى العكس وخشية ان اعرفت وعرفت امتك والبشرية
الخير عورتي وعورة امتك وجمع بعض الاولاد من بني واحد صلى الله عليه وسلم الخير لابد لصلاح وشراب واول ما
حمل جوده الاسلام واسعد واسيد ابناء الحاء عليه وسلم فوضع عن عشرا تقع ما يه على بعض اوان
برواية فوضع عن خمسا وعشرين فوضع عن شكره او فيه بان الشكر مرار والعشرة مرتين فالواقع والله اعلم
وضعها عنا فاستحيينا ان لا نرجع وان يرجعك غير آلوا ولا اصلح والاكنا ارضى
واسع فاقبله جاورت نادي منادا مضيت بريقة وخوفه على عباد وكذا الصلاة هي خمسون تنسى
لسبيل الغول الذي وهم بعشة وهم بعد اطلاقه له حصنة قال ابن حجر وقوله اعقبه بريقة هو ان اقوم ما
استدل به على ان الصلاة على نبينا صلوا الله عليه وسلم ليلة الاسراء بغير واسطة وتعقبه زيادة ابن
مع رواية اصبغ واحكى الله عليه وسلم التصرف وتوابع سورة البقرة وغير ذلك من الشعائر على امته الخصائص بالطابر
قال الله تعالى بجابة واخذ بيد حبريل فانصرف سريعا واتيت على ابراهيم فلم يقل شيئا ثم اتيت على موسى وقال له
ما صنعت امرت قال اعطاني ثلاثا امرني بالصلوات الخمس وقال ان امتك لا تطيق ذلك والاستطاعة وفي رواية ابن
مسعود لما ابراهيم فقيل قال لي ما امرت به او ما بني انف لا في ريد الصلاة والصيام وانا ضعفها بان
استطاعة عامتك او جلها فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فالتفت جبريل كأنه يستشير مني في ذلك
وضع الكف فيه فرفع رأسه الى السماء فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله فقلت قد علمت انه حيث
عليك بالعود الى الله تعالى تكون بالنيل وغيره فقال هي رواية عن قال الا نصر الليل اصلح العمل والعلم
قال وانبئنا احمد على الله عليه وسلم ليلة الاسراء بالقرب عائشة وروى ابن مجلس انه رأى بعينه مثلم
عن ابن وكيع والحسن وكان يحلف على ذلك وعلى مثلم عن ابن سعد وابو هريرة والاطباع الجوزي حسبه والحكي والقاضي
عن الحطاب احمد انه قال انا ابو الحسن بن احمد بن عبدان حتى انفلج بعض الاصابع الحروف اصلعوا اهل العلم عن
وحد ليلة الاسراء باسعد كلا مدفع بعضهم في الثاني انما وحي اليه ثلاثا سنة والبدء في بعثه الله تعالى

تمنعونه مما تمنعون منه نساءكم قال فأخذ البراء بن معرور بيده وقال نعم فقال صلى الله عليه وسلم اسلم واطار
من حاربتم ثم قال اخرجوا الي اثني عشر نقيبا وهم البراء بن معرور وسعد بن زرارة ورافع بن مالك وعبادة بن الصامت
وعبد الله بن معرور بن حرام وعبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع وسعد بن عبادة وسعد بن خيثمة والمنذر بن عمرو
واسيد بن حضير وابو الهيثم بن التيهان وقيل بدله رفاعة بن المنذر فقال لهم صلى الله عليه وسلم انتم الكفلاء على قومكم
ككفالة الحواريين لعيسى ابن مريم قالوا نعم وبلغ قريشا امر البيعة فانكروا عليهم فجعل لهم المشركون منهم
وكانوا اكثر من خمسمائة لم يقع شيء من ذلك لانهم لم يكن لهم به علم قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور وعن
الاسماعيلي قال سفيان خالاه البراء بن معرور واخوه ولم يسمه والبراء هذا اول من اسلم من الانصار واول من بايع
في العقبة الثانية ومات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر واعترض الدمياطي فقال ام جابر هي
انيسة بنت عتبة بن عدي واخواها ثعلبة وعمرو هما خالا جابر وقد شهدا العقبة الاخيرة واما البراء بن معرور
فليس بخال لجابر واجيب بانه من اقارب امه واقارب الام يسمون اخوالا وهذا اولى من توهيم ابن عيينة بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا الخ ظاهره ان هذه المبايعة هي التي وقعت ليلة العقبة وجزم به عياض واخرون وليس
كذلك انما كانت بيعة العقبة على ان يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم وابناءهم كما مر ثم بعد ذلك نزلت الاية
ووقعت مبايعات وذكر المصنف في الباب عبادة بن الصامت والبراء بن معرور ووالد جابر وتقدم عدهم في النقباء
وكعب بن مالك وجابر وخالاه وهم ممن شهد العقبة من السبعين تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة اي تزوجه
اياها وقدومها المدينة اي مع امها وامها وبناؤه بها وكان ذلك في شوال من السنة الاولى وقيل من
الثانية وبه جزم النووي فتمزق شعري بالزاي اي انقطع وللكشميهني بالراء اي انتقب جميمة بالنصب
حال من فاعل وفي اي الشعر وقول القسطلاني بالرفع فاعل غير ظاهر اي ارجوحة خشبة يلعب بها يحمل وسطها
على مرتفع ويعقدان على طرفيها يتمايلان قال وهذه ارجوحة الولدان اذ يلعبون وهي كالميزان فلم يرعني
اي يفزعني وقولها انهج اي انتفس نفسا عاليا على خير طائر اي على اوفر حظ ونصيب ان يك هذا من عند الله
يمضه اي وهو من عند الله لان رؤيا الانبياء حق فهو ماض لا محالة فالشرط مما يقوله المتحقق به لتحقق جوابه
وقال عياض يحتمل ان يكون قبل النبوة ولا اشكال ويحتمل ان يكون بعدها وفيه ثلاثة احتمالات ان يكون
في الدنيا والاخرة او في الدنيا او لفظ الشك لا يراد به ظاهره وهو نوع من البلاغة يسمى بتجاهل العارف وسماه
بعضهم طرح الشك باليقين وهذا الاخير هو المعتمد بنت سنتين او قريبا من ذلك لم يدخل على احد من النساء
ثم دخل على سودة قبل ان يهاجر وقبل ان يعقد على عائشة قال قتادة وغيره وقيل بعد ان عقد على عائشة وقد

اخرج

اللهم صل على سيد المرسلين والدعاء

اخرج الطبراني باسناد صحيح عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون
يا رسول الله الا تزوج قال نعم فما عندك قالت بكر وثيب البكر بنت احب خلق الله اليك عائشة والثيب سودة
بنت زمعة قال فاذكريهما علي فدخلت على ابي بكر فقال انما هي بنت اخيه قال قولي له انت اخي في الاسلام
وابنتك تصلح لي فجاء ابو بكر فانكحه ثم دخلت على سودة فقالت لها اخبري ابي فذكرت له فزوجه وذكر ابن اسحاق
وغيره انه دخل على سودة قبل عائشة وبه يجمع بين ما ذكروه من الاختلاف فيهما قال الماوردي الفقهاء يقولون
تزوج عائشة قبل سودة والمحدثون يقولون تزوج سودة قبل عائشة فيجمع بينهما بانه عقد على عائشة ولم
يدخل بها حتى عقد على سودة ودخل بها هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة اخرج الترمذي عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن له في الهجرة الى المدينة بقوله تعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق الاية وذكر الحاكم
ان خروجه من مكة كان بعد بيعة العقبة بثلاثة اشهر او قريبا منها وخرج اول يوم من ربيع الاول ودخل
المدينة في الثاني عشر منه يوم الاثنين فيكون خروجه يوم الخميس واما اصحابه فتوجه معه صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعامر بن فهيرة وتوجه قبله بين العقبتين جماعة منهم ابن ام مكتوم ويقال اول من هاجر الى المدينة
ابو سلمة بن عبد الاسد المخزومي زوج ام سلمة بعد ان رجع من الحبشة واوذي وعن ام سلمة انه اخذها
معه فردها قومها فحبسوها سنة ثم انطلقت فتوجهت في قصة طويلة وبعده عامر بن ربيعة ثم توجه
مصعب بن عمير ليفقه من اسلم من الانصار ثم لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم واستقر خرج من بقي من
المسلمين بمكة وكان المشركون يمنعون من قدروا على منعه فكان اكثرهم يخرج سرا حتى لم يبق منهم الا من
غلب عليه من المستضعفين وهلي بفتحتين اي ظني يقال وهل يهل وهلا كضرب يضرب ضربا اذا ظن شيئا فتبين
الامر بخلافه الهجر بال وبدونها بلد معروفة بالبحرين من مساكن عبد القيس ثم ذكر المصنف في الباب اثنين
وعشرين حديثا منهم مصعب بن عمير عن هاشم بن عبد مناف عن عبدة بن ابي لبابة قال الاوزاعي لم يقدم علينا
من العراق افضل منه زرت عائشة يعني وهي مجاورة بثبير كما تقدم في الحج لم تسعدا قال يعني يوم بني قريظة
وقد كان اصيب يوم الخندق وضرب خيمة في المسجد ليعوده النبي صلى الله عليه وسلم من قرب في صحبته هذا
موضع الترجمة من الحديث برك الغماد بفتح الباء وحكي كسرها والغماد بكسر المعجمة وقد تضم موضع
على خمس ليال من مكة الى جهة اليمن وقال البكري في اقصى هجر وقال ابن خالويه حضرت مجلس المحاملي وفيه
زهاء الف فاملاه بكسر الغين فقلت للمستملي هو بالضم فذكر له ذلك فقال لي ما هو فقلت سالت عنه ابن
دريد فقال هو بقعة في جهنم فقال المحاملي وكذا في كتابي على الغين ضمة وقال ابن خالويه سالت عنه ابا عمرو

وقال النكاح الجائز الذي حدث عنه اثنان ليس بينهما سبب إلى سعد بن عبيدة فقال القاع والثاني ارجع وأربعة عشر امرأة
وذكر عمر بن الحسن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها قريش وهو بعيد مشرك وأنه دعى مولاه يا نجيح وقال
له الله عليه وسلم النجيت وجمع بين الشهرين بالتزوج والقتوع وأنه لم يلبس مع الصحابة عند ابن عيينة وأنها الدول في كل
ثلاثين وبه يرد أنه سئل سعد بن عبيدة وأول من وضع علينا من المظاهر بها معبد بن عمير وقاتل بن عمير
ابن عبد الدار قبل على حبيب بن عدي وقد قرر بها عامر بن سعد الله عليه وسلم ارسل صاع أهل المدينة يعلم
وأبو داود مشروع الأصل بسنده عمر وقيل عبد الله العلم من عمر بن لؤي فقال الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتاهم على الآبر حتى جعل الماء يقطر وضرعة جوز من الجار بضرب الرد ويقلس نوجوا من الجار وباحيزا
عمر من حاز وقلس خاطع البدر على أس شيبة الوداع وجيء الشرع فضاء الله للماء يعافد حتى
حفيفة آتي ربك الأعلى مقطعا أسم مشيئة وقد مرح ابراهيم وقد مرح سند جيد الغولة تعلى قد جاءهم من تزيين
الجنة وقال الجمعة وصلاة العيد ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وعلى أبو بكر وبلال برواية قدمه المرضع
وهو أولا في السوق وقال وأما معروف الجاهلية والله أنس إذا وقعا وإذا ابتاع مروبا بها قيل له
أنهى فيهن أما نهى الحمار وإنك يقول شاعر العم لبن تثنيت مرجعة الوحي هيبي الحمار أنج مزوج
الطامر مقيم يا أهل المغاب بالموت صيحة الوتد فيرا وصيحة الحد بالغير والقاة أن الموت أفرب
البعير مشرك نعته إذا رجع تعفيرة أو صوت بكاء أو عناء قال ثعلب والحمار الأشهاد التي استعملت على
غير ظاهرا قال الأصمعي الحمار الحجر رجلا أنعفر رجله فبر بعضها على الأخرى وجعل يقبح بظر كل مربع الموت قال
ربع عفيرة مجتمعة مرجع على أميال مكة كلها بعسفان والجاهلية شاة وكعيل جبال بغير مكة وخيال
الظباء أحب الخط جبال حتى تثنية عنق الخط عيناء قرنعم بعضهم أنها شاة بالباء بدل الميم الكعكة
والشعوذة الثاقب وأبو زيد أنها جاءهم ثم يقول بلال الدم العرعنة بن يعمر شيئة من يعمر
الأمية بن خلف كما مر جوانه إلى أن قوله ثمنه أو سلموه فيه والبائع أحق بالسوق
والحاء بكة المستان وتعلم أنه قال بئر السبتيين وجمع بأنه قال هذا الأمر الثلاثة الجمل والبكر والمرة
فيشة قال بن بطال الجمعة بئر الشريف لتعد سمعوا نطاط أحد من العلماء ثم اختلفوا هل
يشترط لقطع الحال الجهور ومنعه الأوزاعي والحنفية بحجة الجمعة أن الشرك لا حرمة له جملة أما
وأحمد هب عند الحرام حمة ان يطأ وقبر ولي أول فضيل وكره جعفر بن شاكر فيه باب قدر
إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه وقدر هاشمة أيام كطبة الجمعة ثلاث للهاجر بعد
الصدر بعتمير الرجوع من مزدلفة حاصل وقد المسئلة أن الإقامة بمكة كذا له حراما على من هاجر منها قبل
الفتح أي إيجاب قصرها بمنى أو عرفات بغير بها بعرفة نسكه ثلاث ليال لا يزيد عليها الخوارج على
عليه وسلم السعد بن خولة لما مات بمكة وقبل المدينة المنورة فحاط عنه بأهل الفتح وقيل ما الله بالمدينة
الزهري هو منها باب التاريخ قال الجوهري التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله مرار إذا
التاريخ أن رجلا سأل رجلا أو ثقة جعلوا التاريخ حتى جاء ما ذهب وبينها ولا أورخت ولا ثقت كذا في الصحاح
بأصح طبع بسعة وتسعين وقد عليه بعد ذلك علم ما يبس زمان الوافد عليه وسيرته فكان التاريخ
من هبوطه ثم من زمن الطوفان ثم من زمن إبراهيم الخليل ثم من زمن موسى عليه السلام ثم من خروج موسى وقيل من
كلمة بدأت عظيمة تركوا الهاء فيها وأخذ اليهود تاريخهم من رفع الله عيسى والنصارى من رفع
حتى جاء الإسلام وأجمعت الصحابة على قول الأمر بن الله صلى الله عليه وسلم والبعثة والهجرة والموت
قراءة ذكر موته صلى الله عليه وسلم بجميع الأمران والوفاة والبعثة بمنه أصلا فتعينت الهجرة
لشهرتها والجمهور الإسلام بها وأن السياق يقتضيها وذلك أمور منها ما خرجه أبو جعفر العقيلي بسند
أن أبا موسى كتب إلى عمر أنه تأتينا منك كتب ليس لها تاريخ فجمع الناس فقال بعضهم أرخ لبعثة وقال

منع ارخ بالهجرة فقال لعمر الشهر مرتفع الى وابا فعل فارخوا بها وذلك سنة سبع عشرة وقد آن يقولوا قال
بعضهم ابدء وابسطهم وقال اخرهم رجب وقال غيرهم بل بالمحرم فقال عمر المحرم حرام الناس
الناس عمر وقال السهيلي اخذ الحساب بالهجرة من قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم لانه من
المعلوم انه ليس اول الايام مطلقا فتعين انه اضيف الى شيء مقدر وهو اول الزمان الذي عزم فيه الاسلام او بعد فيه
النبي صلى الله عليه وسلم ربه لعلمه وابتدا فيه بناء المسجد وهذا من دقيق الصلابة في المراد من الايام
التاريخ للاسلام قال العتبي والصحيح من رواية ان المعنى من اول يوم دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لان
الماضي هو المشهد الحامية والعقير بئر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة من كلاء الترخيم وكلاء اسم لمقابر مكة سموا

باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه قال ابو عمر وقعت المواخاة مرتين مرة بمكة
بين المهاجرين بعضهم ببعض على الموت في نصرة دين الله حتى انجز الله عليه وسلم براءة بكر وعمر بن حمزة وزيد بن حارثة
وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن ابي وقاص وبين سعيد بن زيد رضي الله عنهم بعد الهجرة
بين الانصار والانصار على المواساة والمؤاخاة هنا وكانوا تسعين رجلا وقيل مائة وكانوا يتوارثون بها
حتى نزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون فنسخ الله عليه وسلم بينهم لتوهم عنهم وحشة الغربة وتيأسوا
من مفارقة الاهل والعشيرة فيشد بعضهم ازر بعض في الاسلام وجمع الشمل وذهبت الوحشة بالطف
الله عز وجل المواريث وجعل الميراث كلهم اخوة ونزل انما المؤمنون اخوة وكانت المواخاة بعد الهجرة
بنحو اشهر وقيل تسعة وقيل بقرب السجد وكان ابتداء المواخاة اوائل قدومه المدينة والخمر
تحريمها وكان حرم شرعية التواضع والكبر والتكبر والتطاول بالشرف والمفاخرة والتعظيم والتمجد
عند المنفوس والتله ويقول الامر مثله ويدعوه باحب اسمائه ويدعوه الله ويذب عنه في غيبته والايذاء
عدوه والاستماع سواء هجوه الا مسلم الى الصلات كما قال صلى الله عليه وسلم وزجر ان تغابا الناس اجتمعا عليه
وتعرفا عليهم الخواص تبعية المواخاة فاوجب الانكار لثبوت النقوى وظهور الحكمة حتى يزال الظاهر بين عباده بقطع
كل الغرور بعقد الاخوة الشرعية والعقود باب كتاب الجاهلية بفتح الجيم وهو كل ما قبل الاسلام كان
جهلا بزيادة كثير الجور على الحكمة الشرعية المتعلقة بالكتاب وهي الحكمة وقال هنا فعلها هنا فعلها واما
قوله تعالى انه يفرح بمعنى ذلك لان الفرح عند العرب انما يكون في الشر الخوف بفرحه فيما كل من اهل الجنة ثم
يمن ينحر الشر بذبحه ثم يستمر الى ذلك وهو منقطع فعيد جاء اسيء به الرجل وكراهية جاء الرجل الى
منزل المرأة فيسبقها ماؤه فتنزع الولد جانب اي جذبه اليه وعند مسلم اذا علا الرجل المرأة اشبه

لعلهم

اعمامه والمراد بالعلو السبق فوق بقية جميع بهيئة كغيبة وهو الاربعة السابع بما يقربه عليه
باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فذكر ابن عقبة باسناد له ان ممن اسلم ابو
ياسر بن اخطب اخو حيي بن اخطب فسمع منه فلما رجع الى قومه اخبرهم انه سمع هذا النبي الذي كانت تخبر عنه
اخوه قال فلا سبيل الى اخذ اخيه حيي وكعب وجدهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابو ياسر لاخيه
اجعلني حكما بينك وبينهم وكان من اسلامهم ان اخبارهم وجدوا في كتبهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مولده بمكة
ابراهيم فقال الراعي صلى الله عليه وسلم اخرج فخرج فقال اشهد انه رسول الله فقال بعضهم وقال الى اصحابه الذي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة واجتمع اليهود حيي اشعواء اشاعه وكتب بينهم وبينهم كتابا وكانوا ثلاث
قبائل قينقاع والنضير وقريظة فنقض الثلاثة ثلاثة بعد اخرى عمر على يد قينقاع استوهبهم منه عبد الله
ابن ابي لانهم كانوا حلفاء وتجلى بنا النضير واستأصل قريظة وسيأتي ذلك لواسى بن عمرو الى اليهود الى
عاشوراء وفي رواية ان يهود الاسلام واحد عشرة عشرة عشرة عشرة عشرة عشرة عشرة عشرة عشرة عشرة عشرة
فيهم اخطبوا فيه واعبر العاشر وراجع بن الصفين وفيهم اخو وراعة بن المنذر وشرابهم والاوقوا من به
الخير عشرة وكم يوم من رؤسائهم الاعبر السر بلاء ومعون بن ياسر على ما مر وآخر السهيلي قال اسلم
من احبار اليهود الا الثلاثة ابن سلام وابن صوريا وابن صوريا لا يعرف ابن صوريا اسلام وانما نسبوه موضع اخر تبين
انفاش وذكر قرية الزبير عليه السلام لما كوسى لم يشكر الانعام عليه فيما انعم به الى اوذه شكرا الله
سليمان الخارس رضي الله عنه وذلك ان ابناء الملوك من الجوس وخرج بطلب الدين فلما رأى ابن ملجم
براية بعرا هيبوكان يصبح الى الرومان فبواه الاخير منظم وكان على ظهور من النبي صلى الله عليه وسلم فقدم مع بعض
الامراء فعرف ابيه وباعوه بواد القرى ليهودي ثم اشتراه الغزالي لشراء يهودي من قريظة فقدم
بها فجعلت تقول ما في النبي صلى الله عليه وسلم وزوجه فقال لها صلى الله عليه وسلم كاتبي يا سلمان مكاتبة على ان يغرس
ثلاثمائة نخلة وار بعين اوقية ويعطيه النخل حتى تطعم فغرسوا سلمان واعانوه بالنوى
وغرسها صلى الله عليه وسلم بيده واطعمت سريعا ما اطعمت حريجها وعاش سلمان ما شاء الله بعد ذلك ثم مات
وقيل اراد كسيرى وملكه نحو الاحدى عشرة سنة حين جهز انه اسلم بعوان توفيت عليها الملك وبعوان النخل
سامر بن كعب القرظي وهو من بني قريظة بارض قريب عمران العرب وانه كان يأوي مع العرب يطلب الدين عليه
حراء كما مر في تفكره في بني قريظة

كتاب المغازي جمع مغزى بفتح الغين وضمها وغزى وغزوا ومغزى

و[illegible] غزوة والواحدة غزوة وغزوات [illegible] العشيرة [illegible] الغزوة [illegible] والغزوات [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ما وقع من [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] غزوة

العشيرة [illegible] او العسيرة [illegible] والشين [illegible] معجمة [illegible] مهملة [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] قريش [illegible] كنانة [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الابواء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الابواء [illegible]

[illegible] غزوة [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] المدينة [illegible]

[illegible] الابواء [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الابواء [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الابواء [illegible]

[illegible] الغزوات [illegible] العشيرة [illegible]

[illegible] العشيرة [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] المدينة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] غزوة [illegible]

[illegible] الغزوات [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قصة غزوة بدر [illegible]

[illegible]

[illegible] المشركين [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] المشركين [illegible]

[illegible]

[illegible] غزوة [illegible]

[illegible] المشركين [illegible]

[illegible] وحشي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قريش [illegible]

[illegible] السلام [illegible]

[illegible] السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هل

او جبلت بخلاء وتعالى ثلثة وهو وزنهم اعلم انها ثلاث الواحد الجبل وهو موضع مرتفع من الارض هذا
الجواب مروي بتلة السائل غير مايطلب سألتنا هو ابتدئ او اخبار عما جئت بانه جبل وانه اعلا هذا اي
ملك مرتفع الاتصال الى السماء هو قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو من غير واستشكل قول
عمر ثانيا بعد قوله النبي صلى الله عليه وسلم صدق والانقياد له اخيرا والجواب انه اراد بقوله ثانيا اهل علي وبخبره
ثم فعلنا بعد موته صلى الله عليه وسلم اليسير من اهل بدر كبيعة عثمان الذنب وقال العلم المدح اذا الكثير او قربوا
منع من الكثب بفتحتين وهو القرب قال ابو عبيد الله الصيد الذي من شأنه وعمله واحد وجه هذا الموضع
يغشوكم او استغفروا ابلغ قال الجوهري اغار وا عليهم بالجيوش وغاروا الخيل اذا ركضوها وقيل اغاروهم بالبعث
واستغفروا البعث جيشا الاتهم اوا بالرمي متتابعا حتى يفرغوا منهم قال ابن عمرو هذا هو الظاهر سعير
اسير او سعير شيئا هذا هو الذي في قوله تعالى فداء حتى مثلها وشاورهم في الامر هذا رأي ما سمع ابن عباس
وابن عوانة الشيء سعوه وكبوا اهل السير يطلع خمسة يزيدون قال ابن سراقة ابن اسحاق اسلم منهم بضعة عشر
وزيد ابو قتادة ثلثة اثوار بعد ما سرحوا الى الصفراء فيقال هو سعد بن ابي وقاص عليه الكرماني
بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح الراء وتشديد الياء وتعقب بانهم يقولون ابن الجبل وانما يقال ذلك في الابن
بفتح الهمزة انه يسمى بشرا احيح فتح همزة احيحا ابن العزوز وهو معذار ابن عامر بن جشم بن عوف ابن ثقيف
الناس مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الصحيح ان الضمير احد الجوابين الاربعة
وهل هو ابو اسامة او ابو سفيان وشهدها به لما اشتهر بين الشهادة والافراد والانفراد
بشهادة بدر فقد حتى يأخذ كل واحد من العشرة الحارثة بن سراقة وتابعه الكشي بضم الميم وفتح
يقول بضم الميم وتشديد الجيم واسمه بشير بفتح الكاف وتشديد الجيم وبالراء والمثلثة والمهملة
جدابه عشرة عينا بدل او حلد بسمى بضم مرثد بفتح ميم وكسر الثاء المثلثة ومعتب بضم الميم
وفتح المهملة وكسر المثناة الفوقية وتشديد الموحدة وخالد بن ابي بكير الليثي ومعتب بن عبد الملوى
ابو الغدايا هي جمع غدية بغين معجمة ودال مهملة وياء مثناة تحتية وهي الغداة من الصبح
الى الظهر هي جمع تثنية بثاء مثلثة ونون ثم ياء مثناة تحتية وباء موحدة وهي فعل الجماعة من الصبح
افعلاه اشقره الاتابة الدميلة بالمثناة الفوقية والدال المهملة والميم المكسورة ثم لام فتحتية ثم هاء تأنيث
هو خبيب بضم الخاء وفتح الموحدة الاولى وكسر الثانية وسكون التحتية وفتح الموحدة الثانية
ابن الحارث بن خبيب بن الحارث وكان قتل ابا سروعة وفي الاصابة ان الذي قتل ابا سروعة هو عقبة بن الحارث
وانما سماه بذلك شاعر الجد ممدوح بالنون والمهملة من قتيبة ابو خلدة وجمع الاحزاب

حمزة والعباس فجاءوا واستبعدوا الجمع موقف بدر بالتاء وانساهم وقربة من جذع محمول معتم الى
اسد اشكوا غربة بعد كربة وجاء الاحزاب يقتلون بضم العين وفتح الجيم وبالحاء المهملة والباء الموحدة
وقد غلبت عليه مثل رجاء من حفاء بكم هو بعقبة بدر اه معيقب قتل صبرا بامر النبي صلى الله عليه وسلم بما بالدوير
هو بفتح مهملة وذكر الجمل والزنابير وقال ابو عبيد الله هو من حوش بالحاء المهملة والزاي وشين معجمة
الجبار وهو ان يحفر الناس بئرا يطوونها ويطلق شهر بدر بالراء والتاء المثناة الفوقية وبالدال المهملة
بفتح الباء بدل الكاف وبعينه بدل حرفها وقد ذكرها على وجه التنبيه بهذا شهر بدر والناس يقولون
والصواب ان الكاف اشبه بالسياق وقد ذكر الشيخ ابو الفرج ان شهر بدر بالكاف وبالناس يقولون
بالنون وهو الصواب ان شاء الله تعالى وقال ابو عبيد الله البكري شهر بدر بالكاف وبالناس يقولون
ابو الفداء الاتيم بن جابر من المشركين لا اخر به اه وقع في اسد الغابة بالتاء المثناة الفوقية
برطلع قال سمعت عليا يقول هبت ريح شديدة ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الريح
الا لموت منافق او لحياة منافق فلما قدمنا المدينة اذا رفاعة بن زيد قد مات وقال ابن اسحاق
الاولى جبريل والثانية ميكائيل والثالثة اسرافيل الرؤية ثم اورد الرؤية رابع العشرين فهي ثلاث كرور
والثالث منها مرسل ابو سرة اسم شهدة بدرا بالعقبة الظاهر ان ابا سرة سمي من قبل امه
وسلم تعقيبا على بدر على غيرهم متفاوتا فقال ما حبها منه وبدا من العقبة كذا شيب بدر وغيرها من
عمرة الاسلام ونصرته الا قول الفضل بن سهيل يشير بذلك الى ابن عباس والمرسل كما ابو العالية ابن عباس كذا

مراد بكر المصريين فقد ذكر في جامعه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر يوم بدر ثم اشتد وقال ابشر يا ابا بكر
اتاك نصر الله هذا جبريل اخذ بعنان فرسه على ثناياه الغبار وعند سعيد بن منصور ان النبي صلى الله عليه وسلم
مسح على مربد اتاه جبريل على فرس حيزوم معقود الناصية فدعا الغبار على شيبة فلم يره وقال ابو احمد
اراه يعني البيهقي والمرزباني الا ابا قارة كذا في مرسل ابي عبيدة رضي الله عنه **باب** بالتنوين اي هذا باب
شهور العرب الجاهلية بالحميرية ثم غسنية مشتركة هو اول حيا كما عن يعمر الا انه اراد بالعرب شيوخ القوم وربما
روى عنه بواسطة كما هنا سعيد هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص الى ابن امية وكان لسعيد بن العاص
عمرة اخوة اصلع منهم خالد وابان وفتل العاص كما قرأ مدمج بفتح الميم وتكسر بينهما دال ساكنة ثم مهملة
تنقلت بالهمز والصواب ابيه وابا هند بفتح الهمزة والهاء وقد اشتهر بكنيتها اكثر واصلح بالياء خفيفة
مجعل بن حمزة الفقاد وفقاد الطي مرة كعلبة نقاير اي جعلها فهر بها اباه وهو نعته بعد الياء
اي فعال يسوء الله عليه وسلم الزبير ان يعطيه العربة عمارية وعلى نعمة ابيه يراد الشيء الخطير به عنوان ال
على اي عنوان على نعمه والغرض تعريض بدران ابا حزابة هو ابن عتبة بن ربيعة وكان اي ابو حزابة من شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما واخوه وابوه وعدد مع المشركين ميار زمن هند بنت الوليد تقتل الزبير
ابن عتبة قتل ابيه بالمبارزة وسميت هند هزيلة باسم عمها هند بنت عتبة كذا قال جماعة وروى مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه ان هزيلة بنت الوليد وليس بذكر هند بنت الوليد الا ان يكون لها اسمان مولى
امرأة من الانصار هي شيبة بشلشة هو مرة متحانية بمثناة بعد الحاء ثم نون ثانية مفتوحة فمعجمة ثقيلة
سلامة بن سكيل بن عمرو الفرشة العامري زوجة ابي حزابة قيل اسمه عمرو بن امية اي حفاظة بارسول الله انا لنأتي
سألوا عن ذلك لانه كان يحفظ ما فوته بكبر سنه وقال الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه خمس رضعات فكان بمنزلة
ولدها من الرضاعة مرثد بالثاء المثلثة ابن ابي مرثد هو كناز بالكاف والزاي ابن حصين بن يربوع الكعبي نزيل
بغداد اجزنا لنا اي بفتح به شهلة من الرواية وتمام السياق كما قال ابو عبيد اجزت السهم اي رميته به واجبت وقيل
معناه ارسلنا فلانا حملته منه مكاتبة واجازا وان الاصبهاني هو عبد الرحمن بن عبد الله الكوفي وكان ابن عيينة
سمع هذا الحديث من اسماعيل بن خالد عن الشعبي عن عبد الله بن معقل ومسفة اشتريها هو هنا اسم امرأة هل ابن
عدد التشهير وآية تعريفه المستوجر كبير خساء ومذ نهيرة ستاوة اخرى خساء الشعبة الضياء وقال النضر الهلال
وفي حديث انه صلى الله عليه وسلم اتى بشيرا بعير او خمسا وستا وسبعا وثمانيا حتى تمام اثنتي عشرة بكسر عليها بعيرا بعيرا
وثبت على ذلك وقال ابو عمر انعقد الاجماع على اربع واتبع فيه خلاف الا ما روي عن ابن مسعود عن آدم بن سعد

وقالوا

وقالوا الوكيل شهادة يكمل بها طوعا على الصحيح لان اداءها بعد الامن يعد الزجر خليل وان اداه تكسرت وان اداه
لم يشتهر توعى المدينة الى مرجرحة الطابية وقعة احد فانه بالطابية كما قيل بعد قال وبعث وله الاول
لانهم فعلوا الله عليه تزوجها بعد خمسة وعشرين شهرا من الهجرة وروي بعد عشرين شهرا وروي بعد
عشرين وروي هو ثلاثين وثلاث احد بعد بدر بكثير من ذلك وجزم ابو سعد بانه مات بعد وقعة بدر بشهر
وبه جزم ابن سيد الناس فقال الفقاد او جدعه اي كما في شهاب من الاخوة وتوفي الحافة الجمعة
البدري عقبة بن سلامان بضم وشد اللام وشد الميم وبالنون بعد الالف ثم ميم ساكنة ثم نون
فيه دليل على ان الصحابي اذا ارسل حديثا لم يقبل الا ان يعضده غيره كما تقدم في الروايات من قوله البدري
لما لم يكن ذلك قبل فهو من مرسل الرواية بعد شهد بدرا قال الحافظ قد اخطأ من قال ان عمرو كان اخوان
كذا روي هذا الحرف عن ابو اسحاق وجزم ابو الفتح وصاحب الكتاب بانه مشهور اختاره ابو عبيد القاسم
ابن سلام وقال الخليل يقال انه مشهور هاوقال ابن فارس ذكر ابن اسحاق وغيره انه مشهور هاوقال
الحجة والقدوة كذا اثبت مضبوطا على الصواب انواتي كذا في جامعه ما رأيته على النسخ والذي في قوله تبارك وجه
نسخة ابن جبرار عتبان اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يرد النجار موضع الحاجة من الحرث التيطه
بذكر الصلاة على عادة تبع الاباء استعمل فيه امة بن مخلص وكان شهد بدرا الى آخر ترجمة الفضة الا انه
على غير شرطه اذ شهد على الامامة وتمامها اورد عبد الرزاق عن الزهري قال وقع ابدا وحمل سرقال الخواتم
سكر فقال ابن شهاب معه شهد ابو هريرة انه رآه سكران يقيء فأرسل الى قدامة فقال العلماء واقع
عليه الحد فقال عمر اضع الشاهد فجلد ثم عاود فقال التمس لي اسوة فذكر له فقال ليس الى ان
يشرب ابن عمك وتسومنا جارسل عمر الى وجيه هند بنت الوليد فشهد عليها وجلدها فقال عمر لقد اراد
ان احد فقال ليس له ذلك بقوله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح بما طعموا الآية فقال
اخطأت التاويل لان الآية اذا اتقوا وامنوا وانت امرت اجتنبه ما حرم الله عليك ثم امره
بحد فجلده فوضع ثم جاء جميعه باستفة عمر من نومه عزما فقال عجلوا بقدامة اتاه فقال ظلم قدامة
بانه اخوك ابن عمه هذا شهير وشهير او بالتصغير هو الاول كسر الهاء المشددة بالنون والتشديد والياء
فرهدشهرا بوزن قاتل وانما شهرا احوالها تمد ذلك على ابن سعد وقد قال ابن ثابت معدود على من يعد والشهر
ان اشتقاقه من اسم ابي عبد الله طالب هواه واشهم هو سلمى بن ربيعة من النجار من الخزرج
وهو عم ابي طلحة ٧ ام العباس على هي وقد اخا ابيه وام العباس هي شقيقة بالنون والتصغير بنت جابر كعم ابي

فاسمه
من النصر وروضة فقال يا ابن اخي اما علمت ان رجالا من قومنا يجيئون يوم حنين رجالا من ثقيف هاشم اخرجوا اليهم فلعل احدا
منهم ان يشاء وجاء رجل الى العباس فاخبره فقال العباس لبئس هذا السر بل انت رجل اترع يريد ابا
الميسر بفتح المثناة والمهملة ابن عمرو الانصاري فقال صلى الله عليه وسلم اعانه عليه ملك كريم وروى
الطبراني عن ابن عباس قلت يا ابة كيف اسرك ابو اليسر الوشية لم اسرك كيف فقال اني لا غفل ذلك وقد غزا
ابن عابد ذا عمر فاولى وثناني الانصاري شد وثناني العباس ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين علم يغزو
النبي فبلغ الانظار فاطلع العباس وكانوا جميعا راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كافة سلموا ان
تركوا له العراء فلم يجبهم لترك ايقون به الخير فجاباه وقال صلى الله عليه وسلم يا عباس اعد ذبيشة واعد ابني
اخويه عقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحارث وحليف عتبة بن عمرو فانك رمال فقال انك مسلما ولا اكره
لتشرهوه فقال الله اعلم يا تقول ان يدك اعون عليه ما جاء الله بغير بدر ولا اظهر امرك انك علينا وكان
كلوم بعد اربعين وفية ذهبا فجعل الله عليه وسلم على العباس مائة اوقية وعلى عقيل ثمانين فقال العباس
افقرابة فنحت هذا يا نبي الله على يا نبي الله انه فلم ابو اليسر مرة الناس الثانية فقال العباس ردت لوكان اخذ
من اقصى بطن الغوطة تعلو بوتع خير اما اخوضع بانه بعيرا قد قبل ان تعلمه اي يسلم معصوم الدم وانك بعيرا له
قبل ان يقول استه اي فقال ابو سباع الدم فقط اطاوعا وعاصيه وقتله كما لك هو عاصيه وقتلك ما فطنع على
غيرهم ابو العشاء جاء على الكاهل بن خمسة الاف وخمسة الاف وخمسة الاف وخمسة الاف اربعة الاف اربعة الاف
حفظ ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما على كل امرأة اثني عشر الفا السرج لها اي يغير وهو البيداء لبيك اللهم لبيك رسول
محمد صلى الله عليه وسلم وهو فيما يقع نفقة الصحيفة اشد فيام كطمر وقال ابن هشام وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما رجع من الغابة دخل داره فذكر ذلك ايضا ابن اسحق والبخاري ومسلم وغيرهم انا اظلم امرأة
من الاذى عليهم السلام وخلع الرداء حتى منع عنوة من الكعبة فيلغ ذلك فريشا فجاءوا الى الرجل الى
لا شعر فتكوره ثم اظهرا فقال ابن عون لغير شرائع ومعلم بحمد الله وعلم فاتوا الى الطاعن عنوة وذلك بعد
الهجرة ثمانية عشر فقال وقعة بدر له بضع وتسعون جبلا بين الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وقال
خيرا لكافرة الصغرى الشاء والعشار الشاء والبراء على اربعة منهم سعد بن عبادة الخ على الله عليه وسلم
ملتزمون فقال ابو بكر زادنا منهم البراء يقول قوة لنا وعصى الله بهم وقال عمر هذا بعيرة الا بعير غير
اعتافهم وهو على الله عليه وسلم فقال ابو بكر على تبعيرا الحمار بن اراحوا الى نعم ما يرتاد بها مثل عثمان
ووقعة الفرقة الا نتج ما تزوجت العشيرة الذي ليغلو على وطلحة والزبير وغيرهم بعدها ومثل عثمان مع البعثة لنا

ليلا الا ثلث عشرة ليلة بعد موجعة وابن عبد الطلب وقيل لثمان بقين من شهر ربيع عشرين يوما وثلاثة وقعة الكدر
وعشرين بعشر ليزيد واهل المدينة خلعوه واخرجوا عامله ابن عمه عثمان بن محمد بن ابي سفيان بن حرب
عبد الله بن عثمان وعلى الخطر ابن عبد الله بن حنظلة وكان عمر ليزيد خمسة وعشرين العدد ابن سرة خمسة
عشر الله اجلوه خلوا المدينة واستاجروها ثلاثة ايام وخلوا بها من الغرباء ووجوه الناس بعد ما من عرش
والخطر ووجوه الوفد ومن غيرهم من النساء والصبيان والعبيد عشرة الاف فوافقه ستة اربع وعشرين الجمعة
ووقعة الشاة بعمرها الحي بن سعيد فقال الداوي هي شاة الازارقة مغيث موزن يزيد بن معاوية وبينه
بالعرض واستمرت اثنين عشرين وقيل عشرة مثل الحجاج لابن الزبير غزا في البحر والبر شهرا الى بعد انما
اراد ان وقعت بالمدينة فالاول تترك الصلاة بمسجد الرسول الله صلى الله عليه وسلم الا من فلما شاء من يوم الجمعة
فقال الك وقعة الشاة مقتل ابن عبد الله وهو من خروج ابو حمزة الخارجي فجاج ارفوه وقيل فقيل
غير خبر وقال الفضيل اهل الفجاج اي بفتح الفاء السر والغرة وبيت مملوء العقل قال مملوء يغشى الناس
الا فجاج الخ كالغيث يغشى امور الناس ما بالضم الاخذ بكسر اسطبر ما اسود من الناس وقيل بضم
بسكون الا وبفتحها وتشديد الفاء وخمسة وهو لمقنع جميع من شهر وامر الناس ابن عيينة عن ابن شهاب
وهو خلاف ما مر عن البراء وخلاف ما ذكر بعد عن الزهري قال العاد والعشرين بضع كانوا اربعة وثلاثين وثلاثين وقيل
ابو اسحاق اصابع بضم بضعين عشر رجال الناس ارسلوا بعضهم بعض امر فيهم بهذا الكتاب ابن اسحاق ثلاثة مائة
قال ابن عمر وثلاثة مائة قبل ابن عبد الله عشر وذا مر الكتاب البداة ثمانين مائة وخلاف ذلك الخمس الكبير
قال وخمسة وابن اسحاق اسماء من شهد بدرا من المهاجرين ذكر معهم علماء وسواهم بضع وثلاثة وثمانين
رجلا وانه عليه السلام شاء بهز به السير ثلاثة وسروح الوفد خمسة وثمانين فصل وقعة السراة على
شهرها سلام السراة دون الفتاح والموالي وبه يسمى بيل الرواية والناس تسمية من سمى من اهل
بدر بالجامع اي دون من يسمى فيه كذا ومن يذكر فيه الملا والمراد من سمى فيه من ذكر فيه برواية عشرة
من غير بانه شهرها لا بمجرد ذكره او الشهير على انه شهرها وهذا ابا بن عثمان العواج
مانة شهرها باتجاه ذكره الكتاب وهو موضع لا كرلا بوجه انه شهد بدرا النبي صلى الله عليه وسلم
به تبيينا وتبرئا بذكره والا بمزلة المرتفع به وذكر الجلد على ترتيبهم الا لابة وفرع الشرح ثم
سرد الباقين على حروف المعجم معتبرا في الكنية الاسم وذكر عثمان بن عبد الله عوانة ابن عيينة ابن شهاب
مذكورا بانه فتح اسد وكنا ابو ليلة كطمر وابا سعد بن مالك وهو سعد بن وقاص سعد بن اسامة انه ثم يقع

اللهم صل على محمد وآله وسلم

بسيف رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عثمان وطلحة وسعيد بن زيد ومصعب بن عمير والنضر بن أنس ومنهم
من قضى نحبه حمزة ومصعب والنضر بن أنس ومنهم من ينتظر عثمان وطلحة وغيرهما أذهمت طائفتان منكم أن تفشلا
الفشل الجبن وقيل الفشل في الرأي العجز وفي البدن الإعياء وفي الحرب الجبن وقال ابن عطية هو هنا الجبن الذي كان يلحق بني سلمة
وبني حارثة والله وليهما أي الدافع عنهما ما هما به من الوسوسة والولي الناصر وما أحب أنها لم تنزل لكونها
سببا في إخبار الله بأنه ولوهما كن لي تسع أخوات وفي التي بعدها ست فلعل الثلاث كانت عشر وخمسات والغرض
منه أنه قتل بأحد ومعه رجلان يقاتلان عن عمرو بن عوف قال إن الملائكة لم تقاتل معه صلى الله عليه وسلم إلا يوم بدر
وفي غيره ينزلون عددا وعددا نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته نثل بالمثلثة أي أخرج ما فيها من النبل
ونثل الجراب إذا نفض ما فيه من الزاد وضبطها بعضهم بالمثناة بمعنى قذفها إليه وأنثل فلان من الصف بمعنى
تقدم عنه قاله العيني وقال ابن حجر نثل بفتح النون والمثلثة أي نفض وزنا ومعنى والكنانة جعبة السهام وتكون غالبا
من جلود فواك أبي وأمي فيه تفسير لقوله في الرواية الآتية جمع لي بين أبويه زاد ابن عائذ في هذا الحديث قال سعد
رميت بسهم فرد علي النبي صلى الله عليه وسلم سهمي أعرفه عني وأليت بين ثمانية أو تسعة كل ذلك يرده علي فقلت
هذا سهم دم فجعلته في كنانة لا يفارقني وعند الحاكم عن سعد ما جال الناس تلك الجولة يوم أحد شجيت وقلت
أذود عن نفسي فأما أنجو وأما أن أستشهد فإذا أنا برجل محمر وجهه وكاد المشركون أن يدركوه فملأ يده
بالحصى ورماهم وإذا بيني وبينه المقداد فأردت أن أسأله عن الرجل فقال يا سعد هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فقمت وكأني لم يصبني شيء من الأذى وأجلسني أمامه وجعلت أرمي وذكر الحديث حدثنا يحيى هو القطان عن
يحيى بن سعيد الأنصاري في بعض تلك الأيام يريد بالبعض يوم أحد الذي في نسخة التي صفة للأيام غير طلحة وسعد
وفي مسلم عن أنس أفرد صلى الله عليه وسلم يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من المهاجرين فلعلهما طلحة وسعد
ويعكر عليه ما مر أن المقداد كان معه وأجاب بأن ذلك في بعض المقامات والأحوال وأنهم تفرقوا في القتال فلما
وقعت الهزيمة فيمن انهزم صاح الشيطان قتل محمد فاشتغل كل واحد منهم بهمه والذب عن نفسه فلما عرفوا
ببقائه تراجعوا إليه أولا فأولا ثم بعد ذلك انتدبهم للقتال فاشتغلوا به وروى ابن إسحاق عن الزبير قال ما الرماة
يريدون النهب فأوتينا من ورائنا وصرخ صارخ ألا إن محمدا قد قتل فانكفأنا راجعين وانكفأ القوم علينا
عن حديثهما أي طلحة وسعد في المستخرج لأبي نعيم قال سليمان فقلت لأبي عثمان وما علمك بذلك قال من حديثهما
هما إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد وعن حديث يوم أحد أنه ظاهر بين درعين وأنه جلس تحت النبي صلى الله عليه
وسلم حتى صعد الجبل وأنه جرح يومئذ خمسا وثلاثين جرحا وشلت يده وقطعت أصبعاه السبابة والتي تليها

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم يومئذ أوجب طلحة وقال أبو بكر كان ذلك اليوم كله لطلحة قال وكنت أول من جاء فرأيت
رجلا يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كن طلحة قلت حيث فاتني فليكن رجلا من قومي وبيني وبينه رجل
من المشركين فإذا هو أبو عبيدة فانتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دونكما صاحبكما يريد طلحة فإذا
قد قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه وفي حديث جابر عند النسائي فأدرك المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من للقوم قال طلحة أنا فذكر قتل الذين كانوا معهما من الأنصار قال ثم قاتل طلحة قتل الأحد عشر حتى ضربت يده
فقطعت أصابعه فقال حس فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون قال ثم رد
الله المشركين انهزم الناس أي بعضهم أو أطلق ذلك باعتبار تفرقهم والواقع أنهم صاروا ثلاث فرق فرقة
استمروا في الهزيمة إلى قرب المدينة فما رجعوا حتى انقضى القتال وهم قليل وهم الذين نزل فيهم إن الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان وفرقة صاروا جبارين لما سمعوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل فصارت غاية الواحد
منهم أن يذب عن نفسه أو يستمر على بصيرته في القتال إلى أن يقتل وهم أكثر الصحابة وفرقة بقيت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم تراجع إليه القسم الثاني شيئا فشيئا لما عرفوا أنه حي كما في الحديث السابق وبهذا يجمع بين مختلف
الأخبار في عدة من بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم من كونهم أربعة عشر أو اثني عشر أو تسعة عشر أو غير ذلك فجوب
عليه بكسر الواو مشددة أي مترس ويقال للترس جوبة والجحفة بفتح المهملة والجيم والفاء هي الترس
فالجوبة والجحفة والترس الثلاثة بمعنى واحد بجعبة بضم الجيم وسكون العين المهملة والباء الموحدة هي الآلة
التي توضع فيها السهام أبي أبي هو أبي فلا تقتلوه حتى قتلوه وعند ابن سعد أن الذي قتله خطأ هو عتبة
ابن مسعود أخو عبد الله بن مسعود وعند ابن إسحاق اختلفت أسياف المسلمين عليه أي قتله جماعة منهم وهو
مقتضى البخاري بقية خير من دعاء واستغفار لقاتلي أبيه قال جاء رجل هو يزيد بن بشر السكسكي قاله في الفتح

باب إذ تصعدون أي تذهبون في الأرض وتبعدون يقال صعد في الجبل وأصعد إذا ذهب وأبعد فأثابكم
غما بغم أي فجزاكم هما بالهزيمة بسبب غمكم الرسول بالمخالفة وترك الوصية أو فأثابكم غما بعد غم وغما
إلى غم كان الغم الأول ما سمعوا من قتل النبي صلى الله عليه وسلم والثاني لما انحاز النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا قتل
من قتل فأغموا وقال السدي الغم الأول فوات الغنيمة والثاني ما أصابهم من الجراح قال ولما صعدوا أقبل أبو سفيان
بالخيل حتى أشرف عليهم فنسوا ما كانوا فيه من الحزن على من قتل واشتغلوا بدفع المشركين عن أنفسهم ليس لك
من الأمر شيء ذكر المصنف في سبب نزولها قولين كيف يفلح قوم شجوا نبيهم شجه في جبهته عبد الله بن شهاب
الزهري وفي وجنته حتى دخلت حلقتا المغفر في وجنته عبد الله بن قمئة فاستلهما مالك بن سنان ومص الدم

سعد بن أبي معبد الخزاعي في ما حدثني به عبد الله بن أبي بكر وقرأه بمصاب أصحابه فأعلمه أنه لقي أبا سفيان ومن معه
وهم بالروحاء وقد تلاوموا في أنفسهم وقالوا أصبنا جل أصحاب محمد وأشرافهم وانصرفنا قبل أن نستأصلهم وهموا
بالعود إلى المدينة فأخبرهم معبد أن محمدا قد خرج في طلبكم في جمع لم ير مثله ممن تخلف عنه بالمدينة قال فبينا هم كذلك
إذ رأوا الرجوع إلى مكة وعند عبد الرحمن بن حميد من مرسل عكرمة نحو هذا من قتل من المسلمين يوم أحد منهم
حمزة واليمان والنضر بن أنس كذا لأبي ذر عن شيوخه وكذا للنسفي وهو خطأ والصواب أنس بن النضر وقد تقدم
في أول الغزوة على الصواب قتل منهم يوم أحد سبعون هذا هو المقصود من الحديث وظاهره أن السبعين كلهم من
الأنصار وسرد ابن إسحاق أسماءهم فبلغوا خمسة وستين أربعة منهم من المهاجرين عبد الله بن جحش وشماس بن عثمان
وحمزة ومصعب والطفيل ذكر سعد مولى حكيم وذكر ابن عقبة وروى الحاكم أنهم أربعة وستون من الأنصار وستة من
المهاجرين فقال صلى الله عليه لا تبكه ظاهره أنه نهى جابر أن يبكي كذلك وإنما هو نهي لفاطمة بنت عمرو عمة جابر
وقد أخرجه مسلم فقال فيه وجعلت فاطمة بنت عمرو عمتي تبكيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه فانقطع
صوره عند ابن إسحاق ورأيت في ذباب سيفي ثلما وعند غيره ورأيت سيفي ذا الفقار قد انفصم وعند ابن
إسحاق وأما الثلم في السيف فهو رجل من أهل بيتي يقتل باب أحد عينيه قال القتيلي
سمي أحد لتوحده وانقطاعه عن جبال أخر هناك وقيل للقتال فيه على التوحيد يحبنا ونحبه ظاهر الرواية
بعد أنه قال ذلك عند رجوعه من الحج وفي رواية أبي حميد أنه قاله عند رجوعه من تبوك فيكون تكرر منه قول ذلك
والله أعلم غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب
وأصحابه الرجيع موضع من بلاد هذيل كانت الوقعة بالقرب منه وأمير هذه الغزوة عاصم بن ثابت بن الأملح
والمقاتلون فيها هم عضل بفتحتين قبيلة من بني الهون بن خزيمة والقارة أكمة سوداء بها حجارة وبطن من الهون
أيضا كأنهم نزلوا عندها فسموا بها ورعل أي وغزوة رعل وذكوان وهي غزوة بئر معونة موضع ببلاد هذيل
بين مكة وعسفان قتل فيها القراء السبعون كما في حديث أنس فهما غزوتان غزوة الرجيع وغزوة بئر معونة
وكلام المصنف غير مفصح عن المراد فلو قال غزوة الرجيع وهي سرية عاصم بن ثابت وكانت مع عضل والقارة وغزوة
بئر معونة وكانت مع رعل وذكوان وكان المصنف جمع بينهما لقرب أحدهما من الأخرى بل ذكر الواقدي أن خبر بئر
معونة وخبر أصحاب الرجيع جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة وذكر ابن إسحاق أن غزوة الرجيع كانت
في آخر السنة الثالثة وبئر معونة في أول الرابعة وفي حديث أبي هريرة عند المصنف أن العشرة بعثهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عينا إلى مكة ليأتوه بخبر قريش وعند ابن إسحاق قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أحد رهط من عضل

والقارة

والقارة فقالوا يا رسول الله إن فينا إسلاما فابعث معنا نفرا من أصحابك ليفقهونا فبعث معهم ستة من أصحابه
فذكر القصة فلعل الأربعة بقية العشرة كانوا تبعا للستة فأمر عليهم عاصم بن ثابت وفي السير أمر عليهم
مرثد بن أبي مرثد وهو جد عاصم صوابه وهو خال عاصم كما مر بقريب من مائة رام ومر في الجهاد فنفروا لهم قريبا من
مائتي رجل فيكون بعضهم غير مات فاقتصوا آثارهم وفي رواية اللهم أخبر عنا رسولك زاد الطيالسي فاستجاب الله
لعاصم فأخبر رسوله خبره وأخبر أصحابه بذلك يوم أصيبوا فربطوهم بها ظاهره أنهم فعلوا ذلك بهم أول ما
أسروهم وعند ابن إسحاق حتى إذا كانوا بمر الظهران انتزع عبد الله يده وسل سيفه وكان خبيب هو الذي قتل
الحارث يوم بدر اعترضه الدمياطي بأن أهل المغازي لم يذكر أحد منهم أن خبيب بن عدي شهد بدرا ولا قتل
الحارث بن عامر وإنما ذكروا أن الذي قتل الحارث بن عامر خبيب بن إساف وهو خزرجي وابن الحارث أوسي قال ابن حجر
ويلزم مما قاله رد هذا الحديث الصحيح إذ لو لم يقتل خبيب بن عدي الحارث ما اشتراه آل الحارث ولما كان لهم اعتناء
بقتله إلا أن يحمل على عادة الجاهلية من قتلهم بعض القبيلة ببعض أو يكون ابن عدي شارك ابن إساف في قتله
قلت ليس في الحديث ما يرد على الدمياطي لأن الذي في الحديث إنما هو عدي غير منسوب لأب وإنما نسبه المصنف في تسمية
من سمي من أهل بدر فقال خبيب بن عدي ثم قام إليه عقبة بن الحارث وكنيته أبو سروعة بكسر السين فقتله وفي
رواية ابن الأسود عن عروة فلما وضعوا فيه السلاح وهو مصلوب نادوه وناشدوه أتحب أن محمدا مكانك قال لا
والله العظيم ما أحب أن يفدى بشوكة في قدمه وفي الحديث أنه لما رفع للخشبة استقبل الدعاء فلبه بعضهم
بالأرض خوفا من دعائه فما أفلت واحد منهم في تلك السنة غيره إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه
وسلم هي تبليغهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعوى إلى الله تعالى وتعليم الدين لمن سأل لهم ذلك كما يأتي
وبنو لحيان ذكر بني لحيان في هذه القصة وهم وإنما بنو لحيان في قصة خبيب في غزوة الرجيع قاله الحافظ وقوله
بلغوا عنا قومنا قال السهيلي ثبت هذا في الصحيح وليس عليه من الإعجاز فقال إنه لم ينزل بهذا اللفظ لكن
بنظم معجز كنظم القرآن قاله ثم استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو وفي نسخة على عدوهم
ومر في الجهاد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم أسلموا فاستمدوا
على قومهم والظاهر أن استمدادهم لم يكن لقتال عدو وإنما كان للدعاء للإسلام ومرادهم بالعدو من لم يسلم
من قومهم وتقدم أن الدمياطي وهم المصنف في قوله أتاه رعل وذكوان وقد أوضح ذلك ابن إسحاق إذ قال قدم أبو براء
عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الإسلام فلم يسلم ولم يبعد
فقال يا محمد لو بعثت رجالا من أصحابك إلى أهل نجد رجوت أن يستجيبوا لك وأنا جار لهم فبعث المنذر بن عمرو وعروة

اللهم صل على محمد وآله

اللهم صل على محمد وآله

الذلول على ظهر مرشعير يوم فتحت مكة امرأة أقول انطلقت حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة جعيس
فقالت هل أتاك أن خالتك قتلت فقال الله ورسوله أعلم فكشفت عن ثلاث شديدا ثم ينتزع أو انتزع الحلي من
البرمة ثم يغطيها أو قال رواية واحدة من يرتجع أو أفرغه والقدحة الصغيرة رواية واحدة وهو عشر كسرة
والعير فذكر الحمار والبغل والجمل تقطن منه التمر والأثاث جميع الثمينة وهي الجهاز التي توضع عليه الغرارة
وهي ثلاثة وبقي بقية رواية سعيد بالضم بالسين لغة الطوال حتى شبعوا اجمعون أو بعد الشبر والقدر
الأول كل واحد منهم بقطع العسكر من الجرية ثم يسيرة لف بقوله وإن النار قد الطبخ بها تمرة
رواية ليث واهن مع ذلك وهي بزمة الجيم فجمع سوار فالواو الفتح هو مع السير وسكون الواو
مرسير هو هنا مضبع بالمشيقة ويطلق على البناء الصيل بالمدينة وإذا بالهمز بقية الشيء والقليل
وأصيلان بالهمز مجيبها بالجيم الساعة استوداه أي طلعوا مسرعين وفي نسخة ابن سعادة بزيادة الكاف بعد الهاء
عليها تطيب أنجده وأمر فوضع زاد حوشب عن ابن عباس قال العيشة بوضع وصل بالجيم الجوع بالجيم
وتوالى الصلاة عشرة فريضة بجمع السواد عشرة الوف مراعاة بجمع ومرتبعهم بخاطئ ثلاثة
وترك ويشم فقط طوعا مرتبعهم من أهل نجد إلى جانبه وخرج رسول الله والمسلمون حتى طلعوا الصرار الموضع
بثلاثة أميال والصرار بضم الصاد المهملة وتشديد الراء بالبناء الأكثر أشهر وروي بكسرها
العلم الفرد من راحيته حتى جاوز الضجنة فيما زعم على قعيقعان فزر نوا على الرجيع والسير المعتبرة العمرة
فيما زعم الزبير فقفل وراجعت بقية الجيش معه حتى عمر بالله أو أخر فضة قال الخطابي هو بالجيم
بالجيم قال الحربي القراب جلد يطرح فيه جميع الأداة تعمل من جلد الضأن وهو أيضا وعاء يتخذ
مجموعة وفي بعض الروايات بمجمعة مجموعة أخبرنا الأولى قد يقع على غير الضأن وقد يكون
الأدم وقيل الأدم الأولى هو بفتح الهمزة والقباء هو الرمح الشرقية والكعاب بالحمر الرمح الغربية
وهذا الحديث مروي بالتعبير عن ابن عباس قال أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الزبير لا تحب يا ابن عفان الله عليها معنا فرد وراءه أمر حوشب أبو بعيد فلما رجع فلما رجع الغدق
يا رسول الله هل نقول قد بلغت الفلو الناجر فلا نزع الله ناجر عورانا ولا يروعنا فقال أمر حوشب
الله وجهه كما عد ابنا بجهزهم بالريح ذكر الحربي أنه يسير جميع ابن نفيع وسعد الشجعي أبي النبي صلى الله
عليه وسلم ما لم يسمع به قوله قال ابن شهاب عن ابن نفيع مصفى الرجل قرابته وخلصائه وخلصائه فقال أفرغ
محبة فلا نخاف قال أفرغ بشرا وكظاظا بليت هزيلا ها وأفرحه أشعرها والأرجع البلاح

وتركوكم في البلاء مع محمد ولا طاقة لكم به قالوا فما ترى قال لا تقاتلوا معهم حتى تأخذوا منهم رهنا فقبلوا رأيه فبعثوا
الى قريش فقال لهم ان اليهود ندموا على الغدر بمحمد فراسلوه في الرجوع اليهم فراسلهم بانا لا نرضى حتى تبعثوا
الى قريش فتأخذوا منهم رهنا فاقتلوهم ثم جاء غطفان بنحو ذلك فلما اصبح ابو سفيان بعث عكرمة بن ابي جهل
الى بني قريظة بانا قد ضاق بنا المنزل ولم نجد مرعى اخرجوا بنا حتى نناجز محمدا فاجابوهم ان اليوم يوم السبت
لا نعمل فيه شيئا ولا بد لنا من الرهن منكم لئلا تغدروا بنا فقالت قريش هذا ما حذركم نعيم فراسلوهم بانا لا نعطيكم
رهنا فقالت قريظة هذا ما اخبرنا نعيم اول يوم شهرته اي باشرته فيه القتال ابن طاوس عبد الله ونسواتها
قال الخطابي كذا وقع وليس بشيء وانما هو نوساتها اي ذوائبها جمع نوسة وهي الذؤابة كانت تناس اي تتحرك
وكل شيء يتحرك فقد ناس والنوس الاضطراب ومنه قوله في حديث ام زرع اناس من حلي اذني شظف تقطر
ما ترين اي ما وقع بين علي ومعاوية من القتال في صفين يوم اجتماع الناس على الحكومة بينهم فيما اختلفوا فيه
وارسلوا بقايا الصحابة بالحرمين وغيرهما فشاور ابن عمر اخته في الترجمة وعدمه فاشارت باللحاق بهم خشية ان
ينشأ من غيبته اختلاف يفضي الى استمرار الفتنة فلما تفرق الناس وعند عبد الرزاق فلما تفرق الحكمان عمرو
ابن العاص وابو موسى الاشعري وتم الامر لمعاوية وخطب وهو يعين ان القصة كانت بصفين وجوز بعضهم ان يكون
المراد الجمع الاخير الذي كان بين معاوية والحسن ورواية عبد الرزاق تروه فليطلع لنا قرنه اي فليبد لنا صفحة
وجهه والقرن من شأنه ان يكون في الوجه والمعنى فليظهر نفسه ولا يخفيها قيل اراد عليا وعرض بالحسين وقيل
اراد عمرو وعرض بابنه واستبعد بان معاوية كان يبالغ في تعظيم عمرو ووقع في رواية حبيب قال ابن عمر ما حدثت
نفسي بالدنيا قبل يومئذ اردت ان اقول يطمع فيه من ضربك واباك على الاسلام حتى ادخلكما فيه فذكرت الجنة
فاعرضت عنه ومن هنا تظهر مناسبة ادخال القصة في غزوة الخندق لان ابا سفيان كان قائد الاحزاب يومئذ
قال حبيب بن مسلمة اي ابن مالك بن وهب الفهري صحابي صغير ولابيه صحبة فذكرت ما اعد الله في الجنان اي لمن
صبر واثر الآخرة على الدنيا قال العلماء كان رأي معاوية في الخلافة تقديم الفاضل في القوة والرأي والمعرفة على
الفاضل في السبق الى الاسلام والدين والعبادة فلهذا اطلق انه احق ورأى ابن عمر خلاف ذلك وانه لا يبايع
مفضولا الا اذا خشي الفتنة ولهذا بايع بعد ذلك معاوية ثم ابنه يزيد ونهى بنيه عن نقض بيعته قلت
وقد ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على جيش فيه ابو بكر وعمر وولى زيد بن حارثة في غزوة مؤتة
فقال الزبير انا ذكرها ثلاث مرات واستشكل ذكر الزبير هاهنا قال ابن الملقن اعلم انه وقع هنا ان الزبير هو
الذي ذهب لكشف بني قريظة والمشهور ما شيخنا ابو الفتح اليعمري ان الذي ذهب ليأتي بخبر القوم هو حذيفة كما

(رويناه)

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

رويناه من طريق ابن اسحاق وغيره قال ابن حجر وهذا الحصر مردود فان القصة التي ذهب حذيفة لكشفها غير
القصة التي ذهب الزبير لكشفها فقصة الزبير لكشف خبر بني قريظة هل نقضوا ووافقوا قريشا على محاربة المسلمين
وقصة حذيفة كانت آخر الامر لما اشتد الحصار على المسلمين بالخندق وتمالأت عليهم الطوائف ووقع الاختلاف
بين الاحزاب وحورت كل طائفة من الاخرى وارسل الله عليهم الريح واشتد البرد تلك الليلة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم
من يأتيه بخبر قريش فاشتد به حذيفة بعد تكراره طلب ذلك وقد روى البيهقي عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لحذيفة
ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تدركه قال بلى والله لا تدري لو ادركته كيف كنت تكون لقد رأيتنا ليلة الخندق
في ليلة باردة مطرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يذهب فيعلم علم القوم جعله الله رفيق ابراهيم يوم القيامة
فوالله ما قام احد فقال الثانية جعله الله رفيقي فلم يقم احد فقال ابو بكر ابعث حذيفة فقال اذهب فقلت اخشى ان
اوسر قال انك لن توسر فذكر انه انطلق وانهم تخاذلوا وبعث الله عليهم الريح فما تركت لهم بناء الا هدمته
ولا اناء الا كفأته باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب اي من الموضع الذي كان فيه فقابل الاحزاب
الى منزله بالمدينة وخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم وذلك لما فتح العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وممالأتهم عليه لقريش وغطفان فلما هزم الله الاحزاب تحصنوا فحاصرهم صلى الله عليه وسلم
خمسا وعشرين ليلة وخرج اليهم لسبع بقين من ذي القعدة في ثلاثة آلاف وثلاثين فارسا لا يصلين احد العصر
كذا في جميع نسخ البخاري ووقع في جميع نسخ مسلم الظهر مع اتفاقهما في الرواية عن شيخ واحد ووافق مسلما ابو
يعلى وآخرون وجمع بان الاول قاله لمن كان صلى الظهر وبانهم ذهبوا طائفة بعد اخرى وان شيخهما عبد الله
ابن محمد حدث كل واحد منهما بخلاف ما حدث به الآخر او بان البخاري رواه بالمعنى ومسلم باللفظ لانه يحافظ عليه
فجاءت ام ايمن في السياق وصحح رواية مسلم بلفظ اعطى ام ايمن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطانيه
فجاءت ام ايمن ابن العرقة هي امه واسم ابيه قيس ولعل ابن ابي قيس بن علقمة بن عبد مناف وقيل اسمها
قلابة والعرقة كقبة الطيب ريحها فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه اي اتاهم فحصرهم
قال ابن عقبة خمس عشرة ليلة وفي رواية خمسا وعشرين ليلة حتى اجهدهم الحصار وقذف في قلوبهم الرعب فعرض
عليهم رئيسهم كعب بن اسد ان يؤمنوا او يقتلوا نساءهم وابناءهم ويخرجوا مستقلين فيبيتون المسلمين ليلة السبت
فقالوا لا نستحل السبت وأي عيش لنا بعد ابنائنا ونسائنا وارسلوا الى بني لبابة وكانوا حلفاءه فاستشاروه
في النزول على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فاشار لحلقه انه الذبح ثم ندم وتوجه للمسجد واربط حتى تاب الله عليه ان
تقتل المقاتلة فحبسوا في دار عبد الحارث قاله ابن هشام او في دار اسامة بن زيد قاله عروة وجمع بانهم حبسوا

[illegible] صل على محمد [illegible]

مع كون الأولى [illegible] والصحيح [illegible] سعد بن معاذ [illegible] سعد بن معاذ [illegible] سنة خمس

على الصحيح وقيل سنة أربع [illegible] الخندق [illegible] سنة خمس [illegible]

[illegible] سنة خمس [illegible]

[illegible] قريظة [illegible] الحجاب [illegible]

[illegible] سنة أربع [illegible] سنة خمس وقيل [illegible] الحجاب [illegible] ثلاث وقال

[illegible] خمس [illegible] أبو سعيد [illegible] غزوة

[illegible] الخندق [illegible]

[illegible] غزوة [illegible]

[illegible] جابر بن عبد الله [illegible] حديث جابر [illegible] غزوة ذات

الرقاع [illegible] **غزوة أنمار** [illegible] غزوة أنمار [illegible] غزوة [illegible]

[illegible] غزوة أنمار [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] غزوة أنمار [illegible] غزوة [illegible] غزوة ذات الرقاع [illegible]

التقديم والتأخير [illegible] المصطلق [illegible] غزوة

أنمار [illegible] غزوة أنمار [illegible] غزوة المصطلق [illegible]

[illegible] حديث جابر [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار [illegible]

الغزوة [illegible] غزوة أنمار **حديث الإفك** الإفك أسوأ الكذب يقال إفكهم

وأَفْكهم وأَفَكهم [illegible]

[illegible] الإفك [illegible]

[illegible] الهمزة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كسلاها

اللهم صل على سيدنا محمد [illegible]

كسلاها [illegible] وقيل [illegible]

عليها [illegible] أهلك [illegible] ولا نعلم إلا خيرا

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقد روي [illegible] قريش [illegible]

الزهري [illegible] عبد الرحمن بن الحارث [illegible] الوليد [illegible]

[illegible] الإفك [illegible]

[illegible] الوليد بن عبد الملك [illegible]

[illegible] عروة [illegible] عائشة [illegible] عروة

[illegible] الوليد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] أم رومان [illegible]

[illegible] أم رومان [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] مسروق [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

رومان [illegible]

[illegible] أم رومان [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

إبراهيم الحربي [illegible] أم رومان [illegible]

[illegible] أم رومان [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] غزوة المريسيع [illegible]

[illegible]

اللهم صل على محمد النبي الكريم

[illegible]

الحديث

الحديث وقال الزهري هي لغة صحيحة لا كلمة غير [illegible] والبيان [illegible]

[illegible] وقال ابن فارس [illegible]

[illegible] سمعت الزهري وسأله اسماعيل بن امية [illegible] سعيد [illegible]

[illegible] وسأله [illegible] سعيد واعجاه [illegible]

[illegible] الوبر [illegible]

[illegible] من قدوم [illegible] الظل [illegible]

[illegible] لا تقسم لهم [illegible] ابو هريرة [illegible]

[illegible] وانت بهذا [illegible] من راس [illegible]

[illegible] ست سنين [illegible] وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر [illegible]

[illegible] ولم يؤذن ابا بكر [illegible]

[illegible] وكان لعلي وجه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالصورة والسيرة وجه منعته عليه لجعفر وقد اشبهه على السلام وجعلته من قرابة الله لعنوا او
الليل وتقدم اليه فوثب الفرس منه فوقع منه على السلام ومع تطيب خواطر الجميع وكان فضل لجعفر فقبض
وجعل ذلك وحاطه ان المفضل له بالفضيلة هو الثالث وجعفر تبع لها لا انه كان فاضلا بالطلب لها فاورايته
تحمل هذا الله على الله عليه وسلم ما هذا قال شيء يصنعه الحبش بملوكهم اذا ارض الجزيرة اهوام الكلا بالمحل
حوله جمل مرح وفعال رحال احوة وزفر هيئة مخصوصة وفي روايتان الثلاثة جعلوا ذلك والحديث تقدم
الرجم بيشة نفع العداوة بين الكبار والتوصل اليها وان الحاكم يسير الميل مع الفهم وان الفهم يحتجه قال على
الا تنزع بشيء عنه السلام ومرجعها الى جعفر ثم تراعوه حتى قتلوا وفي بعضها على معشر عنوا حتى بلغت
معرفة على رسول الله على السلام وسلم غزوة صار الشام موتة بضم الواو وفتح الميم وهمزة على الاشهر
ومنهم من يضمها وبه جزم ثعلب وابو هم وآخرون وهو موضع معروف قرب الشام قال ابن يونس بالقرب من البلقاء
وقال غيره هي على مرحلة من السالب وبها اثر حبيل بن عمرو الغساني وهو امر فيصر على الشام فقتل
رسولا ارسله رسول الله على الله عليه وسلم الى حارث بصرى واسم الرسول الحارث بن عمير فجهز النبي على الله عليه وسلم
عسكرا ثلاثة الاف وقال احمد جاء في رسته ثمانية يشتغلون فيه الاعازب خليفة اخطأ ثلثه وتسعة
سبع ان قتل زيد فجعفر وفي رواية ان قتل زيد فالامير ثم جعفر وعند احمد وغيره من حديث ابن عمر
بعث رسول الله على الله عليه وسلم جيش الامراء وقال امير هم زيد بن حارثة فان اصيب زيد فجعفر فقيل يا ابا عبد الله ويا رسول الله ما كنت ارهب ان تستعمل على زيدا فقال امضوا فما ادري ايرا فق لكم خيرا وكان
جعفر اخذ الراية بيمينه فقطعت ثم باليسرى فقطعت فاحتضنها حتى قتل رحمة الله عليه بارعزها
ابن واحدة فاستوى بها فقال افستم يا بني اشر فاذا رجعة او انطلاقا وعند مالك اراك تشرهين الجنة فتزل
فقاتل حتى قتل واخذ الراية ثابت بن ارقم الانصاري وقال اصطلحوا على رجل فقالوا انت فقال ما اصطلحوا
على خالد بن الوليد وجاء اليسر فقال انا وفي رواية الى ثابت بن ارقم فاصيب ابن رواحة فتجد وهما الى
خالد بن الوليد وقال انت اعلم بالقتال مني وعند الواقدي فاما الراية فخالد بن الوليد جعل في مقدمته ساقة ومجنبته
ميسرة بانكر العدو والحاق وقال الواقدي حدثني عبد الله بن عامر عن ابيه قال اشرفنا من ثنية جاسر
فقال اصحابه بعثة ناس من المشركين يعلمون بعلمائنا فبعث اليهم عشرين فارسا وامر عليهم عمرو بن العاص
مجدا خالدا على الردء فجزموا حتى اتوا على التل وبصر الجمع بالبلقاء فاذا هم بجوا جانبا من المشركين وبعضهم
خلف ذلك بشر كثير لا يحصى عددهم فقد قيل انهم كانوا اكثر من مائتي الف فاعازب جمع حتى رجع الى المدينة

وهذا استدراك ما ضعيفا من جهة الانقطاع والاخر من جهة ان الهيئة الراوي عن ابيه هو وان الواقع
وقد وقع في المغازي كموسى بن عقبة وهو اجمع المغازي كما تقدم ما نصه اخبرنا يعني الواقدي عبد الله بن رافع
فقتل فاخذ الراية مسلمون فاقتحم الجيش فهزم الله العدو وظفر المسلمون ويسمى الجيش الذي انهزم
عليه راية الفرار قال السهيلي وقوله لم يحاط ابيه كما يسمى القوم انهزموا فرارا من الكفار وسمه
لان الصورة الاصلية الشر والصورة كما هنا المراد بالشر جزء معلوم وهو كما وحاشية الخفاجي جعفر
وقدم لفرار على العقد بالجيم توسط واخرج بحث الى جناحك وقال العلماء واجمعوا بالبلغة الطاهرة على
ان تارك الامارة عاصيا فقد ثبت ان الجيش لما رجع ولم يعد الكرة فقال الشراح انه لم يثبت خبر
بكيفيتها فتوهم رجوعها وانت عرفتها قال الحافظ وهذا انفرد عن العلماء الجيش رجوعا الوهم لما ذكر
والظاهر والعلم عند الله تعالى ان الصورة هو من قبل الشاهد وهو جعفر وكون الصورة البشرية الشر الصور
لا يمنع من حمل الخبر على ظاهره لان الصورة بالفتح وقد تضم والسيرة وقد تضم اه جناحي جعفر بن ابي طالب
حين بارز بوكل به عمر فهو الذي انعدام الراوي عنه وفي المعرفة لابي عبد الله الحاكم بسنده الى ابي
نعيم حدثنا ابان عليه وبه يلقب فولاه الصلاة ومناسبته ظاهرة والدماء بعث النبي على الله عليه
وسلم اسامة الى الحرقات بضم الحاء وفتح الراء نسبة الى الحرقة حي من جهينة بضم الجيم وفتح الهاء
لانه حرق قوما بالقتل وبالغ فيه ابو عبيدة بضم المثناة وفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبالقاف
فيه دليل على ان كل امير الجيش هو الذي يسمى سرية لعبد الله بن عمر عند السلام الجيش
بتثنية سائحة وهو معجمة وهو راء بكسر الراء وبالقاف مشددة وهو الذي يسير في الارض
هذه السرية ثابت ان اسامة كان امير الجيش الذي فيه ابو بكر وعمر وغيرهما من الاكابر وقتل الحرقات
موتة وذلك يريب منه اذا لم يثبت انه كان امير هما رجع ما قاله اهل المغازي غزوة العبيد وكان
امير عليهم فريشة بضم الفاء وفتح الراء وبالشين المعجمة قدم على النبي على الله عليه وسلم فزارة في ذي
ربيع امير خلفه على المدينة وخلف معه اربعين فارسا من اصحابه على فريشة خلفه بن عمرو بن شريح
فريشة وخزاعة عمرو النبي على الله عليه وسلم وكان امير بني بكر وخزاعة عمرو وقتلي فزارة بعد علم المؤمنين
نزول معلوية الديلمي بشراء الخيل حتى بينة عمر فزاعة وهم على ماء يقال له الوتير بفتح المثناة
وكسر الراء وسكون التحتية وآخره راء ويقال له الوتيرة بالهاء وهو ماء لبني سليم بناحية قرقرة
بضم معجمة وراءين بينهما قاف ساكنة وآخره هاء على ثمانية برد من المدينة وقيل اكثر وقيل اقل
بفتح معجم لياتي ذكره مرة ان شاء الله تعالى على رسول الله على الله عليه وسلم وهو السير وقال ابن اسحاق

ملعقة من الادوية والعرق كثيبة كثيبة بشاة الفقامة من الجيش وهي جمع وسموا
من الكتابة مزينة وقفاعة وسعد بن هزيل راجع من غزاة اليوم يوم الجمعة اي يوم من ايام
الاسبوع يقال يوم الجمعة ويوم العروبة وفي رواية انه قال اليوم يوم الجمعة اليوم تقتل العرنة جمعة وقال
يقال لرسول الله الا ترى تكون لسعد فريش صولة فقال صلى الله عليه وسلم لعلي اذكر ما الذي صنعه
وراه خل به فاقبل الرجل الفارسي عمر وروى ان ابا سعيد بن ابي العيس صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الامر يغل
فوجد فلان الاشعث له وارم فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا سعيد ان اليوم يوم المرحمة اليوم يعز الله
قريشا وارسل الى الراية توخذ من سعد وتدفع الى ابنه فيسر ذلك عمارا فاقبل سعد فذكر له
امرأة من قريش سول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الحي ابيك لي حي قريش ولا حي خير فاقبل
عليه سعد الاشعث وعاد واخ الاشعث سعد ابن يحفظ الله الشعر باهل البيوت وعليك بالجمع
الشعر حفظته راعية بقرة وهي المرأة التي تاخذ وتدفع الى قيس وقيل معناه الغزير شعرا
فقالت افوالي من وجعة ابيه وهي كذا يقال لها وهي لقيس خلد سعد ان يصدر منوش، فصل (وبعد)
الغزير اوعلى امر خلاف الجزء ان يدخل ما عشرة فقال الله الاعلى التحية الاولية الى المراد فصل
من اسبوعه وقال صلى الله عليه وسلم من الاعلى الغربة له هلك قبيلة وسلم ابن عفيفة وذكر ما اذا
بقال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير على الظاهر وامر ان يدخل ابن يحفظ الله وعلى الصلاة
بالجيوش وبعث خالدا وقطعة كبيرة وامرهما ان يدخل ابن يحفظ الله وعلى الصلاة والسلام
بالكمين وجعل الخيل بالعين يتبعهم الى ابيجر وقال ابا بكر بن عبد الله الاصل جاشوه، عودة خيط الشيء
منتشر النفع مثله هكذا رواه تبارع الله سنة سرحا شب بطن الحي النساء بفتح الاول وطلوعها
قال اصل هبيش بن الاشعث جيش لغيبة لاسم خالد بن سعد بن سعد فقال اخوا سعد بن سعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جزاء قصة مشهورة وكر بعض الامام جابر بن جيش بن سعد
بشر بالاصبع هملة بعود مشهورة العجم ذا مر رسولا اشعث بن قيس الى النبي صلى
الله عليه وسلم يا بن الاولى ثم اسم وبعثه صلى الله عليه وسلم يا كلب العرب بنير وكر ابن سعد ابن عمار
خالد لقوا انا سار فريش منع سهيل بن عمرو الجواب بالعين يتبعهم الاوامر المعونة والمنونة
كم حسنة كان اسعد مكة ليغلظوا الكعبة بقتلوا رجلا ٧ من الحلاء خالد وقتل خالد منهم ثلاثة عشر
وانهزموا وذلك يقول عبيد الله امرأة منع على العراق اذا لوشهرة بيع الخمر وعمر وعمرة

نزلت محمود الحديد اسناد واسيه الاستواء وانصرفوا الى سعد فقال البراء اصعوا بالسيوف يا بني عبد الدار فرشا
اصلعوا الحديد واستوت فصوا في الصدور فيتوا بالحديد فهزموا وقتلوا ما وسعوا وانزعوا الراية اعوا
امرأة وهم نزولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرة يا امرأة سلام فجاءت ذلك الطعام فتح مكة يعني
انا والزبير وسعد اذ رواية انا والزبير وابا بكر ترددوا بذكر الثلاثة والاكثر انهم كانوا مع الراية ثلاثة
رواية الطعينة اسمه اسارة وقيل كنوده وعمل الطعام فجاء على اذاك عشرة وغير ذلك يا واصوا اول
كانت مولاة العباس يعني اصحاب رواية مرجحة وجمع بينهما بان اذا جاء بن رجاء بالعين والجيم
الشاة اما بعد يا معشر قريش اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في بعيش كالليل يسير كالسيل ووالله لا يحل
وجهه الا نصر الله والفتح له وعدا فلا تظنوا ان نصبح واسلح كذا رواه الصحيح وروى الموافق بسند مرسل
ابن عائذ الكتب الى سهيل بن عمرو والعجول بالعين وكسرة بن ربيعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن بالناس
بالعزم والاراء يريد غيرهم وقد اميتا ان تكون لعندنا يد عمرو الفتح بالعين ورمضان اول سنة ٨ رمضان نشد
ثمان خرج صلى الله عليه وسلم لعشر خلون منه واستعمل على المدينة ابا رهم الغفاري وصح مكة ثلاث عشرة
خلت من رمضان وروى الحسن بسند صحيح الى ابا سعيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعشر خلون من رمضان
وهذا الصحيح وبه تعبير هذا التاريخ اقوال ومعه عشرة الاف ومن ابن سعد وابن ابزى خرج صلى الله عليه وسلم
باثني عشر الفا من المهاجرين والانصار ومن اسلم وجهينة وسليم وغفار بان العشرة الالف خرجوا معه من المدينة
ثم تلاحق الالفان فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ابن الثنية وقعة عقب الفتح فيروجه لكنه هو الواقع
ابن كثير النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح اي بيضاء لان ذكر ته في راية دامرة بالذاهم نيران
قال ابن اسحاق لوفد المسلمون يومئذ اثني عشر الف نادر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر فنظر ابن عمر
به عمر والجامع للرب وسبب عمر هم مزاحمة لان المراد به عمر بن الخطاب وهو من مزاحمة بمعنى ناس من رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان مرسر رسول الله صلى الله عليه وسلم نعير من الانظار وكان عمر بن الخطاب عليه تلك
الليلة حيال وهم اليه فقالوا احياك بنعيم من قريش فقال لو جيوة بابا سعيان فقالوا احياك بابا سعيان
وعيرك فقال العباس اجلس يا سعيد ابو عبد موسى بن عقبة ان العباس قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مر ابي سعيان جلس بعمر واحبسه حتى تريه جنود الله فجعل ابو سعيان اعمد ابا يخلع فقال
فقال له العباس لا والله ليدخلن اليك حاجبة حتى تشكر جنود الله وملائكة الله العشرة بحيسه بالعقيق وبن
الغراء حتى اصبحا بملة الغفار ابن عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم مناد يا ابا سفيان تشهد ان لا اله

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الانصار ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا وقال عيينة اما انا
وبنو فزارة فلا وقال العباس بن مرداس اما انا وبنو سليم فلا فقالت بنو سليم بل ما كان لنا فهو لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمسك منكم بحقه فله بكل انسان ست فرائض من اول
فيء نصيبه فردوا الى الناس نساءهم وابناءهم واموالهم غزوة اوطاس واد في بلاد هوازن وبه
عسكروا هم وثقيف ثم التقوا بحنين وبعد تلك الوقعة او لما انهزمت هوازن صارت طائفة منهم
الى الطائف وطائفة الى نخلة وطائفة الى اوطاس فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عسكرا يقدمهم ابو عامر
الاشعري الى اوطاس وعقد له لواء وتوجه هو صلى الله عليه وسلم الى الطائف قال ابن اسحق والى اوطاس
وادركوا حنينا بعثا ابا عامر هو عبيد بن سليم بن حضار الاشعري عم ابي موسى وقيل ابن عمه الى اوطاس
ادرك ربيعة بن رفيع من هوازن يوم حنين فلحق دريد بن الصمة بن بكر بن علقمة وقال ابن الكلبي الصمة الجشمي
من جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن واسم الصمة الحارث فقتل ربيعة دريد بن الصمة وكان شيخا
وقاتله ربيعة بن رفيع وكان يقال له ابن الدغنة بمعجمة ومهملة وقال ابو اليقظان ابن لذعة
الدغنة وهو اسم امه المذكور وقصة ابي عامر ان ابا عامر لقي الزبير بن العوام ابن عمه
لما انهزم المشركون ... فقتل ... ثم لقي ... فقال
... ثم حمل عليه ... فقتله ... ثم
... العوام ... الزبير
... فقتلهم ... بن
... عشر
... ابا عامر ... ابن الصمة ... بن جابر
والبراء ... ابو موسى ... يوم حنين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل الطلب ابا موسى
والسهم ... ابا عامر ... ابا عامر ... يوم اوطاس عشرة
من المشركين اخوة ... العاشر ... الى الاسلام ويقول اللهم
اشهد عليه ... فقتله ... العاشر ثم اسلم بعد
... النبي صلى الله عليه وسلم ... شهيدا ... ابو عامر ... انا
... غزوة الطائف هي بلد كبير مشهور

كثير الاعناب والنخيل على ثلاث مراحل او اثنتين من مكة من جهة المشرق ... عليه السلام
... ثم ارتحل
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... من حنين
... بالجعرانة ... هوازن ... الطائف ...
... اوطاس ... الفرعة ... واسلم
... بن الحارث ... الطائف ... وقتله
... غيلان بن سلمة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
... وابا بكرة ... الطائف
... فولدت ...
... ثلاثة وعشرين من الطائف ... الطائف
... موسى بن عقبة ... ابا بكرة
... رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ...
... بالجعرانة بكسر الجيم ...
... بين مكة والمدينة ... والطائف
...
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الجعرانة
... الطائف ... الجعرانة
...
... الى الجعرانة ...
... صلى الله عليه وسلم ...
بالجعرانة ... الطائف ...
... الرجال والنساء ...
من الطائف ...
...

يعلمون شرف هذا الدين وفضل اهله ابتداء كما روى ويقال سلمون لما شرح الاسلام في قلوبهم وظهر
امره اخذ يعلم من اسلم عليه وسلم الموالفة فلوبهم واعطى قريشا والعرب مؤلفة وهم من
ذكرنا فاعطاه يوم حنين عليهم عن الغنيمة غير شيء تبلغ واعطى المهاجرين والمسلمين اربعا بعد الاربعين
ولم يعط الانصار شيئا فظهر وجدانهم الذي ذكرته لك شرح وفي الغنيمة دليل الغرض الاجر على اصل
الشريعة انه يعطى كان من الغنيمة وغيرها كثيرا فاما يا محمد صلى الله عليه وسلم وقد قال هوازن
ما امرك بما اعطاك الله من الخمس وهو مردود عليك لو شئت فلم حيث اكرا وكرا بحوث لو سعيد
لو شئت فلم حيث شرش وحوش حيث شاء فكذلك فكذلك ولم يعطنا شيئا وقد ابلينا بلاء حسنا
حوالينا ذلك رواية وحدثنا بها فقال اما والذي نفسي بيده لو قلتم صدقتم ولصدقتم والله عليه وسلم ذلك
وظهر ليطيب قلوبهم والله هو الذي يأتي منصور بالله لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قال فطاب
اراه بهذا الكلام تاليفه للانصار واستمالة قلوبهم واشتاء عليهم بدينهم حتى رضوا بكونوا امرأ
منهم لواط بسعد بن الهجرة لا يمور تجيئها الى الشعب الى الانصار يجب الانصار قال ونسبة الانسان
نعم كلهم وجوه منهم الولاة والبلاد والضياعة والاعتقاد والرئيس منهم اهناهو الثناء قال ابن الجوزي
لم يرد تغيير نسبه وانما اراد لو لا ما سبق من كونهم اهل الشعب الى العربية وقال الغرض بعده التسمية
باسم والشعب اليق لان الهجرة منقطعة من ذكرها الا شرذ بالتبديل بغيرها واما الانصار الذي
الكلام استحقوه وقيل الذي بيده ماء والمراد هضابهم والشعب بالكسر الطريق بين جبلين وقيل الطريق
في الجبل لما كان يوم حنين اتى النبي صلى الله عليه وسلم ابو سفيان بن حرب وعلقمة بن علاثة وهما كبراء
مكة يتألفهما على العباس بن مرداس السلمي وقال انك ما علمت فرقت بين الاقرع وعيينة بن حصين الفزاري
وهما كل واحد منهما مائة من الابل وبين مرداس فرسه فاعطاه دون ما اعطاهما ومن رفع اليوم لا يرفع بالليل
لو الامانة وفي رواية بفتح الفاء وكسر الطاء ثم قال فما زال يعطيني حتى ما زال ما اعطاني
ثم قال يا والسرية انه تمرج نخلا وقيل سمية بذلك لانها تخرج هابة بكسر السين وهي نظير قربة السرية
القطعة من الجيش تخرج منه وتعود اليه وهي من مائة الى خمسمائة يقال له
منسر بضم ميمه فثاء فوق ثم زاي على اثر نون ثم راء ثم سين مهملة فوق ثم راء على اربعة الاف سمي جمعا لانه
جيش كبير والجيش العظيم وهو اثنا عشر الف سمي بذلك لكثرة عدده وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه
عصبة والى ثلاثمائة مغيب بضم ونون جاز ان يسمى جمرة بالجيم والكتيبة المجتمع ولم يشترط فيه كثرة ولا عدد

غزوة

غزوة الطايف وهي غزوة الامير انها كانت قبل التوجه لفتح مكة قال ابن سعد واثنا عشر ليلة من
وقد ذكر غير واحد انها كانت قبل موتة وموتة كانت في جمادى الاولى سنة ثمان وقيل في سنة
خمسة وعشرين عليهم ابو قتادة وخمسة ما بين بعير والعوشة من عطفان، باب بعثه النبي صلى الله عليه
خالد بن الوليد الى بني جذيمة من طرف عميرة بضم العين وفتح الميم وسكون التحتية وفتح الراء
الحرث الى الغمر بضم الغين المعجمة وسكون الميم وفتح الراء وبعد الالف راء ثم هاء تانيث
الاسلام الا ما صنع خالد مرتين وفي رواية ثلاث مرات وفي اخرى ثلاثا ثم قال اللهم اني ابرأ
عليا وقال الحرث هو هذا الفتى واجعل امر الجاهلية تحت قدمي حتى تجري دماء وعوالي الرماح (ا)
وداه وفي الحرث بن هشام زيادة انه انما بعثه منهم ديوا ابي جهل الله عليه وسلم بالخبر فقال الحرث عليها حد
موجدة لما صنعه ابن عمر وسلم مولاه حزيفة وقوله حرث بن عمرو حرث بن جدود السلمي قال الكشي وخيل خالد
فقال له حزيفة جزيمة فجمعتنيه الى عنقه بومة يا بني هاشة ما اخذتني الا بومة فطار الى هنا
الحرة فلذ فمع بقدته بها فقال السلمي فما فيظنه لم امرأة منهم والله حبيس قبل ابناء العيص انك
الحليم موجوع الاصابة فقالت العامرية منهم والله مجيبة تسعة وعشرا ثم ضربه فقتله والله
عليه بعد ازالة تغلبه حتى طاعة وروى النسائي ان الرجل قال الله منهم وانما اشهد امرأة دعوة انهم
البيهقي وقال فيه فنظروا فاعتقدوا ان المرأة موفقة وشهقت شهقة او شهقتين ثم ماتت وفي
رواية بالفوقية مرة وجعل مجيبه عليه متطابقة مذكورا وقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحاكم ثم
رجل رحيم سرية عبد الله بن حزافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي بنون وجيم وزاي المدلجي
وبعثهما مرأة بعد قال بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم علقمة بن مجزز وهو ابن اخي ابن الوليد
مقصورة على بعثه انا وهم حتى اذا انتهينا الى اسفل مكة او كتفيه في الطريق اذا ربعة
من الجيش واخبر عليهم عبد الله بن حزافة السهمي وكان من اصحاب بدر وكان الله عليه وسلم
اربعة وامسيها انه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان ناسا من الحبشة تراءوا لهم اهل ربوة
ابن مجزز في اربع الاخرى تسع وثلاثمائة ماشي الى جزيرة العرب بلغ اقصى البحر الروم عبر سوا
فلما رجع تعجل بعض القوم الى المدينة فلما قدم عبد الله بن حزافة على من تعجل اخبروا منها الى وقع القصة
يعني الاخبار فيها بعضهم واحدا بعد واحد يستفهمون اثارة ان المراد ان وظنوها مستعيرة اخبروا منها الا
وغيرهم منها الا ان الامر لا انهم اخبروا الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم وكيف ان لو عمدوا فلوها الا

لما نزل من حنين [illegible] من الجعرانة [illegible] قال المحب الطبري [illegible] حج ابو بكر سنة تسع والجعرانة
كانت سنة ثمان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
على [illegible] المسلمون والمشركون جميعا [illegible]
قال ابن [illegible] ابن سعد [illegible]
في القعدة [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] ابو بكر قبل الوفود وقال الواقدي ان ابتداء الوفود
عند مرجعه صلى الله عليه وسلم من الجعرانة اخر سنة ثمان وما بعدها قال ابو عبيدة كان ذلك سنة تسع تسمى سنة
الوفود وفد بني تميم [illegible] قال ابن اسحاق قدم على النبي صلى الله عليه وسلم اشراف
بني تميم عطارد بن حاجب [illegible] والاقرع بن حابس [illegible] الزبرقان بن بدر [illegible] وعمرو بن الاهتم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بني تميم [illegible]
خزاعة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عشر رجلا [illegible] قال ابن سعد [illegible]
المحرم سنة تسع وفد عبد القيس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] باب وفد بني حنيفة [illegible]
ثمامة بن اثال [illegible]
[illegible] سنة تسع [illegible]
[illegible]
المطلب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible]

لسنة

لسنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرسول عليه السلام [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] مسيلمة
[illegible] النبوة [illegible]
الكذاب هو مسيلمة [illegible] ابن اسحاق [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] مسيلمة [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] مسيلمة [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] مسيلمة [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم لما ارتد من ارتد من العرب فقال ما الذي اخافك فقال اخافك
العصابير جمع عصبور بضم العين المهملة الفاكهة من التراب جمع صبير كرغيف ورغفان
الزرع اذا جعلت له مدية واحدة اذا تركته متصلا قيل اسمعنا بزوجه اي يظهر وذهرة على قومه
وهج مكة ٢ سيد الظهر النبوة ٣ دلالة الفقعة على ان اباراه كان ما جملة من يابع مسيلمة من قومه
علما وبصرا من غير وكان السبب في ذلك ان سجاح وهي امرأة من بني تميم ادعت النبوة ايضا فسارت
من نحو اليمامة بقصد امر مسيلمة ٤ الى ان تزوجها واجتمع قومها وقومه على كلمة قصة الاسود
العنسي بسكون النون عرابي بهوة بن نشيلة بفتح النون وكسر الشين المعجمة بعدها ياء مهملة وكان
يسمى ذا الخمار لعظم الهيئة بعنة ابرهة وانه عبيد السبر عبيرا وهو ثقة ٢ اخو موسى وعبد الله
وعبد الله الشبر موسى بشبر بن ربيعة ابنة الحارث اسمها انيسة بتشديد التحتية وسيرهلة وهي
بنت عبد الله بن عامر بن زرارة وهي اخو عبد الله بن عامر بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ام ولد اخو عبد الله لوالد
زوجة عبد الله لوالد ٢ عبد الله اسوار بن مثنية اسوار بكسر الهمزة لغة في اسوار والاسوار الياء
بكسر الهمزة وضمها الكبير من العبر وجمعه اساور ٣ فيقعنها الى ركبتها واشتد على ابرهما
احدهما العنسي الاسود الاسعد عيلة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار بالخاء المعجمة لانه كان يخمر
وجهه وقيل هو اسم شيطانه ٤ من قصة الاسود انه خرج ادعى النبوة واتبعه على ذلك
ضعفة العرب ٥ اي البعيدة ويقال انه مر به بعض احداث عشر العمار وهو اسم جمع للقوم يقع
مرة على الرجال فقام والتبهه به الاعلا بلغ الخرج الاسود الكراب وهو من بني عنس ومعه شيطانه
يقال لاحدهما سحيق وهو الاخر شقيق بعجيز وذهر وهو ذهر وكانا يخبرانه بطيرة
من امور الناس وكان باذان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على صنعاء وحضرموت فكاتبه الاسود وخيره
بين ان يدخل في دينه ويتركه على عمله وبين الحرب فكتب اليه باذان انا لا نستطيع ان نفارق
دين محمد صلى الله عليه وسلم ونحن على ملكنا فان تبعت دينه نعطك ما تحت يدك ونكون
عمالا لك فلما قرأ الاسود كتابه وثب على صنعاء وبعث الى باذان فقتله وتزوج المرزبانة زوجة باذان وهي
بيزن وغيرها حتى خلوا على الاسود ليلا وقد سقته المرزبانة خمرا حتى سكر وكان على بابه الوحاريس
فتغلب عليه فيروز ودمر معه واحتز راسه واخرجوا المرزبانة وما اصابوا من متاع البيت وارسلوا الخبر الى المدينة
وكان الذي قبل رأس النبي صلى الله عليه وسلم وتزا عليه الوحي بقتل الاسود فاخبر اصحابه ثم جاء الخبر جوف ليلته
صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وقيل وقد الخبر بذلك صبيحة دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعة تجران
بلد كبير على يوم من اصل مكة يشتمل على ثلاثة وسبعين قرية مسيرة يوم للراكب السريع وهو

على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة وثلاثون رجلا من اهل المدينة وعشرة نسوة كتب اليهم فجاءه
وفدهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم فلما انهم قد مواعرين جاء السيد والعاقب اما السيد فكان اسمه
الايهم بضم الهمزة وفتح الهاء وقيل شرحبيل وكان صاحب رحلهم ورئيسهم وذو رأيهم واما العاقب فاسمه عبد المسيح
وكان صاحب مشورتهم وذو مسمعهم ابو الحارث بن علقمة وكان اسقفهم وحبرهم وصاحب مدارسهم وعالمهم
صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وعلى خلوهم الغزو ان جاشوا بغير الحق اقترب ما اقوالهم الباطل وانهم مع
على ذلك يقال ان موهما الصاحب ذكر ابو نعيم ان الغالب هو السيد وقال غيره بل هو العاقب وغير شرحبيل
ابو مريم ٢ بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء وتشديد الباء الموحدة وبالعين المهملة ٣ عن انس صلى الله عليه وسلم الغدة الدنف البشير هلكة اهل العراق ان يتموا على الله
ولا غدة البيع اخذ بالنفس والعسير وهي الحمة تفتح خلعه للعاقبة وهذا نزلت الاية جاء صاحبك
برهمو اجاء ٤ من الحج ٥ بفتح الهاء وكسرها ما شاء الله رواية جاءك ٦ لا تاكل عشاء وتعطيك ما سالت
بضائع من البحر الحبة الحبة وجمعه الحب بكسر وسع كل حلة اوقية وقد الفضة ان الكبير لا يدخل الاسلام
وان الصغير بالتبع حتى يبلغ احلامهم ومناكرة اهل الكتاب ومشروعية مباهلة المخالف اذا اصر بعد
ظهور الحجة وقد دعى ابن عباس الى ذلك الاوزاعي وجماعة من العلماء فوقع بالحجة لمن دعى بها اهل مباهلة
تقع عليه السنة ووقعت مع بعض الملوك ولم يقع بعدها الا شهر من وقيل المباهلة مشتقة من البهلة
ثم المعنى ابعده الله عن رحمته ٧ انا عامر اي بقرب عمر كما قاله ابو عبيد ٢ ٧ اي لجة
مراجل ذو فقعة عمان والبحرين ام البحر بن جلد عبد القيس اي هي بر جمعي بفتح الدال وحسر الحاء
ابن جرية بن اسد بن ربيعة بن نزار العامري واما عمان فقال الوشكاني عمان بالبحرين معينة بعمان بن سبا
ينسب اليها الجند زه يسر اهل عمان بعث النبي صلى الله عليه عمرو بن العاص وقيل انه
انما امر على بعمرو بن العاص والجنابذ عباد وجيفر وعبد ابنا الجلندى ملكا عمان فاسلما بعد خيبر وكان الجلندى
ذلك عند بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملوك فوجه رسله حاطب على الله عليه وسلم وعمرو بن
العاص بالبحرين فاسلم خير نقعة مرتين فكان ذلك فرجه والله صلى الله عليه وسلم وعمال الصلة
وذعيه اليم وهناك زاد بعمل الشام يقال لها عمان بالفتح وشد الميم وبها ورد الشام وقيل
وخبر خالان لا اهلك كثيرة معتونا بعمان وليت بدراة هناك وهم بيشهر الشيخ بخير وقال ابو
كبار بالفتح والتشديد لغة لحاتورية هم وفدوا الاشعريين واهل البحرين وهذا على ان الاشعر
الاشعر حي من اهل اليمن اما اذا اريد به الاشعر بن ادد بن زيد بن يشجب فهو اخو العبد

بجماعة من قومه فقالوا انتياك شقة من الدير الوديه وذلك بستة تنعم وهي سنة الوفود وأما الاشعريون
فإنهم قدموا بعد سبع عشرة مع خير وكان مراد البخاري بما وقع مما يشرك فيه من الوفود ما وقع لابي
موسى ولمن كان معه ويأتي عيناه وقوم من قال الى السير لان زهدم بن مضرب اهل السير هذا الذي مر في
بعض الروم قبيلة شهيرة ينسبون الى جبل برياب بن يزيد بن جرم بفتحتين ثعلبة بن حلوان بن عمران بن
اهل السير فقال البشر واهذا والمراد من الوديه هنا وفد من قلوبهم وأما استشكال بانهم
كان بعد سنة الوفود فوجهه اهل السير ان عدد جمع خير كما مر وأجيب باحتمال ان يكون كما بعثه من اهل السير
قدموا بعد وفد الايمان هذا واشار الى السيره الوديه اسلم اهل السيم اروا وجدة والسين
غلبة الايمان يمان قال الخطابي وهذه الجهة بالنسبة والغلبة بالسيران الجهة كمنطقة الغلب فاذا
رفعت الغوار وخلفي الوما وراء، واذا غلظ بعد وهوله الوا واذا ذان الغلب لينا على به ما حول
اليه واخشنه بمعنى قوله صلى الله عليه وسلم الايمان يمان فالحكمة اراه الصلاح عراه بحيث وغيره ان بعد الايمان
مرونة ان مكة مرتفعة ونجد منخفضة من السير وقيل المراد مكة والمدينة لان هذا الكلام صدر بتبوك
والمدينة بالنسبة اليه يمانية والثالث واختاره ابو عبيد ان المراد بذلك الانصار لانهم يمانون الاصل
قال ابن الصلاح ولو تاملوا الفاظ الوديه لما احتاجوا لهذا التاويل لان قوله اتاكم اهل السير خطاب للناس
ومنهم الانصار قطعا بل ايراد ما هو لهم مما ذكر ابو عبيد قال الصلاح وقد اطلعت على شعب السير بالسكن
او بالفتيلة الاخر هو بمير شعب السكن الظهران شاء الله تعالى وهو بعد العصر والجبل البعوي الرقة والرقة
وغلظ القلوب فسلوتها فضة وسرو الفعيل من عمر والروس هو ابن عمرو بن ربيعة بن العاص
ابن ثعلبة بن سليم بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان بفتح الغين والنور لانه كما اتى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بعثه الى قومه
فقال اجعل لي اية فقال اللهم نورا له بمسكم نور بين عينيه فقال يا رب اخاف ان يقولوا انه مثلة فجعل
الى طرف سوطه وكان يضيء في الليلة المظلمة فقال اللهم اهده وسلوانة بفتح الكاف الى
مزمة قبور عاد الى الله تعالى ثم قدم بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر منزل المدينة بسبع
او ثمانية بيتا مرو بن عبد اسلموا فلم مر واراة الكبر الوارية بالفتيلة او الدار او اذا اضمحل منها وادارة
العرب اشعر مرطاة ذكره صاحب العامر من منها قول امرء القيس الاترى ربع طلل كما سطرا
سطرا بين بداة حلبوة وقد حلب هو ابن داود بن شيبة قيل سمي حلبة الا انه اول من حلب سرا الوحي

العناصيل وكان اسمه جاهلية وجوية عدي بن حاتم الى ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرء القيس
عدي بسعيهم او جعل بعد العفو غيره ويعرف عنه راية احمد جاءت بقبيلة وقبيلة أيا تعرفه
بالي اسلمت اذكروا يشير بذلك الى وجاه عدي الاسلام والصوفة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
وانه منع من اظاعه من الردة وذلك مشهور عند اهل العلم بالعفو ولا أبالي إذن بالكاف تعرفه
ولا ابالي اذا فخمت على غير كان عدي نهر اتجاوز حاله اسلامه ان خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرت
احد عدي فمر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلها بعد ان امتنعت عليه وقال له هذا الوالد
وغلب الوالد فامن على بنا منّ الله عليك فلما رحل واجوشفاته عدي بن حاتم فاذا الجار من الحبل وسلما
فمنت على عدي اشارت عليه بالقدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل وسلم وروى الترمذي من وجه
اخر عن عدي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجاهز اعدي بن حاتم وكان صلى الله عليه وسلم الى الرفق
لانه لا يرجو الا ان يجعل يريد بذلك حجة الوداع وهو بفتح الواو وكسرها
لوداع عند صلى الله عليه وسلم الناس فيها وبعده ولم تصح ايضا حجة الصلاة لانه لم يحج من المدينة بعد
هجرته غيرها وحجة البلاغ لانه لم يطلع الناس فيها وقال الاهل لغة حجة التمام وذكر جابر في حديثه
الطويل في صفتها كما اخرجه مسلم وغيره انه النبي صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم حج في العاشرة
فاذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم
يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله وخرجنا معه حتى اتى ذا الحليفة فولدت اسماء
وهو بني على محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب
الاولى ثم قد صوا شتى فيه وقال لا يتبع حجة وغير ذلك وقد ذكر ابن الشيرازي ان
حج قبل سنة وذكر العمرة اي مع عملها من الطواف والسعي واخرج عنها الا احاد ثم العمرة
فيحرم فارنة كما ذهب اليه الشافعي رضي الله عنه اذ الطواف بالبيت بقصد الرواح يسمى فقلد من
ابن قلائد الهدي عباس الفتيل هو ابن جبير وابن عمر وقيل له مطلقا وذلك هو جمع قلادة وروى بسم والعرو بالتشديد
الوقوف بعرفة وهو ظاهر لان الحج لا يتم بدونه سواء كان فارنا او متمتعا وهو مشهور
ابن عباس وقد احتج به على ان من لم تحل له العمرة بعد ما يتعلق ان من لم تحل له العمرة
سفر بر هو بالعمرة وروى بالاصل بالعجة وخطأه عياض وعند المحاملي مرة بعيب
وهو ابن الاولى سادسة العمر من الرضاع لعهد معهود وكان ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم غير وزر

ابن الزبير وتشكل خواهر الشريشة باب حجة الوداع لابن عبد البر بالفقه كان على البقع وفيه
حمل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وهو احاديث الباب ذكرها التصريح بحجة الوداع لحجة النبي صلى الله عليه وسلم
والاخبار بها حجة الوداع لم حتى وقعت وهاتان الله عليه وسلم فعرفوا الناس وهو بالجابية اما او طاع
لا ترجعوا بعدي كفارا او اضاعهم بالجاج وتبليغ الشاهد الغائب وغير هذا وعشر السجف ان سورة
اذا جاء نصر الله والفتح نزلت بوسط ايام التشريق بعرفة النبي صلى الله عليه وسلم انه الوداع فرجعوا واجمع
الناس وذكر الخطبة واعلم انه لم يذكر من الصحابة فضة الاجال في خطبته حجة الوداع الا عمر قال ابو
اسحاق وبعثة اخرى يوم انه لم يحج قبل الهجرة وليس الامر كذلك بل حج مرارا كما مر لا ترجعوا
بعدي كفارا او لا تشي اضاعهم تشبيه احدال الكفار في ضرب رقاب المسلمين او اخذ اموالهم والمراد انه لا يكفر
بعضكم بعضا وقوله المشهور اي اذا ورث الانبياء انما ورثوا العلم علم الله عليهم الايمان والتقوى
ولا تظلموا انفسكم او لا تاثموا ربكم ولا تاكلوا اموالكم بالباطل استنصت الناس فيه وعلى مرجع
ان اسلام جرير كان قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بارجعين يوما الى شهر هذا يريد بذلك كان في
الشهور وتقريرها بالتوضيح لبني عليه اراد تقرير كونها كيوم النحر في العرف وهو في اليوم
من الاسبوع سواء كان يوم النحر او غيره مما يتعلق به الحرمة يوم كهذا قال الطيبي هذا من تشبيه ما
لم تجر به العادة بما جرت به مثل اذا شققنا الفيل موقع كان ثالثة عن كفار بن شهاب الجعلي الاحمسي
الكوفي قال البخاري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ان اسلام اليهود وهو الايمان
بلفظه اي كلام اليهود وتسمية بكعب الاحبار وجهان الاظهر جهة انه قد اسلم وجوز ان يكون السؤال
صدر قبل اسلامه وقد قيل انه اسلم وهو حي النبي صلى الله عليه وسلم على يدي علي فان ثبت حمل على ان
الزبير سالوا جماعة من اليهود وكانوا مع كعب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة وقعت هذه
الترجمة هنا بعد حجة الوداع والوجه ان المعلم من النساخ فان غزوة تبوك كانت بعد سنة تسع
قبل حجة الوداع بالاتفاق وتبوك مكان معروف وهو نصف طريق المدينة الى دمشق بقال بينها وبين
المدينة اربع عشرة مرحلة وكان السبب فيها ان الانباط النبط الزبير كانوا يقدمون بالزيت الى
الشام الى المدينة اخبروهم بان الروم جمعوا جموعا كثيرة ثم وجزاء وخبروهم مشيرة العرب فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى الخروج واعلمهم جهة غزوهم وكان الطبراني عن عمران بن حصين ان
نظارة العرب كتبت الى هرقل ان هذا الرجل الذي خرج يدعي النبوة قد اجتمع عليه امر الناس

بعثة رجلا من اصحابه يدعى دحية بن خليفة الكلبي الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمدينة يومئذ كان عثمان غزو حتى
يعود الى الشام بفضل ما رسول الله هرقل ما يتاجر بها فاشتراها العلماء او ظاهرية وقال سمعته يقول
لا يضر عثمان ما عمل بعدها ولو العشرة اخرا مرفوعة تعلق بصلاة العصرة وكان ابو عمرو ان الله تعالى
يزعم الغيظ بكذا ولا يجوز ان العبير البشر بما يعلم ويشبه وعشرة من الشهر وقد عشرة من النفقة وعسرة
مع انكم ستاتون غدا الدعاء الله عسى تتوب عليه جزاء ها بما يعسر عليها شيئا مجيئها او قد سبق
اليها رجال والعير مثل العشرة التي فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوزه يده بشيء مر بها
ثم اعلم بها غيره جاء فشرع الناس الكريم خوف تغيير الغير الكبير الشدة والعرها الاكثر
وقيل المتعلق بها بتبوك والمستعلها بتبوك وتقدم وقد الاشعريين بالمدينة وجمع وفد
وقال هذا سنة العسرة بما ما تعدد النفقة او زاد مع بعيرا الاثر في ان تكون منه بعيرا ها وبالمد موسى
او خلفه بنبي اسرائيل بالمدينة الطور وقد تمسك الروافض بهذا الاثر على ان الخلافة كانت
لعلي وانه وصى له بها وكفرت الروافض سائر الصحابة بتقديم غيره او زاد غيره وكفروا عليا انه لم يقم
طلب حقه وبايعهم لهم بالخلافة والمتمسك لهم به انه صلى الله عليه وسلم انما قال هذا في حق علي لانه
علم من حاله انه لا يقوم بالخلافة بعده وانما قال هذا في حق علي لانه علم من حاله انه لا يقوم بالخلافة بعده
بالسيف والحرب وانما يقوم بالحجة والتعليم وقعت الى مناخ ثم ثمرات وخرجت وقد خلفه على العسكر وانه
الناس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم كراباخيشة جميعة وحداه وهو انصاري وانه سعد بن خيثمة من ملك

شعبان هو جملة بن الهيثم او الاشهر بن اشهر معبر تماما وفدته وانت اولا باعتبار الجمعية وذكر باعتبار الكتاب
اذ المرسول الله صلى الله عليه هو خزيمة بن ثابت ان نعش المراتب هي تشبيه بنعش جنيز بن عمر الانطارية والمرة
هلا اخوله بنت ام مالك السعيد وانما اشتد الغضب على من قتله مع قوة الجهاد ومرجع الجناية لانه كان
يحول الانطار مادامت مرجو غير لانج على قتاله بايجوه كما قالوا على الزبير بايجوه الحمراء على الجهاد ما بقينا
ابدا بقاء الله ورسوله العالم والبيت هذا تكليم الكعب لانهم ينوبوا الكلام وانما استشكل قوله فقال لبعض
اهلي واجيب بان المراد بعضهم لعلم من النساء او لم يكن انهن للنساء انما هي السيرة اذ كان من جرمها او كان
منام فقال وسعى تباع مراسلهم فهو حمزة بن عمرو زوالا موافق قال وكان الذي اوهى على تفتح ابا بكر الكبرى صلح
فدته ابنه عليه يا كعب والخروج بالعرس الزبير بن العوام وكان النبشرة شرعت لهم ثوبه حمزة بن عمرو
الاسلمي والنبشر هلال بن امية سعيد بن زيد والنبشر مرارة بن سلامة بن فيصر والنساء الحكم
قالوا وسيأتي ذلك ان شاء الله صلى الله عليه وسلم كان ماضي بينه وبين كلمة مما ماضي بين المهاجرين والانطار الشر
بخير يوم مر عليك او مسى بين اسلامه فهو مستثنى ان لم يتلوه به لعن خطابه اذا استثناء فيه اسلامه
مبدأ السعادة وتوبة الله عليه يوم تمام الاجر بعد يوم اسلامه خير من يوم اسلامه الجمر وعنها
مواسم ملتهم اهدا بالسوء اي انع عليه وقد افرد ينتابا بلاء اي مما انعم الله به علي وانما شيعها بانه الى
تاخير امرنا ممن لعله لتمهد اليه وقبل منه على الله عليه وسلم العذر اي بالامر اذا نع عليهما بالتوبة
لانه الغزو وقد اخرج المولد حوبة كعب هذا بعشرة واضع مطلا اشتهر او الحوبة على ابو قتادة
الصدق وشرع عاقبة الكذب وتعاتبة كعب الحمايه ومرجع عليه دون غيره كما سنوضحه ان الله على الفتح
وتلقيبه الحج بالظاهر وخبر المعجزة بالغوي والمدير بما اخذ شد مما يواخذ به الضعيف عليه
وفتح شين المعجمة اشرح ابن ماجة عن العسر البيع انتقال باسجاد اسه ما اذا هو هو الثلاثة ما الا
حراما والاسكوا ما حراما والا اهدوا به الا ترى ان طبع ما سمع قفاه عليه الا ان يحار حبة وكيد
بعيد وافع الكبار نزول النبي على الله عليه الحجر بالكسر منازل ثمود وقوع طاع بين المدينة والشام
زعم بعضهم انه مرتب لان نزل يرد التصريح بحوبة ابن عمر انه لما نزل الحجر امرهم ان لا يشربوا
وقعر حوبة ابن عمر اسير شوه باب بالشورى بغير تنوين وهو الاصل لانه لا ما عدا بنته
تتعلق بذهة تبوك وكان المراد فرد وهو حاج مسجى اي قبيه راكد مسلم الغير قبلة معه حتى
نجد النساء قد غمدوا اصوا الحمر يرد بعطل بعم قبل ذكر النبي الله عليه وسلم الركعة الاخيرة قبل سلم الجبر

الرحمن

الرحمن فلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك ثلاثة وانزع ذلك الناصرة رواية لقال الغير وانزعة تاخير
عبد الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد حبسهم العذر الذي كان الغزو معه والمعية والجهة الفقية
انما هي بالسير بالروح والجسد وفيه السر غير بر عمله فانظر هؤلاء كيف بلغت بهم نياتهم
نية العلم عليه وابواتهم دم على مرشم بيوتهم كتاب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر
اما كسرى بضم الكاف وفتح السين هرمز بن هرمز بن انوشروان وهو كسرى الشهور وقيل ان الاربعة هي النبي صلى الله عليه
وسلم هرمز انوشروان وهي نكرة اسيادة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ابنه يقتله فاخبر قتله ابنه هو
كسرى بن هرمز بن كسرى بفتح الهاء وضم الفاء كل من يملك الفرس قديما بالعربية ثم غلبوا بها
فيرجع هرقل بتفخ واول الكتاب مع عبد العزيز حذافة هو احد العشرة وعنه ابن عشيرة ان عشيرة حذافة
وهو ذلك فانطلقت بعد فبايعت منوعة وبعث الرسل اما كان يعرف الله
ما لها هاجر بن الوليد والبيع الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من
اتبع الهدى وامن بالله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لمن الحمد اعبده ورسوله ادعوك
بدعاية الاسلام فاني رسول الله الى الناس كافة لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين اسلم تسلم فان
ابيت فعليك اثم المجوس رحمت ان ابن العبيب القابل هو الزعم ان يتزعزل ممزوقا ان يعزوا ويتعظ
وفي حوبة عبد العزيز حذافة انه بعث الى باذان عامله على اليمن ان ابعث من عندك رجلين الى هذا الرجل الذي
بالحجاز يكتب باذان الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله صاحبكما ان ربي قتل ربه هذه الليلة قال ويلك
ليلة الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الاولى بشر بسلم والله عليه ابنه شيرويه فقتله وعن الزهري
قال بلغني ان كسرى كتب الى باذان يامره ان يبعث رجلا من عنده ياتيه بخبر هذا الرجل الذي بالحجاز
برأسه فتزعزعت مملكة فارس باذان اسم هو من معدن العرب وزعم استيناء الله رسوله صلى الله
عليه وسلم ملكوا عليهم بنت كسرى هي بوران بنت شيرويه بن كسرى ابرويز وزعم ان شيرويه كان قتل
اباه كما تقدم كان ابوه لما عزم انه يقتله لحتال على قتل ابنه بعد موته فجعل له سما في خزانة المخفة
بحيث مسموم ملوث عليه حتى لحماع من شاول منه كزاحم كزاحم فاول منه فكان فيه هلاكه فمرض ابنه
بعد اربعة سنين ستة اشهر وكان قبل قتل ابوه بحرا ما الذي قتله ذكر ابو هو امر وهو الملك فولاه
البيت جعلوا امرأة بوران وذكر الطبري ان اشهاز زيد ملكته ايضا وفيه ان العرب لا تملك الا ما ولا
الغطريف هو قول الجمهور وقال ابن الكلبي وهو رواية عن مالك وذكره حنبل في الحاوي فيما يقوى فيه شهادة النساء

ابن اسحق ابن الحاجب وابن حبان في الثقات **باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم**
ميتون الميت بالتشديد من سيموت وبالتخفيف من حل به الموت قال الخليل انشد ابو عمرو ايا سائلي
تفسير ميت وميت فدونك قد فسرت ان كنت تعقل فمن كان ذا روح فذلك ميت وما الميت الا من الى القبر يحمل
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم موته فالخبر [illegible] ان الموت [illegible] العلة
بالعلة [illegible] قتادة نعى الى نبيه نفسه ونعى اليكم انفسكم [illegible] الموتى [illegible]
واخرج ان وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت يوم الاثنين بلا خلاف واما ابتداء مرضه فكان في بيت ميمونة وقيل في بيت
زينب بنت جحش وقيل في بيت ريحانة والمعتمد الاول وذكر الخطابي ان ابتداءه يوم الاثنين وقيل يوم السبت
وقيل يوم الاربعاء واختلف في مدة مرضه فالاكثر ثلاثة عشر يوما وقيل بزيادة يوم وقيل بنقصه والقولان
بالروضة وقيل عشرة ايام [illegible] يوم الاثنين ثاني ربيع الاول [illegible] والكلبي [illegible]
السهيلي وقال ابن اسحق والجمهور ثاني عشره واستشكله السهيلي [illegible] ما بين الاثنين
ثاني عشر ربيع الاول لانهم اتفقوا على ان ذا الحجة كان اوله يوم الخميس فمهما فرضت الشهور
الثلاثة [illegible] الاثنين ثاني عشر باحتمال وقوع الاشهر
الثلاثة كوامل [illegible] مكة والمدينة اختلفوا [illegible] ذي الحجة [illegible] يوم الخميس
[illegible] الجمعة [illegible] ثم [illegible] الى المدينة [illegible] اهلها
[illegible] ذي الحجة الجمعة واخره السبت واول المحرم الاحد واخره الاثنين واول صفر [illegible] اخره
الاربعاء واول ربيع الاول الخميس [illegible] ثاني عشره الاثنين وهذا الجواب بعيد من حيث انه يلزم توالي
اربعة اشهر كوامل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
السبت الثاني والعشرين [illegible] يوم الاثنين [illegible] ربيع الاول [illegible]
[illegible] ثلاثة اشهر [illegible]
[illegible] من ربيع الاول [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء [illegible]
[illegible] رواه ابو سعد [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء [illegible] ثلاث
عشرة ليلة [illegible] يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول [illegible]

[illegible] بعد الهجرة [illegible] عشر [illegible]
[illegible] الاثنين [illegible]
[illegible] ثلاثة اشهر ربيع الاول [illegible] عشر [illegible]
[illegible] **محمد بن عمرة** [illegible] بكسر [illegible] والراء [illegible]
البحر من حيث [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الاخرة
[illegible] انقطاع ابهري [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] **يوم الخميس** [illegible]
[illegible] الخميس [illegible]
[illegible] **ولا ينبغي عند نبي تنازع** [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible]
اهجر [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لهن ان يشتى عليه الاصلاح ولا تشفعنه وعنوا حوائجه قال ان استطيع لاوارين عليكن على شيئين او ثلاثة)
وفي رواية قريبا انه كان يقول ابي انا عذابي انا عذابي يوجعها بشة زاد في رواية عند ابن ابي شيبة فقال يا رسول الله
فذهبت الى امنا عائشة فجاء خل بيت وكان ذلك اليوم الاثنين الذي يليه الاثنين الذي توفي فيه من
يوم قريب قال الكرماني هذا العدد اما لخصوصيته او رجع غرر الصبح والسحر وتمام صبح الغوالي بريه ورجع العود
بعزة الله وقدرته من شوط العدو واحد وسبع مرات وان الشيطان يرقال اذا مر بكل كم يجعل اصل العدد
العظيم رب العرش العظيم اي شوط سبع مرات ثم خرج مع ابي بكر وخطبهم روى الطبراني عن ابن سعيد خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وابو بكر يصلي بالناس حتى اذا هوى ابو بكر ليسجد
عليه قال والذي نفسي بيده لا انظر الى الموت في معناه هذا ثم قال ان عبدا عرض عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة
فقال بل يعطى عبدا نضرة ثم قال وديناك بابانا وامهاتنا ونفسنا وانفسنا اموالنا يا رسول الله وقع
سمع اذا قال كان عبد موتة بمس قحون يوم الخميس وعلة بعد اشلابهم ولعظم عبد العطاء هو كناية
عمر يعيد تاه الغير الا ان يا متعدد الخراة الا عمر اي ان عمر ينوذ كر ابن سعد ان عمر قال ذلك اليوم
انه توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا يعطينه الغدا بعد اي يجوز عليهم بعضهم ابا بكر الا الله
اي الا الطيبة منه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن طلب الامارة بعد اي آمارة بعد موت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العباس لعلي ابسط يدك ابايعك فيبايعك الناس فلم يفعل من مسكنة او بشاشة
بشاشة وقال صلى الله عليه وسلم لاتدفنوه الا في مضجعه فرفعت الوسادة من تحته وحفر له فدفن من
عواد المدينة من منازل بني النجار ثم الى عليه فقبله وعمر آخر اثناء من قبل الله عز وجل وجبريل
جهته ثم قال الا نبياء ثم رجع راسه ثم حزر فقيل جهته ثم قال ابو بكر ثم قال ابو حفص وعمر كان
عن عائشة لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وسجيته بثوبه عمر والمغيرة بن شعبة جالسان فاذن ابو بكر
ورجيته الجابية فنظر عمر اليه فقال اوا غشيتنا ثم قام فاتاه فقال اوا مات يا ابا بكر قال اللهم غفرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يعلو الله امتنا فغير ثم جاء ابو بكر فرفعت الجابية فنظر اليه فقال
انا لله وانا اليه راجعون مات رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يجمع الله عليه موتتين اما احدهما فقد
موتا ثم احياه الله ثم يميته موتة فيها على عمر وشها وحتى ذلك الرد على من قال يعيش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقطع ايدي رجال وارجلهم وتسان يقيل الا يموت موتة امرى الغير كغيره كان يمي يعقل ثم
يموت ويقيل التي بالمدة عن الغير ويقيل موتة وموتة شر بعضه ويروى كقول ابي بكر فخطبته مرة ابعيد عمدا

ذا هم وافعاه ثم اول الشهر بفتح العين وكسر الفاء اي وحشة وتحيرة وفي العين الفلة حيرة
ظاهرا الا خرعالة حين سبعة تلاه الدعاء او بعضا الوداع واعجلني شدة غيل شيا كوا الباء
بدا العود الغيل الزيتة وتمنا بر بعد ان اغمي عليه وسلم تاخر كالمحاضر تاشه به ما غمي عليه بلد دنا)
قبلة اباه فاشتر وراه الله عز وجل يسلك على ذات الجنب ما كان الله ليجعل لها على سلطانا والسلا بفتي
احد والبيت الاول دنا ميمونة وهي ما بعة وآخر حمل الله عليه وسلم التداوي لانه شيء ايذانا قبل ان
مشروعية التداوي لما يظنه بعد الانسان بعد انقطاع الظاهر انقطع الله عليه وسلم انه بعد لا يسلم
واما ما لا يظن ويقطع الا يشفي انه بعد ان لا يشفي بعضه والا يسارع الله وخاصته والحرب ابا بكر وعمر
النساء بكسر الاول اصوب لقوله بعض الحرف قال الكرماني الى آخره شفعة على امته لما عم وقوع الاشاعة بعد بعض
الكرامة قال الخطابي وزعم بعض اهل العلم ان هذا كان خاصا به شفعة على امته لما عم وقوع الاشاعة بعد بعض
وهذا ليس بشيء لانه يستلزم ان شفعه شفعة على امته بعد ثلاثة ايام انها بالوفاة او يوم القيمة
لانه مبعوث الى موقف يعرض عليه وانه الحكم على ظاهره وان الحرب عليه وسلم شرك
وكل عبا يصبر جسد كل الام كالبشر لطاعة له الا يوم ترجع هو هذا رفي لسانها والعلم بها
ملما آخر فان جاهة اي تعاتبه او انعام على ذلك مما مر ومنع من شرك مجتمع له وزيد عليه
او يمشوا اي جوابها رعاية لها والسلام الحال يقول ما طابة انجمة والشفعة جزاها الله عنا وعامة الامثال المرء
وقع المراي وهو يدفنونه فقال ما هذا وشم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنوثة يجري ملبسا وهيئة يوم
مرا لصدع العيرة ترضوا الجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فرارها ان ترباها من الياحة وغيرها بعد موته الذي
لا يتخذ منه ذلك الاجلاء اذا كانت بالميت لا يعتم ذكره الجاهلية اذا لم تكن معفقة فيه وطشنا
واما كفنتم عليه وسلم ستة اشهر قال الحافظ ابن حجر وهي ما ثبت عنها وهو الذي ذهب اليه الجمهور واول
السماء وكورت شمس انهارا وانخسف القمر اقطلا وذكر بعد النبي كبيته ما سبقا عليه شيء الرجوع
عليه شرون الارض وغربها وسيكه مقر دل مطاع وقالت عائشة رضي الله عنها كنت السواد
الناظر معنى عليك الناظر من شاء يعرف عليك كنت احاذر وقول الايذ به الهوى يتقدما
مرض النبي صلى الله عليه وسلم يستاذ بالطول الليلة لابنها خنورها لا يطلع شورها حتى اذا كان السحر اعقب
يعقب هاتف يقول خطب اجل انخ بالاسلام بين اصيل ومعقد الاطلال فخر النبي محمد صلى الله
تتبعه الروح بانصباب حرجت ناقة الى الحرية جاء الاهلها بالصباح فلقة قال الواحدي

وسوط مملوك

ع
البلاد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه الناس في سقيفة بني ساعدة وتكلم أبو بكر وعمر ... لا يطيل الكلام ومد
يده فبايعوه وبايع ورجع معه وشهدت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه باب أول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم الرفيق الأعلى هي مشتملة على التوحيد والإقرار بالرسالة والبعث قال السهيلي وأول كلمة
تكلم بها عند حليمة السعدية الله أكبر لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن يعني متتابعا بعد أن
مضى من المبعث ونزول اقرأ باسم ربك ثلاث سنين فترفيها الوحي حتى نزل بأيها المدثر فحيي الوحي وتتابع
وبه جمع بين حديث الترمذي أقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين الحديث قال السهيلي جاء في بعض
الروايات المفسرة أن مدة الفترة سنتان ونصف ومدة الرؤيا ستة أشهر وفي مرسل الشعبي نبي وهو
ابن أربعين سنة فقرن بنبوته إسرافيل ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة والشيء ولم ينزل عليه القرآن على
لسانه فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبريل ونزل القرآن على لسانه عشرين سنة مرهونة عند
يهودي بثلاثين أي صاعا والمقصود منه بيان ما استمر عليه من التقلل من الدنيا والزهد فيها إلى أن توفاه
الله ودرعه مرهونة ورهنها عند يهودي لرفع همته صلى الله عليه وسلم إذ لو خاطب بذلك الواحد من
الصحابة لكان يأتيه بذلك هدية قيل وكانت قيمة الشعير المرهون فيه الدرع دينارا وفيه وفاء بالدين
وما ورد من حديث نفس المؤمن مرهونة بدينه محلف فيمن لم يترك وفاء وافتكه أبو بكر رضي الله عنه بعد ولايته
بعث بعثا لغزو الروم قتل زيد بن حارثة فيه وجوه المهاجرين والأنصار منهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة
وسعد وسعيد وعدته ثلاثة آلاف سبعمائة من قريش وأمر عليه أسامة بن زيد فقال له سر إلى
موضع قتل أبيك فأوطئهم الخيل فقد وليتك هذا الجيش فأغد صباحا وحرق عليهم وأسرع السير تسبق
الخبر فإن ظفرك الله بهم فأقلل اللبث فيهم وذلك في أواخر صفر وبدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه في
اليوم الثالث يوم الأربعاء فلما أصبح يوم الخميس عقده بيده الشريفة لواء لأسامة فأخذه أسامة ودفعه
إلى بريدة وعسكر بالجرف فطعن الناس منهم عياش بن ربيعة المخزومي فخرج صلى الله عليه وسلم وخطب
على المنبر وقال إن تطعنوا في زاد أهل السير فاستوصوا به خيرا فإنه من خياركم ثم نزل على المنبر ودخل بيته
يوم السبت لعشر خلون من ربيع واشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الأحد ودخل عليه أسامة
وهو مغمور فجعل يرفع يده إلى السماء ثم يضعها على أسامة قال أسامة فعرفت أنه يدعو لي ثم أصبح
يوم الاثنين مقيما فودعه أسامة وخرج إلى عسكره وأمر بالرحيل فبينما هو يركب جاء رسول الله
بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسلمون الذين عسكروا ودخل بريدة باللواء حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فغرزه

فغرزه عندها وكان صلى الله عليه وسلم لما اشتد وجعه قال أنفذوا بعث أسامة فلما بويع أبو بكر
أمر بريدة أن يذهب باللواء إلى بيت أسامة وخرج أسامة ومن كان معه لهلال ربيع الثاني وسأله أبو
بكر أن يأذن له في تخلف عمر ففعل ومضى في وجهته عشرين يوما حتى وصل المكان فشن الغارات وقتل
قاتل أبيه ومن أشرف وسبى من قدر عليه وحرق المنازل والنخيل ورجع ولم يذهب أحد من المسلمين وخرج أبو بكر
في المهاجرين وغيرهم يتلقونه سرورا فكانت آخر سرية جهزها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول سرية
جهزها أبو بكر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ختم البخاري كتاب المغازي بنحو ما بوب به عن أبي
إسحاق قال سألت كان أبا إسحاق كان حريصا على معرفة عدد مغازي النبي صلى الله عليه وسلم فسأل زيد بن
أرقم والبراء وغيرهما وفي طبقات ابن سعد كانت مغازي النبي صلى الله عليه وسلم التي غزاها بنفسه سبعا وعشرين
غزوة وكانت سراياه سبعا وأربعين سرية وقاتل في تسع بدر أحد مريسيع خندق قريظة وخيبر
فتح الحقوق ومكة ثم حنين طائف قاتل فيها المصطفى الخالد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما دائما
طيبا مباركا آمين والحمد لله رب العالمين كتاب تفسير القرآن التفسير من الفسر وهو
البيان يقال فسر بالتخفيف والتشديد فسرا وتفسيرا إذا بين فالتفسير هو البيان وأصل الفسر
نظر الطبيب إلى الماء ليعرف العلة وقيل هو مقلوب من سفر إذا كشف عن وجهه وأسفر الصبح إذا أضاء فجذب
وجبذ واختلف في التفسير والتأويل فقال أبو عبيد وطائفة هما بمعنى وقيل التفسير بيان المراد باللفظ
والتأويل بيان المراد بالمعنى أي صرف اللفظ عن ظاهر معناه وعرف التفسير بما يشملهما وأنه علم
يعرف به كتاب الله تعالى وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه واستمداده من علم النحو واللغة
والتصريف وعلم البيان والأصول والقراءات ويحتاج إلى معرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ وذكر
ابن العربي أن علوم القرآن سبعة وسبعون ألف علم وأربعمائة وخمسون علما على عدد كلم القرآن مضروبة
في أربعة لأن كل كلمة لها ظاهر وباطن وحد ومقطع الرحيم والراحم بمعنى كالعليم والعالم وأما الرحمن
والرحيم فقيل أيضا إنهما بمعنى كالندمان والنديم وجمع بينهما تأكيد وقيل رحمان الدنيا لأن رحمتها
تعم المؤمن والكافر ورحيم الآخرة أو رحمان بجلائل النعم وأصولها ورحيم لما دون منها وأتبع به كالتتمة والرديف
تنبيها على أن الكل منه جل وعلا وفي الخبر يا موسى إذا جاءتك باقلاة موسومة فاعلم أني مهديها إليك فاشكره
عليها وعن ابن المبارك الرحمان إذا سئل أعطى والرحيم إذا لم يسأل يغضب الله يغضب إن تركت سؤاله وبني
آدم حين يسأل يغضب وقال مجاهد بالحساب ولا منافاة بينهما لأن الجزاء مرتب على الحساب أبو سعيد المعلى

اسم راهم وقيل الحارث وقوله ابو عبد الله وقيل ابو سروعة وقيل ابو الحسن بالجناية على هذه الصورة وقيل غير هذا الصورة ونسبه البيضاوي الى ابن
كعب وقد خرجه عنه ابن خزيمة والترمذي وغيرهما وجمع البيهقي بانه لقصة وقعت لهما وان نسبته لابي معبد
الصورة وهو الذي نسبه البيضاوي وانما نسبه لابي لما ذكرنا وهو جمع ثم الخطيب ثم ابن حجر ثم يعلمه ابتكار
ثمانية ابواب قبل ما يقتضي الصورة هي السبع المثاني وقيل النصف بالسين والجمع اما لاسم المثاني
هو اسم الطوال او اخر الامر ثم بزاي وقيل بسين مهملة وهو الاصل فقيل سميت مثاني لانها تثنى
بالقراءة وغيرها اعظاما لله تعالى وقيل لانها استثنيت لهذه الامة قال ابن التين والصورة وقيل بل ان
البسملة ليست من الفاتحة وعكس غيره فقال اراد السورة وهو وجوه احدها ان الله تعالى لم على النبي صلى الله عليه وسلم
بعدها واستدل قائل الصلاة وقال البيضاوي بانها قوله عشرا وهو سبع ماية وحكى فيه الاجماع
وعن علي اربعة الاف ماية وعن عمرو بن عبيد اثنان سورة البقرة ماية وسبع وثمانون ماية اورد
حروف الشدة والصفير منها على اسماء الله تعالى واشتقوا اسماء فقيل اسماء ربية وقيل اسماء
الملائكة وغيرها سماء الاجناس وانواعها وقيل اسماء الدنيا وقيل اسماء الله تعالى حتى الصعقة الغليظة
اذا كسرت الواو وهي الدماء وهذا معنى قطع ابو عبيد وقال ابن قتيبة على هذا الرواية بالجمع مصدر الواو
وبالكسر مصدر وليته العمل والامر للدولة كذا نقله بعض الشراح والكلام في الكعبة البقرة ليقرب تيسير
يسومونكم بالوضع الصبر التي توكل للضعيف وعن ابن عباس وظاهر العين المنظومة وفرعون اكبر مسعود
بالشدة وبه بسر سعيد بن جبير وغيره انداد اجمع ند بالكسر وهو النظير وعن ابن عباس الانداد
الاشياء المرصعة كان ينزل على الشجر ليلا كالنوء منتشاء وقرن كل بن عشرة قال الجبل الذب العكلية
وكل فراشة كان يسقط عليه سفرة فتح الشد بها اظفار الشرح ملوس العسل وقيل الكمثرى الرفاه والبطء
الجمع المنظم وقال الجبر اهتز بوا منا وقيل الجمع الشق والسلوى الطير بشبه السماني وقيل مثل الكمأ
وقيل جوف العصفور الحمام والمن زاد ابو عبيدة انه انزل على بني اسرائيل ابن جرير وقول المطلب انه لا مناسبة
بالقرينة الترجمة **باب** مرتان عدو الجبريل انه سابلك عن ثلاث وقوله لا يعلمها احد غيري فلما سمعوا
بقوله ايا ذهب الانسان عن خمسة اشياء فجاء النبي بها فرضي الكفر واتبعناك فسالوه عما امر
اسرائيل على نفسه وعن علامة النبي الرعد وعن تذكير المرأة وتوانثه وعن ياتيه بخبر السماء فيصدقه
فيما عهد واعطوه ما شاء من عهد وميثاق ليوشعن بجلية الخبر اي الذي ياتيه جبريل وانه لم يبعث الله
نبيا الا وجبريل هو الذي ياتيه فانوا عندها نعارفه ولو انه ليس من الملائكة يا عمك وقد عاند

فالوا الا ميكائيل فالوا فعند ذلك نعاديه والعداوة انما تقع بين المتقابلين فاخبر الله انه يطلع على اسرارهم فالوا فاخبرنا
لانه امر مستمر الوجود فيصح فيه الفعل المضارع **باب** قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها الاية وقيل
الذكر وحبيب بن ثابت اقرأ الي قوله ومرموزا اولا حرفا منها او اقرأ شيئا هو الى ابن عمر الورقة
الصفحة ثلاثة من الصحابة ابن عباس عمر ابي وقوله وقد قال الله هو من قوله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها
تلاوته لكونه لم يبلغه النسخ وقتادة ذكر عمر جواز ذلك بعد النبي وقد خرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس فذكر عمر
فقال الله تعالى يقول ما ننسخ من اية او ننسها اي نؤخرها هذا يرجع قراءة مرفوعا اربع او اثنتين او هما وهذا
شتمه ابا ابي سماه شتما لما فيه من التغليظ على الولد انما يكون من والده ثم ختمه ثم تضعه ذلك وتسوغ
النكاح وباعتبار الله تعالى منزه عن جميع ذلك **باب** واتخذوا الجمهور بكسر الخاء صيغة الامر
وقراءة ابن عامر بفتح الخاء على جعلنا بالكلام جملة واحدة او على اذ جعلنا محتاج الى تقدير اذ ويلزم
الكلام معلق وقيل عطف على محذوف وهو اذ قلنا فرأت الجمهور وهو كذلك على ما تضمنه مثابة
اي توبوا واتخذوا ومثابة مصدر ثاب كذا نقله بعض الشراح والتاء للمبالغة جعلت مشرعة فيظل حتى اتينا الحوض ما به
هو اسم لمتعبد بعضهم سورة التحريم بفتح الميم سلمة عن الشيباني للكتاب خلفا وقال ثنا حتى يتبع ان تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زاد وجه وتعدد العرب والعلاء وتعدد بنعيم اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن عمر وعز على العفاء وقال قد هز العفاء ابراهيم فقال يا رسول الله انتخذه مصلى عمرانة والجمهور بالهمز
بثلاث وستة وعمرتا تسعة عشر الامور ستة عشر وابن فيها اربعة الزهري عمر فقوله عمر اسم الاب
الكبرى لتشعبها القواعد التي معها البعير اسماعيل احدها احرشها اي ذاته قبل ذلك سيقول السفهاء
جمع سفيه هو الخفيف العقل او اصله مرفوع توبه سعيد اذا فان خفيف النسج وآخذه والمراد هنا
قبل اليهود وقيل المنافقون وقيل المشركون وعن الصواب البيع وذاته لما حولت القبلة قال المشركون
رجع محمد الى قبلة ابيه يوشك ان يرجع الى دين قومه فانزل الله قل لله المشرق والمغرب الاية
والعكس بالعكس وقالت اليهود ما الذي نبا بهم عن قبلتهم التي كانوا عليها وقيل السبعة نزلت
هذه الاية مرفوعا ما ننسخ الى قوله فاحشروهم واحشروا الاية ومقتضاه ان نزولها هو القول المذكور
وهو احد قولين عند ابن عقيلة والثاني وعليه اكثر المحققين انها نزلت قبل القول فالاولى هو تقديم الاخبار
تؤخر الخبر والمعنى الجواب بيشهدون انه قد بلغ زاد ابو معاوية صيغة ومعناه مبلغون اخبرنا ابنا
ان الرسل قد بلغوا بعرفاتها وجاء حديث ابي بكرة انتكروا شهوا على الناس يوم النحر يكونون شهود

والبقة شجرة يخلف الورق الذكر منه شجر والى السهل الثمر ومنه شجرة صغيرة واحدها بهرة
بفتح الباء وكسر الراء مع تغيير النسب هذا قول ابي عبيدة وقيل منسوب الى البهر وهو العطش
وعليه بالتغيير فالباء للبعض وقال ابو زيد البهر نبت الغلاء والربيع الاقحوان السوسنة الشقائق الحمان
قال الاصمعي البهر النبات الذي منه على حدة وهو بارع الجمال ازاهيه نعمة وقال غيره حصور الاية النساء
يعني منعا للنعمة عن الشهوات لا لعجز عنهن وقال البعض بالتغيير لاجراء هذا الاسم الغالب
يعتدم به وقال ابن عباس الحلال والحرام لا كواوفع وفيه تغيير وتحريف يستقيم الكلام والجملة معترضة بين
قوله تعالى ايات محكمات هن ام الكتاب والحرام وما سواه ذلك متشابه يصدق بعضه بعضا هن شواهد وما
يضل به الا الفاسقين قال ابو البقاء واهل التشابه لا يكون بين اثنين فلا اجتمع الاشياء المتشابهة كل واحد منها
متشابه للاخر فجمع وجمعا بانها متشابهة وليس المراد انها متشابهة بعضها لبعض وحاصل
انه ليس بشرط كمة الوصف بالجمع كمة انبساط معروفات الاوطاء على معروفات الموصوفات وان كان الاصل
ذلك وقال الطيبي الصحيح ان المتشابه بالذات هو المشكل وعليه المتشابه بالوجه الاية)

٧ امر يعود ابتها قال عياض وكذلك سائر الانبياء مال الفرطبي وهو قول الجمهور وقيل لم تحض لصغر
وقوله ام ح بمعنى الكل مولود يطعن الشيطان باصبعه الا مريم وابنها فان الله عصمهما من ذلك
مرادهم بقوله تعالى الا عباد ك منهم المخلصين تمرد وقيل هو قول ابن عباس ان الضمير شمل الكل وهو
كلا ندسه ويغريه بنا عليه ويجوز ان هذا من خصوصيته فلا واحد الحضر كما يقوله اهل المشوك ٧
ولم يملك ابليس على الناس تسع ٧ خلات الانبياء اخراجهم والاشتراك في الموت وان ابليس يطير من قبر
المولود عند ولادته وسمعه الصراخ مريم وابنها الخ قال ع يا مرج ان قال ابو سعيد ثم قال ابو هريرة
بدل ابو هريرة هذا البعض ثم ولم يذكر هذا السؤال العاشر الا بوجه وسيط تقدم هو مقطوع عليها
زاد ٧ بل النبوة ٧ اي بتغيير ان هريرة ظلم سعيدا فرد عليه فعيل فذهب فاخرج جنسه هريرة
مظهرية فيها صور فعرضها عليهم الى ان قال واخرها صورة محمد رسول الله فقال جميعها هذه
صورة محمد كرهم انهم اكرم الانبياء وانه خاتم فمن ثم امن به عليه وسلم يوشك الله ان يجرك مترسا ايمانه
به بعد ايمانه بنبيه او اسلامه واسلام ابائه وجعفر او اشهدوا بانا مسلمون اي واشهدوهم
باستمرار الحرائم على الاسلام قيل فيه دليل على ان اهل الكتاب الذين ادركوا بعد البعثة لغير ابراهيم وغيره

مثل السر هو بكسر التشبيه مبالغة او هو بالضم الجمع وقيل الزرع سواء يشبه اهل البيع وهم الزرع ويقال
يكون والتقييم توجد استرفع مع الصغر ترجع فوائد البيع مثل الربح والمراد تعميم كل
وهو الكثير ليسأل عما يعملون ثم حرم التجارة والخمر فظاهر بالاتجار والخمر اظهر منه يجوز
مثلا بر بخمر وتقع توجيهه السيوطي وان تحريم الاتجار بالخمر وقع بعد تحريم الخمر بعدة فيحمل ان جوابه من
استشكل الويته بانه يأتي الرجز ما خرط تراخ تحريم الخمر فذاك بعدة وهلت وهو جواب ٧ يجمع اذ حفظا
اذ تحريم الاتجار والخمر انما تراخى مدة الربا فيما مرتين على الله عليه وسلم بالباع ٧ ليس كذلك فقد سمع
الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
وفي الموطأ فقال السوء انه صلى الله عليه وسلم اعلاه ذكر تحريمها تأثيم وتوبيخ اشاعتها على رؤس الملأ
لم يكن منكرا تم تحريمها وقد باعها عامر بكفال عمر فاتل الله سمرة اخرجه مسلم وما باعها الا سمرة والله
اعلم ٧ ٧ اي لانه بمرة بعدها باذ نوا لحرب فاعلموا هذا التهديد على ولذا نوا بحمزة نافع وابن عامر على قراءة
سمرة بالمد نوا بالمد وكسر الذال معناه اذ علموا لانفس يفهم الهمزة وكسر اللام فنظرة الى ميسرة هو بمعنى
يسر الامر او كان الواجب فيما ربوا او غيره معسر اذا نظروه وقرأ ابن كثير وابو عمرو نظرة على الامر
التأخير ابو عمر بعثها وكسر الهمزة واخره ٧ ترتد ٧ الا ربح يخرج يقول انه مكث بعدها تسع ليال ونحوه
٧ ابن ابطأ وقيل الشهر وقيل الفرقة وقيل سبع ليال وقيل احدى وعشرين ٧ اما ٧ اخر سورة نزلت
٧ اخر سورة نزلت براءة ٧ اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم فيهم وبه قول ابن عباس وابن الزبير
نزلت جميعا فجعلوا لا كلالة اخرها للتسمية لما اخرها اولها اخر سورة نزلت فيها ٧ بالتوبة او العكس
والاول اجمع لمادة البقرة من الشارة الى معنى الموعظة المستمرة ملائمة السؤال عن محمد مثل الاهلة بادي
هو الذي يوزع ابا السكي انه اجناد ليس للتعليل والشيئة مصدر بمعنى المراد ٧ بالباء بغير الهمزة الهمزة
ابن عمر قال ابن جبير ينتفع به الغازي بذاته ابن عباس هذه الرواية ٧ بالتاء بلفظ الجمع ٧ بالتاء الله
الثقيل ٧ بالتاء على التشديد وتعبير بالعمر تعبير بالظرف ٧ الوجه بالعمر شديد وروى الطبراني اخرا
عمرا ٧ الطيبي الوجه ما بدا لله اعلم سورة ال عمران مدنية اجماعا ٧ اية شبها جمرة مثل
شبه الركبة وهو مرجها الرقبة بكسر الكاف وضمها لغة التحتية البيرة وقال ابو عبيدة جمرة قوله تعالى شبها
جمرة شبها جمرة مثل شبه الركبة وهو مرجها ذكره بالفاء الصلة ٧ بالميم والراء الخضر منير والمنقوش
قيل تعبير شبها واعلم انه مطلوا جمرة غير مدلول جمرة بل مدلول جمرة هو هو الله ومدلول جمرة الصورة

والبقة

ED 13

الرحم وهو الاصل والعرق الذي عليه دوران الماء فاجتمع بعلاوة الخلق والكثاد جعلها على حسب ٧
سماء الارض يعلم بدوها وسيرها والنصب بالضم مصدر حب كما ان الحسبان بالكسر مصدر حسب
وظير الحسبان والشكران لغة الصورة وسورة بالمد اولا والاسير ثانيا ذكر الجميع الا به رواية الجوهري
مثلثة الهاء والهمز غير الاشتقاق وسكون الواو وفتحها قال ابو عبيدة بالفتح لا يهمز يقال هذه سورة
هي كذا يتبع بعضها بعضا سميت بمنزلة قولك سور المدينة واحدها سورة قال المفضل سميت لان الله عز وجل
سورة تسري كل سورة منها بما تتضمنه من الحجج والدلالات والعبرة ان الجوهري يتبع فيه واحد
٧ اسم جمع وعلى العراء الوجيز وذكر الجوهري ان المستقر لها بفتح الواو ومستقره القلب ومستودع الرحم
كذا قال ابو عبيدة وقال معمر في قوله مستقرها ومستودعها مستقر الرحم ومستودع القلب وعن ابن عباس عند محمد بن طلحة
وقال ابن مسعود مستقره الدنيا ومستودعه الآخرة تبارك وتعالى ومعاني هذه الاقوال متقاربة ترجع الى شيء
العشرة المعروفة ان عليها الملائكة والمعالج والبايض الجنة الامر كله عند مقلب القلوب شبهها بالشيء
النفيس فيقول استعار له بالشفاء واثبت لها معالج تخييلا لقرينة ويجوز ان يكون استعارة تصريحية تشبيها
للعلوم التي يتوصل بها الى المداواة وسمى بالمعالج واستعير لفظ المعالج لها قبل وعند معالج الغيب اي على
الغيب عن اذهاننا موقع او من قولنا طالع عن ابن عباس الاول الرحم والثانية القلب وقيل الاول امنية السوء
والثانية خلق السوء والسعادة وقيل الاول حبس المني والثانية منع الشمس الاول المعتمد وقد روي ابن مردويه
عن ابن عباس مرفوعا ان الجنين يمكث في الرحم اربعة اربعة مرتبع منهم اثنين واربعين ليلة نطفة
ثم يرتبع منهم علقة اثنين واربعين ليلة ثم يرتبع منهم اثنين واربعين مضغة ثم يرتبع منهم الرجل
والمرأة يرتبع منهم الرحم والقلب والاثنان لا يلبسهم شيطان ولا يزيحهم عن مكانهم بامر يحدث
يرتبع منهم القلب والرحم واما ان يرتبع منهم الذكر تبعية الحديث الدليل على ان الرحم والقلب لا يفترقان
بهذا الامة وعن ابن عباس رواه احمد الكبير من حديث ابي ركب بالذكر الاية قال هو الفلاح يرتبع هذا ارتبع
وكلهم رافع اصابعه مبعثت اثنتان بعدوية تبع بمسرة عشرين سنة البسوا شيعا واذيقوا بعضهم
بامر يحدث وقيت اثنتان وافعلن لا صابعه القلب والرحم واما هذا الحديث شبابة ابن ركب لم يرو له
خمسة عشر من مرفوعا الا النسوة وكذلك حديث الشهي عشر فوقها صابعه وارتفاعه مرفوع بعلي الرواية والاصل
ايضا انه فاعل حديث جابر واتوا ابا بكر الصديق رضي الله عنه وسلم اذكي ذلك باذن الصحابة والعقوبة لا الاطلاع وقد
احمد بسند صحيح لا تقوم الساعة حتى يمسك بقبايل العرب اثوجم بالمدينة جابر وغيره هو جمع الجمة
وقد جاء الحديث بعض القبايل العرب الزمان هذا هدى يأجوج ومأجوج ليسوا اربعة بكم وسر

صلى الله

هل الله عليه وسلم بالشرك وتراه عليه الاية وترجم له وقتاب الصيام باب كم صام من الشهر وتعقبه بان عادة
السلف ترجمة الاشارة الى جواب العبة هنا قال التيمي خالف الايمان بالكفر غير متصور وقال الزمخشري والباعث
الحق بالشرك يلبسوا وجعل الاية حجة لمذهبه واجيب بان المعنى ولم يأتوا بما يغلوا به ويزاد وقيل المراد
بالظلم مجرد التعرض بوجه العالم والاشراك بربنا يجب ولا تغرب الوحشي الارض سرا
او جهرا قال ابو عبيد سار بالعلم منهم منهم اصل الدواب وما يجري الفلو الكبرة الاجاجيز غيرها وقال
الفلو كل ذكر منها فيل هذا على ابن عبيدة ٧ اي بمعنى مائة قال مجاهد مع حشرا وقال جمع فيل كرجل
ابن صنعا بضم اوله وفتحها وكسر النون وبعد الالف عين مهملة وهي مدينة اليمن وقال ان
ثانية انه معروف آخر مصر فيما بعد وكانه مراد بكسر الهاء وهي قراءة اهل المدينة ويجوز ان يكون بالضم
ومعناه البطنة تقول اينعت الثمرة ٧ ١٧ اذا اتيته مرفوع على وجه صورة الاعراف مدنية غير قوله ولو اننا
مرفوعة تعلو وتسامى والغربة في قوله ضعيفة وانه لتعقد الحبل وهو محمة كلها الا قوله تعالى والجروح قصاص
والخط ما يبقى وقص يقص وقعد له على المعبر بالضم الطريق ويروى بالكسر الحال وروي بالكسر
الرياش المعاش وقيل الرياش اللباس والعيش النعيم وقال ابو عبيدة الرياش الاحسن من المال والمتاع
والرياش الاصحاب المعاش قال ابو عبيد الجماعة والرياش الجمال والغنم وقال ابو عمرو وابن عنهما والجوهري يقال
البقلة ورياشها باطلا تتعلقون به الريش الجمال والغنم ورياش الشيء وشعاب ما تعذر لا تسجر
يقول ان تسجد كذا ٧ ذر وهو يوهم انه مما مر بكم تعبير ابن عباس ليس كذلك وانما هو تعبير ابن جرير وغيره
منعك ٧ وقال ابن عباس ما ذلك مرتين ابو عبيدة قال ابن جرير يعني الكبير في النفع وقيل في الغي
والتقدير ما منعك الا ان تسجد وقيل ان لا زائدة قيل لا وجه له ولا معنى له بل هو ظاهر وحلفت انا لكم لمن الناصحين
العتاب ليس هذا السورة وانما هو سورة بأسها وذكر هنا قولها فتح بيننا وقال ابن عباس ما كنت ادري ما معنى
حتى سمعت امرأة تقول لزوجها تعال افاتحك اي اخاصمك بيننا فتحكم والفتاح القاضي ومنه قوله تعالى
قال ابن عباس وقتادة بالعربية اقض بيننا وقال ابن عباس ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى اتى اعرابيان
لبئر واحد وقال ابن عباس ابتدأتها وقال ابن عبيدة الفطر الشق ومنه قوله تعالى يتفطرن منه وقرئ به
والسماء منفطر به وهو الشق ايضا ومنه الفطور للانسان قال ابن عبيدة سمي الفطر فطرا لانه شق
الاديم وكل شق مرسي وانفراج او نحو ذلك وهو قسم والجمع فطور ومنه قوله تعالى ما لها من فواق
ومن رفع فواق جعله من فاق يفيق ومن فتح فواق جعله من فتح يفتح وقال الجعدي كعب مطهرة من الشوم موضع
فواق الحلب تكرار قليلا قال ابن عبيدة وقوله تعالى لا يزم الانشراح والوايل عبيدة قال الاشعر الاجر وقال

سورة براءة وتسمى ايضا سورة التوبة وهي اشهر اسمائها والتحرية والبحوث والمثيرة والمبعثرة واحد اسمائها اثنتا عشرة الشقة الصعبة طولا لانه يشق سيرها لطولها وقيل لبعد الرواة فيها وقيل لصعوبة الامر فيها والمخزية لما فيها من الفضائح والمبعثرة والمبحوثة لما فيها من البحث عن اسرار المنافقين والمنكلة لما فيها من النكال والعذاب والمدمدمة لما فيها من الدمدمة والمقشقشة لما فيها من البراءة من النفاق والمقرقرة والمقعقعة لما فيها من القرقرة والقعقعة والحافرة لما فيها من الحفر عن قلوب المنافقين والمثيرة لما فيها من اثارة دفائن المنافقين والبحوث لما فيها من البحث عن اسرار المنافقين والمنكلة لما فيها من النكال والعذاب والمدمدمة لما فيها من الدمدمة والمقشقشة لما فيها من البراءة من النفاق والمقرقرة والمقعقعة لما فيها من القرقرة والقعقعة والحافرة لما فيها من الحفر عن قلوب المنافقين والمثيرة لما فيها من اثارة دفائن المنافقين والبحوث لما فيها من البحث عن اسرار المنافقين

منقب عجزة
كتب علي بن عيسى
الشاعر مرو

العلم الزمر الذي وضع فيه الاعلام يزاد زاد بعض الروايات واما المشركون بوا وجود التجارة يشبع بها المسلمون فيطرحون على المشركين ليبعدوا من المسجد الحرام وجد المسلمون به النفع وبزيادة وبجمع عيلة الاية قال ابو هريرة فاذن معنا على اكثر المشركين وحرم ابو بكر ما ذن معنا هو فيما باحش محالف الرواية للجميع وانما هو من كلام ابي هريرة بما يسوء اذا مر المسلمون به وسوء الوقت فيه حوشي ابو هريرة انفرد بهذه الرواية فقال البيهقي وهو منكر ابي هريرة انفرد بهذه القصة الذي قال الحاكم ومستند الاشارة بنقض العهد اذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر في تلك الحجة ليقيم للناس حجهم ثم اردفه علي بسورة براءة وبعثه ليؤذن ببراءة ومن معه بمنى فلما راح ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انزل فيّ شيء قال لا ولكن جبريل جاءني فقال لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك فاراد بذلك اهل بيته فبعث علي بن ابي طالب فاعطاه اياها وامره ان يؤذن ببراءة ففعل فلما كان يوم النحر قام ابو بكر في الناس فحدثهم عن مواقف الحج حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم اذن في الناس بالذي امر به ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن له عهد فليس له الا اربعة اشهر فسار بها شهرا بعشر ليال وبقي له شهران الى انسلاخ المحرم فكان يسير بها حتى اذا كان بعرفة لحق ابا بكر فاخذ منه الكتاب ومضى ابو بكر فاقام للناس حجهم وكان يوم عرفة يوم الجمعة ويوم النحر يوم السبت فكان ذلك يوما عرفيا ويوما نحريا فوافق ذلك حجة الوداع التي حج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقام امر الحج على قول من يقول بالقول الجديد في النسيء وعلى قول من يقول بالقديم استقام الامر في السنة التي بعدها وهي حجة الوداع التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان وقال ابن عباس ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم على ما كان عليه امر الجاهلية في الحج فوقف بعرفة حيث كانوا يقفون ودفع حيث كانوا يدفعون وانزل الله تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وكانوا من قبل ضالين فوقف بالمزدلفة حيث كانوا يقفون ودفع منها حيث كانوا يدفعون وانزل الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس فلما كان في سنة تسع حج ابو بكر بالناس كما سيفوا لها شرها ثم غزوة تبوك ثم رجع الى المدينة فلم يتم شهرا حتى بعثه الى حجة الوداع وبراءة معه فاراد ان يقرأها على الناس في الموسم فلما راح ابو بكر الصديق رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل فيّ شيء قال لا ولكن جبريل جاءني فقال لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك فاراد بذلك اهل بيته فبعث علي بن ابي طالب فاعطاه اياها وامره ان يؤذن ببراءة ففعل فلما كان يوم النحر قام ابو بكر في الناس فحدثهم عن مواقف الحج حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم اذن في الناس بالذي امر به ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن له عهد فليس له الا اربعة اشهر فسار بها شهرا بعشر ليال وبقي له شهران الى انسلاخ المحرم فكان يسير بها حتى اذا كان بعرفة لحق ابا بكر فاخذ منه الكتاب ومضى ابو بكر فاقام للناس حجهم وكان يوم عرفة يوم الجمعة ويوم النحر يوم السبت فكان ذلك يوما عرفيا ويوما نحريا فوافق ذلك حجة الوداع التي حج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقام امر الحج على قول من يقول بالقول الجديد في النسيء وعلى قول من يقول بالقديم استقام الامر في السنة التي بعدها وهي حجة الوداع التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان وقال ابن عباس ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم على ما كان عليه امر الجاهلية في الحج فوقف بعرفة حيث كانوا يقفون ودفع حيث كانوا يدفعون وانزل الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم يعني بالناس ابراهيم وقال ابن عباس ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم على ما كان عليه امر الجاهلية في الحج فوقف بعرفة حيث كانوا يقفون ودفع حيث كانوا يدفعون وانزل الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم يعني بالناس ابراهيم وقال ابن عباس ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم على ما كان عليه امر الجاهلية في الحج فوقف بعرفة حيث كانوا يقفون ودفع حيث كانوا يدفعون وانزل الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم يعني بالناس ابراهيم

CD 13

ED 13

الاشلاء ما مثل السبع من اللحم من العضو كقطع الاذن والانف والاشلاء كسرات وسكر يجي وفراشة
مع ثم العين والطير معروف مع جمعها وتجمعها الاعشر وكمقطعا عيسى بن عمر وملائكة جبلت
كرجال لعب الاعبار ان الله تعالى وكل بهم ملائكة يذبون عنهم ومطوعين ومشرفين وعواتق تطلع
بعد الجزء وصلاة عثمان التي كل السطيه وسلم عن عدد الملائكة العوالير بالاسم في الليل اثنى عشر يا ليل
وعشرة بالنهار انتهى عن يمينه وشماله واثنان خلفه وانتان على جنبيه وانتان على شعبيه ليس
عليه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احصاء الحبة اذا تواضع الله رفعه وذكر وانعم وامر
على وجه يمنع الميدان تدخل وجه الجمال القلوبة هو اقول ابو عبيدة وقال ابو عبيد شوب الغوي وعنه
ايضا شديد الاشغل يعيق على الماء ليوصله الى وجه ولا يتم له ذلك ولا يجمعه انا مله قال حاله ابن الاعرابي
سوقه واياح وشوقا اليه كذا في ملا تجمعه انا مله مكسر الهمزة اي لم تجمعه رايا يريد ابا يشبع
اهل يبيس قال ابو عبيدة اهل يبع ويبيس قال الاصمعي يقال ابيعت من كذا اذا بعته من كذا او العشرة زاد به
ملا يبيا سوا انه ابن ماجه ابن ماجة هو ابن عبد الله ابن ماجة مولى ربيعة هو از يقال ابيعت فلانا ثوبا
صحيح عن ابن عباس انه قرأها اهل يبيس ويقول ابيعت الغلام وهو نادر لا يعرف به بالرجال
وبالغ في ذلك الزمخشري على علاته حتى قال الهمزة والسين ويتعاديان مريتهم وظاهر البيع ان الزمخشري بالغ في الانكار
القراءة المذكورة سيما وانه قال الرئيس فرد وانما الانكار في قول من قال ان الكتابة تشبه الهمزة ولا
لا يصح هذا لان كتب الحروف لا يأتي الا على الحكم بين يديه والامر خلفه وقد يقع ثابتا بالاولى متقدما
بأمين ولا يأتي الا على الحكم بين يديه والامر خلفه وقد يقع ثابتا بالاولى متقدما
وخصوصا ان هذا راجع لكتابة سورة الرعد فلعل تأخيره من الناسخ واستعمل على ان المراد بالمنذر محمد
صلى الله عليه وسلم بدليل ما ذكر وقال انا المنذر واشار الى علي وقال هذا الهادي بعدي انا المنذر وانت
الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي وقيل المعنى لكل نبي قوم يدعوهم وقيل المعنى لكل زمان رسول او امام يهديهم بمعنى انهم استووا من قبول
كلامهم او رجوانهم الله عليه بالرسل ونظائرهم فاذا حيث يقيمه الله بهم يديه وهو القيمة للصلاة
وقيل معناه قادر فيه عليه بالعجلة ان السكلا عليه وفي امر وايا امامه قال ابن عباس وان اشتد شتاء
يلزمه الصلاة تحتم عليها الاصابع بعضهم الاضداد سمع ابن عباس ام تر الى الذين بدلوا اهل
مكة وقرأ ابن عباس الرسل اضطهم قال ابن عمران مريئة مهموز وبنو امية اخوان وانا عملك اما انزاله
بالساطع الى يوم يدرأ ما عملك به بعمل الصالح الى حيس واعتدهم الامير ان بنو امية وبنو المغيرة

بلا طبنو

قال ابن بنو المغيرة بفتح ابرهم يوم بدر وانما بنو امية فتعوا الى حين وقال عبد العزيز بن النعمان والنجم
للملائكة والمراد به جميع الجميع بنو المغيرة وبنو مخزوم وانما هم بيتا صلوا يوم بدر سورة الحجر مكية
وهي تسع وتسعون اية الباطل مدني كوفي وقال الطبري عنه لباطل مدني الظرف جامع معلم وقوله
ظرف سواء سكرت غشيت هو لا يصيبه الا هذا كتاب معلوم اجل قوله الا وقوله اندر تعبير
مجاهد مرسلين كذلك وتعبيره بذر وقال غيره هو ابو عبيدة اجل ومرة خصه انا بضم الواو الحجة منكرون
منفاعيل قوله الفضلاء وقال الزجاج على صبيان يتعلم ذلك اي زاد على عقيان يعوفون على العوان
يتعلم ذلك يتعبر ذلك بكثير من النسخ يتعلم ذلك بفتح الياء التحتية وضم العين اي يتعلم الناس
العقول الى الا بكتابة اجزع اي ازيل العجز عنه وعن الحيرة من موطا ذا تخلع السلاح وهي اخرت السماء رجعة
شديدة مرجوة الله تعالى عاد اسم بنو اهل السماء صعقوا او خروا سجدا فيكون اولا من يرفع راسه جبريل
فيكلمه الله مرو حيه بما اراد فيتنهى به الى الملائكة كلما مر بسماء اهلها فيقال ربنا ماذا قال ربكم حتى
ينتهي حيث امر انه مرجع بالزاي لا بالذال والراء والغين المعتمل والكشيحة قال ابن الحجر
ان النبي صلى الله عليه وسلم الزبير مروا بالحجر عند توجهم الى تبوك هي اسبع المثاني والقرآن العظيم
القرآن مبتدا والعظيم نعته والخبر محذوف اي انه العظيم كما قال الزاهر تحته زائدة الكبرى على الصغرى
وجمعه رضعة انه لا يتغرا بها كالقراح عن فلته لا بهريرة جبان يكثر معه الام القروان قال ابن
حبيب هي القروان وهي السبع المثناة وقيل السبع المثناة هي السبع الطوال والسبع الكبرى
والمثاني والمفاتح عن ابن عباس قال الزاهر وذكر السابعة قنيتها وهو رواية وقيل هي سورة قبل الحمد
والصحيح ما ذكره الصحيح وعن ابن عباس قال الزاهر وقلت الربيع انهم يقولون انها السبع الطوال قال القراء الحجة
الآية وما انزل الله من التفسير الزبير جعلوا تقاسموا اقاموا قاسمهما وقال ابن الانباري التفسير
السير انكر حي بيان وبرهان اي عذابا الله نازل بكم ان لم توحدوا الله انزل التاسع التفسير على العزائم
الذي انزل الله عليه جهود حمله بعول التفسير اقيم مقامه والتفسير هو الاثنا عشر الزبير اقسموا
مراحلة ايام العوس ليعبروا الناس عن الايمان بالرسول اذا هلكم الدبوم بدر اذا رهط الزبير اقسموا
اي تقاسموا على ان يبيتوا صالحا عليه السلام الزبير جعلوا القرية اسم جمع عقة وانما عقروها
الزبير جعلوا لاهلها وهي الفلاة وفيها اوعر من ضاها الثانية ثمانية وشعبة وشيعة والشعب
جعلوا القروان عشرا جعلوا اعضاء لا عضاء الجزور وكل عضاة عضين عضوا وعضوا وكل عشرة

الفصحة السحر لسان فريش وان الصاحرة العاهة وقال الكلاء صوا الغراء الغطاء فقال وضع ساصر
وقال هو مجنون وقال امرأة من هذيل العنبر وقع الصد فصوا الغراء واستشهد وابيه بقول امرأة من هذيل
والذباب والنمل فقال بعضهم انما طعيت البعوض وقال اخرانما طعيت النمل وقال اخرانما طعيت العنكبوت
وكان المستهزؤن خمسة الاسود بن عبد يغوث والاسود بن المطلب والعاص بن وايل والحارث بن قيس والوليد
بن المغيرة وقد اشار اليهم والى ما اهلكوا بعقاب الهزء بقوله وكفيناك المستهزئين فرح جبريل بناصبي
فوجد استهزاء رأس رطاهم يدعو من وسط البيت وهو قائم يصلي فمر ضمنة على الصوابد فلم والارض من تحته
الا واية فعى الاسود بن المطلب اوعى ميتة به الحيا وعى الاسود بن عبد يغوث اوعى كما ذكر الزجاج
استغاثوا والطاب الوبيء فدشنه بسهم فعقرته عند البئر فوقف شوكه على معجمة العاص فلم
اشوكة انفجرت منه عرق الحارث الفيوم وقد مال بها راسه وسقط الوليد خمسة ظهر بعضهم الاخر وقد
الاوجع شتا بيانك واجد وبك سخى يا نبك البغيض استهزءوا على قوا سلام البغيض العوزة واستشهر
لم الكثير بحديث العلاء قصة عثمان بن مظعون الجمحي الذي هو قدوة له البغيض وانا رجوا الخير والشر الذي
معشر احبة الله ذكره الايس سورة النحل مكية غير ثلاث ايات نزلت بعد اخرها ثمانين وعشرون
واية نزل بعد الروم الامير شاهد الهجرة تعبيره وداعي مرقال روح القدس هو الاسم الاكمل عيسى مجيء بسر
الموتى هذا مقدم ومؤخر اي والله اذا استعدت بعد اذا بالقراءة هذا معنى التقديم والتاخير
الواخرة تمور تتقلب وتحقق الرجاء منها انما امر بها ثمود عود الدبة السفر وقال ابن عمر
عمر لم يمت مجنون رجل الغوا اسيا فقال ابعد الله ثمود فتداي تثاقلته ورجع الى عمر واخبره بالجبر
ع جرفة هو ابو الهزار هرة بن العطل السروي هي حرفاء وتعبيره قاتل اسعار بلغة تبث تمور تجيء
وعند بلاء انها والوكاء اسعد بن العتيق من فهي وهو غير العتيق انها ذات تغزاهي وجزاها الى
نعمة انها رثم تامرهن نفوذ ذلك هزاقال وابطلوا عني لا انها تركت العناد وكيف ايمونة والها
ابعث مرتد ينتبع به وزر لك الذي لم يعقل ثم يقتله لاهو قوي به والهوتر كه سورة الاسراء
مكية وقيل الا واذ كادوا ليفتنونك الثمان ايات وهي مائة وتسع عشرة اية وهي اول السبع الطوال
بلغة الغاية البيدة من يقبر من يعتم قال ابو ميسرة اكثر تفسير الزبير يقبر معه وقال ابن عباس
ميسورا الينا فلما ابو ميسرة اذا اتعدتم وقال اكرمته وهذا حسنة قال ابن عباس تفوتنا وتراءة
وليس غير الجميع وسيئون والنظر مفتوح مصدر ومنه قول الشاعر ان ينظروا فطاء والموت معلق والكلمة ملاء

ثم قال ابو ميسرة خطيت وانطاء الغنان وتغير الحرف خطاء الذي ثبت عمدا وخطاء اذا اخطأ
عمدا وهذا هو المعروف عند اهل اللغة وان خطا بمعنى اثم والخطاء الذي يجب الدية والاثم تبعة
عليه الجبار انكر فتح الباء والحب مشتوم الحباء الجبار وقال ابو عبيد عليك والحباء من
السماء يقال احشكا استفض وقيل الاحشكر الاستواء الوجه استيا من جعل وجهه الجبار
بدكيوشاء مرحبا او نبي اسرى بعبده الليلا ثم ليلا اعرفه هذا فراء تدارسوا بها ادبه وقاله ثم جاسر فرية
بالجيم قال الاصمعي السري سرية اذا سرتا ليا بعد هجوع والاسري يعني والمعنى الاخير وهو قوله
بالحق من الحق به واحد وانما معنى اسرى بعبده جعل السراب يسير به ليلا وقريش من النساء الى
المغرس والصحيح بعلة من ربطته وسلة الوكاء يعجبهم وان الله اشرح ذلك العظم يعني والله اعلم
والنسطاء لما كان ليلة اسري به واصبحه بعلة خفت بامره وتحرفها الناس يقولون فقد عشر العزيزة
فجزع عمر واصدا بوجهه الى ابي بكر حتى جاء البيت المقدس وهاك ان مرتد فقال لهم فاخبرهم
بالعلة قال الى ايس هذا الذي يزعم انه اسري به الليلة قال نعم قال لم يزد ان يكذبه فجعل
يدخل اصابعه في راسه ويقول اي عمر فوضعه قال ثم اتعجبهم قال نعم قال ابو بكر ان يكن قال
فقد صدق انه قال اني اصدقه بابعد من ذلك اصدقه بخبر السماء في غدوة او روحة فلذلك سمي ابا بكر الصديق
والجم يده على راسه متعجبا او الغوم من صاحبهم الى ذلك البلد وهو المسجد وقالوا هل تستطيع ان تنعت
لنا المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت انعت فجعلت انعت فالتبس علي بعض النعت علي
حتى وضع فقال قد نعتته وانا انظر اليه وقال الغوم اما النعت فقد اصاب زاد يعقوب بن ابراهيم والله ما
واخبرهم فاسي بن ربيعة فقال اجل ناصر من قريش اي ابا بكر وقال الدهاء الكبير صاحبكم يزعم انه ذهب المقدس ثم
رجع الى مكة من ليلة واحدة قال ابو بكر او قال فانا اصدقه فيما هو ابعد من ذلك نصدقه في خبر السماء في
الاول اشد عجبا عند الناس فاتاه ابو جهل فقال ابو جهل عذاب الله اشد ام عذاب الله اشد ام عذاب الله
الملك مجاسر استيسروا وقيل احابس محمد من عنده خبر اوقيل تردد بابب واينادا ووجزورا
برواية ابن شعبة على الوحدة القراءة الاخرى بالجمع قال ابو عبيد وهما لغتان مثل اغرابة الغربان وهو مثل في الغرة
الغرة الغرة الحمد الله عبيد هواء ربنا ان يستمر واعلى عبادته الى ان ولهم الامر ضرب لك
الوهم اسلامهم بطلبوا الوسيلة الى ربهم والاشد اشعورهم بزلك بابب اوابك الزبير يدعوا ابك
متبوا الوسيلة يبتغون الى ربهم الوسيلة القربة بالطاعة ايهم اقرب بطل مروا ويتعوذ اي

[illegible] منهم الوسيلة [illegible] وما جعلنا الرءيا التي أريناك

[illegible]

[illegible] والشجرة الملعونة شجرة الزقوم هذا هو الصحيح [illegible]

[illegible] الشجرة الملعونة [illegible]

[illegible] قال المفسرون [illegible] النار شجرة [illegible]

[illegible] أبو حنيفة الدينوري [illegible] شجرة [illegible]

[illegible]

باب ويسألونك عن الروح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سورة الكهف [illegible]

[illegible]

وامر من الجمع الجبر بما جاء موسى والخضر انهما جبران وهذا لا يثبت ولا ينفيه اللفظ وانما يعلم بامر خارج
مناسبة او جمعهما هنا لا حفظ ما اشتملا عليه من غرائب العجب الزمان وذكر ابن عباس الخضر وذكر ابن جبير الجبر
والله اعلم وعين بعضهم فعمر بن العلاء انه ثمانون سنة وذكر ابن هبيرة سبعون سنة وقيل العجب جمع وعزة
عجبة قال وقد انتدب الزجير بعد عجبة من الدهر حتى قيل لن يبتعثها ولات حين مناص قيل هو ابن آدم
لعجب الحيرة وقيل ابن خنيه تابعي جدوعا ينزع اي يروى عن كعب الاحبار انه موسى بن ميشا بن افرائيم
ابن يوسف عليه السلام وقال ابن اسحاق كان موسى بن ميشا نبيا بعثه الله الى بني اسرائيل فبعث موسى بن عمران فتزعم اهل الكتاب
بلغة حاجبه الخضر كذب عدو الله مثل هذا يصدر عن العلماء مبالغة الزجر والتشهير والتنفير بالباطل والغلو
الكذب وفي كتاب العلم العظيم عن ابن عباس انه تطارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري صاحب موسى فمر بهما
ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تطاريت انا وصاحبي صاحب موسى انه سأل السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم وذكر الحديث بمعنى غير المعلوم الذي ذكرناه هنا الى الناس اعلم
قال انا وهو الرواية الاتية هل الارض احد اعلم منك قال لا فبعث الله اليه العبد الذي عبد وهو رواية عند مسلم اعلم منك او الارض
رجلا خير او اعلم منه قيل موسى الله اعلم بالخير عندهم هو قول الارض رجلا هو اعلم منك وفي رواية بلى عبدنا الخضر
وذكر ابن عباس موسى فاذا رب اي عباد ك اعلم قال الذي يستعلم الناس علمه فالمراد هو وابن عمه
قال الخضر تفاعل من الخضرة والطين معه بقباء يوشع بن نون وعيبة تصريح بانه من ذرية موسى وولي
الامر بعده وهو الذي قسم الجبارين وقد ذكر ابن العربي انه ابن اخت موسى والعين يطلق على الرئيس وعلى الشاب
واهل العشيرة ويطلق على من يجمع شابا كان او لا لان الغالب ان يكون الجواد شابا وقد روى الكبرى على عكرمة
فقلته لابن عباس ليس يسمع العين موسى فزجرني فقال ابن عباس ان العين تشرب من الماء الذي تشرب
منه الحوت فجلد بخرقة لها فاذا بنافوخ حوت ثم ارسلها البحر يعوم به الى يوم القيمة وذلك انهم لم يكن
له ان يشرب منه قال ابو نصر الفقيه ان ثبت هذا ليس هو ينبع قال ابو العتم ولم يثبت لان سنده الفيد
واضطربت الحوت بالكسل لم تزد غير عمرة واهل الصفة عين يقال لها الميداة لا يصيب منها شيء الا
حيي فاطاقت الحوت مرمله تلقى البحر فتجمد والنسل من الكتل وحفل البحر حتى كان اشرف بجزيرة جميع
مبتوحة الجيم مضمومة جزيرة ساحلية قال ابو نصر الفقيه ما وذلك ان الخضر موسى وفوده على هذا امر
الستير وتعالى ان يكرم بلقياء الله فجعلوا ذكرهم بنعم الله عليهم وتنبيههم على عبوديتهم واستزال الكتلة بالجمع
وتعضيضهم على العلم حتى ذهب العيون قال وسيناهم بفتح الجيم قلت وهذا هو الذي جزم به بعكان شرقي

بالمثلثة

والسلام ان شريكا سمعه فذهب هلال برعية بامر الله الحديث هذا هو الصواب والجمع من اهل الاعذار الى
الترجمة **باب لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا** اورده
حديث الافك وساقه مطولا يونس بن يزيد الايلي عن الزهري مثل ابن اخيه الاربع وقد تقدم في التفسير
ما ذكره البخاري وذكره في التعبير وفي الايمان والنذور وفي التوحيد باختصار وفي المغازي والترجمة سبع وابو داود
وابو عوانة والطبراني وغيرهم من طرق عن الزهري وغيره ثمانية عشر نفسا منهم من طوله ومنهم من اختصره
قال ابو عمر وهو وهم وفيه نظر من الصحابة غير عائشة ستة ابو الزبير وابن عباس وابن عمر وغيرهم ومن التابعين غير عائشة
عشرة او على المدرج على اصله في جميع ذلك واثبت لفظا ما رواه يونس الزهري عروة عن عائشة الا في
هذه رواية ابن المبارك وابن وهب والنعيم يغلط ويصحف عن يونس الزهري عروة وانما هو الزهري عن عائشة
جاء مقصدا رواية الليث ان سياق الحديث عن عروة وتمثل الصواب بيان اوراده منه عند يونس عن عروة وتوان
اول الحديث عنده الغرض عند ارادة الصغرى وان اخرجها ابو داود والمعطوف عليه يونس بكماله الى
ابن عباس ومعمر الزهري عنده بواسطة بعد طرق نزل الجواب اي بعد نزل الامر به واجتمعا على النساء قبل
ان يخرجن ظهور الرواحل اي الهوادج غير مستورات والهودج محمل للرفيع يستر بالثياب جاء الجمل
هودج واثر اجيد رواية ابن سعد جلست اذا رحلوا بعيرها وهو جمع شريا خوذ بالسهل الهودج
يوضعون على ظهر البعير حتى جاوزت الجيش لتقضي حاجتها فقفلت فرجعت حين فرغ الجيش قرب المدينة
بتثليث العين والقاف هو جمع الواحد قفل ابن سيده وقد يجيء جمعا كرحل ورحال والعقد جمع العقد
رحلت البعير اذا وضعت عليه الرحل وقوضع رواية ابن ابي شيبة فاناخ بعيرها فبرحلوا هودجها
او وضعوه على بعير وهيئة فيتوهم الرجال انها في هودجها ثم يركب على ظهر البعير ثم يرفع الهودج عليه انما ذلك لقلة
رواية الاثر انما ذلك في رواية الاشيخين هنا انما ذلك لبنون اولاد ويلام بفتح واللقمة بالقاف اي الغليل
قال الغليل اللقمة فيه بفتح من الطعام او وقد العذاء وانما هي شجر يبقى الشتاء تنبتلع بدالابل حتى
يدخل من الربيع خفة الهودج وفي رواية الربيع وهو ثقل الهودج وهم جمعية ايضا حديثة السن لم تكمل
خمس عشرة سنة لم تدخل بها بعد الهجرة بعشرة او هي بنت تسع وكثر ما قيل في المربيع انها في
تسعين سنة وقيل انها اثنتا عشرة بنزل الى بيوت عذراها جماعة من حرمي على طلب العقد واستغلوا
بالتفتيش عليه ودون ان تعلم بذلك لكونها لم تجر به العادة ولان اظعان الجيش بعد اهلة التي حمل
الله عليه وسلم بامر بالنفاس على غير طهر ولم تر الاستحاضة الدم وكنت انم سيفعونه وفي رواية ابن

اسمى وعربة ان الواو بتعدد الرجوع او وقع في رواية ابن عمر جميعا بتجتمع حواليه جمعة على بعض
الطرق جمرة بضم الجيم وفتح الميم وهو الصحيح المشهور وانها الفتية من الرجال والجمع
فجمعت بتشديد الشين الفم وهو وضع ما يذكر كما مثله بقلب حرف العلة بناء الفم وهو توضع ما يذكر وجاز رفع
السمر هذا هو الذي يعتمد عليه الا آخر لقد السير بها قبل الميعاد الذي لتستريح مروحة الانجراد والبرد
والميل حتى ان لهاميرها الذي يثير الزوابع نسبة الى ذكوان بضم الميم بطن من بني سليم حلفاء بني اوانتهوا الى
وقيل العريس استشهد بقرية ارمينية بخلافة عمر سنة عشرة وقيل عاش الى خلافة معاوية
واستشهدوا في الروم قبل نزول الحجاب كما نزل الحجاب وقيل ابو عبيدة وطلحة في الجمعة سنة ثلاث
وعند اخرين سنة اربع وقيل سنة خمس **جواز الموخر بين ازواجه** والقرعة
وهي شرعة الحق عند ما ذكره الشمني وكبر السماء وهو غير الكبيرة توكيدا لان غير الكبيرة او الظاهر
وشرعة الحق حيث تقرن الشرعة اما الرتبة لانها وحلة الحمر وهو بين بالفتح يجوز الضم وهما
بردة حمراء من شهاء او شكراء ليس بالناصع يعيضوه الاجد وهو لا تشعر بشيء هو من علم
لكعة الله بطاء وحسانة الجميل البيهاء عالمة الامر بنزول العرج هو اهو الصحيح وبطاء الاثيل بمثناة تحتية
على الصحيح وسلع كما بقدمه الاجد وان شديد الغيرة قال الا تدخلي على بيتي رجلا بكرا وقيل انا بين
انا خرجت العربة منشر شديد الغيرة ممطرا نفقت بفتح الفاء وقد تضم والاول اشهر والنفقة
والنفيقة الجماعة من الرجال تحمل لهم مجرجة مع اي مسلح في رواية بفتحات بل مع مسلح في الاول
وما عليها ملاء وذهب بنا الى المناصع اي غير وفي اخرى ابو عبيد وهما واحد وهو بطن بين ابارهم بن المطلب بن عبد مناف
وهو الهواء واسم ابارهم اصيل بن اثاثة بضم الهمزة ومثلثين الاولى خفيفة بهمزة العبر عباد
ابن المطلب بهو مطلق اللام والقاف والمسلح عود من اعواد الخباء او هو لغب واسمه عوف وقيل عامر وقيل
يقول ابو بكر الغضة يا عوف هل لك علم من الكلاء وكم تنتع بد صمع اللبيات وكان هو واسم
المعاهر بن الاوبر بنات ابوك وهو غير وكبله ابو بكر لغرابة امر مسلح منه تعين مسلح بكسر
العين وفتحها اركب لوجهه او هلك او لزمه الشر او البعد افواوا وفي رواية الاتية انها عشرة
ثلاث مرات تغراف الاغلب ابراهيمة بمثناة تحتية ثقيلة ذلك عمد التتوطل الى اعبار عائشة بمثلثة
قبل ميقاتها وهي غائلة فدوعنا مرشنا ثنا الظهران انه رجوعها بعد ما فرغت حاجتها وهو خطاء وهو
غير بعيد رواية هشام فيحمل ان المراد بعد ما مر عنا مرشل السير اي هنيئا وهو ازاء الواو بعير

بسكون النون وفتح الصوت والذكر هنة وهناة قال ابو عبيد يقال هنا وهنة وهنات ثلاث
قال ابو عبيد وفي رواية ابو بن اسحاق عن الزهري عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله
بيت عبد العزيز بن جريج عن عطاء عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله مرضا قط وعند الطبراني بسند صحيح
عن عائشة قالت ما يضع ما تظنون به هممت ان اقول فاطهر فمنعني منه حياني ثم زاد وفي رواية مالك عن
الغلام قال ابن جريج فقد على اسمه اولقد قدمت الناس بهذا ازاد الشيرازي في الالقاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم وفي الرواية الثانية وهم ايما بوجر قالت نعم ورسول الله قائم نعم واستعبر فسمعت ابو بكر هو وهو
السيد يقول هذا الاوصاف انها قالت بعجا الذي ذكر من انها ابتاعت البشر وقال اقسمت عليك يا بنية
الا رجعت الى بيت عبد العزيز وفي رواية مغلة لا تعبر الله ان يتحدث الناس بهذا واذكر بيان وفي اخرى
مغلة لا يجوز اما التغيظ الا ان يكون معه ولو علمت ان حي يتحدث الناس ولا تعلمنا لا يبرحا الا يقظم جرعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وتعامة قالت هذا ما وقع بعد عائلة عائشة بالقصة وفي رواية عنها ان الرسول
والخطبة قبل ان تعلم عائشة وتجاب بان الاعلام عائشة على الفور او لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سبقها قبل
قبرها عليها والسلام بيسير هذا قول عمرة ابن عمر كان اذا اراد ان يستشير احدا من اهله بدأ بها ثم يعد عليها
والسلام بزيد اما علم الله ربما وقد ثبت انها قالت بعد ذلك ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون
شئت فعلت وان اول عمل اسر منه وذلك الشقاء من جملة الوهم والتيس لغيره وانه اشترى بريرة على البواب بما
يظهر له من السر الا الفرس فيخبر العاقبة فيدع بعضها يظهر له على العلم الا ان يشتروا ولا عتقوا ولاء
الله تعالى اجبر انشطا والنشط سواها اخبرنا وفي رواية الواقدي عن اهل الله وابن ابي مليكة وابن
غيرها فقال الله بريرة فيما ذكر بريرة هذا غلط لانها انما كاتبت قصتها بعد الفتح وقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عباس الا تعجب معيشة بريرة واجب بانها كاتبت عائشة قبل وهي رواية الوليد وقبل
هي جارية اعرابي مسماة بهذا الاسم من بعض بني اسد عن عزرة اذا اقام عزرة فسقا فوا اجر
قال الخطابي يحتمل ان يكون معنى من يقوم بعزرة بعض اهل الشرف ومن يقوم بعذرة اراد به عتبة
عالما صدقه وترجح الفوز وهذا الاشارة وقيل بعذرة بنصرة والعذير الماء الذي قبل المراعي يشتم منه هو
كالزفر قبل العشاء ووضع منك على خده والعلة هذا اعقيقة الاسلام اول الاستقبال الليل رضي سحوله
فلص الفتح الواو نظم قبر السلام اي جاري ومعذور الريم غلاجه بعني طلب بروع يشتاق ابن يعقوب
بعضهم الى بعض الغيب فقال ابن عباس فقال ابن بعضهم لبعض موضع المرة تواضعا بعلي عينا ان جاء الاذان

الخ هو فيه من بيتها الا انها رجعت من عندها الى بيتها وعند الطبراني وانها بيت ابوي العشر الايات
فذا الطاوية هذا العشر عوائد تواصيم واتم لا تعلمون الا كن وفي رواية عطاء الترابط على الرحم والتراحم على
ان الخير جاء والشر ذهب الى قوله اما يغفر الله لك والله غفور رحيم وعند الاولى هذا القول ثلاث عشرة كلمة
الف العشر وعند ابن اسحاق عشرات ثمان عشرة اية متوالية كوبة مرفوعة عن عائشة ان الزبير
الى قوله ورزق كريم وفيه ما قيد بها وتمرير العوة سبع عشرة فذا الرضع لم يقع الغراب من التغليظ بمعقبة
ما وقع في قصة الافك بل وجد جبارة واشتد الله على الوعيد الشديد والعقاب البليغ والرجم الغيب
واستعظام الغراء ذلك واستبشاعه بكرمن مشاهدة واصلاح منقبة كراهة من هذا بعد بابه بل ما
وقع في عجز عبرة للاوشان الاهاهو وما ذاك الا لاظهار علو منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتطهير هو منه بسبل قلت والمرة اشرك بلاه الا بتاء ثم الاعشار والاشارة الحظارة المنهي
عن الحضارة بعد الرمي والجذام واتم وليتأسى مريضة من المومنين والعومنة بما يتعوذ برانه عنه
واجتمع نعراني بيعقوب السلمي فقال زوجة ثم قفال الكلام هو والله الهجم ظاهرا ان مجهول ثلاثي
الله جل جلاله بما قالوا وهي الله قالت نعامة اخرج ابو نعيم والطبراني عن عائشة قالت كانت زينب تعامة
من بيتها زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ار امرأة قط خيرا
بالدين واتقى لله عز وجل واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها بالعمل الذي
به وتتقرب الى الله عز وجل ما عدا سورة من حدة كان فيها تسرع منها الفيئة وهي بكسر الفاء
قالت لما خرج بعظة بعث عمر الخطاب الى زينب بعطاء فقالت ما هذا قالوا الوسق بعث به اليك عمر قالت غفر
الله له والله غيره مرارا فوا الله لقد قوي على قسمه من هذا هو لك وحدك فقالت سبحان الله فجعلت تستر منها بثوب
ثم قالت صبوا فيه فصبوا فيه فقالت اذهبوا بها الى بني فلان بكرا ومن بكرا ومن ارامل بطوينا منها حتى بقيت بقية تحت
يدها فرفعت وشاورت فلما ثم رفعت يدها وقالت اللهم لا يدركني عطاء العام مثل هذا المال اول
نساء النبي صلى الله عليه وسلم لحوقا به **الصيقة** قال الشيخ اسماعيل الحاجب عشرون الشرو والكلام
عليه الفيقة بكسر فسكون عشرة وقطعها ابن بطة الى ابيه وقعة فيها الا تقطعوا ذات بروا تجعلوا عرضة
بزرقة اعتذر الذين بان الا ترجوا بعد الله عز وجل خلفه وان يبدل من حاجب زلة واستركوا بالاخطاء واستيقن
بان بعد التوبة مصفح يحيط فخر النعم سراعه وقد جاء منه الفعل ثلاثي ابو عبيدة الكوجي بعضه فكبه اليه
ابو كريب فقد ينعم العقير مرتبة اذا عمر بالسيرة طرفه لانه يقوى على توبة توجيها يطاق الى زفر طول

[illegible]

والكرام

[illegible]

والوحدان والواو الحديثة وعلى هذا يجوز ان يكون اصله اجمع الا كسر شرى الجمع والجمهور على الظاهر
قوله تعالى يغشى الناس انه يعمهم وقرئ كان خيرا الا اشعر يا هل مكة وقوله انا اذا اشعرنا العذاب والاشعار
ورجع الضمائر الى الدنيا العقوبة الى الكفر كقوله تعالى او لم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها
لا تبديل لخلق الله لا يقدر احد ان يغيره او ما ينبغي ان يغير خلق الاولين حين ابوا الا ان كذبوا اياه وقال ابن عباس وقال
ملقمة على الاولين اختلفوا الاولين وقال ابو هريرة يسيرهم الا ولون على الاخرين وقيل المراد
بالعهد الامر المؤكد عليهم من الله بتدبر محمد والعلم على ذلك ان قرار وقال ابن المبارك معنى الحديث ان كل
مولود يولد على خلقة الله حيل عليها من سعادة او شقاوة وقيل الحنيفية كل مولود يولد على الجبلة السليمة
والطبع المستعد لقبول الدين فلو ترك عليه لاستمر لزومها كما ابوا ثم قال ابو العباس ابو اهما يهودانه
معناه انه يحكم بظاهر الاحكام فاطفال من علم منه في الكبر الكفر يحكم عليه ولا يدعى مع المسلمين سورة لقمان مكية اربع
وثلاثون اية لقمان اسم عجمي وهو علم على الرجل عليه اكثر المفسرين انه امرأ حكيم يضرب به المثل في الحكمة
باطيب مضغتين منها جاء بالنساء ابو الغلب قيل له ذلك لقبا لقب به الحيوان واختلفوا في اسمه
ما هو فقيل اسمه ثاران وقيل اشجع وقيل صادون وقيل سادون وقيل اخنوخ وقال ابن اسحاق
بن عمرو بن ناشار بن بعد الله بن تارخ وهو الى العابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام
انتهى الى ان هذه من المفصل لا يعلمها الا الله تعالى وقال الاية الكريمة واجمعة لك وروى الغطاء ان
سببه ما استهر سورة يس والصافات مكية ثلاثون واية قال ابن عباس وقتادة الا من الاية الجزء هي والارض
بالبس وقال ابو عبيدة الارض الجرز الجدباء التي لا تنبت شيئا وقيل التي لا ماء فيها وقيل التي
بعث الله اليها رسولا فكذبوه فاهلكهم ما اضغاثهم اخلاطهم اختلف القراء المشهور
بضم الياء وفتح الكاف بسكونها على انه مضارع وقرئ بفتح الياء والكاف وقرأ ابن مسعود وابو نهيك
وقرأ محمد بن كعب اضغى بضم الهمزة والله تعالى ورسوله ابو هريرة تفترئه بالتشديد وقرأ ابن مسعود وابو الدرداء
قال الله عز وجل ولم يسمع الترمذي غريب من حديث موسى عليه السلام سئل ربه من اعلم اهل الجنة منزلة قال
غرفة لم اخلقهم بيدي وختمت عليها بخاتمي لم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ابن مسعود وهو ثبت
وما يليه ليلة مقمر ولا ابيض مرسل من ثلوج ما اطلعت عليه قال القشيري انه يقول ما اطلعت عليه فانه سهل
بحسب ما ادى اجتهاد قال ابن جبير هذا ابيض بشرح بله بغير تنوين مرفوعا على تقدير هي بمعنى كيف اي
من ابن اطلاع عليه وخبرا بمعنى من اين وقيل بمعنى غير او دون والصواب الاول على الاخر فيه منها بلا تنوين
وتنصب مع جر او رفع وهل كما ذكرنا فيقال بله زيدا بالنصب فقط والجمهور بله زيد او على ان

عن الاخفش انه مبني وبعض كيف يرجع ما بعده ويقيد قوله تذر الجامع ظاهرا ما تذر بله ولده
اذا تركهم ثم ذهب الكسائي وجماعة الى ان بعض كيف جاز ان يخلو من حرف كما ابو زيد عما بالباطل
ان يحمل العجوز على انه ان يأتي العجوز اي كيف وما يأس ويروى من تحمل على القلب وحكى الاخفش باب
ان تستثنا بقوله اعطيكم الجديد ما لم اسع ان يأخذ حجرا بعني بسوء فيجاوز منه قوله عليه
السلام بالمدا طلعت عليه بتمامه وتوهما حجرا يا تهامهم وقوله مسورة الاحزاب مدنية
ثلاث وسبعون اية النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ان الاولى بهم في الامور كلها ان يسمع ان كل امر هم في الله عليه وسلم اولى
به من نفوسهم وهو اعظم الحق عليهم وانفذ في كل امر من امورهم وايجابه عليهم اعظم من ايجاب
وتحاكم غيره الى من يحكم بينهم ان يختار اجابة الله ورسوله على اجابة غيره ان يقدم محبته على محبة
وشفقتهم عليها ثم شفقتهم عليها وفي انه عليه السلام اولى بالمؤمنين من انفسهم وامر ان يعظم عليهم من حقه
ما يعظم على الولد والد ويحرم عليهم من نكاح ازواجه ما يحرم على الولد نكاح امهاته وقيل
معناه ان نساءه امهاتهم في الحرمة والاعظام لا في الخلوة والنظر وهو اب لهم والاب لا يسمى
بذلك الا من ثبت له احد الامرين اما ان يكون والدا او يكون زوجا لوالدة وهو اب لهم من هذين الوجهين
يريد انه لم يلده مشتوية مع احد الا انه قد صح انه لا يعتد على العدة وهو قول يتعدد من الرفاع
والعتب الخط سيلة بالجمع الغربان وقال هذا قد وجد هما مجموعة عندكم وعند غيركم واسع الذي وسع
الله عليه وسع كل شيء فلا الاس لم يجز هما مشتوية الا مع خزيمة فاما غير ذات الغربان لا يشبه غير الاحد
وخصه خزيمة وجعل شهادته شهادة رجلين غيره ابو داود والنسائي وقولهم مكر بعد الرجل اذا
صلى الله عليه وسلم ابتلع من اعرابي فرسا واستتبعه ليقبض ثمنه فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم والبطحاء الحصى
فيكبوه ولا يعثر فوبه بياضا وموته حتى زاد وكان على ثمنه وانظره فقال ما اشهدك احدا فقال خزيمة
فجعل من المسلمين يقول ويلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول الا حق فجاء خزيمة فاستمع المراجعة
فقال انا اشهد انك قد بايعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم تشهد فقال بتصديقك يا رسول الله
شهادته وجعل شهادته بشهادة رجلين وقيل بفضيلة الايقنة بالامور وانها ترجع منزلة خاصة لا لانه ابو الرجال خزيمة
ط ط وقيل كان اعمى وقال معمر هو ابو عيسى وكان معمر يحتج بالتيمم الضعيف لا معمر بن راشد قال
به الجماز قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى هو ان يلبس الرجال الثياب التي تشف عما تحتها
من الرجال الجلباب تبرج الجاهلية وقال ابن عباس تتبختر وتكسر اذا خرجت من البيت وقيل هو ان تلقي
الخمار ولا تشده وقال ابن عباس الرجس الاثم وقال مقاتل الشك وقال ابن عباس ما بين الحدين
وقرأ الشعبي ابو عيسى ومحمد وقرئ مقاتل الاولى زمن ابراهيم والاخرى زمن محمد باب وان كفرت فان لله ما في السموات

قوله وقال الليث [illegible] عن [illegible] وأخرجه النسائي والإسماعيلي من رواية [illegible] باب
التخيير [illegible] جابر [illegible] شهرا أو تسعا وعشرين [illegible]
تسع وعشرون [illegible] أن عشر [illegible] الآية تدل على [illegible] الدنيا وزينتها [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] عائشة [illegible]
[illegible] التخيير [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] التخيير [illegible] العشرة عند
[illegible] جابر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
[illegible] فقال عمر يا رسول الله [illegible] النفقة [illegible]
[illegible] النفقة [illegible] عائشة [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
قال [illegible] التخيير [illegible]
[illegible]
[illegible] عائشة [illegible]
يا رسول الله [illegible]
معنتا ولكن بعثني معلما ميسرا [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ميسرا
[illegible] عائشة [illegible]
[illegible]
[illegible] التخيير [illegible]
هو التخيير [illegible] المرأة [illegible]
[illegible]
[illegible]
باب قوله [illegible] ما الله مبديه [illegible]
زينب بنت جحش وزيد بن حارثة [illegible] الروايات [illegible]
[illegible] زينب بنت جحش [illegible] عبد المطلب عمة رسول

الله صلى الله عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] زيد بن حارثة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] عائشة [illegible]
وسلم [illegible]
زيد [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] باب ترجي من تشاء منهن [illegible]
[illegible] التخيير [illegible]
قال قتادة [illegible]
[illegible] عائشة [illegible]
[illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] ترجي من تشاء منهن [illegible]
[illegible]
[illegible] باب لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه [illegible]
[illegible]

عيفة ... [illegible] ... وابن عباس ... قال ... [illegible] ... أبو بكر

... وقال الخطابي ... إذا فزع عن قلوبهم ... هو جواب ... [illegible]

... الساعة ... [illegible] ... يوم القيامة ... قريب ... [illegible]

... [illegible] ... قالوا الحق وهو العلي الكبير ... [illegible] ... والم

... [illegible] ... رسول الله ... [illegible] ... إبراهيم ... [illegible]

... رسول الله ... [illegible] ... العلي ... [illegible] ... الجواب ... [illegible]

عليه وسلم ... [illegible] ... قال ... [illegible]

... [illegible] ... الصلاة ... [illegible] ... التورية ... [illegible]

... [illegible] ... الجواب ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... وقال ... [illegible]

... [illegible] ... فزع ... [illegible]

... [illegible] ... قال ... [illegible]

... [illegible] ... وقال ابن ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... بين يدي عذاب شديد ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... باب ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... إبراهيم ... [illegible] ... الصلاة ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

باب

باب التهجيم والتفريق ... [illegible]

... [illegible] ... الصلاة ... [illegible] ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... موسى ... [illegible]

... [illegible] ...

سورة سبأ ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... سيل العرم ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... السيل ... [illegible]

... [illegible] ... سيل العرم ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... حملة العرش ... [illegible] ... السماء الدنيا

... [illegible] ... العرش ... سورة الملائكة ويس ... [illegible]

... [illegible] ... وقال ابن عباس ... [illegible]

... [illegible] ... العرش ... [illegible]

ابن عدي بن ... [illegible]

[illegible] **باب**

ومالهم [illegible]

[illegible]

سورة حم عسق [illegible]

[illegible]

باب قوله [illegible]

[illegible]

الخطب

الخطاب علم ... [illegible]

[illegible]

... **وجه ثالث** [illegible]

... **سورة حم الزخرف** مكية تسع وثمانون آية [illegible]

[illegible] **لولا ان يكون الناس امة واحدة** [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب قوله [illegible]

[illegible] **سورة الدخان** مكية سبع وخمسون آية [illegible]

[illegible]

سورة الجاثية [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الجاثية [illegible]

[illegible] على شريعة [illegible]

[illegible] يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر [illegible]

[illegible]

سورة الأحقاف [illegible] أثارة من علم [illegible]

[illegible]

فقال

[illegible]

سورة القتال [illegible]

[illegible] أوزارها [illegible]

[illegible] وتقطعوا أرحامكم [illegible]

[illegible]

سورة الفتح [illegible]

[illegible]

سورة ق مكية خمس وأربعون آية الثاني عشر من مواقع السور وقال قتادة ق اسم من أسماء القرآن وقال ابن جريج جبل محيط بالأرض وقيل هي الفاء من قضى الأمر دالة على بقية الكلمة كما قال الشاعر

قلت لها قفي فقالت قاف واحدها أبرق وجمعه برق وهو ما ارتفع من الأرض والجبل جبل المعلق والعلق موضع الرهن عند المقترض فوه والقاموس وأخاه الجبل الأبيض كطيفاه الجبل الذي المعلق وقال ابن عباس جبل الأبنوس يحف بالأرض من قطاعم وقال أبو صخر وما أحسن ما قال الأرض منه كحلقة ملقاة بفلاة وقال قتادة بحر يحيط بالدنيا وقال مجاهد هو قال قتادة بحر دون الصور فيه ثلاثمائة بحر والصور فيه عنبر وقال ابن عباس ليس كل ما نطق به من خبر شر وقيل ما يتكلم به من شيء كتب عليه فينفخ أخرجه ابن أبي حاتم وابن عباس أيضا فيما ذكره وقال أبو صخرة تنفخ الملائكة فيه ثلاثا فالأولى فزع والثانية صعق والثالثة قيام لرب العالمين وقال قتادة نفختان نفخة الفزع ونفخة الصعق حتى فرغت من النفخة بالباء بأب وقول الحارثي مزيد فيه ظاهر أحاديث الباب أن الواجب هذا

طلب منه المزيد وقيل هو استبعاد وإنكار لأنهم لما تقرر العلة قد يبقى في موضع التردد والإنكار كقوله تعالى ابن عباس وهو بعيد والراجح الأول لأنه تكلف المزيد وقد جاء في حديث أبي بن كعب عند ابن أبي حاتم المزيد حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويعطف بعضها إلى بعض فتقول قط قط بالسكون والتخفيف وبه وبالتشديد أيضا وكلها بمعنى يكفي وقيل أحد جهنم لروايته بتعطف كما يتعطف السقاء الآخر من مسلك موسى بن مظهر هو شريك القاضي والراء المشددة والفاء بالفزع فتعرض السلعة هذا وهو كما ترى

كما جاءت والبيع في قبلها بالتاء المثناة من فوق والعين المهملة والضاد المعجمة والسلعة كل موضع هذا الجمع في الكثير من أهل العلم بتأويل ذلك قيل هذا المراد الأرض فقط تعوارفهم أنفسهم وشغلهم بأمورهم تحت تعالى وقدمه على رقبة كل ولي وقيل العقوبة أو ثوابه وقيل المراد بالفزع ما فزعه الله عن أهل الجنة كما يقال الخبز الرديء وقيل المراد بالفزع الأخير الفزع ما أخر الأعظم والمعنى حتى يفزع فيها ما أخرها وهو النار

مكية ستون آية الواو والفصل والعلامات هو ما ظهر من عكسه الخاتمة هو الظاهر وهو زائد أنها من عكسه الصفات وهي العلامات وظهرها من جملات الرياح قال علي والذاريات الرياح رواه العبد بإسناد عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن معقل عن علي وقد أخطأ الظن وتمن يتوارث هو عبد الرحمن عن زاذان الكبير قال شهرت عليا وهو خطيب وهو أصلوه قبل الله لا تصلوه عرش وبلغ الرسم الفتحة الأخرى تتبع بسلوة في كتاب الله قبل السلام من الآية الأولى واتباع الياء ترتيب الياء سلسل أو جيل فقام عبد الله من الكوفة الكلام وشك أو قبل ذلك الذاريات ذروا قال الريح قال الحاملات وقرا قال السحاب جاء بالبركات يسرا قال

السبع

[illegible] وقيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والساعة أدهى من الداهية وهي الأمر العظيم [illegible]

[illegible] سورة الرحمن مدنية ست وسبعون آية

[illegible]

والعصف بقل الزرع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المشرقين [illegible] مشرق [illegible] مغرب الشتاء ومغرب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجمع

[illegible] سورة الواقعة مكية تسع وتسعون آية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سورة الحديد مدنية وقيل مكية تسع وعشرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سورة الحشر

مدنية أربع وعشرون آية الجلاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الممتحنة

[illegible]

[illegible]

سورة الصف مدنية [illegible] اربع عشرة آية [illegible]

[illegible]

قال الله تعالى رحيم والاستصغير هذا العتاب يدل على انه
عليه وسلم على انه ان ترك شيئا من منصبه امر الله عليه وسلم ان يكون اشد الناس خلقا وقال الفراء
يقع اذا قال الامرأته انت علي حرام ثلاثا فلا يقع عليه الا واحدة وبه قال الشافعي وعند ابي حنيفة
منها ثلاثة بائنة لا يحل له نكاحها حتى تنكح زوجا غيره وقال ابو حنيفة ومحمد هو ايلاء
والعائد الفيء في العدة به وقال ابو يوسف هو ظهار وقال مالك ان نوى ثلاثا فثلاث وان نوى
عليه وسلم ملد معجمة لا يغرنه وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعارية بيده عجوة فقالت يا رسول الله اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
دونك يا فلانة هذا خير لك يقول الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه
والظهير ان على عائشة حفصة بما قالتا وقوله يظاهرون منكم من ظاهر يظاهر ظهارا وتظاهر
ان تكون الهاء زائدة والسبب ما ظاهر جمع مظهر وهو ما يعين ويقوي شبه العروة حتى ان الله
عليهم طائرا وهو شر ما يصعد وهو مثل الى عليهم استوحوا بالعداء انا مركوا ان ابكر عبد الغفار به منه
لتطلع عمر بشاعر فاهدا عمر وعثمان وكان له صاحبا عواوس حرفي وقيل عباب طاك شعوب ملتاهم
الطرش بالشعر بعجلة بعثتين كوجبة وزنا ومعنى فرقة وروى الباقون بدينه مقصورا او مضمون وسكون
على الاول وهو وهذا مقصوران الاخر بسماء بغير الف على لغة ربيعة جعلته الف على بدهي امور مواقاته
الخمسة عشر كعنوان تظاهر ان عليه وان الله هو مولاه وجبريل الاية عباد الله اسمع الخير هذا جهاد
عظيم اشهد انه مرجاد من جبريل عاد اهلا عاد الله تعالى احمد نسلا له الفوز نام
مع ابرهيم على الاطلاق على ابي فتل مداري بدر سورة الملك مكية ثلاثون اية ونور الكبر
بضم الكاف والعين الزجاج عتو ونور هو الكبر والاباء والعتي لا يعرس ياسم وقال الانواء عتوا عتوا
ونور شراد عن الحق لشعر لطبع عتوا وعتيا الاصيلي بالواو وتعور الثاء والباء تبور فتبور سورة
ن والقلم مكية اثنان وخمسون اية والشهور ان حم عسق اوائل السور والمراد بالقلم جنس
وبه جزم الفراء وقيل المراد به القلم الذي جاء ذكره في حديث ابن عباس اخرجه الطبراني مرفوعا اول
ما خلق الله القلم والدوات قال اكتب قال اي شيء اكتب قال اكتب القدر فجرى بما هو كائن
للدوات والاظهر الاول لصحة الخبر انه يخط به والقسم به لشرفه لما يترتب عليه من العلم وقال الكتب

ما في بياض الاصل

الفجر

قال ابو الملك علاج هو خارج وكلا بالجار وكم يذكر الناقة حوشية وهو علق ويدخل فيه حوشية جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لي ان احدث عن ملك من حملة العرش بأبعد شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام اخرجه ابو
داود وغيره وسنده ضعيف سورة سبأ مكية اربع واربعون اية وما ذكر في الشواهد
اربع واربعون بعدكم وهو ٧ اية وهو قال او سبعة وهو ٧ من اول العربية يقول الشعر ثنا ويقلبه ما بعده قال
جلوا اي سورة نوح عليه السلام مكية تسع وعشرون اية كور الراء وطوى الراء فلان فتاه كمرفه
خلع الحوار وانقعه ثم طلقه ثم منعه ثم علفه اخر البقل الشعر الشعر الشعر او الشعر الجمع
الشعر غير قال ابو عبيدة وكثر استعمال الناس اياه في العرب تجعل الجمع مثل جعل ثم يشقلون الشعر
الشعر ولا يقولون الشعر الجعل الشاعر الشعر اخرج ابو عبيد وقليل الفراء عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
الشعر الشعر بالتسكين الشعر بفتح الشين والعين الشعر الشعر الشعر الشعر الشعر الشعر
بالجمع لقد ذكرت الشعر الناس فيه فاطلعه سفيان ثم لم يعد الكلمة وقال عطاء عن ابن عباس فيما اظن
سقط لابن عطاء الشعر هو الشعر الساعة قال يلي ابن عباس والحديث ذكر عبد الرزاق بالتفسير عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء الشعر الساعة عن ابن عباس وابن جريج يسمع التفسير من عطاء الشعر الساعة وانما اخبره عثمان بن عطاء
فنظر هذا على ان الحديث قال ابن جريج عن عثمان عن حديث ابن جريج عن عطاء الشعر الساعة قال ضعيف قلت اذا يقول
اخبرني قال لا ثم اظهر لي انه سمعه من ابن جريج يخبر اخبرنا به المسلم والمطلب فيكون معلولا
من جهين واظهر علتين عندي ان عطاء بن ابي رباح حديثه في الصحيحين وغيرهما وانما هو من حديث عثمان بن عطاء
الشعر الساعة وعثمان بن عطاء بن ابي رباح حديثه ليس على شرطه فالمراد ابن ابي رباح والله اعلم قال عطاء
ابن ابي رباح من التوراة بالتفسير للآية بعض الحديث بالباء اخراجه الفزاري قال المغرة وهو الموضع الذي
من الوادي العقيق عن اليمين اذا كان ثم كان ثم قوم نوح بالعرب قال قتادة وكانت وائلة
تعبدها قوم نوح بمكة ثم العرب وقال ابن اسحاق يغوث لمذحج ثم لبني غطيف وقال غيره بل لبني سنبس ثم لطيء ثم لمراد
ثم لغطيف بالجرف واليرجع به عبد الله الكلب ابن ابي مرة بن قطيفة وهو من عبد المدينة من اشراف
مراد بجرف الواد وقرأ الجماعة وهو بضم الهمز بل بالنون الصحيحة مصغرا هو بعد قرية الباسرين بشرقي الواد
قرب مكة ثم مراد قبيلة من اليمن ثم غطيف بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة بطن من مراد بالجوف وهو
الكبير من الاشعثين او بالسين بالواو وفتح الميم والالف بعدها وفتح الميم وسكون الواو والغين
ثم ياء وهو غطيف بن مالك بن سعد بن مراد سورة قل اوحي مكية ثلاث وعشرون اية البقر الغرر الجمهور يشعر

الاء وفتح الباء جمع البرة كغرفة والغرفة والبرة الشيء والبرة الحسن كالبرة بضم الباء يعني البرة
الحسن والبرة الحسن يقال من عليه حسانا حسن البرة حسن وغرة وغرة وتصغير جمع البرة
تصغير بنات بالتاء على لفظ الواحد وجمعها بالتاء بالتشديد جمع ٧ بالجمع وسماه المطلب النبي صلى الله عليه وسلم
اشعث الله هنيئا وآلا وآزاد ابو عبيد ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم اظهر
ع وهذا الحديث مسلم عن ابن عباس بالسند المذكور بلفظ الجن هو الزيادة ولا ان ابن سعد وابن ابي شيبة
صلى الله عليه وسلم قرأ على الجن فلا وقد مضى على نبي ابن عباس وقد اشار الى ذلك بقوله اخرج حديثه ابن عباس
حديث ابن مسعود في صلى الله عليه وسلم قال اتاني داع الجن فانطلقت معهم فقرأت عليهم الحديث
ع ظاهره ان الجن تقرأ بالتاء وباب ذكر الجن وذكر الجن وقد مضى ستة عشر وجها وهو هذا هو
بالحاء صلاة الصبح والعشاء الآخرة ليلة الاسراء والاسراء قبل الهجرة بثلاث سنين الاقرع خطاط ما في الجمع
وقد عنوان اي انه لم يذكر معه الحاء الا في حديث واحد انظر ذلك وظاهره ان الحاء بالحاء الثلاثة وجمعه
اخرى الواو ذا بعض الحاء بالحاء الجرجاني قراءة سواع بضم السين وفتح الواو والحاء الثانية بالعين
بالعين غير الجمار وسمع عثمان تميم وهو من اسماء العرب وشاهد هو قوله وهو بن شبة الشاعر
الى الحاء اقرب يشهد عشرة اميال فذلك البريد او اربعة فرسخ قبل الفرسخ خمس عشرة وكل ميل اسود الى
خمس وعشرين بداية بحرج الفواتح الدورية بخاشعة بحرة الى الان وانا انوار يغمور بحاء شريح ما
وغيرها جميع شوال ابتدائي وبقية اخر بقية شاء الشعراء ما تجد داع وقد كثر قراءة الشعراء فلان حسان
بسم الله ان حبيبة الخ كلام ينشرح الجوامع من علماء الكوفة وفلان كريم تميم العنبر الحلماء ورد سلام فيلة
بعثوا الى عريف يتوسم وقد جيل ينبع وبئر خير السماء وارسلت عليهم الشهب الظاهر كان الجبل النور الحال
الشهب انما وضاء الزمر المذكور الذي تظاهرت به الاخبار ذلك وقع من اول البعثة النبوية قطعا الجميع
بعثة الله عند بعثة الشهب حراسا وخافوا منها الاهتداء وهذا بعيد تغاير العصر والجبل مالي
لاستماع القراءة كل قبل مرجعه الحاء بعد وتحمل الصلاة بقوله يصلي الحاء بعد على حالان قبل مرجع الطوائف من
صلاة القراءة والعشي والحمة منه وسمع عمرو بن دينار قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال ابن كثير الشهب الثواقب
والنور وقع عند البعثة مشرقة وقد فعلت بالغاية وأخرج الطبراني وغيره عن سعيد بن جبير قال الجن مقاعد السماء يسمعون
الوحي فيسمع الخبر كما جاء به جبريل صلى الله عليه وسلم فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم رموا بالكواكب فجعل لا يصعد احد
منهم الا احترق ومنع اهل الارض ما كان لهم من الكواكب فرجع قراؤهم كما جاء به جبريل فقالوا هذا لامر حدث في الارض

سورة الشعراء

سورة النمل

سورة القصص

25 13

ED 13

اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد النبي الأمي وعلى آله
وسلم

العرب على هذه البناء الاربعة العباد ينظرون ويفكرون ويقيسون بالعقل ويسير قراءة الجمهور
بالهاء وقرأ ضياء بالياء وهي رواية عن ابن كثير وابا جعفر عن ابن عامر ان اول الناس الخ
الله عز وجل منه عليهم بما يظهر من آثار صنعته وابداعه في خلقه وتسخيره لهم ما
فيه صلاحهم وقوامهم وقيل ان اول الناس في الخلق بعد نوح وقيل ان اول من
ملك الارض بعد الطوفان وقيل ان اول من ملك الارض كلها وقيل ان اول من
سورة والفجر مكية تسع وثلاثون
اي ذات العماد وهي ارم بن سام بن نوح وعاد بن عوص بن ارم وقيل ارم المدينة وبحيل المراد بالعماد ان ابناء
وابراجها فتبقى الدهر حتى يذهب بها فلعلها فيما خلفها على ان حمل ارم عليه الجمع وان الضمير
ارم الله وعماد ارم فيه وقرئ عاد ارم على اضافة عاد الى ارم هي دمشق وعند هي الارض المقدسة
يقال ارم بنو فلان اي بنيانهم هلكوا وآخر الاقوال ان ارم القبيلة سميت باسم ابيها وهو ارم بن سام بن نوح عليه السلام ولا
اي عوجا بل رموا ميزة عاد بالاضافة الى ارم عاد الاخير وعاد الاولى
سورة الشمس مكية وهي اربع عشرة اية
هو من مطلع الشمس الى وقت ارتفاعها وقيل من طلوعها الى غروبها وقيل غير ذلك وجاء الغبش اذا الاجرام جاءت بالضوء
بوتارة خلق البارئ البرية بعضهم من بعض وقيل يعني بهم قابيل وهابيل وقيل يعني بهم آدم وحواء
مع الزوج سوى الله ملك بعضهم من بعض والشرع سورة البلد مكية عشرون اية
بالتراب وقيل هو الطريق والتراب ليس له بيت وقال ابن عباس هو الذي ليس بينه وبين التراب شيء وقيل
بالبلد حرمة البيت اقسم الله سبحانه وتعالى بالبلد الحرام على ان الانسان خلق في شدة وتعب
اقحمت الشيء ادخلته فيه بسرعة وقال الواحدي اقتحم الامر دخل فيه بسرعة وقيل
وقد اختلفوا ان تفسيره ما هو سورة والشمس وضحاها مكية خمس عشرة اية
ابن السوداء الذي عقر الناقة وقيل ابن سالف بن عبيد وقيل ابن مسلة ابن المؤتمر وامه من زعمة
ان مسلة عاد وجد صعب شديد وقال ابو عبيدة هو جمع على مزنة وشهاب وشمال والشرعم الزمر من
الخيل هي التي لا تبالي من ركبها وقيل هي الخفيفة السريعة وقيل هي الجماعة من كل شيء
عما سورة والليل اذا يغشى مكية احدى وعشرون اية عن ابراهيم قال اصحاب عبد الله صورة
الا سود الجعد بن عبيد ما ضر الا قصة الاخرى وقيل غير ذلك وجاء الغبش اذا الاجرام اجابوا بالعقوبة
انه لا يخاف عقبى هذه الفعلة اي لا يخاف الله ان يعاقبه على عقرها والفاء الاولى
لا يدل على ان قراءة عبد الله كانت كذلك وهذا بعيد ولعله على ان قراءة
ان قراءة كل مصحف وافق خط المصحف الذي بعث به عثمان الى احد الامصار

القراءة المشهورة مع قوة الاسناد لقراءة ابي الدرداء بعلقمة ونحوه ولم يبلغ النسخ ابا الدرداء وذكر
معه وهم الا يجب انه فعل ذلك اثناء القراءة على ابي الدرداء ولم يقرأ احد منهم بها وانما اهل الكوفة تفعلها
خطأ النسخ عن علقمة ولم يقرأ بها احد من اهل الكوفة بعده او نحو هذا مثل الكلام مع الزيادة
الاخيرة فاحفظه والا يا رسول الله بالتشديد وفي الرواية بعده فقال وما رسول الله اما تشكل على
كتابك قيل الظاهر هو سورة عبس وقيل ابو بكر وقيل عمر وقيل لا تشكل على كتابك فان الله يعلمك ما
تعلمين العبودية وتجيء واجبة بترك العطف على ما علم على عليه وسلم يا هذا امر من هذا هو وما الله بما
وما هو وما في به سبحانه على المعلوم وعلم به لا يسعه الا به فقال على الله عليه وسلم اعملوا وكل
ميسر لما خلق له والاعمال انواعها فاجيد العبد على ما يحس فيما مر عليه لا يفعل الا ويعلم ان يقوم الاخر
وما اصل الجواب بطرح العبودية وما خلق لعبوده وما شان الغيب يأتيه مرة بعد مرة ثم ذكر الله تعالى العوذة
بخمس تراجم اخر في الاية المتعلقة بهذه وهذا مرفوع الا عمش الا ربعة عن منصور عن ابن سعد وهي
الاربعة وعشرون جمع الفصة سورة والضحى مكية احدى عشرة اية والضحوة ارتفاع الشمس وشيء ضحيان
النهار بفتح وضمه وتقديم الليل السورة قيل باعتبار سبقيته وتقديم النهار هنا باعتبار شرفه والله اعلم
ربك وما قلى وكان سبب نزولها حديث جندب البجلي انه صلى الله عليه وسلم اشتكى فبلغ ابا لهب او ابا جهل
هذا الشكوى وقيل ثم يجيء جبريل اصعد اية حية وقيل امرأة جبريل بالعكس وان الله غضب عليه فترك الله
الا ثناء عليه وقيل ابطأ الوحي اثني عشر يوما وقيل خمسة عشر يوما وقيل اربعين يوما فقال المشركون
ولم يشعر به وقد انقطع جبريل بسبب الجرو مشهور كما ذكروه والاول اصح لان السبب نزول الاية غير مشهور
يسيرة انه غير الوحي فقال الوحي من صراط المتابع والقرآن فلا كان الله تعالى والضحى والليل اذا
قال الجنة والشيطان ما ودعك جاء ت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك
ابا لهب قرأ بكسر الهاء وما بالفم وبالف وفتح الباء وضم الهاء وقرأ عبد الله وابو الدرداء والمرأة الثانية حمالة
الحطب بالنصب على الذم وقرأ ابو رجاء وقتادة حمالة بالرفع على خبر ابتداء محذوف وقرأ الحسن
حمالة بالتشديد وقرأ ابو رجاء ايضا حمالة بالتخفيف والجمهور على التشديد في جيدها حبل من مسد
عليه اي مما يلي جيدها وقيل في عنقها وقيل من ليف وقيل من حديد وقيل من سلسلة طولها سبعون ذراعا
والمسد ليف يجعل منه حبال السفن وقيل حبل من ليف او من جلد او من وبر او من شعر او من حديد
ابن عطية هو خطأ لان الوقف لا يجوز على ما قبل الا ان يقدر الابتداء بما بعد الا ويقدر ما قبل الا
بعدها الخ سورة الم نشرح لك صدرك ابطأ ثلاثا ان لم يسمع حتى سمع منادي الصبح فاتى خديجة

حاضر الفظ تغلب خلافا لبيان في قوله جميع النسخ بالمثناة والنون اخره وهو وهم والصواب اثقل بالمثلثة
والقاف واخره لام كما في الاصيلي هذا وهم رواية العبسي والصواب اثقل بفاء بعدها ألف بعدها لام ساكنة
اللغة تقول العرب انفض الحمل اذا ضعف ونفض الرجل اذا صار كذلك والتين بكسر التاء المثناة من فوق
والنون بينهما ياء ساكنة وآخره سين مهملة ثمار معروفة والزيتون بكسر الزاي وسكون المثناة من تحت
وفتح الفوقية وآخره نون ثمار معروفة والطور الجبل المشهور وسيناء بكسر السين وبالمد وبالقصر
وفتحها هو عند ابن عباس وابن قتيبة جبل فيه التين والزيتون جبل فيه الزيتون وقيل الجبل الذي فيه مشى
بفراء العشاء بالتين والزيتون وشرح السؤال فيما ذكرناه والجواب ما ذكرناه قال
الاولى والثانية ويم قراءة الحسن والجواب ان ابا علي بن السكن في كتاب الصحابة جزم بصحبة زرعة بن خليفة جد
مرداس اليمامة على عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة العشاء بالتين والزيتون
واسم وقراءة الصلاة بالتين الزيتون وانا الزيتون والبقرة فيحتمل ان تكون هي الصلاة التي عين البراء
ان يجاريه انها العشاء سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق مكية تسع عشرة اية قال الاشاذ وهب
ابن عباس وجابر هي اول سورة نزلت وآخر ابن عباس ان اول سورة نزلت بالفاتحة قال ابن
حجر الذي ذهب اليه اكثر الامة هو الاول واما الآية نفسه للاكثر جعل بقية الاعداد اهل العدد ثم نفسه
اكثر الامة هو بالنسبة لهذه السورة فقط كما هو هو في بدء الوحي وما قاله الزمخشري والعلائي هو
السورة كاملة فيحتمل اول ما نزل على الاطلاق اقرأ الى ما لم يعلم واول سورة نزلت كاملة اقرأ واول ما نزل بعد
فترة الوحي يا ايها المدثر الخبر اخرجه الصحيحان اول الاعلام وزاد بالاعلام الحميدي الجمع عثمان في
المسند عنه قولا واول العلائي ان الخبر المتفق عليه الجائحة لا تشتبه بخبر العلائي وقوله خطاف الاول
لم ار خطا بقط بغير بسملة فليس جواب لا تعارض الصحابة على كتابة البسملة في اول سورة نبي
الاجزاء قول اراد بالاعلام اعلام كل سورة بجعل الخط مع البسملة جنس وكان ينبغي ان يستثني
براءة قول الكرماني معناه اجعل البسملة اول ما تخط فاجعل بين كل سورتين علامة للفاصلة وهو مذهب
حمزة قال ابن حجر المنقول عن حمزة انه كان يقف على الفواصل والاحاديث يدل ان يكون حمزة يرى انها حيث كانت
للفاصلة يجوز ان ينوي عنها ما يدل على الوصل خطا ونحوه والمنصوب بالنون هذا قول ابي عبيدة
والمنصوب انما يكتب بالنون لانها نون خفيفة وقد روي عن ابن عمر وتشديدها والموجود جمع سوء
المحمد بالالف والسبع الفيني على الاشباع بشرة وقيل الحلة الاخذ بجمع العبرسي سواد
ناحيته قاله الخليل وحرث سعيد بن مروان محمد بن عثمان البغوي ثنا ابن سابور ثنا ابن طيفة الجلي

ومات فيلد بالمد صغير تبعوه الجياني غير هذا الموضع والصواب ابو زرعة فروة وهو مروزي من طبقة الحوري سهل
والبصري بالجيم غير هذا الموضع وابو حاتم سلموية اسمه سليمان رضاع الفيني وهو من طبقة ابي زرعة وعثمان
وماتة وان مرأة عبد الصمد بن عبد الوارث والعشرين عنه وخلد ابو الربيع سنة ست عشرة ومائتين
والبصري بالجيم غير هذا الموضع وابو حاتم سلموية اسمه سليمان رضاع الفيني وهو من طبقة ابي زرعة وعثمان
وماتة وان مرأة عبد الصمد بن عبد الوارث والعشرين عنه وخلد ابو الربيع سنة ست عشرة ومائتين
والبصري بالجيم غير هذا الموضع وابو حاتم سلموية اسمه سليمان رضاع الفيني وهو من طبقة ابي زرعة وعثمان
وماتة وان مرأة عبد الصمد بن عبد الوارث والعشرين عنه وخلد ابو الربيع سنة ست عشرة ومائتين
والبصري بالجيم غير هذا الموضع وابو حاتم سلموية اسمه سليمان رضاع الفيني وهو من طبقة ابي زرعة وعثمان
وماتة وان مرأة عبد الصمد بن عبد الوارث والعشرين عنه وخلد ابو الربيع سنة ست عشرة ومائتين

وقال الفراء يحتمل ان يكون هذا الامر للنبي ﷺ ويحتمل ان يكون على حقيقته فيكون امرا لعلي بتبليغه
كما بلغه بلاغا ويحتمل ان يكون بمعنى مرحوبة او فعل ان كان الجواب على ما مضى من تفاهم الجملة وقال العسري
حرف لما يقوم الحاضر المواجه دون الغائب الا في حكاية وسياق الكلام يدل عليه مرادهم به كما يقال
امر الغائب ما انا بعاذر وقال السهيلي قال بعض الحذاق بعسر بن ان مولد الامر وقال اشارة الى الكتاب الذي جاء به جبريل حين
قال اقرأ فعلى هذا يكون في رواية بعضهم بفتح الهاء بغير الف والهاء اشارة الى الكتاب الذي
على الغار

[illegible]

سورة اذا زلزلت

[illegible]

سورة والعاديات

[illegible]

[illegible]

سورة الكوثر

[illegible]

سورة اذا جاء نصر الله والفتح

[illegible]

[illegible] سورة تبت يدا أبي لهب

[illegible]

[illegible] تبت يدا أبي لهب [illegible]

[illegible]

سورة قل هو الله أحد [illegible]

[illegible]

سورة [illegible] الناس

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] على [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] الرحمن الرحيم كتاب فضائل القرآن [illegible]

[illegible] باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل [illegible]

[illegible]

وهذا او هذا وهو كذا وكذا سورة من جنس ما نزل عليه القرآن وهو يتحداهم بذلك ويقطع قلوبهم بالعجز والانزعاج جملة وتفصيلا
وهم فصحاء العرب وخطباؤها وشعراؤها وأهل الجزالة والقوة في لغتهم وطباعهم ومن هنا يعلم ان قول من قال
انما تحداهم بسورة واحدة من أطول السور كالبقرة وآل عمران لأنها تعدل السور القصار كلها لم يصب
لان الله تعالى انما انزل القرآن بلغة العرب على ما تعرفه العرب من مذاهبها في الكلام نثره ونظمه
وكان من مذاهبهم في النظم ان يأتوا بالقصيدة الطويلة والرجز القصير وكان الرجز اسهل عليهم
من الطويل وكان الاصل في الشعر عندهم الطويل وما نزل بعده الى عهده صلى الله عليه وسلم
قال وانما ثبت ان جبريل عليه السلام هو الذي كان يأتي بالقرآن من عند الله تعالى الى رسوله
صلى الله عليه وسلم اي وقع ذلك بالطريق الذي جاء الى الصحيح وهذا يدل على
انه لم ينكر عليها ما تضمنته وانه صحيح بما سيق عنه والخطبة ما يوضع له الخطب وهو كل مفوه وغيره
والمعجزة لا يعقل ان يتصور في صورة الا في ان له وذاته صورة لا يستطيع الاتيان بها البشر
البشرية الا بمشيئة الله تعالى بعونه على ذلك ولم يرد على الله عليه وسلم على صورته الا مرتين كما ثبت في الصحيح وهذا
يتصور وجه دخول حديث اسلمة في هذا الباب وهو قضية الامر سلمة عن اخيه هو ابو سعيد الغفاري كما
وقع في الصحيح والشعر هو بحر من بحور الكلام يتصور فيه الامران بالتحسين وهو دال على نسبة سعيد وغيره
من العلماء الانبياء نبي الامي هذا طرف الذي لا يحسن معجزة تقتضي ان من شاهدها يصدقه ولا يكذبه كما حصل
على الله انزل ما مثله من عليه البشر ما هو صوتا ومعجزة معجزة الامي ان الله على ما اتاه الله تعالى وتبرأ به عن الشبه
وتريد بقوله والمعنى ان كل شيء الهي ما اتى او اكثر من شأن من يشاهدها ان يؤمن به لا جلها او عليه بمعنى لهم او
بمعنى الشكر والتعبير بها تقتضيها معنى الغلبة اي يوحى بذلك مغلوبا عليه لا يستطيع دفعه لا حتى
قد يجوز انه يعاند كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم والمراد كان الله اوتيه وجيلا وجاء الله الذي
اي معجزة التي تحدى بها الوحي الذي انزل او هو القرآن لاشتمال عليه من الاعجاز الواضح وليس المراد حصر
فيه لا ان يريد من المعجزات ما اوتيه قبله وانما المراد انه اعجز الذي اتى به اشتهر بها ومن ثم لا كل
نبي اعطي معجزة خاصة به لم يعطها غيره ولم تحدى بها غيره ومعنى قائلة معجزة كل نبي تنفع من شاهدها حال
دونه كحال السحر والشيء الذي عجز عن مجاراته موسى عليه السلام على صورة ما يصنع السحرة لا كل ما تفعله ما
صنعوا او كل وقوعه بعينه لغير كما ذكر احياء عيسى الموتى وابراء الاكمه والابرص ونحو ذلك
كما نوه ذلك الزمان وغايته القصوى تناهي من جنس ما وصل اليه فذ زمنه فلا كان العرب اعتنوا
بمعجز النبي صلى الله عليه وسلم وبالعناية من البلاغة جاء هم القرآن فتحداهم ان يأتوا بسورة مثله في نظمه على

ذلك وقيل العزان معجزات الانبياء انقرضت بانقراض اعصارهم فلم يشاهدها الا من حضرها ومعجزة القرآن
مستمرة الى يوم القيامة فلهذا كانت اشرف المعجزات اذ معجزة ما انقطعت بانقطاع الانبياء وما يأتي بالكتاب الذي هو
انفع من جاء وجوان اكون اشرف تابعا يوم القيامة لاستمرار معجزته وقد ضعف الاسرائيليات ان يكون امة اكثر
ان يكون امة اكثر شفاعا لهذه الامة وجوبا بمعجزة القرآن قال بعضهم اربعة حسن تاليه والتاسع كلمة
مع الاجازة والبانية وتأنيثها صورة صيانة وتسلية للمعجز الاسلوب الغريب نظما ونثرا حتى حارت فيه عقول
وتحداهم الشتمل عليه من الاخبار بما مضى من الامم السالفة والشرائع الدائرة مما لا يعلم بعضه الا العلماء
من اهل الكتاب وبعضها الاخبار بما سيأتي من الكوائن الى وقع بعضها العصر المنزل وبعضها وعد
علموا انه سيأتي ولا يقدر احد من اهل الكتاب كثيرا مما يسئلون عنه الا من قبل ما انزل عليه من الوحي كخبر
موسى والخضر ويوسف واخوته واصحاب الكهف وذي القرنين فاعلمهم ان ذلك مع وجوه كثيرة كانوا
يظنون انها تعجزه ولم تعجزه بل اتى بما هو اغرب منه وهو الاخبار بالغيوب المستقبلة التي لا يعلمها الا الله
كالاخبار بان الروم ستغلب وانها ستغلب بعد غلبها وان الله تعالى سيظهر دينه على الدين كله وغير ذلك
وكل ذلك وقع كما اخبر به وتحداهم ان يأتوا بمثله فعجزوا عنه وهو بلغتهم ونظمه من جنس كلامهم
وهم فرسان الكلام وملوك البلاغة وارباب البيان وقد تحداهم بالقرآن كله تارة وبعشر سور منه تارة
وبسورة واحدة منه تارة اخرى وكرر عليهم التحدي في مواضع من القرآن بحسب ما اقتضته الحكمة الالهية
ابرازا لكمال عجزهم وتبكيتا لهم وتسجيلا عليهم بالعجز الى يوم القيامة وقد اخبر صلى الله عليه وسلم قبل ان يتحداهم
اولا قبل الوحي او اول البعثة وتبرع كثير وقد ظهرت المناسبة لترجمة اوحى ربك هو الى تفعل سورة
النحل وجه ايراده في الباب الاشارة الى ان تاخير النزول اصابه انه لا لامر اقتضاه ذلك التاخير لمزيد
ليلة او ليلتين قال نزل على فتاه شئ يتتابع نزاله كثيرا حتى نزل عليه اكثر القرآن وآخر ما نزل سورة
واحدة على امة امية لا يقرأ ولا يكتب لشيء جمعه بهذه الاوصاف الا نزل عليه القرآن جملة واحدة الآية
ومنها ما يستلزمه من الشرف الله عليه وسلم والعناية به لكثرة تردد رسول به اليه وانه نزل على سبعة
احرف وان الله نسح منه ما شاء نزل القرآن بلسان قريش والعرب موافقة مع على حاكي ما نزله بلغة العرب
جواز ما تيسر والمنزل بلغة قريش وجه مرويه الباب من قول احمد وآخرج ابو داود ان عمر عنه الى ابن مسعود
لما قرأ ان نزل بلغة قريش فاقرأ الناس بلغة قريش لا بلغة هذيل وقوله نزل بلسان قريش اي غلبه نزل
الا يتيسر وتحمل ان ابتداء نزوله كان بلسان قريش احد الاحرف السبعة ثم نزل بقيته تسهيلا وتيسيرا
كما سيأتي فلما جمع عثمان الناس على حرف واحد وهو ان القرآن نزل اولا بلسانه فلو ان يجمعهم عليه لاشاق

ان يسموها بالمصاحف كذا قاله ابو بكر الانباري في كتاب الرد وقال ابو محمد بن حزم سميت مصحفا لانها جمعت
لان يسموها بالمصاحف ان يقولوا في جمعها الى مصاحف اخر وقال ابو محمد لا ينكر ان يقال مصاحف لما يعمل كان
يقول هو صورة مرسوم ان جعلوا بريدا على بريد فخر القصة لا ان تقدم ، ومنهم من يقول اسم الجمع لما يحمل
الصورة فترجمة ان الوحي كان قد تطاول اوان نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانه ورد على هذه الامة
الى مناسبة ذلك عربا وعجما ان القرآن انزل عليه بالوحي عربي وهو بلغ الى كواف العرب وهم يترجمونه
لغير العرب بالعشم **باب جمع القرآن** المراد بالجمع هنا جمع محفوظ وهو جمع متفرق فيه
ثم جمع تلك المحفوظ بعضه واحد مرتبة السور وبالجملة بعد ثلاثة ابواب تاليف القرآن اي تاليف الآية السورة
الواحدة وترتيب السورة المجتمعة **فضل اهل اليمامة** اي عند مقتلهم وهم من قتل من الصحابة يوم
القراء كذا من قتلهم انه ادعى النبوة وتوفي امره بعد موته النبي صلى الله عليه وسلم بازدياد كثير من العرب
فيهم ابو بكر خالد بن الوليد جميع من الصحابة بجاربوكا اشد محاربة الى ان خزله الله وقتله وقتل بذلك
من الصحابة جمع كثير قيل بعدة وقيل اكثر فدا استحر بتشديد الراء اي اشتد وكثر استعمل من العمل المكروه
مقابلا يقال لهم كما ان العمر يقال للبر بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبالمهملة موضع باليمامة
مجتمع عمران ينزه الفضل بقراءة القرآن **كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه** هو من كلام مرة بن شر
الاتباع وتغيير الابتداع قال القطب يحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم لم يجمع القرآن بالمعنى المراد ترتيبه
مرويا متاسبا جملا المتفرق نزوله بوحي انه صلى الله عليه وسلم الحق في المنام الراشدي الذي يوحى
بفضله وحقيقة على هذه الامة المحمدية رضوان الله عليهم اجمعين وكان ابو بكر جليسا لنبي صلى الله عليه وسلم
اهل الناس واعلمهم اجرا ابو بكر رحمة الله على ابي بكر هو اول من جمع كتاب الله فعد من خصائصه ومناقبه ومن سبق
سنة حسنة جلد اجرها الحديث فجاء جمع القرآن بعده كالتاج اجر مثله الى يوم القيمة وكان القرآن قبله
كتب بعضها النبي صلى الله عليه وسلم لآخر غير مجموع بموضع واحد ولا مرتب السور وقيل ان النبي جمعه
ان عرضا على جبريل وآية مرتبة بتاليف الله بقول ثلاث مع مثل بقتل يوم اليمامة بقال انا لله وانا اليه راجعون جلال
اول من جمعه العلماء وهذا منتقض قيل يحمل على انه اشار بجمعه وعلامته ابو بكر وقيل كان على الله جميع اذ جمعه
كتابة القرآن وهو ان يكتب معه شيء لم يكن يكتب معه اذا لم يكن مكتوبا قبل او لا توقف زيد في كتابة الآية
من اخر براءة حتى جاء معها مكتوبة مع انكان يستحضر ها وهو فرد فريد **انك رجل شاب عاقل** فرد بالمدح الجامع
مقتضية تعريضه بذلك كونه شابا يتهم انه لم يكتب عند رسول الله فلا يقبل ما يدعي ابو كونه عاقلا فيقبل ما يدعي ابو كونه لم يتهم

عمر رض انه سمع ابيه وكونه ان كاتبه امر عمر بكتب الشرط مما يستحق لاجله الصلاة خلفه وجوبا وغيره كما ان عمر قال
ابو بكر للانصار هذا اول الضعف اي اول اسفل الوقت المعهود **عن شرح السنة** قال ابن بطال انما ابو بكر واثم رضيا
لنظام امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعله نظرها ان يتاكد الامر ما لم يتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اتصل معرفة حتى تغير الحال المستقبل الغالم بجمع القرآن ان يصير بالنزول بعد الشهرة وجعل المراد ما ليس
ذلك من الزيادة على احياء الرسول بمستمد من مرضاته ان مقرها صلى الله عليه وسلم قال الابي فان قال الجواب
ابو بكر من ذلك امر بكتابة بدليل لا تكتبوا شيئا غير القرآن مع قوله على انه شيء جمعوه فرقانه لعل هذا الحد الاول
رسول الله يتلوها مكتوبة قال الامر يرجع الى معلوم جمعه يقوله وجوده على الاداء كما قال ابن بطال انتصبه الله امر
واستكتاب بوابة المسلمين وعثمان قال ومع عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جمعا لا انه امر به على الفور ورجع اليه
ابو بكر لمراجعته اياه في ذلك **جمعت القرآن** اجمعه اي من الاشياء التي تجمع وتحفظ من العسب بضم
المهملة عيدان صغار واضراها جريد النخل الكشوف عنها الثوب وهو السعف واللخاف بكسر اللام ثم خاء معجمة
خفيفة وفاء اضراها جمع لخفة بضم بعدها مشددة وروي اللخف بتقديم المعجمة على الفاء وقال الخطابي صفائح الحجارة
الرقاق وجاء ايضا الاكتاف جمع كتف والاضلاع والاقتاب جمع قتب الخشب التي توضع على ظهر البعير ليركب
عليه وتحذاب داود فتح عمر فقال ابو بكر كان لا يشتغل شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن فليلحق بذلك والتمسوا
ذلك الجهد والالواح العسب قال ولا ابعد شيئا حتى يشهد شهيدان وهذا يدل على ان زيد الطلب
يقتضي بعمر وجوده مكتوبا حتى يشهد بعمر تلقاه سماع قرر زيد ذلك بعلمه وكان يعلم ان لا يعمل
والاه داود وليخالف ان يأخذ خلال عمر والزيد فعمل على بابه اصحبه بعمر جاء شهيد برجمه ، **من كتاب الله** عز وجل
واكل امرا بشاهدين العدلة والشاهد لما امر بشهدان على الرجم ان لا يكتب الامر عمر حتى يشهد بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى وجده **آخر سورة التوبة** مع اخزيمة هذا هو الاصح والا فمع عمر التوبة
هو ابو خزيمة واسمه اوس بن زيد بن الاصم مشهور بكنيته وباسمه خزيمة والموجود مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري وهو الشهادة وتر هو اية الاحزاب والاصح وتر هو اية الطير ان حتى وجده ، **آخر التوبة** مع خزيمة الا
واختلفت الرواية فيه على الزهري فمرة رابع ابو خزيمة ومرة شاهد يقال خزيمة او ابو خزيمة والراجح الاول اجرها
مع احد غيره او يكتبه لما تقدم من انه كان لا يشتغل بالمعجزة وبالكتابة **ثلاث الاحد** اي الذي جمعها زيد بن
ثابت وتسمى الظاهرية جامع ابو بكر القرآن ، **فوا الذي** والله ان كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به
من جمع القرآن قيل كيف قال ذلك وهو من اسهل الاشياء قال لانه امر بما لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
او لانه خاف ان لا يقوم بحقه على الوجه الذي يرضاه الله ورسوله ، **فتتبعت القرآن** اي استقريته من مظانه
وجمعته من مكامنه ، **من العسب** بضم المهملة وسكون السين جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا يكتبون فيه
قبل اختراع الورق ، **واللخاف** بكسر اللام وتخفيف المعجمة وبالفاء جمع لخفة بضم اللام وسكون المعجمة
وفتح الفاء وهي الحجارة الرقاق ، **وصدور الرجال** اي حفظهم ، **خزيمة** بضم المعجمة وفتح الزاي وسكون التحتية
وبالمهملة ، **لقد جاءكم رسول من انفسكم** الآية ، **فان تولوا** اي اعرضوا عن الايمان بعد ظهور الحجة ، **فقل حسبي الله**
اي كافيني في امر الدنيا والدين ، **لا اله الا هو** اي لا معبود بحق الا هو ، **عليه توكلت** اي فوضت امري اليه
لا على غيره ، **وهو رب العرش العظيم** اي الملك العظيم المحيط بسائر المخلوقات ، **فصحفها** اي كتبها في الصحف
وهي الصحائف ، **ونسخ** اي كتب ، **فالتاء** اي تاء التانيث ، **ليست** اي في الرسم ، **وقال لي** اي زيد ، **فاملت** اي
عليه ، **فكتبت** اي في مصحف ابي بكر ، **فعزا** اي نسب ، **فاثبتوها** اي في المصحف ، **فاثبتوها** اي في المصحف

CD 13

توجد مشورة عند احد يوجد الاحد خزيمة فقال ابن الشيخ وغيره كما العرب يرجع لوجوه ومعناه ان الجمع اذا يشير
خشية ان يذهب شيء من القرآن بذهاب حملته الذي لم يكن مجموعا في موضع واحد فجمع وجمع في عهد ابي بكر
سورة على ما وقع عليه الامر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجمع عثمان كذلك لما كثر الاختلاف في وجوه القراءات وصار بعضهم
يقرأ بحرف بعض بحيث تقاتل الامر فجمع الناس على مصحف واحد مرتب السور **باب كاتب النبي صلى الله**
عليه فقال ابن شهاب سمعت انس بن مالك يقول كان زيد بن ثابت وكان ممن يكتب له على شركه غير هذا فقال ابن التين ولم اقف عليه
في شيء من نسخ الا بالخط كاتب بالافراد وهو مطابق لحديث الباب ثم ذكر ابن التين عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة كثير
زيد بن ثابت انظر جميع ما ترتيبها الا ان يزيد انه اسلم بعد الهجرة وأول من كتب له بمكة عبد الله بن سعد بن ابي سرح
ثم ارتد ثم عاد للاسلام يوم الفتح ومن كتب له المقداد الارقم وابن هريرة وخالد وابان ابنا سعيد بن العاص ربيعة
وحنظلة بن الربيع وشرحبيل بن حسنة وعبد الله بن ارقم وغيرهم ثم ذكر حديث زيد بن ثابت مختصرا وأورده مطولا من وجه
اخر بلفظ اذكر شيئا كنت اكتب الوحي **باب انزل القرآن على سبعة احرف** اي سبعة لغات من لغات العرب فيكون
منها كتب الله بكل لغة من تلك اللغات السبع جملة منه تقرأ على سبعة اوجه بل المراد غاية ما انتهى عدد القراءات اليه الائمة
الواحد سبعة قيل فيه اشارة بعض الكلمات تقرأ على اكثر من سبعة قيل الحكمة في ذلك ابقاء الرخصة فيما هو من قبيل الاداء
كالمد والامالة ونحوهما وقيل السبب المراد حقيقة العدد تسهيلا للتيسير والرحمة للسعة بخلاف
على الكثرة بالاداء كالبعيرة والعشرات ولا يراد العدد المعين وهذا جزم به ابو عبيد عن ابن عباس حيث قال انما هي بمنزلة قول
الله عليه هذا مما لم يجزم به ابن عباس بل سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وانه سمعه من اكثر من واحد وروى الطحاوي
عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فما زلت اتردد حتى بلغ سبعة احرف وفي رواية
قراءة الحديث وكلها شاف كاف بالسين المعجمة والفاء بمعنى واحد ومعناه اكتفى بكل واحد منها عن الاخر وقيل
قراءة تلاوته جملة فتضيل الصلاة جملة جميع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها
عليه وقال اخر قرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فامرهما فقرأ الجميع النبي صلى الله عليه وسلم فحسن شأنهما فسقط في نفسي
ولا اذ اكنت في الجاهلية فضربت بيدي فحسن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زلت اقرأ فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على
حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فقلت هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف
ولك بكل رد رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق حتى ابراهيم
فيدعو الله عليه وسلم ان هون على امتك فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك على سبعة احرف فايما حرف
قرؤا عليه فقد اصابوا وغيره ليس منها الا شاف كاف سميع عليم عزيز حكيم ما لم يختم اية رحمة

بعذاب

بعذاب قرأ اية عذاب برحمة او قرأ ما قال الله عليه وسلم فقال جبريل ان امتك ليست لهم بعشرة الى سبعة ليس فيها حرج الجمع
والشيخ الكبير والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط للقرية وذكر الاحاديث تغير الى الامر والنهي
لو القراءات والاحرف جمع حرف بمعنى وجه كقوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي وجه او بمعنى سبعة
اوجه من اللغات لو القراءات سبعة هشام بن حكيم بن حزام الاسدي توفي سنة ثلاث وخمسين بالاتفاق
واما هشام بن عروة فقبل وفاته بقليل وقيل بسنة وقيل بسنتين اخرجه فاله المرء فقال لا يبكي ابو بشر وهو شيء
فقال الناقة ميتة كذا في اوراق قبيلة من الرعيل يقال انها السم نافع وقال الكعب بن زهير اذا ابيت اورق
لا يمل اله ما يترك القرن الا وهو حدو الجبة برد اي بموجبين الاولى حقيقة ان جمعت عليه ثوبه عند لبسه
لبا يجلب كثرت اهلي على الكرب باعتبار كثرة وهو معنى لغظات لان اهل الجاز يطلقون الكرب ويريدون الغظ
وانطلقت به افواه كذا في اليونينية بطرة بخط يونس وقد ذكر الكلاباذي بسوقه قبله وخلافا قال الرسلي ثم قال الفراء
القراءات انزل على سبعة احرف تقليل العدد حتى لا يخرج بعضهم الى الشيء الكثير وقد ورد الكثير ارادة المبالغة
عليه عمرا فاشتط عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل لم تغزني يا رسول الله قال بلى قد وقع في نفسك شيء مما
النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه قال وضربه صدره وقال ابعد شيطانا فما اتى على اشد منه ووقع في نفسه من الهيبة
مثل ما وقع لعمر فعلم وانه لعمر مع فضله والمراد بالامر السعة على اقوال كثيرة تبلغ ابو حاتم وابن حبان
الى خمسة وثلاثين قولا قال الاكثر هاغير مختار وهو قوله تعالى اقرأه والله تيسر منه اي من القرآن اشارة الى سعة التعدد
وانها التيسير على القارئ وهو يقوي قول من قال ان المراد بالاحرف السبعة تأدية المعنى بالفاظ المرادفة وان كان
مرتبة واحدة لان لغة قريش اشرف فيها نزل اكثره وهو قول اكثر اهل العلم وذهب ابو عبيد وجماعة من المحققين
وتعقبوا اختيار اهل العلم ان هذا هو المراد بالاحرف السبعة من اختيار اهل العلم وذهب ابو عبيد وجماعة من المحققين الى ان
المراد اصناف اللغات وهو اختيار ابن عطية وتعقب بان لغات العرب اكثر من سبعة واجيب بان المراد
اجمالها وورد عن ابن عباس نزل القرآن على سبع لغات وقال ابو حاتم نزل بلغة قريش وهذيل وثقيف وهوازن وسعد بن بكر وكنانة واليمن بلغة مضر وقال ابو عمر السبع من مضر هذيل وكنانة وبعض وجبة
وتميم الرباب واسد وقريش وقال ابو شامة عن بعض الشيخ قال نزل القرآن اولا بلغة قريش ثم جاز لهم من العرب
الجهاد ثم ابيح للعرب بان يقرءوه على لغاتهم التي جرت عادتهم باستعمالها على اختلاف وجوه الاداء لا لاختلاف الاعراب
ان يكتبوا حروفه على اشكال لغاتهم التي لا تعرف الا بالمشافهة والتعلم ليست ابدا منه بل لا بد فيها من السماع
من النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عيينة كل امر يتيسير الله تعالى الامر بتيسيره بقرء كل قوم بلغتهم وطبعهم

[illegible] ... القراءات السبع المشهورة ... [illegible]

[illegible]

تنبيهات الأول ... [illegible]

[illegible] ... الثاني ... [illegible]

[illegible]

الثالث ... [illegible]

[illegible]

تأليف القرآن ... [illegible]

[illegible]

حزبه

حزبه ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible]

باب القراء ... [illegible]

[illegible]

باب فضل حامل القرآن ... [illegible]

[illegible]

سبب نزوله هو السؤال عن عيسى والقرآن العظيم بالرجوع عن شعبة عن المغيرة عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال اسم القرآن يقع على البعض كما يقع على الكل وقد اراد بهذا القرآن بعضه بقوله تعالى ﴿ومن خلفه﴾ والخلف التأخير فكأنه قال جميع

ما نزل **باب فضل سورة البقرة** اورد فيه حديث ابي مسعود من قرأ بعشر آيات من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اي كفته شر الشيطان او كفتاه كل سوء او قيام الليل او قراءة القرآن فيه والاول هو المطابق لما ذكره في الترجمة والثاني هو المطابق لما ذكره في الحديث والثالث قوله كفتاه اي اجزأتا عنه في قيام الليل او القرآن او قيل اجزأتا عنه قراءة القرآن مطلقا في الصلاة او خارجها فيجزيه بالاعتداد بما اشتملتا عليه من الايمان والاعمال وقيل معناه وقتاه كل سوء وقيل كفتاه شر الشيطان وقيل معناه عن شر الانس والجن وقيل كفتاه بما فيهما من العلوم الشرعية بقراءتهما وتعليمهما والعمل بما فيهما والاقتداء بهما حتى معناه كفتاه من قيام الليل وقيام الشيطان من الاجابات وتجمل بن الجميع كذا في شرح سورة الاخلاص فيها هو ايضا بغير كفتاه بعد ثلاثة ابواب آتي بعد انه كان يقرأ سورة البقرة والعمل الموافقة تعددت بتكثير الشطر الجمع الجبل وقيل فيه الطور وكان ذلك بعد ما شيد الصعوبة تلك السكينة تكرر لها الغمام والحديث واستدل به قيل لم هو افضل ام سورة النساء وقيل الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعط احدا من قبلي الى قوله ولا يؤده حفظهما يثقل عليه القيام بهما والعمل بما فيهما وقيل لا يشق عليه حفظهما لانه يكررهما فيحفظهما وقيل لا يثقل عليه قراءتهما لحسن صوته وقيل لا يثقل عليه قراءتهما لكثرة ثوابهما وقيل لا يغلبه النوم عند قراءتهما وقيل لا يقدر الساحر على سحره ما دام يقرأهما وقيل لا يدخل بيته فقير يسأل شيئا فيجده نائما وقيل لا يدخل بيته الشيطان ذكر هذه الاقوال الزمخشري في فائق الغريب وقال ابن عبد البر في هذا الحديث دليل على ان من تعلم القرآن وحفظه وعمل بما فيه وتدبره وقام بحدوده وعرف حلاله وحرامه وامثاله وعبره ووقف عند متشابهه ولم يتجاوز ما امر به فيه الى ما نهى عنه فقد نجا من الشيطان ومن النار ودخل الجنة بلا شك ان شاء الله وقال ابن عبد البر في هذا الحديث دليل على ان من تعلم القرآن وحفظه وعمل بما فيه وتدبره وقام بحدوده وعرف حلاله وحرامه وامثاله وعبره ووقف عند متشابهه ولم يتجاوز ما امر به فيه الى ما نهى عنه فقد نجا من الشيطان ومن النار ودخل الجنة بلا شك ان شاء الله وقال ابن عبد البر في هذا الحديث دليل على ان من تعلم القرآن وحفظه وعمل بما فيه وتدبره وقام بحدوده وعرف حلاله وحرامه وامثاله وعبره ووقف عند متشابهه ولم يتجاوز ما امر به فيه الى ما نهى عنه فقد نجا من الشيطان ومن النار ودخل الجنة بلا شك ان شاء الله

باب فضل سورة البقرة اورد فيه حديث ابي مسعود من قرأ بعشر آيات من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اي كفته شر الشيطان او كفتاه كل سوء او قيام الليل او قراءة القرآن فيه والاول هو المطابق لما ذكره في الترجمة والثاني هو المطابق لما ذكره في الحديث والثالث قوله كفتاه اي اجزأتا عنه في قيام الليل او القرآن او قيل اجزأتا عنه قراءة القرآن مطلقا في الصلاة او خارجها فيجزيه بالاعتداد بما اشتملتا عليه من الايمان والاعمال وقيل معناه وقتاه كل سوء وقيل كفتاه شر الشيطان وقيل معناه عن شر الانس والجن وقيل كفتاه بما فيهما من العلوم الشرعية بقراءتهما وتعليمهما والعمل بما فيهما والاقتداء بهما حتى معناه كفتاه من قيام الليل وقيام الشيطان من الاجابات وتجمل بن الجميع كذا في شرح سورة الاخلاص فيها هو ايضا بغير كفتاه بعد ثلاثة ابواب آتي بعد انه كان يقرأ سورة البقرة والعمل الموافقة تعددت بتكثير الشطر الجمع الجبل وقيل فيه الطور وكان ذلك بعد ما شيد الصعوبة تلك السكينة تكرر لها الغمام والحديث واستدل به قيل لم هو افضل ام سورة النساء وقيل الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعط احدا من قبلي الى قوله ولا يؤده حفظهما يثقل عليه القيام بهما والعمل بما فيهما وقيل لا يشق عليه حفظهما لانه يكررهما فيحفظهما وقيل لا يثقل عليه قراءتهما لحسن صوته وقيل لا يثقل عليه قراءتهما لكثرة ثوابهما وقيل لا يغلبه النوم عند قراءتهما وقيل لا يقدر الساحر على سحره ما دام يقرأهما وقيل لا يدخل بيته فقير يسأل شيئا فيجده نائما وقيل لا يدخل بيته الشيطان ذكر هذه الاقوال الزمخشري في فائق الغريب وقال ابن عبد البر في هذا الحديث دليل على ان من تعلم القرآن وحفظه وعمل بما فيه وتدبره وقام بحدوده وعرف حلاله وحرامه وامثاله وعبره ووقف عند متشابهه ولم يتجاوز ما امر به فيه الى ما نهى عنه فقد نجا من الشيطان ومن النار ودخل الجنة بلا شك ان شاء الله

باب فضل المعوذات اي فضل هو السور المعوذات وقيل المعوذات هي البقرة وآل عمران والمعوذتان وقد اخرج احمد وابو داود والنسائي عن عقبة بن عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو الله احد ونزل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس تعوذ بهن فلم يتعوذ بمثلهن وقد اخرج احمد وابو داود والنسائي عن عقبة بن عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو الله احد ونزل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس تعوذ بهن فلم يتعوذ بمثلهن وقد اخرج احمد وابو داود والنسائي عن عقبة بن عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو الله احد ونزل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس تعوذ بهن فلم يتعوذ بمثلهن

مذكر هر كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه هذا رواية عائشة كما ترى وفي رواية اخرى قال كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات فلما اشتكى كنت اقرأ عليه واتمسح بيده رجاء بركتها وفي رواية اخرى كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات فلما اشتكى كنت اقرأ عليه واتمسح بيده رجاء بركتها وفي رواية اخرى كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات فلما اشتكى كنت اقرأ عليه واتمسح بيده رجاء بركتها

باب نزول السكينة والملائكة جمع بين السكينة والملائكة لان كلا منهما يغشى ويحف بالقارئ وفي حديث البراء الماضي في الكهف ذكر السكينة وفي حديث ابي هريرة الآتي ذكر الملائكة فلعل السكينة كانت تغشاه والملائكة تحف به ولعله اشار الى ان المراد بالظلة في حديث الباب السكينة الآتي في حديث ابن حضير ان يحيى بن يحيى بن بكير اخبرهم قال الملائكة كانت عظاما وهذه السكينة عند ابراهيم النخعي وقع في بعض النسخ عن ابراهيم النخعي وقع في بعض النسخ عن ابراهيم بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة وهذا اسناد ثلاثة ابواب الآتي هذا اسناد متصل الى ابي هريرة وهذا اسناد منقطع الآتي هذا اسناد متصل الى ابي هريرة وهذا اسناد منقطع الآتي هذا اسناد متصل الى ابي هريرة وهذا اسناد منقطع

باب فضل الفرقان على صاحبه الترجمة بعض حديث مرفوع اخرجه الترمذي عن ابي سعيد وقال حسن غريب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر

مال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين اي الا ما هو مجموع بين الدفتين وهو رد على من زعم ان غير القرآن مما ذهب كخلته وهو شيء اختلفه الروافض في الكتاب ان الشيخين على خلافه على كتاب ثابت بالقرآن وان الصحابة كتبوه وهم عدول فلا يظن بهم الا الصدق على ان الروافض قد ادعوا ان عليا مستودع الخلافة وهو مدعي الشيعة وهو ادعى بالطلب بالاستدلال على الخلافة بما ادعته بعد القرآن على احد ايتام الزيدية عن احد مشايخه الزيدية عن محمد بن منصور عن الشيعة وهو ادعى بالطلب بالاستدلال على الخلافة بما ادعته بعد القرآن على احد ايتام الزيدية عن احد مشايخه الزيدية عن محمد بن منصور عن الشيعة وهو ادعى بالطلب بالاستدلال على الخلافة بما ادعته بعد القرآن على احد ايتام الزيدية عن احد مشايخه الزيدية عن محمد بن منصور عن الشيعة

باب **مرفال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين** اي الا ما هو مجموع بين الدفتين وهو رد على من زعم ان غير القرآن مما ذهب كخلته وهو شيء اختلفه الروافض في الكتاب ان الشيخين على خلافه على كتاب ثابت بالقرآن وان الصحابة كتبوه وهم عدول فلا يظن بهم الا الصدق على ان الروافض قد ادعوا ان عليا مستودع الخلافة وهو مدعي الشيعة وهو ادعى بالطلب بالاستدلال على الخلافة بما ادعته بعد القرآن على احد ايتام الزيدية عن احد مشايخه الزيدية عن محمد بن منصور عن الشيعة

باب **مرفال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين** اي الا ما هو مجموع بين الدفتين وهو رد على من زعم ان غير القرآن مما ذهب كخلته وهو شيء اختلفه الروافض في الكتاب ان الشيخين على خلافه على كتاب ثابت بالقرآن وان الصحابة كتبوه وهم عدول فلا يظن بهم الا الصدق على ان الروافض قد ادعوا ان عليا مستودع الخلافة وهو مدعي الشيعة وهو ادعى بالطلب بالاستدلال على الخلافة بما ادعته بعد القرآن على احد ايتام الزيدية عن احد مشايخه الزيدية عن محمد بن منصور عن الشيعة

باب فضل القرآن على صاحبه الترجمة بعض حديث مرفوع اخرجه الترمذي عن ابي سعيد وقال حسن غريب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر

[illegible]

وقد ذكر [illegible] قال ابن الفرس [illegible]

[illegible] عبد الرحمن السلمي [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب من لم يتغن بالقرآن وقول الله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك

[illegible]

[illegible]

باب اغتباط صاحب القرآن

[illegible]

[illegible] علي بن إبراهيم [illegible]

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

[illegible] سعد بن عبيدة [illegible]

[illegible] عن عثمان [illegible]

[illegible]

خيركم من تعلم القرآن وعلمه [illegible]

[illegible]

فأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج [illegible]

[illegible]

باب القراءة عن ظهر قلب

بالمصحف نظرا لاحفظ من القراءة من ظهر قلب وقوله ابو عبيد كذا بخطي القرآن مرفوعا لفظ القرآن القرآن نظرا لما مر في الخبر الحافظ الوعية على التأنيث واسناده ضعيف وعما ابن مسعود موقوفا احبوا القرآن المصحف اسناده صحيح وما حيث المعنى القرآن بالمصحف ابعد من الغلام وعما من قلب ابعد من الياء واوجب للخشوع والتأثير اذ ذاك يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص وعما ابن انه افرد القرآن ولا يغتر بكلام بعض الشراح المعاصرين جاهلا السنة لا يجوز قليلا وعما القرآن **باب استذكار القرآن** اذهب فاره من بعيره ذكرا بالعقل فاذكروا على قراءته والتوعد منه يدل على النزال المعجم وتعاهدوا على تعهد بالازمة تلاوته وفي الباب ثلاثة احاديث الاول انما مثل صاحب القرآن اي مع القرآن والمراد بالصاحب الزائد قال عياض الموالغة الحاصلة هو الخلاف ان صاحب القرآن يعلو حامله ويرقيه ثم يعلو حسي وحسنه ملكه من تلاوته اولا وقوله العداء الف تلاوته اي سواء تكون بالعقل او على ظهر قلب بلاه النزول على ذلك بل لانه لسانه وتسهل عليه قراءته وفيه حث على الزمان البعير وصاحبه شغلت عليه القرآن وشغلت وتعلقت منه المعقلة تشد بالفاء اي الشدوة بالعقال وهو الحبل الذي يشد به رجل البعير شبه به رسل القرآن واستمرار تلاوته بربط البعير الذي يمشي شدوه وعدم التعاهد موجود فكان البعير طار بالعقال مشدودا اي ضرار عليها وخلى الابل انها اشرد الانعام واشدها شرودا واذا تفلت من احدكم فليكم بقرار عليها وان الحلفة اي وان الحلي عقلها ذهبت وفي رواية انما صاحب القرآن كمثل صاحب الابل ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وفي رواية انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت بالباء والنهار ذكر وان لم يقم به نسيه بضم الاول اي يجعل نفسه ناسيا لعدم العمل وما مر من قبيل ما علم القرآن ثم نسيه بالبناء للمفعول بالنون نسيت ما يتذكر وانسيت بغيره هما للمبالغة بل نسي بالتشديد في جميع روايات البخاري واكثر روايات غيره كذا في الفرع كاصله استثقل معناه انه عوقب بوقوع النسيان عليه لتعريضه نفسه للمعاتبة واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من تفصى اي تفلت كقوله تعالى فانفلتوا بضم التاء اي تركهم من الرجال اي تركهم بالعراء بالمد اي الفضاء وشغله بمتعلق الذم بقوله بئسما لاحدهم ان يقول عملت كذا وكذا اي بئس شيئا لاحدهم هذا القول ما يتأول عليه فتح الهمزة الاولى اي القول الباطل من جعل نفسه بحيث يقال عنه ما يقال عن المجانين او الاطفال بتشديد الياء وتخفيفها وهو الجمل الصعب الذي لا ينقاد لصاحبه ولا يطاوعه في السير ولا يستقيم في المشي ولا يستمر في الجري شبه به القرآن في عدم المواظبة عليه والاستمرار بالتعاهد والعقل

باب

للهوز الحروف وتفاوتها وقد احتج احمد بانه قال فيه صوت منكر **باب الترتيل والغرآن** ای تبیین حروفها والتانی
بالواو ایجاد البیان ای فی جمع معانیها وترتیل القرآن ترتیبا ای اقرأه علی تؤدة وترتیب حروف یعلی
اسمع عدها ولا افشاه ای بتبیینها علی مکث ای شیئا فشیئا وترتیب تلاوته اتباع بعضها بعضا متعلق
الامر او الحال من المفعول الاسم المجرد عن ال والاضافة بحیث یقع جوابا لمن سئل عن اسم المسمی
ملتفتا به عدیت الی ضمیره علی اراده القرآن فکان یامره بان یترتل له بیقرأ من اقرأ قبل ان یترقی
قال ابن عباس وطلحة بن مصرف یعنی بالهذ ان یسأل ابن عباس عن حمل فرأ البقرة وآل عمران فیحمل فرأ البقرة فقط
فیقال هذا واحد وکذا واحد وهذا واحد فقال انی قرأ البقرة وحدها وآل عمران وحدها وانا اقرأ فیما بینهما
الناس علی مکث وقرأ جمرة قلت لابن عباس انی سریع القرأة اقرأ القرآن بلیلة فقال لان اقرأ البقرة فتدبرتها
وتدبرها خیر من ان اقرأ القرآن کما تقول انت عنده اراد جمرة ما حوی قرأ جمرة قلت لابن عباس انی سریع القرأة انی
اقرأ القرآن باللیلة فقال ابن عباس لان اقرأ سورة احب الی ان اکث لیلة هذا جاف فاقرأ قرأة تسمع اذنک وینعیها
قلبک وقد یمکن الهمزة واحب الی ان یقرأ هذرا وتمزیناه قال اهل اللغة حزت القرآن اذا جمعتها وقرأتها بترسل
رفعوته وهیئة کهوته العزیز قال الفتح والتحقیق ان الکلام الاسراع والترتیل جهة بحیث یکون اسهل علی اللسان
یعنی من المرور والحرکات والسکون **باب مد القرأة** ای مد صوت القرأة علی حرف من حروفها او هو اشباع
المد الذی بعد الحاء والواو والیاء وغیرها فاذا ضعف المرء انهزم فاذا ضعفت القرأة مددت صوتها
تمکینها من غیر اسراف لان المد یحدث بعدا او غیرا فعلیها والامر لها غیر محمود بعد لبسم الله الرحمن
الرحیم ای بعد الاسم والمسمی والله **باب الترجیع** ای الترجیع الترویح وترجیع الصوت تردیده وتحسینه
بالقرأة الترجیع بقوله بعد الاثبات اعادة بعضه بعضه الله صلاة ثم خیرة اخری فالواو تجمل
ان یکون ذلک صوته من هذا ضافة الواو الشبع الالف موضعه وهو الشبه بالحنین وقال ابن الجوزی معنی
الترجیع تمییز التلاوة لا ترجیع الغناء الله بیاء الخشوع المقصود من التلاوة **باب حسن الصوت القرأة**
بالقرآن لا بد فیه من ترقیق غیره القرآن قال النووی اتفقوا علی استحباب تحسین الصوت
بالقرآن ما لم یخرج عن حد القرأة بالتمطیط فان خرج حتی زاد حرفا او اخفی مدا او کسر ضمة او ضم کسرة فالظاهر انه حرام
یفسق القاری لتحسین صوته بمزید فی الفتح محمد بن خلف ابو بکر هو الحداد بضمات وتشدید الکاف
والتشدید بعد الدال مفتح مرضعا رشیخ الجماعة عمر بن شبیر ابو حفص بکسر المعجمة وسکون الموحدة وشدید الکاف غیر

ابن

ابن خلف ولیس بعد الابن خلف وشیخه ابو الحسن الاهوازی الاوضع لعدالة وثبت مزعارا مزاحیر ان اورد
ذاه ابو داود ابو نعیم وابوه ان النبی صلی الله علیه وسلم مر وهو یصلی بابی موسی وهو یقرأ فقال لقد اوتی هذا
لصوت لقد اعطی هذا مزامیر آل داود صلی الله علیه وسلم وقال ابو موسی لو علمت انک تسمع لحبرتک تحبیرا وعن ابی
عثمان النهدی قال عطف علینا ابو موسی فسمعنا صوت ضج ولا بربط ولا ناى احسن من صوته الناى یغیر من
المزمار والبربط بجمعه الله تشدید العود والفتح بفتح الهاء وسکون النون والیم آخره طاء مهملة تمتد من قاموس
تقریب احدهما بالغرب والمراد بقال داود داود بن نصیر الطائی علیه السلام اذا قرأ یتغنی بصوته یبکی ویبکی ویقرأ
قراءة یطرب منها الحزین والمراد بالمزامیر الاصوات واحدها مزمار **باب ترجیع ان**
یسمع القرآن ای بعضه وفی الکشف یسمع القرآن قال البرماوی یمثل ان یکون احد ان یسمعه من غیر ان یکون
من القرآن منه تمثل التدبر والتبع لان السمع یذکر وحدیث عبد السعید والباب
بعده وباب البکاء بعد **باب حکم یقرأ القرآن** ای یستمع بقرأة احد من الناس ای جهرا والمراد هنا
والمراد هنا جمع مزمار ان ابن بشیرة بالفتح عبد الله الفهمی قاضی الکوفة **علقمة** ابن قیس بن عبد الله بن مالک
بالتصغیر کعبة وهو معطوف علی ان یقرأ ای معه کعبا **والقرآة** اللیلة اما علی ان المراد بها لیلة البیات او حذف منها
ای بامرأة وهو معطوف علی ان یقرأ علیه اوضع عنه بامر الصراف وابو عبد الله یزید کذا وجدنا والمراد هی ام
محمد بنت جحش الزبیریة حلیفة قریش کنیت زوجة ابنه **والکشف** بفتح الکاف والشین المشددة والحاء
المهملة بعدها فاء ای یبدیها **عن** شعاها الراس یوما او بکر بن عبد الله ابو هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب
اکثر منه بضعة هو بضع ما بین ثلاثة الی تسعة والمراد هنا الاول والتعبیر بالاکثر للغلبة الی الکثیر فی العلم والروایة تغلیبا وتغییر **وقال** معتمر
ثلاث او خمس او سبع کذا بالواو وفی غیره بالتردد بثلاث وبخمس عند ابی داود والترمذی لا یفقه من قرأ القرآن
فی اقل من ثلاث وابو معشر واسمه نجیح بالنون والجیم مصغرا ضعیف وعن عائشة کان صلی الله علیه وسلم یقرأ
فی اقل من ثلاث وهو اشبه بالاحوال بعید والصحابة وغیرهم وکراهة من السلف وانه انهم اشد والی یقرأ
فی اقل من ثلاث قال النووی والاختیار انه لا یحدد بل یختلف باختلاف الاشخاص فمن کان من اهل الفهم وتدقیق العلم ستحب
له ان یقتصر علی القدر الذی یتأمل ویتدبر ویستخرج المعانی ویتراکم ما یشغل بالفهم وغیره مما یمنع مقصود
التدبر ومطلع الضمیر العلة یستحب له ان یقتصر منه علی القدر الذی لا یخل بما هو به وفی من یکثر کذا الاولی له ان
یستشیر العلم من غیر خروج الی ملل وفتر ة هدیة قوله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قلت یا رسول الله
ح اختم القرآن قال اختمه بشهر قلت انی اطیق قال اختمه بخمسة وعشرین قلت انی اطیق قال اختمه بسبع وعشر

ابن

اضطجع الشيعة عرضت بجهوا وحسنوا بالموضع تاريخ الحارث ان تام سلاما وهو الحديث وان يتجرد
وتابعه ايضا سعيد بن زيد وهو موصولا وقد اورد البخاري كتاب التفسير كتاب فضائل القرآن بابا
بالباب حديث واذا اضطجع فقم وتوضأ عنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما انتهى الجزء
الثامن من الجد الساري بمطالعة البخاري على يد كاتبه مقسمه وكرشاه الله بجوار مولاه جنة الخلد
العبد الحقير المعترف بالعجز والتقصير عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن محمد الشافعي الحنبلي
الله تعالى له ولوالديه ولجميع المسلمين امين وما فرغ منه ثلاثاء العشر الاخير من شعبان سنة تسعة وخمسين وماتين والف

فلت اذا لحيوان مائة وخمس الحديث وتمامه النسائي اقرأ يا ابن جبر الى اذا قال سبع وكم بينك وبينها بعد البيوت
الاول ثلاث سور وقوله اثنتا عشرة هي قوله والثالثة سبع وقوله الرابع تسع وقوله الخامس احدى عشرة وقوله السادس ثلاث عشرة
وقوله سابعها بقي تتمة عشرة فالمراد السورة التي بعدها بقراءة القطع لان باقي الآيات اليسيرة لا يكثر بها في الترجمة
والمضطجع والمائة مرتبة الفرقة ويذكر اخذ الثلاثة والسورة فدخيل اذ لا تجتمع **باب البكاء عند**
قراءة القرآن قال ابن بطال البكاء عند قراءة القرآن صفة العارفين وشعار الظاهرين قال تعالى ويخرون للاذقان
يبكون خروا سجودا وبكيا قال الغزالي يستحب البكاء مع القراءة وتحزين تفصيله ان يحضر قلبه الحزن والخوف
متدبرا لما فيه من التهديد والوعيد الشديد والعتاب بالعهود فان لم يحضره مع ذلك حزن فليبك على فقد
حلاوة الحزن المطلوب ثم ذكر حديث ابن مسعود وفي رواية ان ذلك كاف يومئذ ظهر وفي اخرى فبكى صلى الله عليه وسلم
وقال بس هذا شهد على من انا بين ظهريه فكيف بمن لم ير (ابن) المبارك والزهد من طريق ابن لهيعة قال
ليس من يوم الا تعرض فيه على النبي صلى الله عليه وسلم امته بكرة وعشيا فيعرفهم بسيماهم واعمالهم فلذلك يشهد
عليهم فقال ابن بطال وانما بكى صلى الله عليه وسلم لانه تمثل احوال ذلك اليوم وشدائده اهواله وهو امر يجول العقلاء
فقال ابن عجرة كان يظهر انه يبكي رحمة لامته لانه يدان يشهد عليهم وقد لا يكون معهم مشفع فيبقى ان تعرض
باب اثم من قرأ بالقرآن او تأكل به او طلب به اكل الدنيا روى فيه وما قبله عن سويد بن غفلة
قال قال لي سمعت هذا هو الصواب وآخره الداوودي عن سويد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا
بالحمد سويد والصحيح ما هنا انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قوله اقرأوا الحديث وسيأتي قريبا ان الوجيه
نسخ الجماعة عن سويد بن غفلة عن علي وكذا جميع الاسانيد ولم يسمع سويد من النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له صحبه
وليس بصحيح وانما مات في المدينة حين بعثت الايدي من حول النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من الخلفاء والاكابر
الصحابة وعاش مائة وثلاثين سنة وتوفي سنة ثمانين وقد سبق الحديث الاول وانما اقترن القراء اذ الاكل
لغير الله يجعل القرآن اكلا والمعنى وقد اخرج ابو عبيد من موقوفا تعلموا القرآن وسلوا الله به قبل ان يتعلمه
قوم يسألون به الدنيا فان القرآن يتعلمه ثلاثة نفر رجل يباهي به ورجل يستأكل به ورجل يقرأه لله وكره احمد
ان يؤاجر القرآن او يتعلم عليه ولا تخشيرا عنده ولا استأكلوا به وعن ابن مسعود سيجيء وقد رأى بعضهم ان يعلم عليه القرآن
عند الحاجة ولا يعطى **باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم** اي اجتمعت وفيه اختلفتم اي
بعضكم معانيه بقولهم اختلفنا ان تعرفوا الايات وتنكروا فالخلاف على الشرط والجواب يحتمل ان يكون هذا لغاط بوحيه
صلى الله عليه وسلم ليلا يتسرعوا في الشيء ان تبلغ تستوفوا وتحتمل المعنى لا تزالوا يقرأ بعضكم ويفهم بعضكم

اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على آله وخلفائه محمد صلى الله عليه

ومذاكر رجوزة من كلام ابن سينا رحمه الله تعالى ورضي عنه وارضاه آمين

قال طعامك غذاء يانتشرح وكذا اصل غذاء إن الكشر من الطعام مضر
ينشئ العضو ليتلائم الاعضاء ويكون معه مخمة ولم يقل تنتفخ الامعاء
ولم يقل صعد البخار وهي في نحو الرماح لان اصل الدراك الذي لا شيء عليه واغتسل
من قبله لتوصل من الماء الشرب للماء الكثير من البحر ولرض الحصاة
حتى به بلا اعتصار دواك واذا عند الجماع ضرر وبجاة ينتج بركة ما سواء
في رمس نموضة وفواء واعزم النعيس التي في جاوز الاربعين في حسك
والبصر لا تحملها اوداته والعصر راحة تحملها الاعضاء لا عسر البول ان يحبس
يرث الثنا تعرفه بعطاك وهي تطحن البول منه نوقه هذا وغسل معك بادواء
وهي تحمد الكبر يورث والكلا جزا او يورث الناء واستخلك وكذا مسك الرحم يورث طحمة
والفتح والفوائح باموالك وهي تطحن الهم والبخ الذي به يعسر الاسنان يتير للدراك
ويورث الجمر الذي ورم ينشئ الرطوبة والريح والماشاء وكذا الى اعمال المني وانسلاء
يرث الظهور مع الركود عنك وسولا وجعل العاصل مسطح مع برد مني وموضعه فواو
وتمت شموخ الجميع بمسكه ومعقل النعمة العشماء واعلم بان الله جل جلاله
منشئ الوجود وخالق الاشياء خلق السموات العلى ثم ارتقى مرجوحها بالقدرة العشماء
ودحى الارض ثم اجرى فيها ماؤها جل المحيط الماء ويرى على ابيذا دع قبل ما
احكمه بتعقل والسماء اعلم انها بنى مما اكمت مراتب اعلى وسبع الارقاء
دع وصفا فرخلقهن سلمهن ثالثة السما والرابع السوماء والمعوذات بعضهن فواتل
عرث الى الجسم الصحيح كما دواء درع النبات وتمه ومراقه تنجي من الاوام والاسواء
واذا اعتراك مرض الزمان فحكم باقصر دينك صالح الحكماء واسمح وصية مامور على
خبر رويش عالم بالراء ثم الصلاة على النبي محمد خير الانام وسيد الشفعاء
انتهى على يد ناظمها كل شفاع مرد امابها عبد ربه واسير ذنوبه

محمد المختار
ابن محمد الجكني الاشمي
كان الله له آمين
ولوالديه ولمشايخه
ولجميع المسلمين
ولجميع المؤمنين

CD 13

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - بدبي

العنوان: المجد الساري في مطالعة البخاري رقم الفيلم:

الموضوع: الحديث

المؤلف: النووي: تاريخ التأليف:

الناسخ: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشذادي الحسني مكان النسخ: تاريخ النسخ: آخر شعبان ١٣٥٩هـ اللغة: عربية

الخط: المغربي الجزء: الثاني الأوراق: ٢٣٣ ق الأسطر: المقاس: ٢٥ × ١٦ سم

البداية: كتاب الهبة: عرفها ابن عرفة بأنها تمليك ذي منفعة لوجه المعطي

النهاية:

المصادر: / الأعلام / كحالة /

الفهارس:

الملاحظات:

بلد المصدر: الجزائر المدينة: تيندوف مكتبة: زاوية سيدي بلعمش الرقم: 23

المفهرس: السيد ماعم التاريخ ٥/٣ /٢٠٠١م المدقق: التاريخ / / ٢٠٠م المصور: / / ٢٠٠م

النهاية